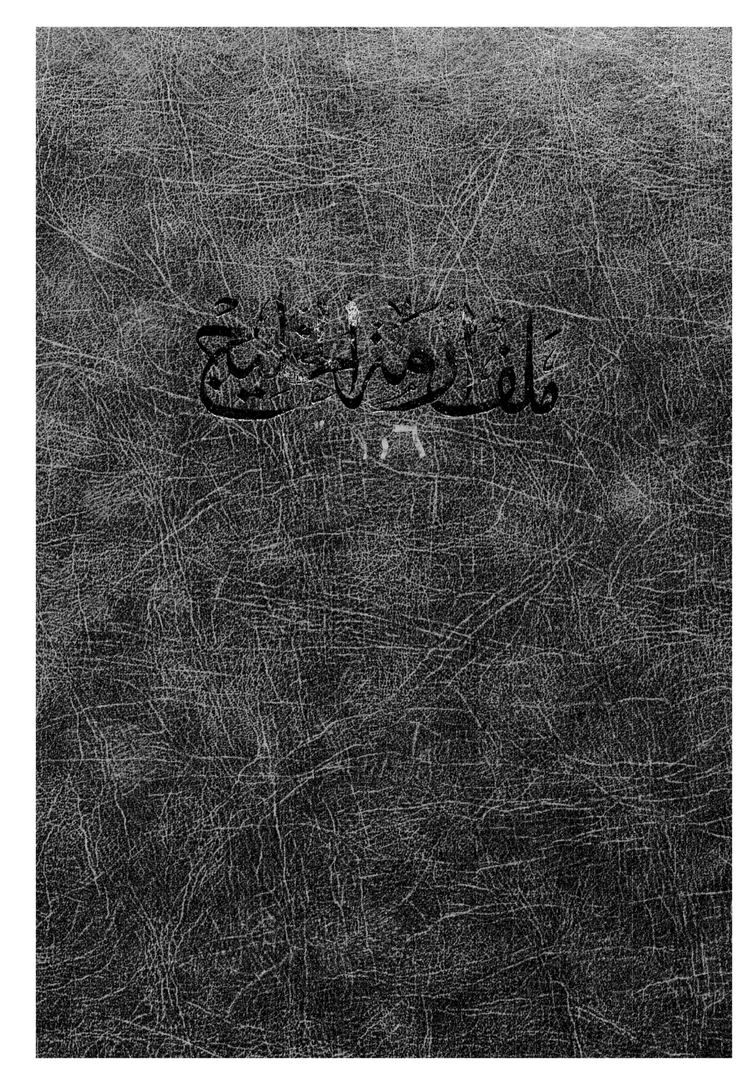

١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول أجنبية

المجلد ١١٦

مواقف أمريكية

الجزء الثامن

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٢٣

قائمة محتويات

٧٤٠	امريكا تبحث عن ديكتاتورمطيع في العراق	المساء ١٩٩١/٤/١٥	–	١١١٦
٧٤١	نيكسون يطالب بقتل صدام	الاهرام ١٩٩١/٤/١٥	–	١١١٧
٧٤٢	بوش يؤيداقتراحا بلجوء صدام لدولة ثالثة	الاهرام ١٩٩١/٤/١٨	–	١١١٨
٧٤٣	بيانات العراق ناقصة	الجمهورية ١٩٩١/٤/٢٠	–	١١١٩
٧٤٤	مجلس الشيوخ الامريكي يطالب بمحكمة دولية	اخبار اليوم ١٩٩١/٤/٢٠	–	١١٢٠
٧٤٥	واشنطن تعترض على مذكرة العراق	الاهرام ١٩٩١/٤/٢٠	–	١١٢١
٧٤٦	بوش يرأس احتفالات عودةالجنود من الخليج	الاهرام ١٩٩١/٤/٢١	–	١١٢٢
٧٤٧	الولايات المتحدةتعلن عدم ارتياحها	الاهرام ١٩٩١/٤/٢١	–	١١٢٣
٧٤٨	صدام عزل نفسه عن العالم وكان يجهل كل مايدورحوله من احداث	الاحرار ١٩٩١/٤/٢٢	–	١١٢٤
٧٤٩	واشنطن تعارض محاكمة صدام	الاهرام ١٩٩١/٤/٢٤	–	١١٢٨
٧٥٠	امريكا لاتعتزم القاء القبض على صدام او محاكمته غيابيا	الاهرام ١٩٩١/٤/٢٥	–	١١٢٩
٧٥١	واشنطن تسمح للعراق باستعمال طائرات رش المبيدات	الوفد ١٩٩١/٤/٢٧	–	١١٣٠
٧٥٢	كارتر: ليس هناك منتصر حقيقي في حرب الخليج	الاهرام ١٩٩١/٤/٢٧	–	١١٣١
٧٥٣	صدام...بلا مستقبل	المساء ١٩٩١/٤/٢٨	–	١١٣٢
٧٥٤	تشيني: العلاقات الامريكية السعودية قوية جدا	الاهرام ١٩٩١/٥/١	–	١١٣٣
٧٥٥	كتاب جديدفي امريكا يكشف تفاصيل حرب الخليج	الوفد ١٩٩١/٥/٣	–	١١٣٤
٧٥٦	باول وبيكر عارضا شن الحرب على العراق	الاهرام ١٩٩١/٥/٣	–	١١٣٥
٧٥٧	كتاب جديد عن حرب الخليج يقرأه بوش	اخبار اليوم ١٩٩١/٥/٤	–	١١٣٦
٧٥٨	ماذا جرى خلف الابواب المغلقة في واشنطن	اخبار اليوم ١٩٩١/٥/٤	–	١١٣٧
٧٥٩	مستشاربوش قال للسفيرالسعودي	الجمهورية ١٩٩١/٥/٤	–	١١٣٨
٧٦٠	فشل محاولةللاطاحة بصدام بسبب غياب التأييد الامريكي	الجمهورية ١٩٩١/٥/٤	–	١١٣٩

٧٦١	صراع القادة داخل البنتاجون	الاخبار ١٩٩١/٥/٥	مها عبدالفتاح	١١٤٠
٧٦٢	تزايد موجة السخط بعد غزو الكويت والهزيمة في حرب الخليج	الوفد ١٩٩١/٥/٦	–	١١٤٤
٧٦٣	لوغاريتم الدخول او الخروج من العراق	المساء ١٩٩١/٥/٨	–	١١٤٥
٧٦٤	واشنطن تطالب باستمرار العقوبات ضد العراق	الوفد ١٩٩١/٥/١١	–	١١٤٦
٧٦٥	واشنطن تدعوالكويت الى محاكمة المتعاونين مع العراق	الاهرام ١٩٩١/٥/١٢	–	١١٤٧
٧٦٦	واشنطن تدعوالكويت لمحاكمات عادلةللمتعاونين مع الاحتلال	الوفد ١٩٩١/٥/١٢	–	١١٤٨
٧٦٧	بوش كان مصمما على الحرب	الاخبار ١٩٩١/٥/١٣	مها عبدالفتاح	١١٤٩
٧٦٨	العائدون من الخليج	اخرساعة ١٩٩١/٥/١٣	ثناء يوسف	١١٥٣
٧٦٩	مؤلف كتاب فضيحةوترجيت يكشف خفايا حرب الخليج	اخرساعة ١٩٩١/٥/١٥	ثناء يوسف	١١٥٦
٧٧٠	(ويستر) يعترف بفشل المخابرات الامريكية	الوفد ١٩٩١/٥/١٥	–	١١٦٠
٧٧١	حرب الخليج حطمت احلام الرخاء	الاخبار ١٩٩١/٥/١٥	–	١١٦١
٧٧٢	تشيني يبلغ الكونجرس بالمعاهدات الامنيةمع دول الخليج	الاهرام ١٩٩١/٥/١٦	–	١١٦٢
٧٧٣	واشنطن عرضت منح اللجوء السياسي لسفير العراق	الاهرام ١٩٩١/٥/١٩	–	١١٦٣
٧٧٤	تقرير يكشف عرض واشنطن اللجوء السياسي على السفيرالعراقي	الوفد ١٩٩١/٥/١٩	–	١١٦٤
٧٧٥	موقف خليجي	المساء ١٩٩١/٦/٥	–	١١٦٥
٧٧٦	مستقبل الكويت	المساء ١٩٩١/٦/٩	–	١١٦٦

٧٧٧	احتفالات كبرى لاستقبال الجنود العائدين من الخليج بنيويورك	الاهرام ١٩٩١/٦/١١	–	١١٦٧
٧٧٨	واشنطن تطلب توضيحا من الكويت حول ترحيل المدنيين العراقيين	الاخبار ١٩٩١/٦/١٣	–	١١٦٨
٧٧٩	واشنطن تطالب بالتحقيق في تخزين العراق لموادنووية	الجمهورية ١٩٩١/٦/١٥	–	١١٦٩
٧٨٠	بعد ان سكتت المدافع	السياسي ١٩٩١/٦/١٦	–	١١٧٠
٧٨١	بوش يطالب الامم المتحدة بالتحقيق حول القدرات النووية لدى العراق .	الاهرام ١٩٩١/٦/١٧	–	١١٧١
٧٨٢	كوانت : البترول واسرائيل في مقدمةالمصالح الامريكيةفي الشرق الاوسط	الاهالي ١٩٩١/٦/١٩	–	١١٧٢
٧٨٣	وزارةالخزانةالامريكية تحظر التعامل مع ابناءصدام واقربائه	الاهرام ١٩٩١/٦/٢٢	–	١١٧٣
٧٨٤	الكشف عن الشبكةالخفيةالعراقية التي تتحكم في كبريات الشركات المالية .	اخبار اليوم ١٩٩١/٦/٢٣	–	١١٧٤
٧٨٥	التكنولوجيا الامريكية للعراق ساعدته على تطوير الصواريخ	الاهرام ١٩٩١/٦/٢٧	–	١١٧٥
٧٨٦	واشنطن تبحث بيع اسلحة معينة الى السعودية	الجمهورية ١٩٩١/٦/٢٨	–	١١٧٦
٧٨٧	متى يعتدل الميزان في يد واشنطن ...؟	الاخبار ١٩٩١/٦/٢٨	–	١١٧٧
٧٨٨	واشنطن تشيد بقرار تخفيف احكام الاعدام في الكويت	الاخبار ١٩٩١/٦/٢٨	–	١١٧٨
٧٨٩	بوش : العراق انتهك قرار وقف اطلاق النار	الاهرام ١٩٩١/٦/٢٩	–	١١٧٩
٧٩٠	بوش : العراق انتهك قرار وقف اطلاق النار	اخبار اليوم ١٩٩١/٦/٢٩	–	١١٨٠
٧٩١	احتفالات تأخرت كثيرا ...	الوفد ١٩٩١/٦/٣٠	–	١١٨١

م	العنوان	المصدر والتاريخ	الكاتب	الصفحة
٧٩٢	بوش يطلب من العراق الالتزام الكامل بقرارات الامم المتحدة	الاخبار ١٩٩١/٦/٣٠	–	١١٨٢
٧٩٣	شبح فيتنام اختفى وراء شمس الخليـــج	الوفد ١٩٩١/٦/٣٠	–	١١٨٣
٧٩٤	تصاعدالتحذيرات الامريكية للعراق من عرقلة عمليةالتفتيش على منشأته النووية .	الاهرام ١٩٩١/٧/٢	–	١١٨٦
٧٩٥	صدام حسين كذاب وغشاش	الجمهورية ١٩٩١/٧/٣	–	١١٨٧
٧٩٦	بوش يستبعدنجاح مهمة بعثة الامم المتحدة في بغداد	الاهرام ١٩٩١/٧/٣	–	١١٨٨
٧٩٧	لعبة القط والفار..بين صدام و امريكـــا	المساء ١٩٩١/٧/٥	–	١١٨٩
٧٩٨	القنابل ستسقط من جديد	المساء ١٩٩١/٧/٨	ابراهيم حبشي	١١٩١
٧٩٩	واشنطن تدرك الان ضرورة اسقاط صـدام	الاهرام ١٩٩١/٧/٨	–	١١٩٢
٨٠٠	المخابرات الامريكية بالغت في تقدير الدمار الذي لحق بالعراق	الاهرام ١٩٩١/٧/٨	–	١١٩٣
٨٠١	نائب امريكي يطالب بالتحقيق في تغييربيانات الصفقات مع العراق.	الاهرام ١٩٩١/٧/١٢	–	١١٩٤
٨٠٢	سفيرتنا في بغداد خدعت الكونجـرس	اخبار اليوم ١٩٩١/٧/١٣	–	١١٩٥
٨٠٣	واشنطن استخدمت لهجة تصالحية مع بغداد قبل ايام من الغزو	الاهرام ١٩٩١٩٧/١٣	–	١١٩٦
٨٠٤	سناتورامريكي: لو حذرت امريكا صدام لما وقع غزوالكويت	الجمهورية ١٩٩١/٧/١٤	–	١١٩٧
٨٠٥	الولايات المتحدة..لا تمزح ولا تستحي .. ولا تتجمل	الوفد ١٩٩١/٧/١٤	–	١١٩٨
٨٠٦	بوش :لن نسمح برفع العقوبات الدولية عن العراق مادام صدام في السلطـة .	الاخبار ١٩٩١/٧/١٥	–	١١٩٩

٨٠٧	قراءة في كتاب يتحدث عنه العالم الآن	الاهرام الاقتصادي ١٩٩١/٧/١٥	مرسي عطاالله	١٢٠٠
٨٠٨	امريكا تسعى لطرح مسألة البرنامج النووي العراقي على قمة لندن .	الاخبار ١٩٩١/٧/١٦	–	١٢٠٣
٨٠٩	امريكا مستعدة لتقديم مساعدات غذائية للعراقيين	الاهرام ١٩٩١/٧/١٧	–	١٢٠٤
٨١٠	بوش : الدول الكبرى السبع تؤيد ضرب العراق	الاهرام ١٩٩١/٧/١٧	–	١٢٠٥
٨١١	اخطر حديث للجنرال شوارزكوف	الاهالي ١٩٩١/٧/١٧	–	١٢٠٦
٨١٢	امير اللصوص	المساء ١٩٩١/٧/١٧	–	١٢٠٨
٨١٣	ديلي تلغراف : المواقع النوويةفقط	المساء ١٩٩١/٧/١٨	–	١٢٠٩
٨١٤	تشيني: عوامل هامةحددت مسار حرب الخليج	الاهرام ١٩٩١/٧/١٨	–	١٢١٠
٨١٥	امريكا تعترف بقصورجمع المعلومات في حرب الخليج	الاهرام ١٩٩١/٧/١٨	–	١٢١١
٨١٦	بوش وغورباتشوف لم يبحثا استئناف الحرب ضد العراق	الاهرام ١٩٩١/٧/١٩	–	١٢١٢
٨١٧	صدام حسين: لم يبق الا المستر (هايد) العربي	المصور ١٩٩١/٧/١٩	هشام وهبي	١٢١٣
٨١٨	امريكا وبريطانيا تؤكدان :	الاهرام ١٩٩١/٧/٢٠	حمدي فؤاد	١٢١٩
٨١٩	هجوم عنيف على المخابرات الامريكية	الحياة ١٩٩١/٧/٢١	–	١٢٢٠
٨٢٠	السياسةالامريكيةإزاء التسلح في المنطقة ذات وجهين	الوفد ١٩٩١/٧/٢١	–	١٢٢٢
٨٢١	بوش يحذر من عواقب اندلاع القتال بشمال العراق او جنوبه	الاهرام ١٩٩١/٧/٢٢	–	١٢٢٤
٨٢٢	كتاب جديد: جريمة امريكا في الخليج ، الاسرار الكاملة	الشعب ١٩٩١/٧/٢٣	محمود بكري	١٢٢٥

م	العنوان	المصدر والتاريخ	الكاتب	رقم
٨٢٣	الانذار الامريكي للعراق ينتهي بعد يومين	الوفد ١٩٩١/٧/٢٤	—	١٢٣٤
٨٢٤	واشنطن بوست : امريكا تسعى لازاحة صدام حسين	الاهالي ١٩٩١/٧/٢٤	عادل فهمي	١٢٣٥
٨٢٥	استعداد لضرب العراق	الاهالي ١٩٩١/٧/٢٤	—	١٢٣٦
٨٢٦	تقرير استراتيجي . . الدعم السياسي والعسكري والمالي للعرب كان اساس تحرير الكويت .			١٢٣٧
٨٢٧	صدام لن يخدعنا	المساء ١٩٩١/٧/٢٥	—	١٢٣٨
٨٢٨	امريكا تطالب بالاولوية للافراد في التعويضات المقررة على العراق	الاهرام ١٩٩١/٧/٢٦	—	١٢٣٩
٨٢٩	جنرال امريكي: سننسف منشأت العراق النووية لو صدر امر بذلك	الاهرام ١٩٩١/٧/٢٦	—	١٢٤٠
٨٣٠	امريكا تتهم العراق بمواصلة حجب اسراره النووية	الاهرام ١٩٩١/٧/٢٦	—	١٢٤١
٨٣١	بعد انتهاء مهلة الكشف عن منشأت العراق النووية	الجمهورية ١٩٩١/٧/٢٦	—	١٢٤٣
٨٣٢	مناورات امريكية في الخليج و احتمال استخدام القوة ضد العراق	الاهرام ١٩٩١/٧/٢٧	حمدي فؤاد	١٢٤٤
٨٣٣	الفريق الرابع في بغداد اليوم	الجمهورية ١٩٩١/٧/٢٧	—	١٢٤٥
٨٣٤	لجنة مصغرة لبحث تقديم مساعدات عاجلة للعراق	الاهرام ١٩٩١/٧/٢٨	—	١٢٤٦
٨٣٥	انتهاء المهلة الثانية لكشف العراق عن برنامجه النووي	الاهرام ١٩٩١/٧/٢٨	—	١٢٤٧
٨٣٦	قسم رعاية المصالح الامريكية يباشر عمله في بغداد	الاخبار ١٩٩١/٧/٢٨	—	١٢٤٨
٨٣٧	بوش يتهم العراق بمواصلة نشاطه المعادي للولايات المتحدة الامريكية	الوفد ١٩٩١/٧/٢٨	—	١٢٤٩
٨٣٨	بوش يحذر صدام	الجمهورية ١٩٩١/٧/٢٩	—	١٢٥٠

٨٣٩	نيويورك تايمز الامريكية....	الاهرام ١٩٩١/٧/٢٩	—	١٢٥١
٨٤٠	الضربة الامريكية تستهدف مقر صـــدام	الاخبار ١٩٩١/٧/٣٠	—	١٢٥٢
٨٤١	بوش : لست متحمسا لاستئناف ضرب العراق	الاهرام ١٩٩١/٧/٣٠	—	١٢٥٣
٨٤٢	لا بديل عن رضوخ صدام	المساء ١٩٩١/٧/٣١	—	١٢٥٤
٨٤٣	قانون امريكي لمحاكمةالمسئولين العراقيين على جرائم الحرب	الجمهورية ١٩٩١/٧/٣١	—	١٢٥٥
٨٤٤	مجلس الشيوخ الامريكي يقـر تشريعا لمحاكمة مجرمي الحرب العراقيين .	الاهرام ١٩٩١/٧/٣١	—	١٢٥٧
٨٤٥	امريكا تواجه مصاعب في اقناع حلفائهـا	الاهالي ١٩٩١/٧/٣١	عادل فهمي	١٢٥٨
٨٤٦	المشروع الامريكي للرقابة على ايرادات العراق يتجاوزكل الحدود	الوفد ١٩٩١/٧/٣١	—	١٢٥٩
٨٤٧	برنامج بيع البترول العراقي يستبعد وصول العائدات لصدام	الاهرام ١٩٩١/٨/١	—	١٢٦١
٨٤٨	خطة لمراقبة البرنامج النووي	الاهرام ١٩٩١/٨/٣	—	١٢٦٢
٨٤٩	قيود صارمة لمنع العراق مـــن امتلاك الاسلحة النووية والكيماوية	الوفد ١٩٩١/٨/٤	—	١٢٦٣
٨٥٠	بوش يجدد الدعوة للاطاحـــة بـصـدام	الوفد ١٩٩١/٨/ ٤	—	١٢٦٤
٨٥١	مجلس الشيوخ الامريكي يفوض بـــوش	الاخبار ١٩٩١/٨/٤	—	١٢٦٥
٨٥٢	مسابقة للقنـص	المساء ١٩٩١/٨/٥	—	١٢٦٦
٨٥٣	مجلس الشيوخ يؤيد استخدام القوة ضد صـدام	الوفد ١٩٩١/٨/٥	—	١٢٦٧
٨٥٤	كيف يسقط صـدام	المساء ١٩٩١/٨/٦	—	١٢٦٨

٨٥٥	واشنطن تؤكدتحديد اهداف لضربها داخل العراق	الاخبار ١٩٩١/٨/٦	–	١٢٦٩
٨٥٦	بوش : حرب الخليج لم تنته نهاية حاسمة	الاهالي ١٩٩١/٨/٦	–	١٢٧٠
٨٥٧	وزارة الدفاع الامريكية تؤكد قيام العراق بتخزين اسلحةبيولوجية	الاهرام ١٩٩١/٨/٨	–	١٢٧١
٨٥٨	امريكا تنفي علمها المسبق بالغارات التركية	الاهرام ١٩٩١/٨/١٠	–	١٢٧٢
٨٥٩	لماذا نجا صدام حسين في حرب الخليج	المساء ١٩٩١/٨/١٠	–	١٢٧٣
٨٦٠	الولايات المتحدة تنتقد رفض العراق بيع جزء من بتروله	الوفد ١٩٩١/٨/١١	–	١٢٧٦
٨٦١	لا حرب اخرى ضد العراق	اكتوبر ١٩٩١/٨/١١	–	١٢٧٧
٨٦٢	تشيني : ضرب العراق لا يعوق مؤتمر السلام	الاهرام ١٩٩١/٨/١٢	–	١٢٨١
٨٦٣	نقابةالمحامين الامريكية تنظم محاكمة صوريةلصدام حسين	الاهرام ١٩٩١٩٨/١٢	–	١٢٨٢
٨٦٤	واشنطن تسعى لاتفاق سريع لتخزين المعدات العسكرية في السعودية .	الاهالي ١٩٩١/٨/١٤	–	١٢٨٣
٨٦٥	القوة المسلحة والغايات السياسية	المساء ١٩٩١/٨/١٨	–	١٢٨٤
٨٦٦	حوار طويل لاخر ساعة مع وليم كوانت	اخرساعة ١٩٩١/٩/١١	وفاء الشيشيني	١٢٨٥
٨٦٧	اتجاه الى حظرالطيران العراقي بعد رفض تحليق طائرتين للخبراء	الحياة ١٩٩١/٩/١٢	–	١٢٩٣
٨٦٨	اسرارصناعة القرار الامريكي لحرب الخليج	انباء الاسبوع ١٩٩١/٩/١٤	–	١٢٩٤
٨٦٩	شروط عراقية لتحليق طائرات الخبراء	الحياة ١٩٩١/٩/١٨	–	١٢٩٩
٨٧٠	اللعب بالمشاكل	المساء ١٩٩١/٩/١٨	–	١٣٠٠

٨٧١	القوة لدعم القـرارات	المسـاء ١٩٩١/٩/٢٠	—	١٣٠١
٨٧٢	بوش ابلغ الكونجرس بامكانية مهاجمة العراق	الاتحاد ١٩٩١/٩/٢٠	هـدى توفيق	١٣٠٢
٨٧٣	بوش : سنستخدم القوة لاجبار صدام على الخضوع	الاتحاد ١٩٩١/٩/٢١	—	١٣٠٥
٨٧٤	٧٠٪ من الامريكيين يؤيدون موقف بوش من العراق	الاهرام ١٩٩١/٩/٢٢	—	١٣٠٧
٨٧٥	بوش : صدام لن يرتكب نفس الخطأ مرتين	الجمهورية ١٩٩١/٩/٢٢	—	١٣٠٨
٨٧٦	بوش يتهم العراق بانتاج اسلحة الدمار الشامل مرة اخرى	الاهرام ١٩٩١/٩/٢٤	—	١٣١٠
٨٧٧	سيناريو الخطة الامريكية لضرب العـراق	اخر ساعة ١٩٩١/٩/٢٥	ثناء يوسف	١٣١٢
٨٧٨	امريكا تمهد لعدوان جديد على العراق	الاهالي ١٩٩١/٩/٢٥	—	١٣١٦
٨٧٩	لا بد ان يجبر صدام على طاعة الارادة الدولية	صوت الكويت ١٩٩١/٩/٢٦	—	١٣١٨
٨٨٠	اجماع دولي على تحذير العراق في ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامـــــن .	الشرق الاوسط ١٩٩١/٩/٢٩	—	١٣١٩
٨٨١	بوش : لدينا خطة وعلى صدام ان يرضـخ	الحياة ١٩٩١/٩/٢٨	—	١٣٢٠
٨٨٢	بوش : مستعدون لعمل كل مايلزم لتنفيذ القرارات الدولية	الاتحاد ١٩٩١/٩/٢٨	—	١٣٢٢
٨٨٣	بوش يؤكد العزم على ردع صدام وهيرد يشير الى انتصار الامـــم المتحـدة .	صوت الكويت ١٩٩١/٩/٢٨	—	١٣٢٦
٨٨٤	الاتفاقية الدفاعية تفيد الكويت وتأمـل تعميمها .	صوت الكويت ١٩٩١/٩/٢٨	—	١٣٢٨
٨٨٥	اوساط واشنطن (ام المعارك) منيت بالفشل لكن بقاءنظام صدام	الشرق الاوسط ١٩٩١/٩/٢٩	محمد صادق	١٣٢٩
٨٨٦	(العين الحمراء) افضل سلاح لمواجـهة صـدام	المساء ١٩٩١/٩/٢٩	عامر سلطان	١٣٣٢

٨٨٧	سراب النظام الدولي الجديد ام محاكمة صدام ...؟	صوت الكويت ١٩٩١/٩/٢٩	—	١٢٢٤
٨٨٨	العراق: الفصل الاخير من حكم صدام يبدأ	الدولية ١٩٩١/٩/٣٠	هدى توفيق	١٢٣٥
٨٨٩	ضغط بوش على صدام يستغله الرئيس العراقي لصالحه	الاهرام ١٩٩١/٩/٣٠	—	١٢٣٧
٨٩٠	مجرم حرب	المساء ١٩٩١/٩/٣٠	—	١٢٣٨
٨٩١	بوش والصباح يطالبان العراق بالافراج عن الاسرى الكويتيين	الاهرام ١٩٩١/١٠/٢	—	١٢٣٩
٨٩٢	كيف استطاع العراق الافلات ..؟	المساء ١٩٩١/١٠/٢	—	١٢٤٠
٨٩٣	امريكا تبحث عن بديل (ديمقراطي) لصدام	الاهالي ١٩٩١/١٠/٢	—	١٢٤١
٨٩٤	بوش : لن نسمح لصدام بأن يهدد اي دولة خليجية	الاتحاد ١٩٩١/١٠/٢	—	١٢٤٢
٨٩٥	قادة الكونجرس يطالبون بعقوبات اشد لاسقاط صدام	الاهرام ١٩٩١/١٠/٢	—	١٢٤٣
٨٩٦	بوش يتعهد بمواصلة الضغوط على بغداد حتى يسقط صدام	الاهرام المسائي ١٩٩١/١٠/١٦	—	١٢٤٤
٨٩٧	امريكا تحذر العراق بشدة من اي عمل يعرض المفتشين الدوليين للخطر .	الجمهورية ١٩٩١/١٠/١٨	—	١٢٤٦
٨٩٨	صحيفتان امريكيتان تدعوان الى محاكمة صدام حسين واستبداله	صوت الكويت ١٩٩١/١٠/١٨	—	١٢٤٧
٨٩٩	التعامل مع صدام بهدوء مضيعة للوقت	صوت الكويت ١٩٩١/١٠/٢١	—	١٢٤٨
٩٠٠	بوش لامير الكويت : نؤيدالمساعي لتوسيع المشاركة السياسية .	الحياة ١٩٩١/١٠/٢٧	—	١٢٥٠

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١ ابـريل ١٩٩١

ميتشيل يؤيد عدم استخدام القــوة ضـــد العـــراق

واشنطن - وكالات الأنباء - اعلن السناتور جورج ميتشيل زعيم الاغلبية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ انه يؤيد سياسة الرئيس الامريكى جورج بوش الخاصة بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للعراق ، وبعدم استخدام القوة ضـد العراق .

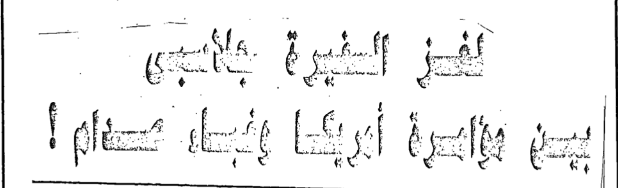
وقال انه يجب فى نفس الوقت عدم اعطاء صدام حسين فرصة لاستخدام طائرات الهليكوبتر فى ضرب الثوار .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لغز السفيرة جلاسبى بين مؤامرة أمريكا وغباء صدام !

عادل حمودة

اللغز شهير جداً .. واسمه «ابريل جلاسبى» .

وسر شهرته انه اول الغاز احتلال الكويت ، وحرب الخليج ، وماترتب عليهما من خسائر مالية وسياسية ، وجروح نفسية وعربية .. لقد انتهت الحرب بخسارة مباشرة تقدر بحوالى ٦٠ مليار دولار .. وبخسارة غير مباشرة تزيد عن ٢٠٠ مليار دولار .. بخلاف خسارة حرق نفط الكويت .. وتشريد ملايين من العمال الاجانب .. وكساد اسواق الدول القريبة مثل مصر وسوريا وتركيا .. اى ان لغز «ابريل جلاسبى» يمكن ان يصل ثمنه إلى حوالى ٣٠٠ مليار دولار !

وهو بهذا التقدير يكون اغلى واشهر لغز فى تاريخ الصراعات السياسية ، والمؤامرات الخفية .. وقد ظل حتى الآن بلا حل .. وان حاولت لجنة «العلاقات الخارجية» فى مجلس «الشيوخ» الامريكى ذلك ، يوم الثلاثاء قبل الماضى ، ولكنها لم تنجح كثيراً .. وقبلها حاول كتاب وصحافيون كبار فى الصحف وشبكات التليفزيون الامريكية .. ولكنهم فشلوا .. وفى النهاية ضاعفت هذه المحاولات من غموض اللغز .. وكان اصحاب هذه المحاولات يطفئون نارا بمزيد من البنزين .

□ قالت للرئيس العراقى : النزاع مع الكويت ليس قضيتنا .. ورئيسنا لن يلجأ للحرب الاقتصادية ضدكم

□ وقالت للكونجرس : صدام غبى ، تصور أن أمريكا لن تحارب وأن العرب لن يتفقوا معها

«ابريل جلاسبى» هو اسم السفيرة الامريكية فى العراق .. وهى دبلوماسية رقيقة .. ناعمة .. جاذبيتها اشد من جمالها .. وابتسامتها مثل ثيابها ، بسيطة ، وهادئة ، واسهل ما فيها .. وهى فوق الاربعين .. لا تهتم بنفسها كامرأة .. ولذلك .. لا تميل إلى المكياج .. وترفع شعرها فوق اذنيها ، وتهمل تصفيفه .. ولانها غير متزوجة فإنها تعيش مع امها ، فى كل مكان تذهب إليه .. وهى مثل الرئيس الامريكى «جورج بوش» وزوجته ، لها كلب يحظى باهتمام كبير منها ، جعلها تهتم بترحيله من بغداد بعد الازمة على اول طائرة تغادر العراق وهى تحمل النساء والاطفال الامريكيين إلى بلادهم .

وقد بدات مشوارها الدبلوماسى فى الشرق الاوسط مع هنرى كيسنجر عندما لعب دور المكوك بين القاهرة وتل ابيب ودمشق وواشنطن للتوصل إلى اتفاقيتى فك الاشتباك الاولى والثانية ، بعد حرب اكتوبر ، بين العرب وإسرائيل .. ولم يكن لها اى دور مباشر فى ذلك ، وكانت مهمتها الوحيدة الاشراف على حقيبة الثياب والاشياء الخاصة لوزير الخارجية الاسبق .. ولكن وجودها بالقرب منه جعلها تفهم مفاتيح اللغة السياسية الخاصة التى يتكلمها رجال الحكم فى المنطقة ، وهذا ما رشحها لتولى منصب السفير فى بغداد بعد سنوات وسنوات .

اما اللغز الذى اقترن باسمها ، وجعلها نجمة لامعة الآن ، فقد بدا قبل غزو العراق للكويت بحوالى اسبوع .. اى فى يوم ٢٥ يوليو ١٩٩٠ .. لقد استدعاها صدام حسين على عجل تليفونيا .. وطلب منها مقابلته بعد ساعة واحدة فقط .. مما جعل من الصعب عليها الاتصال بواشنطن ، وتلقى التعليمات المناسبة من رؤسائها هناك .. وحصلت على نص الحوار الذى جرى بين الرئيس العراقى والسفيرة الامريكية ، محطة التليفزيون «اى بى سى» ، ثم نشر النص بين سالينجر المتحدث السابق باسم البيت الابيض ، والصحفى الفرنسى اللامع اريك لوران ، فى كتابهما «ازمة الخليج - الملفات السرية» .. وقد وصفا النص بانه نص «يثير الدهشة ويبعث على الحيرة ، ويشكل وثيقة على قدر كبير من الاهمية ، تحوى مجموعة رسائل بعضها غير مقصود ، وينبغى العمل على فك رموزها ، وإشاراتها» .. وكان هذا الوصف بمثابة موسيقى تصويرية حادة ، توحى بالإثارة والغموض ، كالتى يلجا إليها عادة مخرجو افلام الرعب ، والمخابرات .

ويمكن القول إن صدام حسين كان خلال الحوار ثرثاراً ، ومغروراً ، ومصراً على الانفراد «بالميكرفون» ، وقد اتاح ذلك للسفيرة «ابريل جلاسبى» التى لم تتخل عن رقتها وكياستها - فرصة اكبر للتفكير قبل ان ترد ، وكانت تتعمد ان تكون عباراتها دبلوماسية ، وخاطفة ، وموحية ، ويمكن تفسيرها على اكثر من وجه ، دون ان تتورط فى جملة صريحة ، واضحة ، ومحددة ، يمكن ان تُؤخذ عليها ، وخاصة انها لا تتحدث بصفتها الشخصية ، وإنما بصفتها الممثل الرسمى للإدارة الامريكية ، التى يتربع فوقها الرئيس «جورج بوش» .

قال صدام حسين :

- طلبت مجيئك كى نتحاور فى العمق ..

وهو حوار اعتبره رسالة موجهة للرئيس بوش !

ثم .. راح يستعرض طبيعة العلاقات الامريكية العراقية .. واعترف بانه قرر إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل حربه مع إيران بشهرين .. ولكنه اجل تنفيذ القرار حتى «لا يفسر تفسيراً مغرضاً» .. واستمر التاجيل حتى سنة ١٩٨٤ .. ولكن بعد تحرير الفاو فوجىء بالامريكيين يضعون الدراسات حول «من يخلفه» ؟ .. وكانت هذه الدراسات جزءاً من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١ أبريل ١٩٩١

حملة ضده ، في وسائل الإعلام الامريكية المختلفة ، خاصة بعد انتهاء الحرب مع إيران ، التى خرج العراق منها مديوناً بحوالى ٤٠ مليار دولار .. مع انه قبل سياسة تخفيض اسعار البترول التى طالبت بها الولايات المتحدة .. ومع انه اعتبر حربه مع إيران لحماية المصالح الامريكية في الخليج ، والتى لو كان الإيرانيون – على حد تعبيره – سيطروا عليها .. «لن تستطيعوا إيقافهم إلا بالسلاح النووى» .. واضاف :

«نحن نفهم مصلحة الولايات المتحدة في الحفاظ على تدفق البترول قائما ومستمرا .. ونفهم كذلك ان تنسج علاقات ودية مع دول المنطقة على قاعدة المصالح المشتركة ولكننا لا نفهم تشجيعها لبعض الفرقاء على اذية المصالح العراقية» .. «نحن لا نضع الولايات المتحدة في خانة الاعداء .. نحن نضعها في الموقع الذى نريده لاصدقائنا ، ونبذل الجهد كى نكون في عداد اصدقائها» ..

وتحدث عن إسرائيل ، والكويت ، وضرب المفاعل النووى العراقى ، وتجميد الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وسحب البترول من بلاده ، وقال :

– «ارجو ان يقرا الرئيس بوش بنفسه ما قلته ، ولا يتركه يقع بين ايدى عصابة ما في دوائر الدولة» . واستثنى منها وزير الخارجية جيمس بيكر وجون كيلى (مساعد وزير الخارجية) الذى سبق وعرفته وتبادلت الاحاديث معه» .

– اشكرك سيدى الرئيس .. من حسن حظ اى دبلوماسى ان يقابلكم ويجرى الحديث معكم .. فهمت رسالتكم تماما .. لقد درسنا التاريخ في المدارس وعلمونا ان نقول نحن ايضاً : «الحرية او الموت» ! .. ولقد تكلمت عن الصداقة واظن ان رئيسنا بوش وجه إليكم بمناسبة العيد الوطنى ......

– إن رسالته كانت ودية وقد تطابقت تحياته مع تقديرنا وتحياتنا الخاصة .

– عندى تعليمات شخصية من الرئيس بضرورة التفتيش عن افضل العلاقات مع العراق .

– نعم ولكن كيف ؟

– كلما كثفنا من حواراتنا ، كلما ضعفت المعاناة ، واصبحت الرغبة حقيقة ملموسة .. لقد اشرت إلى تقرير الوكالة الامريكية للإعلام .. وقد قدمت لكم اعتذارات واضحة .

– نحن العرب نقبل الخطا من شخص يعتذر عن ارتكابه ، ولكن حملة وسائل الإعلام مازالت مستمرة .

– إنها معاناة الجميع من وسائل الإعلام الغربى ، وحتى السياسيين الامريكيين انفسهم .. ولو كان الرئيس بوش يملك رقابة على الإعلام لهان الامر عليه إلى درجة كبيرة .. ولا اقول فقط إن الرئيس بوش يرغب في افضل العلاقات واوسعها مع العراق وانما يريد مساهمتكم ايضاً في ازدهار الشرق الاوسط وسلامه .. إن الرئيس بوش رجل ذكى ولن يذهب إلى حد إعلان الحرب الاقتصادية على العراق .

وبين قوسين اعتبر بيير سالينجر – الذى يفهم لغة الدبلوماسية الامريكية بحكم عمله السابق في البيت الابيض – العبارة الاخيرة الخاصة بعدم إعلان الحرب الاقتصادية من جانب الرئيس بوش على العراق اول ضوء اخضر لصدام حسين ليفعل ما فعله في فجر يوم ٢ اغسطس الماضى .. وخاصة ان إعلان هذه الحرب كانت اول رد فعل امريكى لاحتلال الكويت .

واضافت جلاسبى :

– والحق معكم ، نحن لا نريد – كما اشرتم – اسعاراً اكثر ارتفاعا للبترول .. ولكن في المقابل ، انا ادعوكم إلى البحث في إمكانية تخفيض سقف السعر الذى تطالبون به .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩١

- نحن لا نريد اسعاراً مرتفعة اكثر من اللازم .. واذكرك انني انا الذى اوحيت لطارق عزيز بفكرة المقال الذى ينتقد سياسة الاسعار العالية .. و ٢٥ دولاراً للبرميل الواحد ليس سعراً مرتفعاً .

- العديد من الامريكيين فى مناطقنا النفطية يرغبون باكثر من هذا الرقم !

بين قوسين ايضاً اعتبر سالينجر ان هذا الرد ضوء اخضر آخر ، يجعل صدام حسين يظن بان الرئيس بوش - من خلال السفيرة - يوافق على مطلب العراق برفع سعر البترول .

وقال صدام حسين :

- فى وقت من الاوقات انخفض السعر إلى ١٢ دولاراً للبرميل .. إن خسارة ٦ - ٧ دولارات تعتبر كارثة بالنسبة للموازنة العراقية المتواضعة .

- انني افهم هذا الامر دون صعوبة .. لقد عشت هنا سنوات عدة وكلى اعجاب بجهودكم غير العادية لبناء بلدكم .. اعرف انكم بحاجة لراس المال .. نحن نفهم ذلك ونوافق على إتاحة الفرصة لإعادة تعمير العراق .. ولكننا لا نملك آراء محددة فيما يتعلق بالصراعات العربية ، مثل نزاع الحدود بينكم وبين الكويت .. إن التعليمات التى عندى تقضى بعدم ابداء الراى فى هذه القضية التى لا تهمنا كامريكيين .. وقد اعطى جيمس بيكر امراً إلى الناطق الرسمى الامريكى لإعادة تاكيد هذه التعليمات .. نحن نامل ان تسووا القضية بالوسائل المناسبة عن طريق الشاذلى القليبى (امين عام الجامعة العربية) او الرئيس المصرى حسنى مبارك .. وكل ما نرجوه هو الوصول إلى حلول سريعة .

وبين قوسين كذلك اعتبر سالينجر ان هذا الكلام ضوء اخضر ثالث يشير إلى ان نزاع الحدود بين العراق والكويت لا يهم

□ بدأت حياتها السياسية

مشرفة على ملابس هنرى كيسنجر

الولايات المتحدة وليس قضيتها .

واضافت السفيرة :

- هل استطيع لفت انتباهكم إلى المخاوف التى تراودنا فيما يتعلق بهذا الموضوع ؟ ..

حقيقة القول ، نحن نلاحظ انكم حركتم قوات ضخمة فى الجنوب ومن الطبيعى الا يعنينا الامر بحد ذاته ، ولكن عندما يحدث فى الإطار الذى يصور ما تقوم به الكويت والإمارات بانه عمل له طبيعة عسكرية ، لابد وان نشعر اننا معنيون بالوضع .. وقد تلقيت تعليمات بان اطلب منكم بكل صداقة وود إعلان نواياكم .. انني اعبر لكم ببساطة عن قلق حكومتى ، وانا اعرف ان الوضع ليس سهلاً ، وقد يكون إبداء الاهتمام هو الاسهل بالتاكيد .

- نحن نتفق مع الرئيس مبارك على ترتيب لقاء فى السعودية بين رئيس الوزراء الكويتى ورئيس مجلس قيادة الثورة العراقية .. نحن نوافق لان السعوديين نسجوا معنا ، بمساعدة حسنى مبارك ، علاقات حسنة .. ان مبارك اتصل بى للتو واخبرنى ان الكويتيين قبلوا الاقتراح .

- تهانى ياسيدى الرئيس .

- ابلغنى اخى مبارك انهم (يقصد الكويتيين) فى حالة خوف شديد .. لقد قالوا إن الفرق العسكرية العراقية هى على مسافة ٢٠ كيلومتر فقط فى خط الحدود .. وبدورى اكدت للرئيس المصرى انه مهما كانت طبيعة القوى العسكرية ، ومهما كان عددها ومهامها ، فبإمكانى التاكيد للكويتيين بانها لن تقوم باى عمل ولن تتحرك حتى نقابلهم ونجتمع معهم . وعندما يحصل الاجتماع سوف نرى ، فإذا لاحظنا وجود الامل فى

يحدث شيء .. اما إذا لم نستطع إيجاد حل فمن الطبيعي الا يقبل العراق بالموت ، حتى ولو كانت الحكمة هى التى ينبغى ان تسود على اى اعتبار اخر .. هذه هى اخبارنا .. وهى جيدة .

ـ انني اخطط للذهاب إلى واشنطن يوم الاثنين (٣٠ يوليو) وارجو لقاء الرئيس بوش الأسبوع القادم !

وسافرت السفيرة في الموعد الذى حددته ، وفى اليوم التالى بدات مباحثات جدة ، وفشلت .. وفى اول اغسطس تعمد الوفد العراقى ان يعود إلى بغداد دون ابداء اى مرونة فى التفاوض .. وفى يوم ٢ اغسطس ، عرفت ابريل جلاسبى ، بنبا الغزو العراقى للكويت ، من جهاز التليفزيون ، فى غرفة فندقها فى لندن ، التى هبطت فيها ، لمدة ايام ، قبل سفرها إلى واشنطن .. وكانت معها امها .. ويقال إنها عندما تلقت الخبر .. دهشت .. مع ان الدهشة كانت هى مصدرها .. إذ كيف تتلكا فى توصيل ما جرى بينها وبين الرئيس صدام حسين ، وهو اخطر من ان يحتمل الانتظار .. وخاصة ان ارسال التقارير فى مثل هذه الحالة الملتهبة كان لا يكفى ؟

ولو اضفنا إلى هذا التساؤل ، حزمة الاضواء الخضراء التى التقطها ساليبنجر ، يكون اللغز قد اكتمل .. ويمكن صياغته باكثر من عبارة ... هل شجعت السفيرة الامريكية صدام حسين على اجتياح الكويت ، عندما طمانته بعدم إعلان الحرب الاقتصادية على بلاده ، وبان نزاع الحدود مع الكويت مسالة لا تهم الولايات المتحدة ، التى تريد ايضاً رفع سعر برميل البترول اكثر من ٢٥ دولارا ؟ .. هل ارادت الولايات المتحدة ان تدفع صدام حسين إلى فخ «الكويت» لاصطياده ، وكسر اجنحته العسكرية ، وتحجيم خطره ، بعد ان انتهى دوره بمواجهة نظام اية الله الخومينى ؟ .. ام ان صدام حسين فهم ما كان يريد ان يفهمه ، وذهب إلى الفخ بكامل ارادته ؟

باختصار .. هل ما حدث كان «لعبة» امريكية ، بارعة ، للتخلص من صدام حسين ، وتوجيهه بالريموت كنترول إلى ما عجل بنهايته ؟

أصحاب نظرية المؤامرة : أمريكا هى المستفيد الأول من حرب الخليج

هذا هو اللغز .. ولكنه .. مثل اى لغز له اكثر من تفسير .

١ ـ تفسير المؤامرة ، وهو تفسير يحسب المكاسب الامريكية التى جنتها من ازمة الخليج ، ويقدمها كدليل ، على ان الولايات المتحدة شجعت صدام حسين على الغزو .. وهذه المكاسب مالية ، تصل إلى ٦٠ مليار ، دفعت اغلبها السعودية والكويت واليابان والمانيا الغربية ، بالإضافة إلى نصيب الشركات الامريكية الرئيسى فى ميزانية تعمير الكويت التى ستصل إلى ١٥٠ مليار دولار ، وايضاً المبالغ التى ستنفقها دول المنطقة على شراء السلاح الامريكى ، والتقدير الاولى لهذه المبالغ حوالى ١٨ مليار دولار .. ثم هذه المكاسب استراتيجية .. التحكم المطلق فى البترول .. والقضاء نهائيا على اخر قوة راديكالية مشاكسة ، وهى التى كان يمثلها عراق صدام حسين .. وفرض إسرائيل سلمياً ، واقتصاديا ، كدولة طبيعية من دول المنطقة .. تمهيداً لإعادة الاستقرار فى المنطقة على اسس امريكية جديدة ، تدس انفها فى كل شيء .

واصحاب هذا التفسير يستندون إلى الخطط الامريكية السابقة ـ والتى ساهم فى وضعها الجنرال شوارتسبكوف ـ لاحتلال ابار البترول ، والتى تشير إلى ان السيطرة على هذه الابار لابد ان يكون من بوابة دولة صغيرة ، من دول الخليج ، ولكن .. كانت العقبة الوحيدة امام هذه الخطط هى ان التدخل الامريكى السافر سيثير العداء ،



ومن ثم لابد من دفع دولة للاعتداء على اخرى ، ليكون التدخل الامريكى من اجل رد الاعتداء ، وهو ما سيلاقى بالترحيب ، والتشجيع ، كما حدث .

يضاف إلى ذلك ان المخابرات المركزية الامريكية ، رصدت على الحدود بين العراق والكويت حوالى ١٠٠ الف جندى ، و ٣٠٠ دبابة ، و ٣٠٠ مدفع ثقيل ، والاخطر من ذلك انها ادركت ان قوافل الإمداد والتموين والذخيرة ، ليست فقط لحشود على الحدود ، وانما كانت لاكثر من ذلك ، حسب ما نشره سالينجر ولوران في كتابهما ، سابق الذكر ، الذى نشرته دار «اوليفر اوربان» في باريس ، وترجمته إلى اللغة العربية ، وسمحت الرقابة - في مصر - بدخوله .

٢ - تفسير العناد : وهو تفسير يرى اصحابه ان صدام حسين كان مصراً على غزو الكويت ، كخطوة اولى من تنفيذ خطته للسيطرة على الخليج كله .. والدليل على ذلك انه كان يجهز لذلك منذ فترة بعيدة ، فور توقف الحرب مع إيران ، ثم انه كان يرى انه يملك القوة العسكرية اللازمة للتنفيذ ، والتى كانت بلا جدال القوة الأولى في العالم العربى ، ويضاف إلى ذلك انه تعمد افشال اجتماع جدة، رغم مرونة الطرف الكويتى ، وسعى الملك فهد للتوفيق .. إنها القوة التى يملكها ، وانفق عليها ١٠٠ مليار دولار ، والتى شجعته إلى ان يكون شرطى الخليج ، اما رسالته إلى بوش ، والتى طلب من السفيرة الامريكية حملها ، فهى تعنى باختصار ، انه مستعد لصداقة الولايات المتحدة ، بشرط ان تمنحه توكيل السيطرة على المنطقة ، وإدارتها ، دون الإخلال بمصالح البترول الامريكية ، ومع قبول تخفيض اسعار البترول الخام ، حسب ما تراه هذه المصالح .

٣ - تفسير الغباء : وهو تفسير السفيرة الامريكية نفسها ، التى قالت امام لجنة العلاقات الخارجية للكونجرس ، إن صدام حسين «غبى» ، وإن غباءه هو الذى دفعه إلى اجتياح الكويت ، لانه تصور ان امريكا لن تلجا إلى القوة لإرغامه على الانسحاب من الكويت ، ولانه استبعد ايضاً ان توافق الدول العربية على التعاون مع امريكا لطرده من الكويت .. «ولعل اصدق دليل على ذلك ان القوات المتحالفة المزودة باحدث واقوى الاسلحة لم تقنعه بالانسحاب حتى يوم ١٥ يناير .. انه وصل إلى قدر من الغباء جعله يتجاهل كل التهديدات ، وكان مقتنعا حتى اخر لحظة بان الشارع العربى سوف يقف معه» .

هذا .. ما قالته جلاسبى ، بعد اختفاء دام ٧ شهور ، وواضح انها تجاوزت رقتها المعهودة عندما وصفت صدام حسين بالغباء .. لكن .. بالرغم من ذلك كله ، لايزال اللغز مستمراً . ■

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩١

أمريكا تعلن أسماء عملاء صدام السريين

واشنطن - ر - ن محاولة لسد كافة السبل امام الرئيس العراقى صدام حسين لاعادة بناء آلته العسكرية اعلنت الولايات المتحدة امس اسماء حوالى ١٠٠ شركة كان يستخدمها العراق كواجهة لتمويل شراء الاسلحة .

وقد جمدت واشنطن ارصدة ٨٩ شركة من هذه الشركات لاستخدامها فيما يبدو لدفع تعويضات حرب الخليج .

ويذكر ان ٣١ شركة من تلك الشركات التى تعمل كعملاء سريين للعراق شركات بريطانية صغيرة مملوكة لاشخاص .

واعلن جون روبسون نائب وزير الخزانة الامريكى ان صدام يمكن اعتباره واحدا من اغنى اغنياء العالم وان قيمة المبالغ والودائع التى تم فرض الحراسة عليها لاتقل عن مليار دولار .

آمريكا وبريطانيا تتفقان على عدم التدخل فى العراق

لندن - ر - اتفقت بريطانيا والولايات المتحدة امس على عدم التدخل لمساعدة الثوار الاكراد فى قتالهم ضد القوات الحكومية فى شمال العراق واعلنتا انهما ستعيدان النظر فى موقفهما اذا استخدم العراق الاسلحة الكمياوية .

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان دوجلاس هيرد وزير الخارجية بحث الموقف فى العراق مع نظيره الامريكى جيمس بيكر خلال مكالمة تليفونية .



٢٥ ٪ من القوات الأمريكية غادرت الخليج

جلسة مغلقة لمجلس الامن لاصدار قرار وقف القتال رسمياً

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اعلنت القيادة المركزية الامريكية امس ان اكثر من ٢٥ ٪ من القوات الامريكية فى الخليج قد غادرت المنطقة بالفعل وان عدد هذه القوات قد انخفض حالياً إلى اقل من ٤٠٠ الف بعد ان وصل ٥٤٠ الفاً فى ذروة حرب الخليج . وقال مسئولون عسكريون ان الولايات المتحدة حريصة على إعادة ٣٠٠٠ من قواتها من منطقة الخليج كل يوم حتى يتم التوصل إلى اقرار نهائى لوقف اطلاق النار بين العراق وقوات التحالف الدولى .

وقد قرر مجلس الامن عقد جلسة مغلقة مساء امس فى اول مشاورات حول قرار وقف اطلاق النار المقترح فى الخليج بعد وضع مندوبى الدول الكبرى الخمس اللمسات النهائية حول القرار .

وقالت المصادر ذاتها أن الفرقة السابعة الأمريكية التى يقدر عدد افرادها بنحو ١٠٠ الف تتمركز فى المناطق المحتلة من العراق فى الوقت الراهن وانها ستبقى فى أماكنها الى أن يوافق مجلس الامن بشكل نهائى على وقف اطلاق النار فى القرار الذى قد يصدره خلال الأيام القليلة القادمة

وأضافت المصادر الأمريكية ان فرقة المشاة الاولى والفرقة الثالثة المدرعة تنتشران فى الوقت الحالى على طول خط الحدود المؤقت الذى تم تحديده فى اتفاقية وقف اطلاق النار فى الثالث من مارس الماضى بين العراق وقيادة قوات التحالف . وقد صرح الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد قوات التحالف الدولى بان هذه القوات ستنسحب من العراق خلال عدة أيام بعد التوقيع على وقف اطلاق النار الدائم .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩١

محاكمة بحارين أمريكيين بتهمة العمل لصدام

عن طريق محاولة تخريب حاملة الطائرات « رينجر »

خليج سوبيك (الفلبين) رويتر - بدات فى قاعدة سوبيك العسكرية الأمريكية امس محاكمة عسكرية لعبدالشهيد وجيمس موس ، وهما اثنان من البحارة الامريكيين بتهمة محاولة تخريب حاملة الطائرات « رينجر » ، تاييدا للرئيس العراقى صدام حسين خلال حرب الخليج .

وتضم قائمة اتهام البحارين محاولة احتجاز قائد حاملة الطائرات الكابتن إرنيست كريستنسن كرهينة ، بالإضافة إلى محاولة القيام بتمرد وتخريب انظمة الحاملة فى بداية حرب الخليج فى السابع عشر من شهر يناير الماضى .

وقد نفى المتهمان جميع التهم الموجهة اليهما ، حيث أكدا انهما يحاكمان لمجرد كونهما مسلمين .

وقال عبدالشهيد وهو المتهم الأول ، أن السبب الوحيد الذى وضعنى داخل هذه المحكمة هو أن عدداً من الزملاء على ظهر حاملة الطائرات والبعض من الامريكيين يعتقدون ان المسلمين هم شر .

واضاف عبدالشهيد هو وزميله جيمس موس من المسلمين السود ، أن الأمريكيين لا يفهمون الإسلام وبدلاً من ذلك فإنهم يساوون بين جميع المسلمين وصدام حسين ، مؤكدا أن المسلمين لا يحبون تبنى سلوكاً عنيفاً .

وأكد عبدالشهيد - الذى كان يحمل اسم كيفن برزز قبل أن يتحول للأسلام من عامين - أنه ضحية هيستريا جماعية ومبالغات غير معقولة ، وأن ذلك كله يحدث بسبب تحوله وتمسكه بالإسلام .

وفى الوقت نفسه يؤكد جيمس موس ان له موقفا معارضا وانه طلب بناء على ذلك تسريحه من الخدمة العسكرية قبل الحرب ، ولم يحدث ذلك ، إلا انه يؤكد إلتزامه بجميع الأوامر التى صدرت له .

ويؤكد الدفاع عن المتهمين انه ليس هناك دليل واحد قاطع على التهم المنسوبة للمتهمين .

بوش : ضرورة التوصل لسلام دائم بالمنطقة

الدوحة ـ ا . ش . ا ـ اكد الرئيس الامريكى جورج بوش ان مهمة التحالف الدولى فى الخليج لن تنتهى قبل تنفيذ اهداف مجلس الأمن الدولى فى تحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة .

جاء ذلك فى برقية تلقاها الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير قطر من الرئيس الامريكى ، رداً على برقية التهنئة التى كان قد بعث بها إليه بمناسبة تحرير دولة الكويت .



المصدر : أخبر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩١

رسالة نيويورك ● ثناء يوسف

تقسيم العراق : لماذا ترفضه إدارة بوش ؟

● كيف عادت المياه إلى مجاريها بين بوش والجنرال شوارتسكوف

منذ اعلان الولايات المتحدة وقف العمليات العسكرية داخل العراق بعد ان حققت هدفها بتحرير الكويت .. وايضا بعد ان اندلعت المقاومة في شمال العراق من جانب الاكراد واشتعال ثورة الشيعة في الجنوب .. وجدت الولايات المتحدة نفسها في مواجهة مشكلة جديدة ابعد ماتكون عن الهدف الذى جمع بين قوات التحالف وهو : كيف يمكن منع العراق من ان يتحول إلى « لبنان اخرى » تمزقه الصراعات والانقسامات ويعيش في ظل شبح حرب اهلية او في انتظار تقسيمه إلى دويلات ؟ ايضا كيف يمكن منع هذا التقسيم الذى ترفضه أمريكا ؟ وكيف يمكن منع ثورة الشمال بعد ان تحقق ذلك في الجنوب ؟

وفي مواجهة هذا الموقف الحاسم اقدمت واشنطون في بداية الامر على حماية التحرك الثورى في الشمال الجنوب بإخطار حكومة العراق باية محاولة لاستخدام الطائرات لقصف الثوار بالقنابل او اسقاط الغازات السامة عليهم ستواجه بحزم وشدة من جانب قوات التحالف ..

إلا ان هذا الموقف واجه نقدا من قبل بعض دول التحالف وفي مقدمتهم فرنسا حيث اوضح الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران اثناء المؤتمر الصحفى الذى عقده بالاشتراك مع الرئيس جورج بوش عندما التقيا في منتصف شهر مارس الماضى بجزر المارتينيك : ان مهمة التحالف قد انتهت بتحرير الكويت .. اى ان فرنسا ترى ان اى شىء بعد ذلك يعد تدخلا في الشئون الداخلية للعراق ولايدخل في اطار صلاحيات التحالف ..

الجيش والوحدة العراقية

وقد سُئل الرئيس جورج بوش اثناء هذا المؤتمر الصحفى .. عما إذا كانت واشنطن تعتقد انه من الافضل عدم الضغط على صدام حسين حتى يتمكن من السيطرة على الثوار او القبول بحكومة عراقية متطرفة مُشكلة من الشيعة .. وكان من راى الرئيس الامريكى ان السؤال يطرح اتجاهين متطرفين وسلبيين في نفس الوقت ..

ويعكس هذا الرد التصور والتقدير الذى يلقى التاييد داخل الادارة الامريكية .. وهو ان السلطة المركزية للحكومة العراقية والممثلة للمسلمين من السنة هى وحدها القادرة على السيطرة والحفاظ على وحدة العراق إلى جانب مقدرتها على اخماد ثورة الاقلية من الاكراد في الشمال والاغلبية من الشيعة في الجنوب ..

وترى الاوساط الامريكية المطلعة ان الجيش العراقى هو المؤسسة الوحيدة القادرة على حماية العراق من ان يتحلل داخليا بالقضاء على الثورة والسيطرة على مجريات الامور ثم مواجهة صدام حسين والاستيلاء على الحكم بعد ان تعرض لمعاناة عنيفة في ظل حكمه ومغامراته واطماعه ..

وهذا التصور يعتمد إلى حد كبير على القيادات العسكرية العراقية واستعدادها لوضع السيطرة على الثورة الداخلية وتامين الاستقرار داخليا كاولوية لاهدافها .. وبالتالى فإن الولايات المتحدة بسعيها إلى إصدار قرار من مجلس الامن بوقف اطلاق النار رسميا إنما تعطى للجيش العراقى فرصة السيطرة على المجال الجوى للعراق واحتواء مراكز الثورة .



ومن الجدير بالذكر ان حرص الادارة الأمريكية على الانسحاب من جنوب العراق وعدم التدخل في شئونه الداخلية كان موضع نقد من نفس الأوساط التى عارضت في البداية التدخل في العراق .. إذ ترى هذه الأوساط ان الادارة الأمريكية لابد وان تساعد الثوار الذين يشكلون ٧٥ في المائة من الشعب العراقى ..

ولكن واشنطن بتحفظها بل وتراجعها عن مساندة العناصر الثورية في العراق تنظر إلى ماهو ابعد من المحيط المباشر لها .. فهى تضع النظرة العربية الشعبية في الاعتبار .. وتريد دحر اى مشاعر معادية للموقف الأمريكى .. فهى لاتريد ان تكون رجل الشرطة المسيطر على المنطقة بمعنى اسقاط نظام واحلال نظام آخر .. بل تريد أن يكون المفهوم هو انها رجل الشرطة الذى يمكن الاعتماد عليه لاصلاح خطأ وقع او المساعدة في الوقوف ضد اعتداء دولة قوية على دولة ضعيفة ..

مواجهة مع شوارتسكوف

ويمكن تفسير ما حدث في الأسبوع الماضى على ضوء ما تقدم .. عندما قام الرئيس جورج بوش بالتصريح بان الجنرال نورمان شوارتسكوف قد اخطأ عندما صرح بان الرئيس قد وضع نهاية للحرب في الوقت الذى كان فيه الجنرال يريد ان يقضى تماما على كافة القوات العسكرية العراقية الموجودة في منطقة الحرب ..

وقد كان هذا النقد المعلن هو اول علامة للخلاف بين الادارة المدنية الأمريكية والقيادة العسكرية الأمريكية . وقد جاء هذا الخلاف في وقت ازداد فيه الهجوم من جانب بعض الأوساط السياسية على ادارة بوش باعتبار انها قد اضاعت فرصة ذهبية للاطاحة بحكم صدام حسين ..

وكان رد فعل البيت الأبيض على تصريحات الجنرال صريحا واضحا بهدف وضع حد لمحاولة اى من العسكريين على التعليق على قرار الرئيس بوش بوقف الحرب والآثار السياسية لمثل هذه التعليقات .

والمعروف ان الجنرال شوارتسكوف كان قد صرح في مقابلة تليفزيونية مع دافيد فروست بان قرار الرئيس جورج بوش بوقف الحرب « قرار شجاع للغاية » ولكنه اضاف قائلا : « ولكننى بصراحة . كنت اريد المضى في الحرب وكنت اريد ان اقضى عليهم » ..

وقد اكد البيت الأبيض أن شوارتسكوف قد وافق على منطق الرئيس قبل تنفيذه .. وأن هذا القرار قد اتخذ بالتشاور معه وبعد إقراره بانه قد انجز المهمة المطلوبة وهى تامين تحرير الكويت .

ومن جهة اخرى نفى المسئولون الأمريكيون ان شجب شوارتسكوف ولفت نظره ربما ينطوى على دوافع سياسية وبصفة خاصة بعد ما تردد من اعجاب بشخصيته واحيانا الدعوة لترشيحه كرئيس للجمهورية ممثلا للديمقراطيين .. ولكنهم اكدوا في نفس الوقت أن تعليقات الجنرال تعكس تعليقات سياسية على قرارات الرئيس وان هذه التعليقات لا موضع لها في الوقت الحالى . وصرح مصدر مطلع بان الجنرال كولين باول رئيس اركان الجيش ورئيس شوارتسكوف كان قد حذره من قبل بالتحفظ في تعليقاته العامة وتصريحاته التليفزيونية .

وفي محاولة لتوضيح الموقف اصدر ديك تشينى وزير الدفاع بيانا اوضح فيه ان الجنرال نورمان شوارتسكوف لم يقدم اى توصية باستمرار الحرب بل انه وافق على راى وزير الدفاع ورئيس الأركان بان قوات التحالف قد حققت اهدافها العسكرية وانه ليس هناك ما يدعو إلى استمرار « القتل والتدمير » ..

وعندما ادرك الجنرال شوارتسكوف ما اثاره حديثه من ضجة في واشنطن قام بالاتصال بالجنرال باول ليؤكد له انه يريد أن يعتذر للرئيس بوش عما بدر منه من تصريحات .. واشار إلى انه قد وصف قرار الرئيس بوش بوقف الحرب بانه « قرار انسانى شجاع » .. وان ما اثير من ضجة يرجع إلى « سوء اختيار الكلمات » من جانبه وأنه لايسعى إلى توجيه اى نقد للرئيس ..

وفي محاولة لاخماد هذه العاصفة السياسية قام الرئيس بوش بالاتصال تليفونيا بالجنرال شوارتسكوف ليؤكد له كامل ثقته ومساندته له ..

وقال الرئيس بوش للجنرال انه لايضع هذه العاصفة العابرة في اعتباره .. واكد المتحدث الرسمى للبيت الأبيض ان الرئيس بوش متفق تماما في الراى مع الجنرال شوارتسكوف وان ما اثير لايتعدى عاصفة في فنجان ..

وذكر المتحدث الرسمى أن الجنرال قد اعرب عن تقديره للرئيس بوش ولمحادثته التليفزيونية . وقد سُئل المتحدث عن السبب الذى دفع الرئيس إلى مخابرة الجنرال تليفونيا إلا انه رفض الاجابة على هذا السؤال. وقد فسر المراقبون هذا الحديث التليفونى بانه محاولة من جانب البيت الأبيض لاحتواء اى نقد لقرار الرئيس بوش بوقف الحرب .

وقد اثار هذا الحادث والمواجهة مع الجنرال موجة من النقد من جانب الكتاب اليمينيين الذين اتهموا الرئيس بوش بانه قد اضاع فرصة الاطاحة بصدام حسين وانتقدوا وقوف واشنطن موقف المشاهد من احداث الثورة داخل العراق ..

ولكن جريدة النيويورك تايمز وقفت موقفا صلبا



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مقال لها إلى جانب الرئيس بوش وايدت شجبه للجنرال في مقالها الافتتاحي .. ورغم ذلك واعربت الجريدة عن خيبة املها لهذه المواجهة باعتبار ان الجنرال شوارتسكوف يمثل اعظم نموذج عرفه الشعب الامريكي للوطنية .

واشار المقال إلى الرد الانساني الذي قدمه الجنرال يوم ٢٧ فبراير الماضي بعد ان اعلن الرئيس بوش قرار وقف الحرب وردا على سؤال لصحفي عما إذا كان قرار الرئيس سيحول دون اتمامه لمهمته .. وكان رد الجنرال : « لقد انهينا مهمتنا .. وعندما يقرر اصحاب القرار السياسي وقف اطلاق النار ، فانني ساكون اسعد من يتلقى هذا القرار .. وباصرار وقوة اكدت الجريدة ان الرئيس بوش كان على حق عندما اصدر قرار وقف العمليات العسكرية وكان على حق عندما شجب الجنرال .. » .

قرار الحرب والسلام

واذا كان بعض المعلقين قد رفضوا شعار ان الولايات المتحدة قد انتصرت في الحرب ولكن ايران ستنتصر في السلام .. بمعنى ان نجاح الشيعة في السيطرة على الحكم جنوب العراق سيعني انتصار ايران فان هذا الاتجاه قد يكون وراء تراجع واشنطن عن مساندة الثوار ..

واذا كان خوف واشنطن من الاندفاع إلى فيتنام جديدة قد ساعدها على تحديد اهداف الحرب بدقة وساعدها على الانتصار .. فان سرعة تطور الأحداث بعد الانتصار لم تمكنها من تحديد اسلوب تنفيذ اهداف السلام ..

واذا كانت واشنطن لم تخف انها تؤيد الاطاحة بصدام حسين .. فقد اكدت في نفس الوقت انها غير مستعدة للتدخل في شئون العراق الداخلية بمساعدة الثوار .. وقد اصبح الآن على الادارة الامريكية ان تحاول مواجهة تحدى التوفيق بين هذين الهدفين : اى التغيير دون تدخل .. ان حرص واشنطن في هذه المرحلة هو النجاح في مغامرة مساندة الثوار بقدر معين بحيث يشكل ضغطا يدفع النظام العسكرى والسياسى المحيط بصدام حسين إلى التغيير ..

ويؤكد المطلعون ان الادارة الامريكية لاتريد هدم التشكيل السياسى للعراق ولاتريد تفتيت العراق او تحويله إلى لبنان اخرى إذ ان هذا يهدد اهم الاهداف الأمريكية في المنطقة إلا وهو استقرار منطقة الخليج ..

ان ادارة بوش تدرك ان اعادة القوات الأمريكية إلى الولايات المتحدة وتامين تنفيذ وقف اطلاق النار رسميا يتطلب قيام حكومة مؤهلة لفرض الاستقرار وعدم وجود حكومة قوية مسيطرة .. ستضطر الولايات المتحدة إلى إبقاء قواتها لفترة اطول هناك .. وهكذا تجد الولايات المتحدة نفسها مرة اخرى في موقف حرج امام تضارب الرغبة داخليا في عودة القوات في اقرب فرصة ممكنة .. وبين القيام بدور الحكم بين اقلية من الأكراد لاتتوافر لديها مقدرة السيطرة على الحكم والغلبية من الشيعة شديدة الالتصاق بايران وحكومة مركزية تحت قيادة حاكم ذو طموح جلب الدمار لبلاده وجرها إلى سلسلة من الحروب المتوالية والمتتالية لاشباع اطماعه في السيطرة على بلاد اخرى غير العراق ..



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩١

وزير العدل الامريكى الاسبق يشكل لجنة دولية للتحقيق فى جرائم الحرب الامريكية فى الخليج

رويتر :

قام رمزى كلارك وزير العدل الامريكى الاسبق بتشكيل لجنة للتحقيق فى جرائم الحرب التى ارتكبتها القوات الامريكية اثناء حرب الخليج . وتبدأ اللجنة عملها أول مايو القادم .

وقال رمزى كلارك ان التكنولوجيا الامريكية قتلت مالايقل عن ٢٥ الف عراقى ، وان هذه اللجنة ستهتم بجمع الادلة التى تثبت نية امريكا فى تدمير العراق حتى قبل غزوة الكويت ...

واشنطن تبدأ سلسلة لقاءات مع زعماء المعارضة العراقية

تسلل جنود عراقيين إلى المنطقة العازلة .. والأكراد يتمركزون فى ضواحى كركوك

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ الرياض ـ وكالات الانباء ـ أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية امس ان الولايات المتحدة ستبدا من اليوم الاربعاء وعلى مدى الأيام الثلاثة القادمة سلسلة من اللقاءات مع ممثلى المعارضة العراقية. وقالت المتحدثة ان جون كيلى وكيل الخارجية الامريكية المساعد لشئون الشرق الاوسط سيلتقى مع اربع مجموعات مستقلة تمثل المعارضة يبداها بلقاء يضم ستة من كبار المفكرين الاسلاميين العراقيين من الشيعة والسنة ويشترك فى اللقاء اثنان من المواطنين الامريكيين . وسيمثل الاكراد العراقيون وتنظيمات المعارضة الاخرى فى اللقاءات القادمة .

ورفضت المتحدثة الكشف عن اسماء الشخصيات التى ستشترك فى هذه اللقاءات حرصا على سلامتهم وسلامة عائلاتهم التى لاتزال تقيم فى العراق . واوضحت المتحدثة ان هذه الاجتماعات لاتمثل اى تغيير فى السياسة الامريكية تجاه العراق وانها تتم بناء على طلب المعارضة وبهدف التعرف على آرائها واتجاهاتها دون التدخل فى الشئون الداخلية . وتعد هذه اللقاءات الاولى من نوعها على هذا المستوى بين واشنطن والمعارضة العراقية .

من ناحية أخرى ـ اعلن متحدث عسكرى امريكى فى الرياض امس ان عددا من الجنود العراقيين قد عبروا الى المنطقة الامنية العازلة التى تفصل بين القوات الامريكية والقوات العراقية فى جنوب العراق . وقال المتحدث ان المسئولين العسكريين الامريكيين قد ابلغوا الضباط العسكريين العراقيين بضرورة سحب هذه القوات على وجه السرعة .

وقال المتحدث ان عملية تسلل الجنود العراقيين والتى تعد الاولى من نوعها منذ



اعلان اتفاق وقف اطلاق النار المؤقت فى ٢٨ فبراير الماضى جرت جنوب مدينة أم القصر وانه تم رصد عدد من العراقيين قبل عدة أيام وهم يتحركون حول مبنيين داخل مساحة الألف متر والتى اتفق على اعتبارها منطقة عازلة . وناشد المتحدث الجانب العراقى تسوية المشكلة سلميا والامتثال بدقة لما جرى الاتفاق عليه بشأن وقف القتال

وقد انتقد متحدث باسم الخارجية الأمريكية عمليات القمع العنيفة التى ينفذها نظام الحكم العراقى ضد معارضيه وجددت واشنطن تاكيداتها بانها لاتعتزم التدخل فى الحرب الأهلية بالعراق كما أكدت موقفها من جديد من أنه سيكون من المستحيل تطبيع العلاقات الأمريكية العراقية اذا استمر صدام يحكم العراق وقالت المصادر الامريكية ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية ودوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية اتفقا فى اتصال تليفونى على عدم التدخل بمساندة الثوار العراقيين الا انهما أكدا أن الدولتين ستعيدان النظر فى موقفهما اذا ما استخدم العراق أسلحة كيماوية .

وأكد المسئولون بوزارة الدفاع الأمريكية ان القتال العنيف بين القوات العراقية والثوار مازال مستمرا فى الشمال والجنوب . غير أن المسئولين قالوا انه لم تتوافر لهم دلائل تؤكد مزاعم الاكراد بشأن استعادتهم لمدينة كركوك البترولية الغنية . وقالوا ان القوات العراقية مسيطرة على كركوك بينما انسحب الاكراد الى الجبال .

واعترف متحدث حزب الاتحاد الوطنى الكردى فى دمشق بأن القوات العراقية تسيطر على وسط مدينة كركوك غير أن المتحدث أكد ان الثوار الأكراد استعادوا ضواحى المدينة بعد معارك شرسة جرت اثناء الليل وصباح أمس وقال المتحدث أن الثوار متمركزون فى منطقة رحيماوى ويتقدمون صوب وسط المدينة .

واضاف ان اكثر من ١٠ الاف مقاتل من جبهة كردستان والقوات الشعبية منتشرة داخل كركوك الآن ، واكد ان الهدوء يعم المدينة .

وصرح كمال فؤاد المتحدث باسم الاتحاد الوطنى لكردستان بأن القوات الحكومية هاجمت بلدة كفرى جنوب شرقى كركوك بقاذفات من طراز « سوخوى » وطائرات هليكوبتر ، وقد رد عليها الثوار بالمدفعية المضادة للدبابات .

كما اكد المتحدث ان مدينة زاخو قرب الحدود التركية مازالت فى ايدى الثوار وقد تم طرد القوات الحكومية التى حاولت مهاجمتها ، واضاف ان مئات الجنود قتلوا

وقال بيان الجبهة الكردية ان قتالا عنيفا يدور الآن فى مدينة اربيل حيث تستخدم القوات السيدات والاطفال كدروع واقية ضد هجمات الثوار . ولم يتمكن الصحفيون من التحقق من صحة هذه الانباء .

وذكر مسئول تركى أن مايقرب من مائتى الف من اللاجئين العراقيين ينتظرون بالقرب من الحدود التركية ويسعون الى طلب اللجوء الى تركيا وقال ان اتخاذ قرار بفتح الحدود من عدمه أمام اللاجئين سيتحدد خلال اجتماع بين الرئيس التركى والقادة العسكريين .

وذكرت المصادر التركية أن القوات العراقية قطعت الطريق الذى يربط العراق بسوريا شمالا وسيطرت على مركز حدودى مع تركيا وذلك لقطع الطريق أمام هروب الاكراد فى الوقت الذى تواصل فيه قصف مواقعهم قرب السليمانية وتطلق الرصاص حتى الموت على جميع الأطفال فوق سن الثالثة عشرة .

من ناحية اخرى ذكرت الحكومة العراقية انها استولت على وثائق من المناطق التى استعادتها تؤكد تواطؤ اكثر من حكومة اجنبية فى الثورة العراقية . كما اتهمت الولايات المتحدة مجددا بالقيام بطلعات استطلاعية استفزازية فوق العراق .

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٤ أبـــريل ١٩٩١

٢ مليـون دولار تكاليـف حفـل تحريـر الكويـت

نيويورك - وكالات الأنباء - اعلن ديفيد دينكينس عمدة مدينة نيويورك انه تقرر اقامة احتفال كبير للعسكريين الذين شاركوا فى حرب تحرير الكويت فى يونيو القادم .

وذكر راديو « صوت امريكا » نقلا عن رئيس بلدية نيويورك ان هذا الاحتفال الذى يتكلف ٢ مليون دولار يعد اكبر حدث من نوعه فى التاريخ حيث يتضمن مسيرة ضخمة يتقدمها الجنرال شوارتسكوف قائد قوات التحالف وكولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة الى جانب عروض للألعاب النارية



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩١

صداع ما بعد نشوة الانتصار

واشنطن من : هشام وهبى

●● بالتدريج بدات واشنطن تعانى من الصداع الذى يعانى منه فى اليوم التالى - كما يقولون - كل من يفرط فى تمتعه بنشوة الشراب احتفالا بانتصار او إنجاز كبير تم تحقيقه ! فبعد الجدل الذى صاحب شهادة إبريل جلاسبى السفيرة الأمريكية السابقة فى العراق فى الكونجرس وما اثارته هذه الشهادة من أسئلة فى اذهان عدد كبير من الأمريكيين ربما فاقت فى اهميتها الاجابة عن الاسئلة التى استدعيت من اجلها ، ثار جدل اعنف كاد يعصف بنجم "عاصفة الصحراء" الجنرال نورمان شوارزكويف نفسه ، فقد صرح الجنرال بانه كان قد نصح الرئيس بوش بالاستمرار فى الحرب ضد صدام حتى يتم ابادة قواته تماما بعد اغلاق بوابة الهرب الى الشمال امامها ولكن بوش قد رفض ذلك واتخذ قرارا انسانيا بوقف القتال ، وقبل أن تهدأ الضجة التى اثارتها تصريحات شوارزكويف فان جدلا اعنف قد اشتعل ومازال ممسكا برقاب المسئولين فى واشنطن ، مع العلم بان الجدل هذه المرة ليس بعيدا تماما عن تصريحات الجنرال بل لعلها قد غذته . فواشنطن منقسمة على نفسها : فالبعض يرى عدم اتخاذ موقف سلبى تجاه الثورة الشعبية ضد صدام بعد ان نادى بوش نفسه على العراقيين بالاطاحة به ! اما البعض الآخر .. ومن بينه بوش ايضا ، فيعارض مساعدة الثورة لأن فى ذلك مخاطر على وحدة العراق ! فهل اخذ العرب موقفا على درجة من الوضوح والقوة بحيث يمكن أن ينعكس على القرار النهائى لواشنطن ؟ ●●

لعل قارىء "المصور" يتذكر الاتهامات التى وجهت للسفيرة الامريكية إبريل جلاسبى ، التى غادرت مقر عملها فى بغداد قبل غزو العراق للكويت بثلاثة ايام لقضاء إجازتها ! . من انها قد شجعت صدام حسين على عملية الغزو باتخاذ موقف غير حاسم عند لقائه بها لمناقشة الخلافات العراقية الكويتية قبل اجتياحه الكويت بثمانية ايام . فوفقا لمحضر هذه المقابلة الذى قام صدام باذاعته فان الدبلوماسية التى تعد من اكفا الدبلوماسيين الأمريكيين المتخصصين فى العالم العربى ، قد اكدت للرئيس العراقى ان الولايات المتحدة ليس لها راى بشأن الخلافات العربية العربية مثل خلافاتكم على الحدود مع الكويت وانها لا تتخذ موقفا رسميا تجاه مثل هذه النزاعات . وقد غزلت وسائل الاعلام الامريكية من هذه الجملة القصيرة حبلا لشنق جلاسبى . فكان اقل ما قيل انها كانت تمثل قمة مهادنة واشنطن لصدام بعد مساندته سياسيا واقتصاديا وعسكريا طوال حربه مع ايران لكراهيتها للخومينى الى حد التعامى عن استخدامه الأسلحة الكيماوية لقتل الآلاف من الأكراد العراقيين . كما قيل ان هذه المهادنة قد انعكست على الطريقة التى حاولت السفيرة بها استرضاء صدام والتى كانت لا تتفق وكبرياء دولة عظمى اصبح لها ما لامريكا من نفوذ فى عالم القطب الواحد . بل ووصف بعض النقاد الاسلوب الذى تعاملت به مع صدام فى هذه المقابلة بانه كان "اسلوبا ذليلا" ! وعلى صعيد آخر راى نقاد اخرون ان هذه الجملة قد قصد بها الاشارة الى صدام بأن الطريق الى الكويت قد اصبح مفتوحا امامه ! وقد



المصدر : المصور
التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩١

اتفق موقف هؤلاء النقاد الأمريكيين مع موقف العرب الذين يرون أصابع للتآمر فى كل تطور للاحداث تشارك فيه اى قوة خارجية سواء كان لذلك مبرر او كان بمثابة هروب من المسئولية .

فماذا كان موقف وزارة الخارجية الأمريكية ازاء هذه السهام القاتلة التى وجهت دون رحمة الى اول سفيرة امريكية تعين فى العالم العربى ؟ .. صدرت الأوامر باختفاء جلاسبى كلية من مجتمع واشنطن وبعدم الادلاء باى احاديث صحفية او بقبول عشرات الطلبات من شبكات التليفزيون لاجراء المقابلات معها للدفاع عن موقفها ! وبالنسبة لموقف وزيرها جيمس بيكر فقد تعمد أن يبتعد بنفسه عن سفيرته . وعندما سئل مباشرة فى برنامج "قابل الصحافة" لشبكة إن . بى . سى فى الخريف الماضى عما اذا كانت جلاسبى فى حديثها مع صدام كانت تنفذ تعليماته اجاب "هل تريد لى ان اقول ان هذه التعليمات قد ارسلت بناء على اوامر محددة منى ؟ ربما قد صدر حوالى ٣١٢,٠٠٠ برقية باسمى . "اى انه لا يعلم اذا كان الموقف الذى اتخذته سفيرته كان بمبادرة منها او بناء على تعليمات صدرت من أحد مرءوسيه اليها ولكنه لا يعرفها .

اما كبار المسئولين فى الخارجية ممن يكونون" الدائرة الداخلية للوزير فقد قاموا "بنبذ" جلاسبى على حد تعبير الصحفية المعروفة الين شيولينو - التى تؤلف حاليا كتابا عن صدام - وابعادها عن المشاركة فى اى قرارات هامة فى الوقت الذى منعت فيه من العودة لاستئناف عملها فى العراق تاركين لقائم بالاعمال لم تسبق له اى خبرة فى شئون الشرق الأوسط ان يدير السفارة الأمريكية فى العراق الى ان تم غلقها عشية الهجوم على العراق ، حتى عندما سافر بيكر الى جنيف للاجتماع مع وزير الخارجية العراقى طارق عزيز فى يناير الماضى لم يصطحب سفيرته لدى العراق - ذات الخبرة العريضة ايضا فى لبنان ومصر وسوريا وتونس - ضمن الوفد الذى طار معه والذى لم يكن به عضو واحد يمكن ان تقارن خبرته فى العالم العربى من قريب او بعيد بخبرتها .

وسط هذا الطوق المفروض على جلاسبى ورغم الظروف النفسية التى تعرضت لها واصلت السفيرة بانضباط الدبلوماسيين المحترفين عملها الجديد - ليلا ونهارا وخلال عطلة نهاية الأسبوع - كمستشارة لادارة الشرق الأدنى وجنوب آسيا ، وكان ذلك متوقعا منها ، فهى قد رفضت الزواج لتعطى كل وقتها لعملها للدبلوماسية كحبها الأول والأخير (سبق لوزير الخارجية السابق جورج شولتز ان وصفها بعد نجاحها فى الافراج عن ١٠٤ من الرهائن الأمريكيين فى حادث اختطاف طائرة الـ TWA اثناء عملها فى دمشق عام ١٩٨٥ بانها كانت "بطلة حقيقية" كما كانت - قبل ذلك - من ابرز الدبلوماسيين الاجانب اثناء عملها كمستشارة بالسفارة الأمريكية فى لندن فى نفس الفترة التى كان يعمل فيها كاتب هذا المقال) . ولم يؤثر كل ما تعرضت له جلاسبى فى روحها المعنوية التى ظلت مرتفعة لايمانها بان براءتها من كل ما اتهمت به ستثبت فى النهاية .

السفيرة تستأنس مجلس الشيوخ !

وعندما رفع الوزير بيكر اخيرا الحصار المفروض على السفيرة مصرحا لها بالوقوف امام لجنة الشئون الخارجية تجمعت الملايين امام شاشات التليفزيون للاستماع الى شهادتها امام اعضاء هذه اللجنة واغلبهم من الحزب الديمقراطى المعارض كما هو الحال مع الكونجرس بصفة عامة مما جعل الناس تتوقع - كما قال لى سفير امريكى كان فى زيارة لواشنطن - ان ترى جلاسبى وقد "انسخطت الى فارة محاطة بقطط متوحشة تريد الانقضاض عليها" .

وكانت المفاجأة ليس فقط لظهور السفيرة (٤٩ سنة) وهى تبتسم فى ثقة امام حشد هائل من مصورى الصحف وشبكات التليفزيون مرتدية "تاييرا" رماديا يميل الى السواد ويجمع بين الاناقة والوقار وقد جمعت شعرها الطويل الذى تخلله الشيب لينسدل وراء ظهرها - ولكن المفاجأة كانت ايضا للطريقة التى استأنست بها القطط المحيطة بها ، فقد

كانت اجاباتها عن الاسئلة التى وجهت اليها قصيرة ومباشرة ومصحوبة بابتسامة تلمع من حين لحين لتؤكد ثقتها بنفسها وبما كانت تدلى به .

وببساطة شديدة أكدت السفيرة انها قد قالت فعلا لصدام إن الولايات المتحدة "ليس لها راى بشان الخلافات العربية العربية" ولكن ذلك جاء ردا على قول الرئيس العراقى انه يجب على واشنطن ان تاخذ جانب العراق فى خلافه مع الكويت ، واهم من ذلك : قامت السفيرة بتحذير صدام من "اننا لن نتغاضى عن استخدام اى عنف او عن مجرد التهديد والتخويف .. كما اننا سندافع عن اصدقائنا فى الخليج" . واضافت انها اصرت على وجوب تسوية النزاع مع الكويت بالطرق السلمية ، ولكن صدام قام بحذف هذه الجمل من النص الذى اذاعه غير مكتف "بالخداع المتعمد" الذى مارسه على السفيرة عندما طلب منها بعد تحذيرها له ابلاغ الرئيس بوش بانه "لن يحل مشاكله مغ الكويت بالعنف" . واضافت جلاسبى انه اذا كان ثمة خطا ارتكبته الادارة الأمريكية فانه يتمثل فى "اننا ككل الحكومات الاخرى لم نعتقد انه غبى الى الحد الذى جعله لا يصدق تحذيراتنا المتكررة والواضحة له" . اما عن سبب عدم أخذ نوايا صدام العدوانية بالجدية اللازمة بعد حشده لجيشه على الحدود مع الكويت فقد قالت السفيرة ان العراق قد سبق له ليس حشد جيشه على الحدود فقط ولكنه قام ايضا بالتحرش بالكويت داخل حدودها عدة مرات دون قيامه بغزوها .

غير ان السؤال الذى طرح نفسه بقوة وإلحاح على الراى العام الأمريكى هو : اذا كانت جلاسبى قد حذرت صدام بالقوة التى ذكرتها وقام الرئيس العراقى بحذف هذا التحذير من محضر المقابلة الذى اذاعه فلماذا لم يعلن الوزير بيكر ذلك او يسمح لها بان تبرىء نفسها خلال اكثر من سبعة اشهر تجنبا لكل المتاعب التى تحملتها فى صمت وتجنبا للاتهامات التى وجهت للحكومة ايضا ؟ . لقد دافعت السفيرة بنبل عن موقف حكومتها فقالت ان الادارة رات وجوب التركيز فى الفترة الحرجة التى كانت تعمل خلالها على تشكيل اكبر تالف دولى ضد صدام مما كان يقضى بعدم شد الانتباه بعيدا عن هذه المهمة الكبرى .

غير ان ذلك لم ينه الجدل الدائر عما اذا كانت الادارة الامريكية قد ارادت استخدام جلاسبى ككبش فداء لسياسة المهادنة الطويلة التى اتبعتها تجاه صدام . ومن ثم فان الصحف الكبرى مازالت تصر - رغم استئناس جلاسبى لاعضاء لجنة مجلس الشيوخ بحيث "جعلتهم ياكلون من بين يديها" - على قيام الخارجية الامريكية بنشر برقية السفيرة جلاسبى التى بعثت بها إليها عقب مقابلتها مع صدام والتى ذكرت فيها - وفقا لما قالته فى شهادتها - انها قد قامت بتحذيره بعدم استخدام القوة ضد الكويت وذلك رغم ان السفيرة قد أوضحت ان ذلك غير ممكن فى اطار التقاليد المتبعة بالخارجية . بل واتهمت مارى ماكجرورى الصحفية المعروفة جيمس بيكر بانه "كمم فم" جلاسبى حتى لا تكشف عن اخطائه لانه "يكره الفشل" . واضافت ماكجرورى فى الواشنطن بوست ان بيكر "قد قام بشحذ ميله الطبيعى من ايام رئاسة ريجان بالا يقبل ابدا ان يلام على خطا ارتكبه" والا فقد كان من الواجب عليه ان ينهى الموضوع من البداية "بان يعلن انه مسئول عن كل شىء يحدث فى وزارة الخارجية .

واذا كان هناك من درس يمكن ان نستفيد منه فى عالمنا العربى من هذا الجدل فانه ولاشك يتعلق بمبدأ المحاسبة فى المجتمعات الديمقراطية وهو مبدأ تحافظ عليه كل مؤسسات الدولة وتحرسه وسائل الاعلام . والمحاسبة هنا هى للادارة على ما اذا كانت سفيرة الولايات المتحدة المنتصرة فى الحرب قد قالت ام لم تقل جملة واحدة أثناء اجتماعها مع صدام فى حين اننا لم نسمع حتى الآن عن اى محاسبة ولو شبه حقيقية لبعض القيادات العربية التى التزمت بمواقف معلنة وبسياسات واضحة بتاييد العدوان فى حرب سببت خسارتها تضحيات معنوية ومادية جسيمة لشعوبها ، دعك من خسائر امة باكملها !

للاضواء ثمنها



لم تكد الضجة التى اثيرت حول إبريل جلاسبى تبدأ فى الهدوء حتى انفجرت ضجة اخرى كان بطلاها هذه المرة كلا من الرئيس بوش والجنرال شوارزكويف قائد القوات المتحالفة فى الخليج الذى كان بوش قد ترك له حرية التعامل مع صدام فانهى الحرب فى ستة اسابيع وبخسارة فى الأرواح لا تزيد على ١٥٠ أمريكيا بدلا من عدة اشهر مع خسارة ١٠,٠٠٠ قتيل على الاقل كما توقع معظم خبراء واشنطن العسكريين .. وايا كانت التقديرات الحقيقية لقدرات الجيش العراقى التى نعتقد انه قد بُولغ فيها كثيرا لاغراض قد تكشف عنها الفترة المقبلة فان هناك اجماعا عالميا على ان شوارزكويف قائد عسكرى من الدرجة الاولى (قررت الملكة اليزابيث ملكه بريطانيا منحه لقب سير) . فاذا اضفنا الى ذلك شخصيته المليئة بالحيوية وقدرته الفائقة على التعامل مع وسائل الاعلام - وقد اعتبر عدد من المراقبين المؤتمر الصحفى الذى عقده قبل نهاية الحرب بيوم واحد - افضل مؤتمر من نوعه منذ ظهور التليفزيون . فلا غرو ان اسمه قد اصبح يضاهى اسم بوش نفسه بين عامة الشعب . بل توقعت مجلة نيوزويك ترشيحه عن الحزب الديمقراطى فى انتخابات الرئاسة القادمة !

ولكن كان لابد ان يكون لذلك ثمن ! فللاضواء اغراءات : كلما لمع فيها احد وصار نجما تمسك بها اكثر واكثر خوفا من ان يخفت توهجه . وبانتهاء الحرب فان الأضواء قد بدات تبعد تدريجيا عن نجمها المؤقت . وهنا استغل نجم التليفزيون البريطانى دافيد فروست - صاحب اهم احاديث تليفزيونية مع القادة الدوليين (دفع ثلاثة ملايين دولار للرئيس السابق نيكسون ليحصل منه على اول حديث بعد خروجه من الحكم عقب فضيحة ووترجيت) - استغل فروست قلق صاحبنا وتطلعه الى القفز مرة اخرى الى دائرة الضوء فعرض عليه اجراء حديث معه اذيع يوم ٢٦ مارس ، ولما كان الجنرال الكثير الكلام قد تكلم كثيرا قبل ذلك مع وسائل الاعلام ، فلعله لم يجد ما يمكن ان يثير به الانتباه لكى يخطف الأضواء مرة اخرى الا بان يقول شيئا يتصل بالوضع المتردى فى العراق اذ ان ذلك هو موضوع الساعة !

فقال شوارزكويف وهو يناقش قرار بوش بوقف الحرب البرية يوم ٢٨ فبراير بعد ان تحقق هدف طرد القوات العراقية من الكويت انه لو كان قد سمح له كما طلب من الرئيس بوش بمواصلة هجومه على القوات العراقية الفارة والتى كان قد اغلق عليها بوابة الهروب ، لاستطاع ابادة هذه القوات تماما كما استطاع هانيبال القائد القرطاجى الذى طوق جيشا كاملا لروما ثم قطعه إربا عام ٢١٦ قبل الميلاد . واذا كان هانيبال بطل التاريخ القديم المفضل عند الجنرال شوارزكويف (اعد عنه رسالة اثناء دراساته العسكرية العليا) فان بطله المفضل بعد ذلك هو الجنرال وليام شيرمان بطل الحرب الأهلية الأمريكية الذى قال أن "الحرب هى الدواء الذى اختاره عدونا ؛ ومن ثم فلندعهم يشربون اكبر كمية يريدونها منه" . فلا غرابة عندما برر شوارزكويف لفروست توصيته للرئيس بوش بمواصلة الحرب بقوله "لا يمكنك أن تواصل معركة ما فى الوقت الذى تقلق فيه على عدد الضحايا التى يمكنك أن تصيب بها عدوك" .

وخلاصة ما رمى اليه الجنرال النجم انه لو كان قد اتيح له ما أراد ، لاستطاع المتمردون الأكراد فى شمال العراق والشيعة فى جنوبه الاطاحة بصدام دون وقوف القوات العراقية التى استطاعت الهرب من مصيدته حائلا دون ذلك ، واضاف شوارزكويف انه يعتقد ان المؤرخين سيناقشون "إلى الأبد" حكمة قرار بوش بوقف القتال بدلا من مواصلته يوما واحدا لابادة القوات العراقية .

وقد جاءت هذه التصريحات لتدق بعنف على وتر حساس للغاية بالنسبة للإدارة الأمريكية ، فالموقف فى العراق يزداد تعقيدا كل يوم ، ومن ثم فقد كان رد واشنطن عنيفا على ما صرح به شوارزكويف فاتهمه مسئول كبير رفض أن يذكر اسمه بان اصبح من فرط انغماسه فى عمليات الدعاية لنفسه "كالمدفع الطائش !" اما وزير الدفاع ديك تشينى فقد بادر باصدار بيان حاد قطع فيه بان "قرار وقف القتال قد تم اتخاذه بالتنسيق مع وبموافقة من - قائد جبهة القتال الجنرال



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩١

شوارزكوف . كما اكد فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بانه قد تم الاتصال تليفونيا بالجنرال من المكتب البيضاوى (مكتب الرئيس) لاستشارته فى القرار وانه قد وافق عليه . ثم علق الرئيس بوش نفسه على ما حدث فقال "رغم ثقتى الكاملة فى الجنرال شوارزكوف فان كل ما اعرفه انه كان هناك اتفاق كامل فيما يختص بالوقت الذى كان يجب فيه ان تتوقف الحرب" .

وبسرعة اصبح حديث واشنطن كلها هذا الموضوع المتفجر ، وقد لخص لى رئيس تحرير احدى اهم المجلات الامريكية الاسبوعية الموقف فقال "من الواضح ان احدهما يكذب"" ثم اردف فقال "وليست هذه اول مرة منذ انتهاء الحرب نواجه فيها بمثل هذه الفزورة !" - وذلك فى اشارة واضحة للاتهامات التى وجهت الى السفيرة جلاسبى وردها عليها .

غير ان بوش قد تحرك بسرعة وبذكاء لاحتواء الازمة مع شوارزكوف قبل ان تتكرر قصة المواجهة التى حدثت بين الرئيس هارى ترومان والجنرال دوجلاس مكارثر عندما اضطر ترومان لعزل الجنرال من مهام منصبه كقائد لقوات الحلفاء فى كوريا بعد ان تحدى قراره الخاص بتوقيت انهاء القتال هناك . غير انه عندما عاد مكارثر الى امريكا استقبله الشعب استقبالا شعبيا حارا ! فقد اتصل بوش تليفونيا بشوارزكوف وابلغه بانه يجب عليه الا يقلق بسبب ما حدث من ضجة حول تصريحاته لفروست ثم رد المسئولين فى واشنطن عليه ، مؤكدا له انه مازال يتمتع بثقته ، فقام الجنرال بالاعتذار للرئيس بوش عن سوء اختياره لكلماته فى الحديث الذى ادلى به مما اساء الى الرئيس على غير قصد منه والقى باللوم على بعض وسائل الاعلام التى ارادت تلطيخ سمعته وسمعة كل من ادى واجبه فى الحرب كما حدث فى حربى فيتنام وجرينادا . ثم اشاد شوارزكوف بعظمة وسماحة بوش الذى طلب منه ان ينسى الحادث كلية بعد ان شعر بندمه .

واذا كان بوش قد استطاع ان يسدل الستار بسرعة على خلافه مع الجنرال فان ما حدث من خلاف قد ابرز الصعاب التى تواجهه فى معالجته للموقف الراهن المحير فى العراق . فهو ولاشك يريد اقصاء صدام عن الحكم ولكنه لا يريد ان يتحول العراق الى لبنان اخرى مقسما بين شيع وعناصر متنازعة مما قد يؤدى الى تمزيق وحدة اراضيه ، وهو ولاشك يريد ان يتجنب التورط فى الحرب الاهلية الدائرة فى شمال العراق وجنوبه ولكن امريكا متورطة بحكم وجودها العسكرى هناك إلى درجة ان مجرد عدم قيامها باى دور فى صالح الاطراف المتنازعة قد اصبح نوعا من التدخل .

ولعل افضل مثال على ذلك تصريح رئيس وزراء تركيا بان قرار امريكا بعدم اسقاط طائرات الهليكوبتر المقاتلة التى يستخدمها العراق لاخماد الثورة انما يساعد صدام على الاستمرار فى الحكم . كما يقول كثير من الامريكيين انه قد سبق لبوش ان نادى على شعب العراق باخذ الامور فى يديه لازاحة صدام عن الحكم ولكن عندما استجاب الشعب لهذا النداء وهب فى محاولة تكلفه الكثير الآن لتنفيذ هذا الهدف فان الرئيس الامريكى اتخذ موقفا سلبيا .

وعلى ما يظهر فان بوش يامل فى ان يقوم ضباط صدام بانقلاب "نظيف" يمكن العراق من تشكيل حكومة مقبولة من الاكراد والشيعة تستطيع المحافظة على الوحدة الاقليمية للعراق . كما انه يمكن بذلك تجنب تقويض الاستقرار فى المنطقة نتيجة لما قد يسببه نجاح الثورة فى العراق من تشجيع للاكراد والشيعة فى البلاد المجاورة على القيام بما يعرض الشرق الاوسط الى اخطار جديدة .

وفى انتظار ذلك فان "النصر النظيف" الذ حققته القوات الامريكية فى العراق - كما سماه الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة - يلطخ الآن بحمام الدم الذى اطلقه هذا النصر ذاته ، وفى انتظار رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق - المرتبطة بازاحة صدام - فان شعبه الذى عاد الى عصر ما قبل الثورة الصناعية سيستمر فى المعاناة تحت وطاتها .

ويتطلع بعض الامريكيين الذين يقلقهم هذا الوضع الى عالمنا العربى لعله يساعد واشنطن فى التوصل الى حل لهذه المعضلة ، ولكنه يبدو لهم وكانه مازال "فى حيص بيص" !

وما افظع صداع ما بعد نشوة الانتصار ... !

□ بعد صدور قرار مجلس الأمن بانهاء حرب الخليج :

بوش يطالب العراق بقبول ارادة المجتمع الدولي

وبغداد تهاجم القرار وتمتنع عن الاعلان عن قبوله

نيويورك - من حمدى فؤاد : رحب الرئيس الامريكى جورج بوش بقرار مجلس الامن الخاص بوقف اطلاق النار نهائيا فى منطقة الخليج وقال ان القرار يضع الأساس السليم لانهاء العمليات الحربية وطالب الرئيس بوش العراق بان يظهر استعداده لقبول ارادة المجتمع الدولى وان يبلغ مجلس الامن والسكرتير العام للأمم المتحدة بموافقته على القرار .

وقال بوش ان القرار سابقة هامة وجديدة لوضع اشراف دولى على الحدود القانونية القائمة بين العراق والكويت بضمان من الامم المتحدة وباشراف مراقبين دوليين .

واكد الرئيس بوش بوصفه القائد الأعلى للقوات الامريكية ان القوات الامريكية الموجودة فى الخليج ستتم اعادتها الى بلادها فور الاتفاق على الترتيبات الامنية وتعهد بوش بمواصلة السعى من اجل تحقيق السلام والأمن والاستقرار فى الخليج والشرق الأوسط وشن الرئيس بوش هجوما عنيفا على صدام حسين ونظام حكمه وقال إنه اصبح من المستحيل على صدام ان يستمر فى الحكم بعد هذه الوحشية التى اظهرها تجاه الشعب العراقى واكد انه لابد ان يذهب صدام حسين وعلى الجيش العراقى ان يتولى هذه الامور وقال بوش ان الولايات المتحدة تحرص على عدم التورط فى الحرب الأهلية الدائرة فى العراق .

وفى الوقت ذاته صرح ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى بانه ليس امام العراق اى سبيل إلا قبول شروط السلام القاسية التى تضمنها قرار مجلس الامن الاخير .

وقال الجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة ان القوات الامريكية يمكن ان تنسحب خلال اسابيع من جنوب العراق ، اذا قبلت بغداد قرار مجلس الأمن .

وقد شن عبد الامير الانبارى مندوب العراق فى الامم المتحدة هجوما قويا على القرار ولكن الانبارى امتنع عن الاعلان عما اذا كان العراق سيقبل او سيرفض القرار وذكر الانبارى انه بالرغم من ان القرار سيئ للغاية فان المرء قد يضطر احيانا لابتلاع الدواء المر .

«بوش» يمتدح الدعم اليابانى للقوات المتحالفة فى حرب الخليج

نيوبوت بيتش ـ وكالات الانباء : شكر الرئيس الامريكى جورج بوش امس رئيس الوزراء اليابانى توشيكى كايفو على الموقف اليابانى فى ازمة الخليج . اشار بوش خلال محادثاته مع كايفو الى التاييد الصلب الذى قدمته اليابانى خلال الازمة . وامتدح الدعم الدبلوماسى والمالى الذى قدمته طوكيو الى التحالف المناهض للعراق .

ووصف العلاقات الامريكية ـ اليابانية بانها «سليمة الجوهر» . واعرب عن امله فى ان يتفهم الامريكيون ان عقبات دستورية منعت اليابان من ارسال قوات الى الخليج . وطالب اليابان بمساعدة اللاجئين العراقيين والمساعدة فى اعادة تعمير الكويت وتسوية الخلافات التجارية مع الولايات المتحدة . واشار الى ان هذه الاجراءات ستسهم فى تحسين صورة اليابان فى الولايات المتحدة . فى الوقت نفسه نفى الرئيس جورج بوش ان يكون قد اعطى للثوار العراقيين وعودا بدعمهم ضد الرئيس العراقى صدام حسين . واكد انه لن يدفع ما وصفها بالارواح الامريكية الثمينة للتدخل فى اوضاع العراق .

وادان بوش وحشية صدام فى قمع شعبه واعرب عن امله فى الاطاحة به . واكد استعداده لمساعدة اللاجئين الهاربين من القوات العراقية . الا انه اشار الى عدم رغبة الامريكيين فى التدخل فى الحرب الاهلية فى العراق .

واشار كايفو من جهته الى الدور القيادى للولايات المتحدة .

من جهة اخرى تظاهر مائة شخص خارج الفندق الذى اجتمع فيه بوش وكايفو . ودعا المتظاهرون الى دعم الاكراد فى العراق وحمايتهم من ممارسات القوات العراقية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩١

أمريكا تتفرج على تكنولوجيا .. قشط وشفط أموال شعب العراق

اليكم احدث حلقات المسلسل الذى بدأ رسميا منذ ايام عندما اعلنت وزارة الخزانة فى واشنطن من خلال مؤتمر صحفى نبأ اكتشاف « الشبكة » التى اقامها الرئيس العراقى صدام حسين لخدمة أهدافه العامة والخاصة .. من شراء معدات عسكرية الى تهريب الأموال العراقية لحساباته الخاصة .. واعلنت قائمة الشركات والأفراد بالأسماء والعناوين !

ooo

(جولز كرول) صاحب مؤسسة للمخابرات (قطاع خاص) وتخصصه : الطغاة السابقين .. ويكلف عامة من قبل أصحاب المصلحة فى تتبع الثروات من مصادرها الأولى فى بلادها وراء خط سيرها الى حيث تقيم فى ودائع سرية بالبنوك .. وقد سبق له أن قام بأبحاث وتحقيقات عن ثروات فرديناند ماركوس وزوجته اميلدا بتكليف من حكومة أكينو .

وتحقيقات واستخبارات عن ثروة (بيبى دوك) أو دوفالبين الذى لجأ هاربا بملايينه الى فرنسا .. ونوريجا وثروته التى جمعها من تجارة المخدرات .. وأخيرا أعلن هنا منذ أيام عن تكليفه من قبل حكومة الكويت فى أعقاب غزو العراق بأن يتحرى عن ثروة صدام حسين الخصوصية والتى تقدر بعدة مليارات !

وقد شاهدنا هذا الرجل (كرول) ضيفا على أشهر برنامج فى أمريكا يقدم عند منتصف كل ليل واسمه (خط الليل) وسمعنا العجب من هذا الرجل !

لقد وصف الرئيس العراقى بأنه أمهرهم جميعا فى هذه « الجزئية » التى اطلق عليها تعبير (قشط) أموال الشعب وتهريبها لحسابه .

ملحوظة : كلمة (قشد ـ قشط) نسبة الى القشدة هى التعبير المستخدم هنا حاليا فى توصيف العمليات التى قام بها الرئيس العراقى لحسابه .. وهى ترجمة لكلمة SKIM .. وهو تعبير محدد ويختلف عن الاختلاس والسرقة والنهب والعياذ بالله !!

وقال الرجل إن أحدا من تلك الفئة ـ يقصد فئة الحكام ـ لم يفكر من قبل فى إنشاء مثل هذه الشبكة على متسع العالم .. وهى شبكة كانت تغطى عدة مجالات .. كيمائيات .. هندسة .. قطع غيار .. ناقلات شحن .. وتعمل لحسابه وتلبى جميع متطلباته واحتياجاته وجعلها واجهة دون أن يكون لها علاقات رسمية مع العراق .. إذ تم شراء حصص كبيرة فيها .. أو تم تمويلها تماما .

xxx

تكنولوجيا الشفط !

من اهم تلك المشتريات ما يعرف (بالتكنولوجيا المزدوجة) وهى نوعية تبدو فى ظاهرها البراءة بينما يمكن استخدامها فى صناعات عسكرية هجومية .. مثلا مواسير حديد .. نوعيات معينة من الكيمائيات !. مزاليج تستخدم للأغراض المدنية وممكن استخدامها فى صناعات عسكرية كالمدفعية الثقيلة أو عمل بومب شديد المفعول وأجهزة نووية محدوده .. (وكانت مهمة الشبكة ان تتولى شراء مثل هذه الاشياء من العراق تدريجيا أو لحسابه .. وهى فى مجموعها ٥٢ شركة و٣٧ فردا منتشرين بين أنحاء العالم .. وكل هذه النوعيات من المشتريات يصعب شراؤها بواسطة العراقيين لانها تحتاج تراخيص خاصة للأجانب ولن يسمح بها غالبا ولكن عندما تقوم شركات محلية بشرائها لحسابها فهى تستطيع

رسالة واشنطون

بقلم : مها عبدالفتاح

الحصول عليها بسهولة .

ثم يعرض بعد ذلك للدور (الآخر) المرسوم لتلك الشركات .. وهو نقل وتوصيل الملايين التى تشفط او (تقشد) كالقشطة من الأموال العراقية المحولة لتلك المشتريات .. ويفسر السيد (كرول) الذى يعتبر وكالة مخابرات قائمة بذاتها بأن هذه الشركات جميعها كما نرى فى هذه القائمة تقع خارج العراق .. ونصفها تقريبا فى المملكة المتحدة (بريطانيا) واثنتان منها فى الولايات المتحدة تم اغلاقهما .. أما الباقى فهى بين اوروبا والارجنتين والبارزيل والأردن .

والمال (المقشوط) من هذه الصفقات (على حد تعبيره) فهو الفارق بين ما هو محوّل من اموال لحساب المشتريات وما بين قيمتها او ثمنها الفعلى .. ولأنها مبالغ كبيرة فهى توجه الى عدة اغراض .. بعضها يذهب لاغراض الثراء الشخصى لصدام حسين وعائلته .. وبعضها الآخر فى تمويل مشروعات معينة .. او لتلبية مشتريات خاصة او اية مطالب او احتياجات تخطر على البال من الأسواق الدولية .

دول الخليج كانت تدفع « الدية » الى رئيس العراق !

اما اغرب ما تناوله هذا التحقيق الذى شاهدناه واستمعنا إليه من محطة (ايه . بى . سى) فهو بعض مصادر ثروة الرئيس العراقى والتى لم تقتصر فقط على الخمسة فى المائة المجنبة من بيع بترول العراق .. ولا من (قشد) صفقات الشبكة العالمية .. وإنما القى الرجل بقنبلته فى هدوء .. إذ حكى كيف ان صدام حسين كان يحصل من دول البترول الصغيرة فى الخليج على « إتاوة » عبارة عن حصص صغيرة من البترول يقدمونها اليه بأسعار مخفضة عن السوق ليتولى بيعها بعد ذلك والحصول على الفرق !!

وحكى كرول قائلا بنص العبارة انها Protection Racket أو عصابة حماية وهو تعبير تستخدمه المافيا لفرض الحماية على شخص أو شركة تدفع لهم وإلا دفعت الثمن غاليا ليحموا انفسهم . وقال يصف ما كان يحدث .. لنفترض أن سعر البرميل فى السوق العالمى عشرون دولارا .. إلا انهم يبيعون له حصة المعلوم بخمسة عشر فقط .. ويتولى بيعه ويحصل على الفرق .. هو وحكومته و .. المنظمة (!!) .

وقال كرول ان تلك الدول كانت تخشى صدام حسين الى حد انها كانت تشترى حماية نفسها منه بمثل هذه المكاسب التى تتيحها له .. « وقد استمر ذلك لسنوات عديدة » .

وهنا سألوه : هل كانت « الكويت » من الدول التى تدفع « الاتاوة » الى مستر صدام ؟

وهنا .. وعلى الطريقة الامريكية يظهر إعلان تجارى ليحبس المستمعين أمامه ليتابعوا الاجابة ..

يقول : نعم !

ـ حقا ما تقول ؟!

ـ مرة أخرى .. نعم .

ـ هل يمكن أن تعطينا فكرة عن تلك الحصص البترولية .. وهل استمر ذلك طويلا ام قليلا .

قال : استمر طويلا بالنسبة لبعض الدول .. وهى عملية تشبه ما نسميه « الجريمة المنظمة » .. فلو لم تراع (البلطجى) فسوف يحطم نوافذ بيتك .. والناس تفضل عادة أن (تقصر الشر) وتحفظ زجاج نوافذها سليما فيشتروا سكوت البلطجية عنهم بطريقة أو بأخرى !

ـ او قد يطمع فيما هو اكثر !

×××

وقيل له : حاولنا الاتصال ببعض تلك الشركات التى وردت فى القائمة ووجدنا أن عددا من العناوين قد تغير على ما يبدو .. كما أن بعضها اغلق ابوابه ..

وبعض الافراد ممن تناولهم الكشف ووصفوا بأنهم واجهات



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩١

لصدام حسين او ممثلين له ولنظامه قد انكروا ان لهم اى علاقة بالعراق .. فهل يمكن اثبات هذا الاتهام الذى صدر عن جهة رسمية وهى وزارة المالية الامريكية بناء على المعلومات التى قدمتها اليها حكومة الكويت (وعدد من الافراد) .. الواضح ان الهدف المعلن هو حصر هذه المليارات لتسدد منها التعويضات المطلوبة من العراق مقابل ما الحقه بالكويت من خسائر فادحة .

ويؤكد (كرول) انه لا يرى مصاعب كبيرة أمام التثبت من مخابىء هذه الثروة وتأكيد هذه الواجهات .. فالعمليات تمت على مراحل طويلة .. وتناولت عشات ومئات من الافراد ولن يصعب إحضار شهود وشهود والدلائل كثيرة .

وقال ان التعاون بين وزارة الخزانة الامريكية وبنك انجلترا وما شاركت به أجهزة عدة مخابرات دولية قد أدى الى كم هائل من المعلومات عن هذه الشبكة هذا غير التعاون فوق العادى الذى حدث على مستوى الحكومات .

ولهذا .. قال الرجل .. اعتقد ان هذه المسألة سوف تسير على خير ما يرام .. ووصف التحقيقات التى تمت بين جدران عدة بنوك عالمية فى الفترة الماضية انها لا تقل فى مستوى الاداء والتحالف عن مستوى عملية عاصفة الصحراء .

×××

وكان لابد من تذكير السيد كرول ان جهوده مع حكومة الفلبين قد أدت الى لا شيء حتى الآن .. فلا تزال حكومة أكينو تحاول جاهدة بلا جدوى استعادة المليارات التى اختلسها ماركوس من أموال بلاده وهربها الى الخارج .. ولكن (كرول) يؤكد ان لا مجال للمقارنة بين حال أموال ماركوس وبين أموال صدام حسين .. وأبدى تفاؤله بإمكان استعادة تلك المليارات وتوجيهها الى التعويضات .

ولاتزال حلقات هذا المسلسل تتوالى من بدء الحلقة الاولى التى بدأت بالمؤتمر الصحفى الرسمى لنائب وزير الخزانة وبذلك دخلت الحكومة الامريكية طرفا مباشرا فى مسألة ثروة صدام .. واتصالاته المالية وهى حرب على ما يبدو لن تقل ضراوة عن حرب الصحراء ..

ثم ظهر المسلسل رقم (اثنين) فى شهادة قدمها على الهواء فى التليفزيون شخصية عراقية كانت تعلم بحكم موقعها السابق ومطلعة على الاحوال المالية للعراق ولحاكم العراق .. وكشف عن موضوع الخمسة فى المائة ..

ثم ظهرت الحلقة الثالثة والتى قدمناها اليوم .. والبقية تأتى .. ونهاية الحلقات لا يعرفها احد .. لا المخرج ولا الممثلون !

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا ستقصف أهدافا عراقية
اذا لم تلتزم بغداد بقرار المجلس

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة « واشنطن تايمز » نقلا عن مسئولين فى المخابرات الامريكية ان الولايات المتحدة مستعدة لمواصلة قصف اهداف فى العراق ، وان القيادة العسكرية الامريكية تدرس ـ احتمال ـ قصف ما تبقى من تسهيلات ومرافق ومصانع انتاج الاسلحة اذا امتنعت الحكومة فى بغداد عن تنفيذ بنود قرار وقف اطلاق النار الدائم

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٨ أبـــريل ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالبية الأمريكيين يؤيدون اسقاط صدام بالقوة العسكرية الأمريكية

واشنطن - ١ . ش . ١ - أوضح استطلاع للرأى ان ٥٤ ٪ من الامريكيين يؤيدون استئناف العمليات العسكرية الامريكية للإطاحة بنظام حكم الرئيس العراقى صدام حسين واتخاذ خطوات لمساعدة الثوار العراقيين على اسقاط اى طائرة عسكرية عراقية تحلق فى الجو .

وذكر الاستطلاع الذى اجراه معهد جالوب لقياس الراى العام أن ٥٠ ٪ من الامريكيين يعتقدون أن الولايات المتحدة تتحمل مسئولية خاصة لتوفير المأوى والرعاية للثوار وغيرهم من اللاجئين الذين يفرون من القتال فى العراق .

وأوضح الاستطلاع أن ٨٠ ٪ يؤيدون اسلوب الرئيس جورج بوش فى معالجة ازمة الخليج وأن ٨٢ ٪ يؤيدون سياسته بوجه عام .



طرد مسئول أمريكى لاتهامه الحكومة بتجاهل توصياته بالحد من تصدير التكنولوجيا للعراق

نيويورك ـ ر ـ ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية امس ان البيت الأبيض امر بطرد مسئول بوزارة التجارة الأمريكية لأنه ابلغ الكونجرس ان الحكومة تجاهلت تحذيراته وتوصياته بالحد من تصدير التكنولوجيا للعراق قبل غزو الكويت .

ونقلت الصحيفة عن مسئول حكومى امريكى أن البيت الأبيض امر بطرد المسئول الذى يعد واحداً من اكبر ستة مسئولين بوزارة التجارة قبل أول يونيو القادم . لكن البيت الأبيض ووزارة التجارة نفيا ذلك وقالا ان المسئول سبق أن اعتزم أخذ اجازة لبعض الوقت . وقد رفض المسئول التعليق □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩١

فتح ملفات حرب الخليج :

ارتفع مستوى الأداء العسكرى للأمريكيين

بعد التزامهم بالتقاليد السعودية

وعدم تعاطى الخمور

● جاء فى تقرير خاص عن القوات الامريكية التى اشتركت فى حرب تحرير الكويت وقوامها خمسمائة وخمسون الف جندى . ان هذه القوات كانت من افضل القوات الأمريكية التى اشتركت فى معارك خارج الولايات المتحدة فى تاريخها الحربى كله ! !

ونقلت « الاوبزرفر » التى نشرت هذا التقرير عن الكولونيل رى رابرت القائد المركزى بالقوات الامريكية قوله ان وجود القوات الامريكية بالاراضى السعودية بعدة شهور حيث توجد المناطق المقدسة الممنوع فيها المخدرات والخمور وكافة الكحوليات قد ارغم الجنود الامريكان على احترام سلوكيات هذا البلد مما ادى إلى إمتناعهم عن مخالفة الاوامر التى سبق وان خالفوها خاصة بالنسبة لتناول الكحوليات وفى السعودية اضطر الجنود الأمريكان الى تناول العصائر بدلا من الخمور واشار المسئول الامريكى إلى انه فى حرب فيتنام تعرض الجيش الامريكى إلى مشكلة تعاطى المخدرات والخمور وتهريبها داخل صناديق الطعام . اما فى حرب الخليج فلم تظهر مثل هذه المشاكل إلا بنسبة ضعيفة جدا تعادل نسبة ٣ الى ٧١ مقارنة بحرب فيتنام وهو امر مذهل ..

ويتساءل المسئول الامريكى هل يمكن اعتبار هذه التجربة بمثابة الدرس للجنود الامريكيين ؟ !

لقد التزم الجنود بطبيعة الأراضى المقدسة التى وجدوا عليها ولم ينتج عن هذه المدة التى قضوها سوى مخالفات لاتذكر مقارنة بما يحدث فى مدينة امريكية صغيرة يبلغ تعداد سكانها مايقرب من تعداد هؤلاء الجنود حيث يسجل البوليس يوميا عددا كبيرا من بلاغات العنف وتعاطى المخدرات ومخالفة القوانين .

اما عن القضايا العسكرية التى تنظر حاليا والتى اعقبت حرب الخليج فمنها على سبيل المثال محاكمة الجندى الامريكى الذى إطلق رصاصة على ساقه حتى يعفى من التوجه الى خط المواجهة لدخول الكويت - وقد حكم عليه بالسجن ثمانى سنوات اما القضية الاخرى فقد صدر فيها الحكم بالسجن عشر سنوات على الجندى الذى جلب المخدرات داخل صفوف الجيش ..

ويخشى القادة العسكريون من أن تصبح هناك رغبة لدى الجنود لتعويض فترة حرب الخليج لدى عودتهم إلى البلاد ! ! ويخشى الا يقتصر ذلك على الولايات المتحدة ولكن ايضا على سائر الدول الأوربية المشتركة فى حرب الخليج مما سيؤدى الى اثارة الاضطرابات داخل صفوف الجيش .. غير انهم يأملون فى ان يسيطر حب احترام الذات والحرص على التقاليد العسكرية على نفوس هؤلاء الجنود فلا ينهارون أمام تلك المغريات الخطيرة



أمريكا والحركات الديمقراطية فى الشرق الأوسط

بقلم د. صلاح العقاد

استوحينا هذا الموضوع من واقعة حدثت خلال الاسبوع الماضى ربما يمر عليها القارىء مرور الكرام ولكننا نرجو ان تكون مؤشرا على تحول فى السياسة الامريكية ازاء قضية الديمقراطية فى منطقة الشرق الاوسط . ذلك ان الولايات المتحدة رغم تظاهرها بتاييد الديمقراطيات تعاملت مع حكام طغاة ظهروا فى الشرق الاوسط على فترات متوالية : عبدالناصر فى الخمسينات وصدام حسين فى الثمانينات وذلك من منطلق المصالح السياسية البحتة ، كما انها اعتمدت على التعاون مع النظام الاسرى السائد فى الخليج .

اما الحدث الذى اشرنا اليه فهو الرسالة التى وجهها الرئيس بوش إلى امير الكويت يحثه فيها على عدم الاستئثار بالسلطة المطلقة وذلك بمناسبة مساعى سعد العبدالله لتشكيل حكومة جديدة . ومن المعروف ان المعارضة الكويتية وحدت صفوفها وقدمت شروطا للتعاون مع اية حكومة يشكلها سعد العبدالله فى المستقبل . وتعثرت بسبب ذلك مساعى الشيخ لانه مازال يفكر فى تخصيص المناصب الوزارية الهامة لاعضاء الاسرة الحاكمة .

والذى يعنينا من قضية الكويت هو انها تثير السؤال التالى هل الولايات المتحدة مقبلة على سياسة جديدة تفضل من خلالها التعامل مع نظم ديمقراطية تتسق مع المبادىء المعلنة تقليديا من جانب الراى العام الأمريكى والذى كان دائما اكثر مراعاة لهذه المبادىء من الادارة الامريكية . فالراى العام الامريكى هو الذى اثار ضجة ضد حرب فيتنام وضغط على الحكومة لانهائها والراى العام الامريكى هو الذى يضغط الآن على الرئيس بوش وينتقده لانه تخلى عن حركات المعارضة الشعبية التى برزت فى العراق اثر حرب الخليج وسمح لقوات صدام حسين بقمع هذه الحركات دون رحمة . وكان دافع الادارة الامريكية لهذا الموقف هو انها خشيت ان تؤدى هذه الحركات إلى تفتيت الوحدة الاقليمية العراقية وانتهاز إيران الفرصة لتوسيع نفوذها فى منطقة الخليج .

●● ومهما كان الموقف من العراق مثيرا للجدل فللولايات المتحدة سياسة تقليدية تزعم انها تتعاطف مع النظم الديمقراطية فى العالم وتتخذ مواقف مضادة للحكومات الفاشستية وقد تدخلت الولايات المتحدة بالفعل فى اكثر من مناسبة فى امريكا اللاتينية بحجة اسقاط نظم ديكتاتورية لا تتمتع بالشعبية ، ولكن هذا لا يمنع احيانا من تاييد حكومات عسكرية فى هذه المنطقة اظهرت ولاء تاما للامريكيين .

●● وباسم الحفاظ على الديمقراطيات خاضت الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية ضد دول المحور . ولعل آخر مثل يمكن ان يضرب على صحة هذه الظاهرة هو التدخل العسكرى فى بنما واسقاط حكم نوريجا واعادة الحق للمنتخبين انتخابا حرا فى هذا القطر الصغير .

●● وللولايات المتحدة فى الشرق الاوسط مواقف تدل على انها راعت فى بعض الاوقات مبادىء الديمقراطية فى رسم سياستها ، فبينما ظلت بريطانيا ومعظم الدول الاوروبية ترفض الاعتراف بالجمهورية اليمنية سارعت الولايات المتحدة فى نوفمبر ١٩٦٢ إلى الاعتراف بالنظام الجمهورى لان نظام الامامة السابق كان رجعيا ومحافظا لدرجة تثير استنكار اى شخص متنور .

ويلاحظ ان تركيا خلال الفترة الاخيرة اخذت تناقش بعض القوانين المقيدة للحريات وطرحت امام البرلمان مشروعا يسمح بحرية تاسيس الاحزاب بما فى ذلك الاحزاب الاسلامية والشيوعية . وللاسف تعاطف الراى العام الأمريكى مع إسرائيل ليس فقط نتيجة وجود اللوبى الصهيونى بل لانه كان يقارن بين نظام الحكم السائد فى الدولة العبرية وبين اغلب النظم العربية الخاضعة لحكم الفرد المطلق ولو ان الديمقراطية الاسرائيلية تتناقض فى تقديرنا مع الاساس العنصرى الذى تقوم عليه الدولة .

●● وهناك من العوامل الدولية ما يقنعنا باحتمال ان يطرا تغيير فى نظرة امريكا إلى علاقاتها بالنظم الديكتاتورية . ذلك انه فى عهد القطبية الثنائية والتنافس مع الاتحاد السوفييتى على النفوذ فى الشرق الاوسط حرصت الولايات المتحدة على اتخاذ شتى الوسائل التى تضمن قمع الحركات اليسارية فى هذه المنطقة ومن بين تلك الوسائل تاييد حكومات عسكرية كانت تجد فيها افضل اداة لمنع انتشار الشيوعية . ومن هذا المنطلق شجعت الولايات المتحدة منذ البداية ، حركة الضباط الاحرار ، فى مصر بل ان الاتصالات التى جرت بين المخابرات الأمريكية وبين ممثلى هذه الحركة قبل وقوع الانقلاب لم تعد موضع خلاف بين المؤرخين . ومن ثم فقد اعتبرت الولايات المتحدة ان تحدى عبدالناصر لها يستحق التاديب فكانت حرب يونيو ١٩٦٧ وفى مثل هذه الحالة فان الماساة تقع على عاتق الشعب بينما يستطيع الديكتاتور الافلات من العقاب .

●● وتتكرر الماساة بالنسبة للعراق فرغم ان الولايات المتحدة سلحت كلا الطرفين العراقى والايرانى الا انها كانت اميل الى حكومة صدام حسين لاسباب يطول شرحها وحينما اصطدمت به فى ازمة الخليج اسفر الصدام عن ماساة للشعب العراقى بينما يبقى صدام متمتعا بكرسى الحكم .

●● وفى سياق التنافس الامريكى السوفييتى ايضا بمنطقة الشرق الاوسط على عهد القطبية الثنائية شجعت الولايات المتحدة احيانا حركات الاسلام السياسى باعتبارها اداة لمواجهة الحركات الشيوعية المحلية . وبالنسبة لهذه الحركات فقد حدثت متغيرات عدة جعلت الولايات المتحدة تتخذ موقفا جديدا ازاءها وعلى راس هذه المتغيرات انتهاء عهد القطبية الثنائية . وانفراد الولايات المتحدة بالهيمنة على الشرق الاوسط فلم يعد هناك مبرر لتفضيل النظم العسكرية او حركات الاسلام السياسى التى ظهر عدم اكتراثها بقضية الديمقراطية ابان ازمة الخليج . فحكم الجبهة الاسلامية فى السودان مثله مثل المعارضة الاسلامية : جبهة الانقاذ فى الجزائر ، وحزب النهضة فى تونس ، والاخوان المسلمون المسيطرون على مجلس النواب الاردنى والى حد ما الحركة الاسلامية المصرية ، كل هؤلاء تعاطفوا جميعا مع حكم صدام حسين ان لم نقل مع طموحاته ولعل دافعهم الى ذلك هو شعور العداء نحو الغرب بالمفهوم الحضارى ومن ثم فهو موقف مبدئى غير قابل للتغيير .

يضاف إلى ذلك تجربة الولايات المتحدة مع حكومة الثورة الاسلامية فى ايران فقد تركت الادارة الامريكية حليفها الشاه لمصيره ازاء ثورة شعبية كانت تضم عناصر مختلفة فمن اتباع الخمينى الى اليسار الى الليبراليين توحدت حركة المعارضة واستطاعت ان تسقط نظام الشاه ولم يلبث الاسلاميون ان عصفوا بشركائهم واقاموا حكومة استبدادية وفى سبيل استرجاع اموال الشاه المودعة فى الولايات المتحدة لجاوا الى اساليب غير حضارية وذلك باخذ اعضاء السفارة الامريكية رهائن لمدة سنة .

وفى تقديرنا ان الولايات المتحدة إذا ارادت ان تضع اسسا سليمة للتعاون مع دول الشرق الاوسط فعليها ، وقد صارت متنفذة فى المنطقة ، ان تتعاطف وتشجع الحركات الديمقراطية الليبرالية وهى بذلك تؤدى مصلحة مشتركة لان وجود مؤسسات دستورية هو خير ضمان للاستقرار الذى تستهدفه الادارة الامريكية .

ولا باس من ان تفكر الولايات المتحدة بالرسالة التنويرية التى سبق لبريطانيا ان حملتها فى العهد الاستعمارى مع ملاحظة تغير الزمن فمن المعروف ان الحكم البريطانى خلف فى الهند دولة ديمقراطية علمانية ورغم مشاكل الهند العويصة وتعدد ثقافاتها ودياناتها فقد استطاعت بفضل هذا النظام المحافظة على الاستقرار بشكل يختلف تماما عما حدث فى اقطار العالم الثالث فى عهد الاستقلال .

فهل يفكر صانعو السياسة الامريكية فى شىء من هذا القبيل بدلا ان يحصروا اهدافهم فى دائرة المصالح الاقتصادية .

بوش يؤكد رفض واشنطن التورط فى الحرب داخل العراق

تحذيرات أمريكية جديدة للعراق بعدم إعاقة إغاثة اللاجئين

واشنطن - من حمدى فؤاد ووكالات الانباء - اعلن الرئيس الامريكي بوضوح رفض الولايات المتحدة التورط فى الحرب الاهلية الدائرة فى العراق مؤكدا انه سيعمل على اعادة القوات الامريكية فى الخليج الى الوطن فى اسرع وقت ممكن بعد ان حققت قوات التحالف الدولى الاهداف المحددة لها بموجب قرارات مجلس الامن .

وقد القى الرئيس بوش خطابا هاما امس فى احتفال بتخريج دفعة من الكلية الجوية بقاعدة « ماكسويل » بولاية « الاباما » حدد فيه ماترى الولايات المتحدة انه يشكل اساس النظام العالمى الجديد فى عهد مابعد الحرب الباردة وحرب الخليج .

وقال الرئيس الأمريكى بوش ان المجتمع الدولى سيرفض التعامل مع النظام العراقى طالما ظل الرئيس صدام حسين على رأس هذا النظام لانه نظام خارج عن القانون الدولى . وأضاف انه يتعين على الشعب العراقى أن يحدد مصيره السياسى بنفسه ويستطيع العراق ان يعود الى المجتمع الدولى بعد أن يتخلى عن نظام صدام وممارساته القمعية الوحشية .

وأوضح بوش أسباب امتناع الولايات المتحدة عن مساندة الثائرين ضد النظام فقال ان الخلافات والصراعات داخل العراق كانت قائمة منذ أمد بعيد وستظل مستمرة لفترة طويلة ولذلك فانه حريص على عدم تورط أى جندى امريكى واحد فى هذه الحرب الأهلية وسيعمل على اعادة هذه القوات فى أقرب وقت ممكن بعد أن تحقق هدف تحرير الكويت .

وأكد الرئيس بوش ان قوات التحالف قد قضت على القدرة العسكرية للعراق ولم يعد العراق يشكل خطرا على الدول المجاورة له ويمكن للأمم المتحدة بعد ان تحررت من صراع الايديولوجيات أن تقوم بدورها فى مساعدة اللاجئين الفارين من القمع العراقى وستقوم الولايات المتحدة وقامت بالفعل باكبر جهد وقدمت مساعدات ضخمة لاغاثة اللاجئين وجدد بوش تحذيره للعراق بعدم التدخل فى عمليات الاغاثة .

وتحدث الرئيس بوش عن أسس النظام الدولى الجديد فقال ان النظام الجديد يفتح الباب أمام فرص جديدة للحرية والسلام الدائم والاستقرار وقال ان رسالة امريكا هى ان يكون العالم كله حرا ومستقرا .

وقد حذرت الولايات المتحدة مجددا بانها مستعدة لاستخدام قوتها العسكرية لحماية اللاجئين العراقيين وعمال الاغاثة فى شمال العراق . وأعلن مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض أن الحكومة الامريكية وجهت تحذيرا لبغداد - للمرة الثانية خلال ايام قليلة - بعدم التدخل فى جهود الاغاثة وعدم تجاوز خط العرض ٣٦ الى المنطقة التى فر اليها معظم الاكراد - اى بما يبعد ٣٠ ميلا جنوب مدينة الموصل واشار الى ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن اللاجئين ولن تسمح بالتدخل فى المنطقة الامنة للاجئين .

وجاءت هذه التحذيرات بعد ان اعلن الزعيم الكردى مسعود برزانى ان القوات العراقية - تساندها الدبابات والطائرات الهليكوبتر - تقدمت لمسافة ميل داخل مدينة أزمار - فى شمال الموصل بمحافظة السليمانية - فى محاولة لمطاردة الاكراد الفارين وأضاف ان القوات العراقية اضطرت للتراجع متحملة خسائر ضخمة بعد أن صدها المقاتلون الاكراد .

كما ذكرت الجبهة الديمقراطية الكردية ان المدفعية العراقية قصفت جبلا شمال السليمانية مدة ٨ ساعات فى محاولة لاستعادته ومنع اللاجئين الأكراد من الخروج . وقالت الجبهة ان القوافل المدنية كانت مستهدفة .

وقد ناقش اعضاء مجلس الأمن الدائمون الاقتراح البريطانى بانشاء مناطق آمنة للاجئين الاكراد بشمال العراق الا انه من غير المتوقع ان يتخذ المجلس اجراء رسميا بهذا الشأن .

وساندت الولايات المتحدة الفكرة بشرط الا تنشأ بشكل رسمى مناطق تابعة للامم المتحدة تبدو وكانها مستقطعة من الاراضى العراقية ، وقد توقفت بريطانيا عن الضغط من اجل المطالبة باجراء عاجل ، ومازالت خطط الامم المتحدة فى هذا الشأن غامضة .

وفى الوقت نفسه صعدت الولايات المتحدة وعدة دول اخرى نطاق عمليات الاغاثة للاجئين على الحدود التركية فى الوقت الذى ازدادت فيه حالة اللاجئين سوءا ، كما تزايدت نسبة الوفيات بينهم ومن المعتقد ان يكون الفان قد لقوا مصرعهم على الحدود التركية والاف اخرون على الحدود الايرانية .

وقد هجم حوالى ٢٠٠٠ من اللاجئين الاكراد الجوعى امس على معسكر للجيش التركى على الحدود مع العراق وسلبوا الطعام من الخيام .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا تبحث عن ديكتاتور مطيع فى العراق

اننا لانستطيع ضمان سلامة شعوب موزعة حول العالم يعيش تحت سيطرة نظم تنتهك حقوق الانسان بين الحين والآخر ، ولسنا الان فى وضع يمكننا من حماية الشعب العراقى الخاضع لسيطرة الرئيس صدام حسين .

هذه هى تصريحات ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى فى المؤتمر الصحفى الذى شهد دفاعه عن سياسة «رفع الايدى عن العراق» التى يتبعها الرئيس الامريكى بوش بعد ان بدأت تتعرض لنقد حاد داخل الولايات المتحدة نفسها سواء فى أروقة الكونجرس او عبر وسائل الاعلام او مظاهرات تسير فى شوارع المدن الامريكية مطالبة بالتدخل لحماية الثوار الاكراد .

مشكلة خطيرة

وتصريحات تشينى ليست الا دليل على مشكلة خطيرة تواجه الادارة الامريكية بعد انتصارها على العراق فى حرب الخليج وهى اسلوب التعامل مع الثوار الساعين الى الاطاحة بصدام سواء فى الشمال او فى الجنوب .

وهذه التصريحات فى النهاية ليست سوى تأكيد لتصريحات ادلى بها الرئيس بوش فى اكثر من مناسبة تعكس نفس المعنى . وكان اخرها او اهمها فى رأى المراقبين قوله انه يدرك تماما وجود احداث شغب واضطرابات خطيرة فى العراق لكن بلاده لاتستطيع القيام بدور فيها لانها تبحث عن الاستقرار وليس الاضطراب .

أحداث العراق

فالمراقبون يرون ان هذا التصريح يوضح السياسة الامريكية ازاء احداث العراق . فهى تمتنع عن التدخل لانه من غير الواضح حاليا من سيخلف صدام اذا سقط .. وحتى الان لاتوجد شخصية يمكن القول بانها تتمتع بتأييد الشعب العراقى . وقد حاولت واشنطن البحث بنفسها عن هذا البديل بين الزعماء المنفيين فى الخارج فلم تجده . ومن كان يمكن ان يشكل بديلا لصدام سقط قتيلا برصاص فرق الاغتيالات التى يبعث بها .

ويمكن القول بصراحة ان الولايات المتحدة لن تتحرك الا اذا تأكدت ان بديل صدام سيكون مواليا لها ولايهم بعد ذلك ان يكون حاكما ديكتاتوريا او ديمقراطيا .

الاستقرار

وتقول مصادر المعارضة العراقية ان واشنطن تبحث عن ديكتاتور اخر اكثر طاعة لها (من صدام) ليحافظ على الاستقرار فى منطقة الخليج .

ويقول معلق اخر ان سياسة الولايات المتحدة المعلنه حول رفض تقسيم العراق واقامة دولة شيعية او كرديه سياسة حقيقية وليست معلنة فقط فالولايات المتحدة لن تقبل بتحول العراق الى الحرب الاهلية على غرار لبنان ولن تقبل ان يحدث فراغ فى الحكم يشجع على تقسيم العراق او تنهار السلطة المركزية لتظل قوة اقليمية .

لامفاوضات

وهذه هى نفس السياسة التى جعلت ادارة بوش ترفض اجراء محادثات مع زعماء المعارضة العراقية . واقصى ما فعلته هو تحذير صدام من استخدام الاسلحة الكيماوية لقمع الانتفاضة دون اشارة الى الدبابات والمدفعية والاسلحة الاخرى التى تستخدمها قوات صدام .

واهم هذه الاسلحة الطائرات الهليوكوبتر التى ترفض واشنطن التدخل ضدها رغم انها كانت عاملا حاسما فى طرد الثوار الاكراد من عدة مدن استولوا عليها فى شمال العراق وجنوبه بسبب افتقادهم للاسلحة المضادة للطائرات .

ويحذر البعض من تكرار خطأ الثلاثينات عندما ترك الغرب حكومة النازى فى الحكم للقيام بدور كبير فى لعبة التوازن الدولى ضد الشيوعية وانتهى الامر بنشوب الحرب العالمية الثانية وماعانته البشرية بسببها من ويلات .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩١

نيكســون يطالــب بقتــل صــدام

نيويورك - وكالات الانباء - صرح الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون بانه لو كان رئيسا للولايات المتحدة الان لاصدر أمراً بقتل الرئيس العراقى صدام حسين وقال فى حديث تليفزيونى اذيع امس فى الولايات المتحدة ان صدام خطر على العالم وانه سوف يهدد السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط اذا بقى فى حكم العراق ٥ سنوات اخرى.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩١

بوش يؤيد اقتراحا بلجوء صدام لدولة ثالثة

واشنطن ـ من مندوب الاهرام ـ اعلن الرئيس الأمريكى جورج بوش استعداده لمناقشة اقتراح بلجوء صدام حسين الى دولة ثالثة على ان يتعهد بعدم العودة الى اى عمل من الاعمال الارهابية ، وذلك اذا اراد صدام ان يتجنب محاكمته امام محكمة دولية لمجرمى الحرب .

وقال بوش ان الولايات المتحدة لديها رغبة قوية فى ابتعاد صدام عن السلطة ، واضاف انه يعتقد ان هناك اساسا قويا لاتهام صدام بارتكاب جرائم حرب الا انه رفض اقتراح الرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون باغتياله .



واشنطن :

بيانات العراق ناقصة

اعلنت الحكومة الامريكية انها سوف تزود اللجنة الخاصة بالامم المتحدة بقائمة كاملة عن مواقع اسلحة الدمار الشامل بالعراق .

واعلن الناطق باسم الخارجية ان المعلومات التى قدمها العراق فى رسائله الى الامم المتحدة ناقصة ولاتفى بالمطلوب ولاتعكس حقيقة الامكانيات النووية والجرثومية

وأعلن الناطق أن التقديرات التى قدمها العراق أقل من التقديرات والمعلومات الموجودة لدى الولايات المتحدة .

وكان العراق قد احاط السكرتير العام للامم المتحدة علما بما لديه من اسلحة عبارة عن ٥٢ صاروخ سكود و٢٣ رأسا تقليديا و٣٠ رأسا كيماويا وصاروخ سكود واحد بخمسة رؤوس تقليدية و٥١ صاروخ سكود معدل مداه ٤٠٦ أميال وليس لديه اسلحة بيولوجية وقدراته النووية مخصصة للاستخدامات المدنية .



المصدر : أخبار اليوم
التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الشيوخ الامريكى يطالب بمحكمة دولية لمحاكمة صدام ومجرمى الحرب العراقيين

نيويورك ـ ثناء يوسف :

وافق مجلس الشيوخ الامريكى علي مشروع قرار يدعو لتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مجرمى الحرب العراقيين مما يفتح الباب امام امكانية تقديم الرئيس العراقى صدام حسين، لهذه المحكمة..

ووفقا لهذا القرار، فسوف يطلب مجلس الشيوخ من الرئيس الامريكي جورج بوش تحديد امكانية محاكمة مجرمى الحرب العراقيين فى الولايات المتحدة.. وفى حالة ثبوت استحالة ذلك يطالب القرار الرئيس بوش بان يطلب من مجلس الامن تشكيل محكمة دولية للقيام بهذه المهمة..

وفى نفس الوقت، ذكرت المصادر المطلعة فى واشنطن ان الرئيس بوش لايحبذ تقديم صدام حسين لمحاكمة غيابية ذات اجراءات طويلة ومعقدة وانه يفضل بدلا من ذلك الاطاحة بصدام من السلطة وخروجه من العراق الى المنفى..

وكان جافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة قد اعرب عن عدم معارضته لتشكيل محكمة لجرائم الحرب وقال انها فكرة جديرة بالاعتبار..

كما وافق وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية على تقديم صدام لمحكمة دولية على الجرائم التى ارتكبها

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩١

واشنطن تعترض على مذكرة العراق للوكالة الدولية للطاقة

واشنطن - من حمدى فؤاد - اعترضت الولايات المتحدة امس على نص الخطاب الذى بعث به أحمد حسين وزير خارجية العراق امس الأول الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا والذى سجل فيه احتجاجه على قرار مجلس الأمن الصادر فى بداية ابريل الحالى الذى ينص على وجوب تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية .

وذكرت الخارجية الأمريكية ان العراق قد استجاب لقرار مجلس الامن الذى اوجب على العراق تقديم قائمة للامم المتحدة بتفاصيل الاسلحة الكيميائية والصواريخ التى يمتلكها الا ان الخارجية اوضحت ان ردود العراق لم تكن كافية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ ابـريـل ١٩٩١

بــوش يــرأس احتفــالات عودة الجنود من الخليج

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ وافق الرئيس الامريكى جورج بوش على ان يرأس الاحتفالات التى ستقام فى واشنطن بمناسبة عودة الجنود الأمريكيين من الخليج فى ٨ يونيو القادم وهى الاحتفالات التى تنظمها احدى جمعيات قدماء المحاربين .

وقال رئيس جمعية منظمة هارى وترز المسئولة عن تنظيم هذه الاحتفالات أن الاحتفالات ستبدأ بقداس فى المقبرة الوطنية بقيادة اضخم استعراض عسكرى يقام منذ الحرب العالمية الثانية ويشارك فيها أكثر من عشرة الاف جندى أمريكى يمثلون مختلف الوحدات التى ارسلت الى منطقة الخليج .



الولايات المتحدة تعلن عدم ارتياحها

إزاء بيانات العراق بشأن أسلحة الدمار

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ اعربت الولايات المتحدة امس عن عدم ارتياحها ازاء المعلومات التى قدمها العراق إلى الامم المتحدة حول اسلحة الدمار التى يمتلكها . واتهمت بغداد باسقاط المعلومات الخاصة باسلحتها البيولوجية والنووية من البيانات المقدمة للامم المتحدة .

وذكر متحدث باسم الخارجية الامريكية إن البيانات العراقية تظهر ان بغداد مازالت تملك مخزونا كبيرا من الاسلحة الكيماوية والصواريخ . وقال المتحدث إن كل البيانات لم تورد اى تفاصيل عن الاسلحة البيولوجية او منصات الصواريخ .

واضاف المتحدث إن المعلومات التى قدمها العراق لاتلبى مطالب اقرار مجلس الامن الدولى الخاص بوقف اطلاق النار فى الخليج ، وذلك فى حين وصفت بيانات العراق بانها غير مرضية .

على صعيد آخر ، قررت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولى امس تأجيل اتخاذ قرار عاجل بشأن طلب العراق بالسماح له ، باستئناف بيع بتروله بقيمة مليار دولار . حتى يتمكن من الانفاق على شراء اغذية وسلع اخرى .

واشار المراقبون إلى ان اللجنة قد تكون فى انتظار تطبيق خطة إنقاذ اللاجئين الاكراد ، قبل الموافقة على طلب العراق .



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النص الكامل لمحضر تحقيق الكونجرس

مع السـفيرة الأمريكيـة فى بغـداد

صدام عزل نفسه عن العالم وكان يجهل كل ما يدور حوله من أحداث

لا وزارة للاعلام فى العراق وأنما وزارة لتلميع صورة صدام

ادلت ابريل جلاسبى ، السفيرة الامريكية السابقة لدى العراق ، بشهادة امام لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس النواب فى الولايات المتحدة بتاريخ ٢١ مارس ١٩٩١ حول موضوع العلاقات الامريكية العراقية ومحضر التحقيق مهم فى تفاصيله لما يلقيه من اضواء على اخطر لقاء تم بين السفيرة وصدام حسين قبل غزو الكويت بايام .

السفيرة جلاسبى :

استطيع أن الخص للجنة تطورات الموقف كما بدأ لنا من سفارتنا ببغداد فى سنة ١٩٩٠ .

ويمكن القول عموما أن مشاغلنا فى بغداد فى ذلك العام بدات خلال شهر فبراير بالذات لما فوجئنا بسلسلة من الخطب التى القاها الرئيس العراقى على مدى نحو ثلاثة او خمسة ايام وفيها هجوم شرس على الولايات المتحدة معلنا ان الحكومة العراقية سوف تتبع منهجا جديدا فى تحليلها للسياسة الخارجية من الآن فصاعدا ..

وذكر الرئيس العراقى أن الدافع الاساسى لهذا التوجه الجديد هو أن لهذا التوجه الجديد هو أن

الاتحاد السوفيتى قد انسحب من الشرق

الأوسط وتقهقر الى موسكو « ليلعق جراحه التى الحقها بنفسه » تاركا للولايات المتحدة موقع « الدولة الكبرى الوحيدة » فى المنطقة وقال ان هذا الوضع خطير جدا على المنطقة ، لان الولايات المتحدة ستكون فى موقف يسمح لها مثلا بالتأثير على سعر النفط تأثيرا يسىء الى مصالح البلدان الراغبة فى رفع اسعاره بدلا من تخفيضها .

واعرب عن قلقه من وجود قطع اسطولنا البحرى فى الخليج مع أن هذا الوجود فى الواقع مستمر منذ اواخر الأربعينات كما هو معروف وكان يتكلم بلهجة شديدة القسوة والحدة فقدمنا احتجاجا رسميا لاستيضاح الأسباب التى دعته الى اتخاذ ذلك الموقف العدائى ولم نتلق منه اى رد مقنع .

ثم جاء فى أول ابريل (نيسان) خطابه الشهير الذى اعلن فيه أن العراق سوف يحرق نصف اسرائيل لو تعرض لأى هجوم من جانبها . وفجأة غير اتجاهه مرة اخرى فالقى بتاريخ ١٧ يونيو خطابا ينطوى على تهديد للكويت ودولة الامارات العربية المتحدة بأن العراق سوف يتدخل أن لم تلتزما بالانتاج حسب الحصص المقررة فى اطار منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) وكان ذلك الخطاب بمثابة اعلان لنواياه المبيتة ، وأن لم يذكر الدولتين بالاسم كما نشر نص رسالة يبدو أن وزير خارجيته كان وجهها الى الجامعة العربية قبل يومين وتضمنت اشارة صريحة الى الكويت مع اطلاق تهديدات اكثر وضوحا .

وفى اليوم التالى مباشرة اى بتاريخ ١٨ يوليو (تموز) اتخذنا خطوات علنية واخرى غير معلنة فقد حذرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية علنا من أن اى بلد يظن أن سياستنا تغيرت مخطىء تماما وخصت العراق بالذكر ، قائلة اننا سوف نستمر فى الدفاع عن حرية الملاحة فى الخليج عبر مضيق هرمز وضمان مرور ناقلات النفط من هناك . واكدت

١١٣٤



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أبـريل ١٩٩١

اولا وقبل كل شيء التزامنا الحازم بتأييد حق الدفاع عن النفس فرديا وجماعيا لكل الدول الصديقة في الخليج .

وبعد ساعة تقريبا من صدور ذلك التصريح ، تسلم السفير العراقي (في واشنطن) مذكرة كتابية بالنقاط الواردة فيه الى جانب عدة نقاط اضافية اود أن اعرضها على اللجنة لازالة اي لبس حول السياسة اللاحقة التي انتهجتها الولايات المتحدة خلال الاسبوع التالي .

فقد تم ابلاغ سفير العراق بأننا سنواصل حماية مصالحنا الحيوية في الخليج ، وندعم سيادة دول الخليج وسلامة اراضيها ولسنا بصدد التدخل في حيثيات اية خلافات ثنائية بين الكويت والعراق غير اننا نصر على تسوية الخلافات بالوسائل السلمية وليس بالتهديد أو الارهاب او العدوان ، وحالما تلقيت البرقية التي تضمنت هذه النقاط سلمتها بنفسي الى اعلى مسئول عراقي تيسرت لي مقابلته في بغداد .

وفي نفس الوقت شرع رؤساء عدد من الدول العربية في بذل جهود نشيطة ، وكنا طبعا نتشاور معهم باستمرار واظن أن مكالمات هاتفية وردت من سبعة أو ربما ثمانية من رؤساء الدول في خلال ٢٤ ساعة وبينما كنا نعتقد اننا نجرى اتصالات دبلوماسية مثمرة كان العراق يحشد قواته على الحدود .

وتحدث اصدقاؤنا العرب علنا كما اشاروا علينا ايضا مؤكدين أن هذه قضية عربية صرفة وأن تدخلنا فيها سيكون خطيرا جدا ، اذ ربما يؤدى الى استفزاز صدام حسين ويأتي بنتائج معاكسة لما كنا نقصده ولكن عندما اكدت لنا قواتنا ضرورة التدخل وطلبت مساعدتنا حكومة الامارات العربية المتحدة وهي الحكومة الوحيدة التي شاطرتنا نفس النظرة الى ابعاد الأزمة المتفاقمة في المنطقة ، اعلنا يوم ٢٤ يوليو عن قيام عمليات عسكرية مشتركة في الخليج .

وعند منتصف الليل في ذلك اليوم استدعتني وزارة الخارجية العراقية على عجل لتقديم احتجاجها وسئلت عما اذا كان صحيحا أن اسطولنا قد غير مواقعه . ولم اكن اعرف شيئا عن ذلك لكنني رأيت أن اوحي الى العراقيين بأن هذا ما حدث بالفعل وفي ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي بعد أن فتحت وزارة الخارجية ابوابها رسميا عدت اليها مرة اخرى حيث سلمت الى نائب الوزير نسخة مطبوعة من البيان الامريكي وطلبت نقل فحواه الى رئاسة الجمهورية فورا أن لم يكن وصلها بالفعل قبل ذلك .

وبعد حوالي ساعة طلب مني الذهاب لمقابلة الرئيس واستمر لقاؤنا ساعتين لكنني اعتقد انه قضى في تلك الأثناء نصف ساعة في محادثة هاتفية مع الرئيس مبارك . اي انني على ما اظن اجتمعت به لمدة حوالي ساعة ونصف الساعة وانا طبعا اعدت على مسامعه كل التعليمات التي وصلتني كما سردتها عليكم الآن ، بينما وافق من جانبه على عدم اللجوء الى وسائل العنف لحل خلافاته مع الكويت مؤكدا انه سوف يسلك طريق التفاوض السلمي الذي بذل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس مبارك جهودا جبارة في تمهيده له وانا على ثقة تامة من انني لم اخطيء فهم ما قيل لي اثناء ذلك الاجتماع بل انني بعدها بثلاثة ايام سمعت نفس الكلام بالضبط من وزير الخارجية العراقي ، ثم اكد لي هذه الضمانات في اليوم التالي زوج ابنة الرئيس وهو وزير التصنيع الحربي في العراق .

انني اثير هذا الموضوع لاظهر ان نية الخداع كانت متأصلة جدا فالوزير العراقي قال لي أن بلاده طبعا لن تقدم على الغزو وأن كل شيء على ما يرام بل طلب مني التوسط لدى واشنطن لانهاء حظر الصادرات الامريكية الى العراق وكان ذلك في يوم التاسع والعشرين من يوليو وكما تعلمون فان مؤتمر جدة بدأ في اول اغسطس واعلن نائب رئيس الوزراء الكويتي المختص في مساء ذلك اليوم أن الجولة الثانية من المباحثات سوف تبدأ في بغداد قريبا جدا وبعدها بحوالي أربع أو خمس ساعات حدث الغزو العراقي .

وهكذا اخطأ صدام حسين في حساباته بشأن تصميم الحكومة الامريكية والحكومات العربية واتخاذه قرارات ادت الى نتائج معاكسة تماما لما كان يريده ويتمناه . واعجب ما في الأمر طبعا انه بغزوه للكويت دفع الحكومات العربية المعنية الى عمل شيء عارضته دائما في السابق ، او قلما وافقت عليه وهو السماح لقوات غربية بالمرور عبر اراضيها او حتى الاقامة المؤقتة فيها .

انها قصة محزنة لقد جلب صدام حسين كارثة مروعة على شعب بلاده وعلى الشعب الكويتي وعلى كل بلدان التحالف الدولي التي فقدت اعدادا من شبابها في هذه المحنة الفظيعة .

النائب فاسيل :

انت يا سيدتي السفيرة دبلوماسية محترفة . متى بدأت عملك في السلك السياسي ؟

السفيرة جلاسبي : في سنة ١٩٦٦ .

■ حديث صحفي

النائب وليام برومفيلد :

اعتقد انه حان الوقت لمعرفة المزيد عن اسباب التأخير في ايضاح الحقيقة ووضع الأمور في نصابها وقد لفت نظري امس سؤال طرحه عليك السناتور كرانستون حول المقابلة التي اجرتها دايان سوير وفهمت من قراءة محضر جلسة الأمس أن الحديث الذي حصلت عليه من صدام حسين كان فيما يبدو قد تعرض لحذف اجزاء كثيرة منه قبل اذاعته فهل هذا امر معتاد بالنسبة لما يجرى من مقابلات صحفية مع صدام حسين ؟



السفيرة جلاسبى : اعتقد ان احد الأسباب التى ادت بصدام حسين الى ارتكاب ذلك الخطأ الخطير فى حساباته فى اغسطس الماضى هو جهله بالعالم الخارجى ويخيل الى ان احدى الوسائل التى تمكن السياسيين من معرفة ما يدور حولهم فى العالم هى أن ينفتحوا على الصحفيين المطلعين والمرموقين كلما اتيحت لهم الفرصة وصدام حسين ضيع تلك الفرصة ، واظن أن لقاءه الوحيد مع الصحافة الغربية قبل سنة ١٩٩٠ كان ضمن برنامج « بانوراما » الخاص بالتليفزيون البريطانى فى عام ١٩٨١ .

وقد عملنا جاهدين طوال سنة ١٩٨٩ لمحاولة ترتيب لقاءات بينه وبين بعض الصحفيين ، ولكن على غير جدوى فهو لم يقابل احدا منهم ولما علمنا أن دايان سوير ترغب فى اجراء مقابلة تلفزيونية معه راينا ان هذه ربما تكون الفرصة المواتية واذا كان لا يرغب فى الحديث الى مراسلى الصحافة المطبوعة لاسباب معينة فربما يمكن اقناعه بالتحدث الى الشعب الأمريكى مباشرة وقول ما يشاء من خلال التليفزيون .

وفعلا تم اللقاء الذى استغرق يوما كاملا واذاع تلفزيون بغداد ما وصفه بأنه تسجيل كامل للمقابلة ، ولكنه كان فى الحقيقة مبتورا جدا وبطريقة تعوزها المهارة فالمشاهد التى ظهرت فيها حث القتلى الاكراد فى العراق حذفت بكاملها وهذا امر عادى تماما فى اسلوب تعامل وزارة الاعلام العراقية مع كل الصحفيين على الاطلاق .

النائب برومفيلد :

هناك سؤال أخر الح على ذهنى بشأن ما حدث قبل يومين حين ارسل صدام حسين احد طياريه فى مهمة انتحارية واضحة . فهل كان يعرف ان قادته توصلوا الى اتفاق مع الجنرال شوارزكوف يقضى بحظر اقلاع الطائرات العراقية وبالتالى كان يعرف اننا سوف نسقط تلك الطائرة فهل لك أن تخبرينا عما اذا كان صدام حسين بطىء الفهم والا فما هو تفسيرك لمثل هذه العجرفة بالنظر الى ما قاسته بلاده خلال الاسابيع القليلة الماضية ؟

السفيرة جلاسبى :

اننى لم اقابل قط شخصا مثله اصبح يؤمن بأنه حقا يجسد بلاده . ويقال أن احد ملوك فرنسا كان قد انتحل لنفسه هذه الصفة ولكن ها هنا « ملك » عراقى يحمل هذه النظرة بكل تأكيد فهو يعتقد ان بقاء العراق مرهون بوجوده شخصيا ، ويمكن اعادة بناء البلاد بفضل عبقرية القائد !

النائب هاملتون :

سيدتى السفيرة ، كنت اراجع بعض التصريحات الصادرة عن مسئولين امريكيين اثناء الفترة من ١٧ الى ٣١ يوليو ١٩٩٠ واود أن استعرضها معك هنا .

عقب خطاب ١٧ يوليو قالت الانسة تتوايلر ، كما استشهدت انت بكلامها قبل لحظات « اننا حتما سوف ندافع عن مصالحنا الحيوية فى اية ظروف » . وقالت ايضا : « اننا ملتزمون بالدعم القوى لحق الدفاع عن النفس فرديا او جماعيا لاصدقائنا فى الخليج » . وفى اليوم التالى رفض السيد بوش أن يرد على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة ستقدم مساعدة عسكرية لاصدقائها فى حالة التعرض للهجوم .

ونسب الى ديك تشينى (وزير الدفاع) قوله أن الولايات المتحدة ملتزمة بأن تهب لنجدة الكويت لو تعرضت للهجوم .

وبتاريخ ٢٤ يوليو اعلنت الانسة تتوايلر اننا لا نرتبط بأية معاهدات دفاعية مع الكويت وليست ثمة اية التزامات دفاعية أو امنية .

هذه السلسلة من التصريحات غير واضحة فى تحديد الموقف الأمريكى وقد حيرتنى شخصيا وحيرت هذه اللجنة الفرعية ، وحيرت اكثر الاوساط الصحفية فى واشنطن . ولا استبعد أن تكون اربكت صدام حسين ايضا !.

■ عواقب وخيمة

السفيرة جلاسبى :

حسنا ، سيدى الرئيس يسرنى ان اؤكد لك ان صدام حسين لم يكن يخامره ادنى شك فى حقيقة الموقف ، وانا واثقة من ذلك تماما والمشكلة فيما يبدو هى انه لم يدرك العواقب الوخيمة التى ستلحق به لو اقدم على اى عدوان ضد الكويت .

النائب هاملتون :

هل تعتقدين ان صدام حسين فهم بوضوح ، وبلا ادنى شك ، انه لو دخل الكويت فان الولايات المتحدة سوف تتصدى له بحزم وقوة وبكل طاقاتها العسكرية ؟

السفيرة جلاسبى

ليس بكل امكانياتها العسكرية فانا بالتأكيد لن اقول انه اعتقد مثلا اننا سنضرب بغداد بالأسلحة النووية ولكننى على ثقة مطلقة من انه كان يعرف اننا سنقاتل . واحسب أن هذا اتضح له تماما حينما سمع ذلك البيان فى يوم ٢٥ أو ٢٤ .

النائب هاملتون :
هل قلت لصدام حسين فى اى وقت اننا سوف نقاتل لو عبر الحدود الى داخل الكويت ؟

السفيرة جلاسبى :
كلا لم اقل له ذلك .

النائب هاملتون :
ومع ذلك تعتقدين انه كان ادرك امكانية القتال ؟

السفيرة جلاسبى :
بكل تأكيد فانا قلت له اننا سوف ندافع عن مصالحنا الحيوية . وهو اشتكى على مدى ساعة كاملة من تحركات الاسطول والامبريالية الأمريكية الجديدة والنزعة العسكرية وما الى ذلك كان يعرف بالضبط ما قصدته . وما كان يجوز لى اخطر احدا بأى تغيير فى سياستنا دون التشاور مع رئيس الولايات المتحدة فسياستنا المعلنة كانت تركز على مبدأ الدفاع عن مصالحنا الحيوية ، اما تنفيذها فهو امر يقرره الرئيس ولأن صدام حسين رجل يعيش بالسيف فلا بد انه كان يعرف اننا نعمل لمواجهته بالسيف .

النائب هاملتون :
ولكنك لم تقولى له ابدا : يا سيادة الرئيس لو عبرت قواتك الحدود الى داخل الكويت سوف نقاتلها ؟

السفيرة جلاسبى :
لم ار داعيا لأن اقول له ذلك اطلاقا ولو اننى شعرت بالحاجة الى مثل هذا القول لكنت استشرت الرئيس (بوش) واستأذنته بعد الاجتماع ثم عدت لاقول ذلك الكلام صراحة . ولكن لم يخامرنى ادنى شك فى انه (اى صدام حسين) كان يدرك اننا جادون .

النائب هاملتون :
انت ذكرت ان نص المحضر الذى نشر عما دار اثناء اللقاء مضلل وملفق وناقص بينما جاء فى بيان صدر عن وزارة الخارجية على هذا النحو طالما انه ملىء بالتضليل والتلفيق كما اشرت ؟

السفيرة جلاسبى :
لا ادرى وهذه أول مرة اسمع فيها بتلك العبارة .

النائب هاملتون :
هل لنا ان نطلب من الوزارة موافاتنا بتقرير عن ذلك البيان واسم الشخص الذى اصدره وتاريخ صدوره واسبابه ؟

السفيرة جلاسبى :
سوف انقل هذا الطلب .

النائب هاملتون :
هل حدث التحريف الى حد يعطى انطباعا خاطئا جدا عما دار بينكما من حديث اثناء المقابلة ؟

السفيرة جلاسبى :
هذا بالضبط ما يمكن ان اتوقعه من وزارة الاعلام العراقية ، وهى بالطبع ليست وزارة للاعلام بالمعنى الصحيح ، وانما وزارة لتلميع صورة الرئيس العراقى !

■ امكانيات رادعة

النائب بنجامين جيلمان :
لقد عرفنا الان أن صدام حسين كما ذكرت اخفق فى فهم تصميم امريكا على حماية مصالحنا الحيوية فى الخليج وعرفنا نزعته الى العنف فهل كان ثمة ما يمكن ان نفعله خلال الأشهر السابقة للغزو لردعه عن مهاجمة الكويت ؟

السفيرة جلاسبى :
خلال الأشهر التى سبقت يوم ٢ اغسطس كنا نخشى انه سيهاجم اسرائيل ! فهمنا من كلامه انه لا يعتزم مجرد الدفاع كما كان يقول بل ايضا امكانية القيام بضربة وقائية وتذكرون أن منصات اطلاق الصواريخ التى سمعنا عنها الكثير فيما بعد نقلت الى غرب العراق وصوبت باتجاه اسرائيل عموما فى وقت ما اثناء الصيف ولا أحد على حد علمى كان يعتقد او يصدق أن العراقيين يفكرون فى غزو الكويت واعتقد الآن أن احد الاسباب الرئيسية التى دفعته (اى صدام حسين) الى التحرك ضد الكويت لم يختمر فى ذهنه الا بحلول فصل الصيف حين ادرك أن الخزينة خاوية واسعار النفط هابطة ولم يعد امامه فى الواقع اى سبيل الى الاقتراض بعد الديون الضخمة التى تراكمت عليه طوال سنوات الحرب (مع ايران) ثم الانفاق المفرط على التسليح خلال العامين الأخيرين ولم يبق فى العالم مصدر للقروض سوى الولايات المتحدة ونحن امتنعنا عن امداده بها .

ولم يكن باستطاعتنا أن نحول دون افلاسه ولذا فأننى من هذه الناحية ، اعتقد انه لم يكن هنالك ما يمكن ان نفعله وذلك هو العنصر الجديد الذى دخل فى حساباته والذى اعتقد انه حول انظاره نحو الكويت ■

● نشر هذا التحقيق - ايضا - مجلة المجلة التى تصدر فى لندن

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مسئول أمريكى :

واشنطن تعارض محاكمة صدام

واشنطن - ا. ب - اعلن مسئول كبير بوزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تعارض فكرة محاكمة الرئيس العراقى صدام حسين كمجرم حرب لان محاكمته غيابيا ربما تطيل امد قبضته على السلطة .

وقال جون بولتون مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون المنظمات الدولية انه ليست لدى حكومته خطط حالية لاحضار صدام وتقديمه للمحاكمة وذلك بالرغم من عدم الاختلاف على انه يستحق ذلك .

أمريكا لا تعتزم القاء القبض على صدام أو محاكمته غيابيا

واشنطن - وكالات الانباء - اعلنت الولايات المتحدة انها لا تعتزم القاء القبض على صدام حسين لمحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب كما انه لن يحاكم غيابيا .

وابلغ جون بولتون مساعد وزير الخارجية الامريكية الكونجرس بان محاكمة صدام غيابيا قد تؤدى الى بقائه فى السلطة فترة اطول وقد يستحيل - فى حالة ادانته بجرائم حرب - على دول اخرى ان تقدم لصدام حسين ملاذا مقابل تخليه عن السلطة . وكان مجلس الشيوخ الامريكى قد دعا الرئيس بوش الى البدء بمحاكمة صدام بتهمة ارتكاب جرائم حرب .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩١

واشنطون تسمح للعراق باستعمال طائرات رش المبيدات !

واشنطون - وكالات الأنباء : اعلنت امس وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ابلغت العراق بالسماح باستخدام طائرات الهليكوبتر لرش المبيدات . اشترطت واشنطون ان يتولى قيادة الطائرات غير العراقيين وتحت اشراف مسئولين من منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) في حالة استخدامها شمال خط عرض ٣٦ . كانت الحكومة العراقية قد طلبت من الولايات المتحدة السماح باستخدام طائرات رش المبيدات مع اقتراب موسم الحصاد تجنبا لحدوث مجاعة في البلاد . كما نصحت وزارة الخارجية الامريكية برش المبيدات بالوسائل البرية .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩١

■ كـــارتر :

ليـس هنـاك منتصـر حقيقي فى حرب الخليج

اتلانتا ـ وكالات الأنباء ـ صرح الرئيس الامريكى الاسبق جيمى كارتر بأن الاضرار الاخيرة التى لحقت بالشرق الأوسط ستستمر لعدة أجيال . وأن الاكراد والعراق والكويت جميعهم خسروا من جراء حرب الخليج .

واضاف كارتر فى مؤتمر صحفى عقده امس انه كان ضد الحرب وقال أن المشكلة الكردية ليست عنصرا واحدا فى المأساة الرهيبة التى لحقت بالمنطقة .

واوضح ان العراق لحق به الدمار واعادة القصف الى عصر ماقبل النهضة الصناعية وأن آثار هذه الحرب ستستغرق عقودا أو اجيالا لتصحيح المشاكل الناجمة عنها .

ويرى كارتر أن اعضاء الأمم المتحدة الذين وافقوا على السماح باستخدام القوة العسكرية لاخراج القوات العراقية من الكويت لم يكونوا يتصورون أن العراق سيتعرض لمثل هذا القصف الشامل .

The Daily Telegraph

■ ديلى تلجراف :

صدام .. بلا مستقبل

فى الوقت الذى ينصب فيه الاهتمام العالمى على تخفيف معاناة الشعب الكردى ، يلجأ صدام حسين إلى محاولة استغلال الأزمة التى صنعها كى يعود بنظامه إلى سابق عهده فى غفلة من الجميع .. فبعد أن دمر الكويت وجلب الموت والخراب لشعبه وبلاده وأرهب الأكراد ودفعهم إلى الهجرة الجماعية ، يعمد الرئيس العراقى حالياً إلى القيام بدور العاقل بقبوله شروط وقف إطلاق النار وقبول إنشاء معسكرات للأكراد فى شمال العراق ثم أخيراً قبول منحهم الحكم الذاتى .

ولكن من الضرورى ألاتتأثر استراتيجية الغرب الرامية لعزل صدام حسين بمناوراته السياسية خاصة وأن هناك بالفعل لداءات تدعو لانتهاج خط أكثر مرونة مع بغداد وبالتحديد بعد الاتفاق الأخير مع الأكراد .

وإذا كان الشعب العراقى سيتحمل على المدى القصير أعباء المقاطعة العالمية فإن التساهل مع نظام صدام حسين يمثل خطورة أكبر على العراقيين فى المدى البعيد . فذلك النظام غارق فى الدماء إلى الدرجة التى لايمكن معها أن يكون شريكاً فى أى تعامل دولى .. وكان المستر دوجلاس هيرد على حق عندما قال إن على الشعب العراقى أن يدرك أنه سيظل شعباً بلا مستقبل مادام صدام على رأس السلطة فى بغداد .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ مــايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشينى : العلاقات الأمريكية السعودية قوية جداً
الأردن لم يسهل للعراق الحصول على أسلحة

واشنطن - مكتب الاهرام - اكد ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي ان علاقات الولايات المتحدة مع السعودية قوية جدا وهى الان اقوى مما كانت عليه ولن تكون هناك مشاكل تتعلق ببقاء القوات الامريكية فى السعودية ولم نفكر فى ذلك .

وقال انه عندما ذهب للاتفاق مع الملك فهد على ارسال قوات امريكية لصد اى عدوان على السعودية من العراق والمشاركة فى تحرير الكويت ابلغه الملك فهد بأن بلاده ترحب بهذه القوات التى يجب أن تنسحب فور انتهاء مهمتها واكد تشينى ان الانسحاب الفعلى بدأ وأن القوات الامريكية تغادر مواقعها لتتولى الامم المتحدة مسئولية ادارة شئون اللاجئين فى شمال العراق وجنوبه .

واوضح تشينى أنه لم يجد حتى الان اى دليل على صحة المعلومات التى تشير الى ان العراق قد بدأ يعيد تسليح جيشه بأسلحة من كوريا الشمالية عبر الأردن ، ولكنه ذكر ان العراق قد يحاول ان يعيد تنظيم قوته وان كان فى الوقت الحاضر يواجه مشكلة أخطر واهم من ذلك باعادة انتاج معامل تكرير البترول ومحاولة تصديره واصلاح التليفونات والمواصلات والطرق والكبارى والسعى لتصدير البترول .

وعلى صعيد آخر رشحت السفيرة مارى آن كيسى من ادارة الابحاث فى الخارجية الامريكية سفيرة فى الجزائر واعتبار ابريل جلاسبى السفيرة السابقة فى بغداد سفيرة مقيمة فى الخارجية الامريكية مع منحها اجازة لمدة عام للتدريس فى الجامعات الأمريكية .□



كتاب جديد فى أمريكا يكشف تفاصيل حرب الخليج

«بوش» وقع يوم ٢٩ ديسمبر على قرار بدء الهجوم فى ١٧ يناير !

واشنطون - «رويتر» : كشفت امس صحيفة واشنطون بوست الامريكية عن صدور كتاب جديد لبوب وودارد الصحفى المشهور بكشف فضيحة ووترجيت . اكد الصحيفة ان الكتاب يحمل تفاصيل خطيرة عن حرب تحرير الكويت . كشف «وودوارد» فى الكتاب ان الرئيس الامريكى جورج بوش وقع يوم ٢٩ ديسمبر امرا سريا للغاية بتحريك القوات الأمريكية للحرب ، وتخويل الجنرال شوارسكوف سلطة بدء الهجوم فى الساعة الثالثة صباحا يوم ١٧ يناير ، اشار «وودوارد» إلى ان الامر صدر قبل المناورات العلنية والضجة الدبلوماسية حول المهلات الممنوحة للعراق كى ينسحب من الكويت .

واوضح «وودوارد» ان وكالة المخابرات الامريكية كانت تعلم ان العراق سيغزو الكويت قبلها بيومين ، ومع ذلك لم يتم ارسال اى تحذيرات إلى الرئيس العراقى صدام حسين . واشار إلى انه فى يوم الغزو ٢٠ اغسطس» امر بوش وكالة المخابرات المركزية بالبدء فى التخطيط لعملية سرية لهز استقرار الحكومة العراقية . وبعدها باسبوع وقع بوش مذكرة سرية للغاية تخول المخابرات المركزية صلاحية القيام بعمليات سرية للاطاحة بصدام ولكن مع عدم انتهاك الحظر المفروض على الاغتيال . وسمح للمخابرات بدلا من ذلك بتجنيد منشقين عراقيين لاسقاط «صدام» .

وفى شهر اكتوبر كان بوش يشعر بالقلق من عدم فعالية العقوبات الاقتصادية ، فامر الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات المتحالفة بوضع خطة حرب هجومية خلال ايام قليلة لطرد القوات العراقية من الكويت . اوضح الكتاب ان الجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية ، سعى بشدة لاقناع بوش بالاكتفاء بالعقوبات الاقتصادية ضد العراق تفاديا للحرب ، ولكن بوش اعرب عن اعتقاده بأنه لايوجد وقت لهذه الاستراتيجية .

باول وبيكر عارضا شن الحرب على العراق

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ كشف كتاب جديد يصدر اليوم فى الولايات المتحدة عن ان نية الرئيس الامريكى بوش فى شن الحرب على العراق كانت تلقى معارضة فى ادارته . وجاء فى الكتاب الذى الفه الصحفى المشهور بوب ود وارد ان الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية وجيمس بيكر وزير الخارجية عارضا الحرب وطلبا احتواء العراق عن طريق استمرار العقوبات والحصار لمدة عامين .

وجاء فى الكتاب ان بوش حسم الامر لصالح الحرب واصدر قرارا يوم ٢٨ ديسمبر الماضى بشنها وان الموعد تحدد فى ذلك اليوم وهو ١٧ يناير .

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتّاب جديد عن حرب الخليج يقرأه بوش

واشنطن - مها عبدالفتاح

عندما سئل الرئيس الامريكي بوش عن واقعة (الراى المختلف) للجنرال كولن باول رئيس الاركان حول خوض حرب ضد العراق .

رد الرئيس الأمريكي ، بالاشادة ، بقائد الاركان وقاله أنه عندما يصدر « القائد الاعلى » أى « الرئيس » قراره فإن باول يحيى (بالتحية العسكرية) ويتقدم لتنفيذ الاوامر .. ولم يكذب بوش الواقعة بشكل مباشر .. وقال انه سوف يقرأ الكتاب ، لانه يعتقد انه ستكون به بلا شك اشياء حقيقية ..

●● كتاب جديد :

ماذا جرى خلف الابواب المغلقة فى واشنطن

أثناء أزمة احتلال الكويت وحرب الخليج

واشنطن ـ مها عبد الفتاح :

كتاب اخر يثير ضجة حتى قبل ان يصدر (امس الجمعة) ولكنه كتاب سياسى هذه المرة ويعرض لخلفيات ومعلومات من داخل الاجتماعات الحاسمة لمجلس الامن القومى وخلافات لم تظهر على الملأ واشياء غير معروفة حدثت وراء الابواب المغلقة فى البيت الابيض وفى البنتاجون.. خلال تلك المرحلة المثيرة منذ غزو العراقى للكويت ثم ما تلا ذلك من احداث هزت العالم كله.

مؤلف الكتاب بوب وودوارد وهو صحفى مشهور يعمل حاليا مساعدا لرئيس تحرير اكبر صحيفة فى امريكا وهى واشنطن بوست.. لكن بلغ شهرة عالمية منذ صدر شبابه عندما اشترك مع زميل صحفى آخر فى سلسلة التحقيقات التى سميت «بفضيحة ووترجيت» والتى ادت فى النهاية الى استقالة رئيس الولايات المتحدة فى ذلك الحين ريتشارد نكسون..

والكتاب وعنوانه «الكوماندات The Commandrrs ويقصد بهم صانعو القرار السياسى والعسكرى فى امريكا ويغطى مساحة زمنية تصل الى ٨٠٠ يوم تبدأ من ٨ نوفمبر ١٩٨٨ ثم بدء انتخاب جورج بوش رئيسا حتى يوم ١٦ يناير ١٩٩١ بداية حرب الخليج..

والضجة التى بدأ يثيرها الكتاب هو حول مواقف وآراء ذكرت فيه على السنة الشخصيات الهامة التى حول الرئيس الامريكى.. وكيف كانوا يفكرون فى تلك الفترة الهامة وردود افعالهم مع تركيز خاص على مشاعر وتصرفات كل من ريتشارد تشينى وزير الدفاع وجنرال كولين باول رئيس الاركان وجنرال سكوكروفت مستشار الامن القومى.



● الصحفى وودوارد
اسرار جديدة

وفى مقدمة هذا الكتاب يشرح المؤلف وودوارد المنهج الذى اتبعه وهو ان جميع الاقوال والافكار واستنتاجات المنسوبة الى شخصيات فى الكتاب إما جاءت من الشخص نفسه او من مصدر علم بها مباشرة منه وذكرها لمؤلف الكتاب..

جاء ضمن الكتاب ان احد المحللين فى وكالة المخابرات التابعة للبنتاجون (الدفاع) وهى غير المخابرات المركزية (سى. آى. ايه) قدم مذكرة قبل يومين من غزو الكويت حذر فيها من ان الرئيس العراقى صدام حسين على وشك ان يغزو الكويت.. ولكن احدا لم يلتفت اليها.. وفى يوم اول اغسطس قبل ساعات من الغزو كتب هذا المحلل واسمه (بات لانج) مذكرة ثانية كتب فوقها سرى للغاية.. وتنبأ بان هجوما فى ذات الليلة أو فى صباح اليوم التالى سيحدث على الكويت..

وبينما شعر جنرال باول ان شيئا ما يجرى الا ان تشينى اعتبر الحشود مجرد خداع من صدام حسين فاقترح باول ان يبلغ تشينى هذا التحذير الى البيت الابيض حتى يبعث الرئيس الامريكى بتحذير قوى الى رئيس العراق ولكن شيئا لم يحدث كما يدعى الكتاب ان جنرال باول لم يكن يريد قتالا مع العراق وانما كان يفضل الاستمرار فى العقوبات الاقتصادية ضد العراق..

ولكن دان كويل نائب رئيس الجمهورية والذى استضافه احد اصحاب البرامج التليفزيونية المشهورة (نفى) تلك الجزئية من الكتاب..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستشار بوش قال للسفير السعودى اقبلوا القوات الأمريكية .. لنساعدكم

ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ان الرئيس الامريكى جورج بوش اعطى كلمة شرف للمملكة العربية السعودية بحمايتها من اى اعتداء من جانب العراق في أعقاب غزو القوات العراقية للكويت فى ٢ اغسطس الماضى

جاء ذلك فى الحلقة الاولى التى نشرتها الصحيفة امس من كتاب (القادة) الذى الفه احد محرريها المعروفين وهو (بوب وودوارد) .

وقال وودوارد ان مستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القومى (برنت سكاوكروفت) استقبل السفير السعودى فى واشنطن الامير بندر بن سلطان يوم ٣ اغسطس فى اليوم التالى للغزو [illegible] البيت الابيض واكد له جدية الولايات المتحدة فى الدفاع عن المملكة السعودية

ونقل (بوب وودوارد) عن الامير بندر بن سلطان قوله لمستشار الرئيس الامريكى فى هذا الاجتماع أننا لانريدكم أن تمدوا يدكم الينا ثم تعودوا لسحبها وتتركونا لنواجه هذا الشخص المجنون على حدودنا .

وقال بوب وود وارد أن برنت سكاوكروفت الذى اوضح للسفير السعودى أنه يتحدث باسم الرئيس بوش اكد أن الولايات المتحدة لن تفعل ذلك هذه المرة .. بل أنها جادة تماما وأنها ستفعل كل ماهو ضرورى لحماية المملكة العربية السعودية ولكن مستشار الرئيس الامريكى ابلغ السفير السعودى .. وفقا لرواية بوب وودوارد أنه ينبغى على المملكة السعودية أن تظهر من جانبها جدية مماثلة وأن تقبل القوات الامريكية

ويروى وود وارد ان الرئيس بوش دخل مكتب سكاوكروفت فى هذه اللحظة وأنه تحدث الى السفير السعودى مبديا انزعاجه حيث لم تطلب بلاده مساعدة الولايات المتحدة الا قبل وقوع الغزو مباشرة .. واعرب الرئيس الامريكى عن مخاوفه من أن يتأخر السعوديون فى طلب هذه المساعدة على الرغم من أن الدور قد يكون عليهم قائمة صدام حسين .. ثم يأتى طلب المساعدة فى وقت لاتستطيع الولايات المتحدة فيه تقديم اى شىء فى هذا السبيل

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٤ مايو ١٩٩١

□ تقرير امريكى :

فشل محاولة للاطاحة بصدام بسبب غياب التأييد الأمريكى

واشنطن - وكالات الانباء - ذكر تقرير أعدته لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى امس ان عددا من الضباط العراقيين فكروا فى القيام بانقلاب ضد صدام حسين فى شهر مارس الماضى الا انهم تراجعوا لأن الولايات المتحدة لم تؤيدهم .

واوضح التقرير إن الضباط فكروا فى الانضمام الى المتمردين المناهضين لصدام فى شمال وجنوب العراق واتصلوا بهيئة منشقة فى المنفى وعرضوا عليها التعاون للاطاحة بصدام إلا ان الولايات المتحدة رفضت الاجتماع مع تحالف المنشقين او تأييدهم مما دفع هؤلاء الضباط للتراجع عن خطوتهم .

على الرغم من ذلك ، اكد دان كويل نائب الرئيس الامريكى ان الرئيس جورج بوش يريد اقصاء صدام حسين من السلطة فى العراق وانه يوافقه على هذا الراى ، وقال إنه من الافضل ان يتم ذلك فى اسرع وقت ممكن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩١

الأخبار تنشر أسرارا خطيرة عن غزو الكويت

كتاب جديد يتحدث عن

صراع القادة داخل البنتاجون

واشنطن :
مها عبد الفتاح

تنشر «الاخبار» اليوم الفصل الأول من الكتاب الجديد الذى أحدث صدوره فى امريكا ضجة فى الدوائر السياسية ومؤلف الكتاب هو «بوب وودوارد» مساعد رئيس تحرير صحيفة «الواشنطن بوست» وهى اكبر الصحف فى الولايات المتحدة . ويتحدث المؤلف فى كتابه الذى أسماه «القادة» «The Commanders» عن اللحظات التى سبقت غزو الكويت مباشرة ، وما حدث بعد الغزو . إنها اسرار خطيرة تذاع للمرة الأولى عن الاحداث المثيرة التى وقعت قبل وخلال وبعد الغزو العراقى للكويت .

من كتاب « الكوماندات » أو « القادة »

ماذا حدث فى واشنطن فى الايام الأولى لغزو الكويت

الجمعة ٢ اغسطس بعد الظهر .. بعد أقل من ٤٨ ساعة من الغزو الكويتي .. برنت سكوكروفت مستشار الأمن القومي يرحب بمكتبه في البيت الابيض بالأمير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى واشنطن .

سكوكروفت يدرك جيدا جيدا ان الامير له اتصال مباشر بالملك فهد ويمكنه ان يعرف جيدا ما يدور في ذهن الملك .. في تلك اللحظات كانت بعض قوات صدام حسين تتحرك في اتجاه حدود السعودية .. وكانت لدى سكوكروفت رسالة هامة يريدها ان تصل الى الملك فهد شخصيا .. قال سكوكروفت لبندر انه يتحدث إليه باسم الرئيس بوش .. وموقف الرئيس هو ان الولايات المتحدة « تميل » إلى مساعدة السعودية بكل وسيلة ممكنة كي تتيح لها الدفاع عن بلادها . ولكن بندر بحذره بادر على الفور بتذكير سكوكروفت عما حدث من الرئيس الاسبق جيمي كارتر منذ نحو عشر سنوات عندما سقط شاه إيران .. يومها قال كارتر للسعوديين سابعث إليكم باثنين من أسراب طائرات (ف ـ ١٥) كدلالة على مساندتنا .. ووافق الملك فهد .. وعندما كانت الطائرات في الجو تقطع الطريق إلى السعودية أعلن كارتر انها طائرات غير مسلحة !

قال بندر نحن مازلنا نتذكر ذلك ! ولا نريد منكم ان تقدموا يدا ثم تسحبونها .. وتتركوننا نواجه هذا الرجل على حدودنا وقد تصاعد جنونه !

قال سكوكروفت : لن يحدث ذلك .. نحن جادون فعلا وسنفعل كل ما هو ممكن لحماية السعودية .. ثم قال : على ان تكونوا انتم ايضا جادين في تقبل وجود قوات امريكية .

عند هذا الحد دخل الرئيس بوش إلى مكتب سكوكروفت . وقال بوش انه مستاء لأن الكويت لم تطلب من الولايات المتحدة حمايتها إلا في اللحظات الاخيرة من غزو العراق لها .

وابدى بوش خوفه ان تكون السعودية هي ـ الثالثة ـ على قائمة صدام حسين ثم لا تطلب العون إلا بعد فوات الأوان !

هنا سأله بندر : اى مساعدة يمكن ان تقدمونها إليها ؟ كم من الطائرات .. وأى الاسلحة ؟ فإن الملك يريد ان يعرف ذلك بالتحديد .

بوش وسكوكروفت ردا بأن الاجابة ليست جاهزة الآن لأن ريتشارد تشيني وزير الدفاع وجنرال كولن باول رئيس الاركان هما اللذان يستطيعان تقديم هذه الاجابة .

● ● ●

كان تشيني يعرف الأمير بندر منذ اعوام ويعجب به .. كان يبهره ان يجد سفيرا في واشنطن يستطيع ان يكون له هذا التأثير على حكومة الولايات المتحدة وعلى غيرها ايضا .. فقد كان بندر يؤدى دور الحلقة السعودية مع كل مع السيدة مارجريت تاتشر ومع السوفييت ومع الصينيين .

وعندما وصل بندر إلى مكتب تشيني في الدور الثالث بمبنى البنتاجون بعد ظهر نفس اليوم .. اتخذ مقعدا على الفور حول مائدة اجتماعات مستديرة جلس حولها معه كل من تشيني وباول وشاركهم بول دولفوتيز وكيل وزارة الدفاع للشئون السياسية وريتشارد هاس خبير الشرق الاوسط في مجلس الأمن القومي .

وبدأ تشيني قائلا: أصدر الرئيس تعليماته بأن احيطك علما بما يمكن ان تفعله الولايات المتحدة من اجل الدفاع عن المملكة السعودية ، وكان تشيني يعلم ان بندر يستعد للسفر إلى السعودية لمقابلة الملك فهد .. لذا أراد ان يتأكد من أن الأمير بندر قد ابلغ الرسالة بكل الوضوح .

قال له تشيني : بإمكان الولايات المتحدة ان تبعث بفرقة على حاملة طائرات ترمى بضع قنابل فوق رأس صدام حسين وهذا سيطير عقله ولكن لن يحل المشكلة .. فإن مفتاح الحل هو القوات التى على الارض .. وتقدم تشيني وباول الى بندر بصور للفرق العراقية الثلاث المدرعة التى كانت مقدمة الغزو في الكويت .. وظهرت في الصور إحداها وهي مكونة من عشرة الاف مقاتل وعدة مئات من المدرعات وقد اخذت تتحرك من داخل الكويت إلى اتجاه حدود السعودية . هذا بينما فرق عراقية اخرى تتخذ مواقعها وراء الوحدات المسلحة تماما كما فعلوا قبل غزو الكويت بيومين اثنين .

كان اتجاه التحرك اشبه بخط السيف رأسه متجه الى ضرب الهدف : وهو المملكة السعودية .

وانطلق باول في تلخيص خطة العمليات رقم (١٠٠٢ ـ ٩٠) في عشر دقائق .. وذكر أنها تتضمن اكثر من اربع فرق وثلاث حاملات طائرات .. واسراب مقاتلات جوية .. وسمح لبندر بنظرة في الكتاب الضخم الذى يحوى الخطة ، الغاية في السرية ، مع الخرائط التى تبين كيفية نشر القوات على الارض .. وقال باول ان المقصود انها قوات كبيرة العدد .. فسأله بندر من حيث الكم تقدرها بماذا ؟

قال باول من مائة ألف إلى ٢٠٠ الف ..

هنا تنفس بندر الصعداء وقال : « حسن على الاقل هذا يدل على جدية .. » ثم قال : لو كانت مثل هذه القوات في السعودية الآن لأمكننا ان نتخذ ردود فعل عنيفة مثل اغلاق خط أنابيب بترول العراق .. وإنما بدون قوة دفاع من هذا الحجم فإن أيدينا تكون مربوطة لأن صدام يستطيع أن يدخل السعودية .. ثم استطرد قائلا: انه يحبذ هذه الخطة ووعد بأن ينقل كل ما رآه وما سمعه إلى الملك وإلى الأمير سلطان وزير الدفاع (أبيه) .

وعندما انصرف بندر أبدى وولفوتيز دهشته من دلائل الجدية الشديدة التى سادت الاجتماع .

وعندما طلب بندر الملك فهد ليخطره بالمقابلة روى صور الاقمار الصناعية التى شاهدها وقال للملك : « التهديد حقيقى » .

فسأله الملك : هل شاهدتها ورأيتها بعينيك ؟ قال بندر : نعم .

● ● ●

صباح اليوم التالى السبت ٤ اغسطس .

تشيني وباول وسكوكروفت وولفوتيز وجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية في الخليج يطيرون معا بطائرة هليكوبتر الى كامب دافيد لإطلاع الرئيس على الخيارات العسكرية .

وجلس بوش ومن حوله مستشاروه العسكريون حول مائدة الاجتماعات بينما عرض شوارزكوف أمامهم للامكانيات القتالية للعراق .. وما الذى يحتاج إليه للدفاع عن السعودية . قال شوارزكوف انه يحتاج الى ١٧ أسبوعا كي يحقق المطلوب « للردع » .. إذ يتطلب ذلك ما بين ٢٠٠ الف إلى ٢٥٠ ألفا من الجيش والبحرية والطيران والمارينز وسوف يستغرق ذلك حتى شهر ديسمبر .. وقال شوارزكوف ان السعوديين ينتابهم القلق حول مدى جديتنا في هذا الموضوع .. وهنا تدخل بوش في المناقشة قائلا : ان ما يقلقه

هو احتمال ان يتراجع السعوديون فى اخر دقيقة ويقبلون نظاما فى الكويت يكون دمية فى يد صدام حسين .. لذلك لابد من أن نسألهم من الآن : إلى اى مدى هم ملتزمون ؟

قال سكوكروفت : هذه اقرب الى مشكلة الدجاجة أم البيضة .. فهم بدورهم لن يقدموا قبل ان يتأكدوا تماما أن بامكانهم الاعتماد علينا ..

«القادة» .. كتاب لبوب وودوارد

كتاب «الكومندات» او «القادة» من تاليف بوب وودوارد رئيس تحرير صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ، وهو مؤلف كتاب «الحجاب» الشهير ، واشتهر وودوارد مع صحفي امريكي أخر عندما فجرا فضيحة «ووترجيت» على صفحات «واشنطن بوست» التى اطاحت بالرئيس الامريكى الاسبق نيكسون .

فرد بوش : ولكن عندما يكون الوطن مهددا بالغزو فليس على المرء إلا أن يأخذ فى يده اى شىء ولو كان مذراة ويجرى الى حدوده يحميها .

فقال سكوكروفت : ولكن هذا هو الشرق الأوسط .. ولا تنسوا أن الكويتيين لم يعلنوا التعبئة عندما شعروا بالتهديد ثم عادت المناقشة الى الأسئلة التى لم تجد اجابات .. ماذا يريد صدام حقيقة .. وما هى خطواته التكتيكية .. وما هى أهدافه النهائية ؟

قال باول . حتى ولو عاد العراقيون فالموقف فى الكويت وفى غيرها من دول المنطقة قد تغير الى الأبد !

فرد سكوكروفت : كل هذا الوضع قد تم تصحيحه بحيث يجتذب تماما اهتمامات الجامعة العربية .. فاجتماعات الجامعة هدفها اظهار الوحدة العربية .. القبلات والمصالحات .

ثم اضاف : والكويت ليست محبوبة بين العرب .

ثم انهى بوش المناقشة هكذا : لابد وان يكون تركيزنا هو الدفاع عن السعودية .

○ ○ ○

عند انتهاء الاجتماع كان التشاؤم يسود المجموعة حول التصرفات العربية عموما .. فالعرب لديهم ميل الى أن يشتروا أرواحهم بالثمن المطلوب .. فاللص الذى يهدد بخنقهم ممكن ان يدفعوا له ليمضى ..

وتقرر أن يتحدث الرئيس بوش تليفونيا الى الملك فهد .. وبعد الظهر طلب الرئيس الملك فهد الذى قال لبوش ان السعودية ليست بحاجة الى قوات على الأرض للدفاع عنها وانما تحتاج فقط قوات جوية وربما بعض المعدات . وقال الملك ايضا ان الأمير بندر اخطره بالجلسة فى البنتاجون .. وذكر الملك انه بانتظار الوفد الذى ستبعث به واشنطن اليه ليطلعوه على الامكانيات التى سيقدمونها للسعودية لكى تدافع عن اراضيها .

ولكن بوش قال للملك انه ليس لديه اى فكرة عن هذا الوفد ومع ذلك فهو على استعداد لتشكيله وارساله اليه ..

وبعد ان انتهت المكالمة تبين لبوش وسكوكروفت أن مسألة الوفد المسافر الى السعودية هى كل ما اتفقا عليه فى المكالمة .. ولم يكن بوش يعرف حتى ذلك الحين (من) الذى يبعث به ولأى هدف بالتحديد .. وقال بوش ليكن مبعوثا شخصيا وعلى مستوى عال بحيث يكون مفهوما بألا يعود بدون قرارات تتخذ .. وفكر بوش فى البداية ان يبعث سكوكروفت ..

وبعد ان غادروا جميعا كامب دافيد حاول تشينى وبقية المجموعة أن يستقصوا عن فكرة الوفد المسافر ومن أين جاءت بالضبط .. تشينى قال ان كل ما عرضه على بندر فى اليوم السابق هو ارسال شوارزكوف للتنسيق فى حالة ما اذا تقرر دعوة القوات الأمريكية الى السعودية وحتى يختار مواقعها ويرتبها معهم ..

اما جنرال باول فانه اول ما سمع بمسألة الوفد الذى يسافر السعودية أدرك على الفور ان وراءها بندر .. وأن الأمير اشتغل فترة اضافية وترجم استعدادات بوش وتصميمه لمساعدة السعودية مع اقتراح تشينى بارسال شوارزكوف للتنسيق بانه وفد يسافر ليطلع الملك .. وهكذا استطاع بندر بذكاء ولباقة ان يحرك دولتين للقاء معا بأذرع مفتوحة ..

وخشى سكوكروفت ان تنتهى مهمة الوفد المسافر بالفشل .. وقام بسلسلة محادثات فى هذا الشأن مع بندر .. وقال له اذا كان يتوقع للمهمة أن تفشل فسوف يبعث الرئيس بوش بمسئولين على مستوى أدنى .. أما اذا كانت المهمة تبدو ناجحة فسوف يبعث بمسئول على مستوى عال ..

كان سكوكروفت يريد ان يطمئن الى ان الملك سوف يقبل وجود قوات امريكية من قبل آن يختار بوش الشخصية التى يبعث بها للمهمة ..

وقال بندر ان الملك فهد ليس على استعداد بعد ان يرتبط بأى التزامات .. وان هناك مناقشات مكثفة تجرى حاليا داخل دائرة العائلة المالكة .. وانه اى بندر سيسافر الى السعودية بعد ظهر ذلك اليوم لينضم اليهم ، ووعد سكوكروفت ان يتصل به تليفونيا بعد ان يقابل الملك ..

○ ○ ○

وقرر الرئيس بوش ان يراس تشينى الوفد المسافر لمقابلة الملك فهد فهو غير انه شخصية رفيعة المستوى فهو باعتباره وزيرا للدفاع يمكن ان يتحدث ويعرض من وجهة اختصاصه فى المسائل الدفاعية ..

وقام سكوكروفت وطلب تشينى فى بيته تليفونيا وأوضح له كيف استطاع بندر أن ينسج قماشة جيدة من المقابلات والمحادثات التى جرت وتكليفه بالسفر الى السعودية .

اثناء ذلك تحدث الرئيس بوش مع امير الكويت الشيخ جابر احمد الصباح وهو رجل قليل الكلام ورأس هذه العائلة الحاكمة كبيرة العدد منذ عام ١٩٧٨ .. وقد هرب الأمير بسيارة الى السعودية قبل دقائق من اقتحام الجنود العراقيين لقصره ليأخذوه سجينا او ليقتلوه ..

وكان بوش متعاطفا بكل مشاعره مع الأمير «واقسم» بوش لأمير الكويت أن الولايات المتحدة سوف تساعده على استعادة بلاده وتضمن اعادته الى السلطة .

وعندما قابل الامير بندر الملك فهد فى السعودية وكان ذلك يوم الاحد ٥ اغسطس طرح مرة أخرى ما شاهده من صور الأقمار الصناعية .. وحدثت مناقشة بين مستشارى الملك فهد .. وقال الأمير بندر للملك انه سيشاهد بنفسه الصور من تشينى ووافق الملك فى النهاية ..

ولم يعرف جنرال كولن باول بنبأ سفر تشينى الى السعودية إلا بعد أن كان فى الجو طائرا الى هناك .. وعندما استرجع رئيس الاركان أحداث الايام الأخيرة لم يتمكن من تحديد (متى) استقر الرئيس على مسألة الانتشار وانها هى المطلوب للموقف .. فلم تستخدم خلال ذلك ورقة ولا طرحت خيارات اخرى ولا الاحتمالات التى يمكن ان تترتب على ذلك .. بل ولم يكن

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٥ مايو ١٩٩١

هناك تحديد واضح للاهداف وانما الشيء الوحيد الواضح فكان قلق « الرئيس » وانشغاله العميق حول مصير السعودية ..

ο ο ο

بعد ظهر ذلك اليوم الأحد كان باول يشاهد محطة (سي. ان. ان) وظهر بوش على الشاشة وهو ينزل من الطائرة الهليوكوبتر فى فناء البيت الابيض عائدا من كامب دافيد فسأله احد الصحفيين « هل سنتحرك عسكريا ؟ »

فرد بوش بغضب ظاهر : لن اناقش معكم خياراتى .. وكلها مفتوحة .. والعراق كذب للمرة الثانية .. قالوا سوف يتحركون اليوم عائدين .. وليس لدينا اى دليل على نيتهم فى الخروج من الكويت ..

وكان بوش يحرك اصبع الابهام وقد ازدادت لهجته سخونة وهو يقول اننى انظر بكل جدية وتصميم لانهاء هذا العدوان .. لن يستمر .. هذا العدوان لن يستمر ..

قال باول مخاطبا نفسه (!!) أو هووره .. الواضح ان الرئيس قد حدّد هدفا جديدا .. فليست المسألة درع هجوم على السعودية وانما « ابطال » العدوان على الكويت .. وكان باول مذهولا .. فلم يستشره احد .. وهو لم يتحدث الى بوش منذ اجتماع كامب دافيد فى صباح اليوم السابق .. ولم يعقد اجتماع لمجلس الامن القومى ولا جرت اى مناقشة .. حقيقة ان بوش قال فى اول يوم للعدوان انه سوف يبطله ولكن ها هو يعلنها الآن على الملا .. فان منع صدام حسين من التقدم الى دول أخرى مثل السعودية شيء .. وابطال غزوه للسعودية والذى حدث بالفعل انما هو شيء اخر .. فى المفهوم العسكرى هذا فارق كما الليل والنهار .. فالدفاع عن السعودية ممكن ان يتم بدون قتال .. وشوارزكوف قال لبوش ان المسألة تستغرق من ثمانية الى ١٢ شهرا حتى تنتهى من بناء قوة فى المستوى المطلوب ويمكنها ان تركل صدام حسين خارج الكويت .. وابطال الغزو ربما هو أصعب عمل عسكرى ممكن تصوره .. بينما باول وهو الرجل العسكرى الاول لم يعط اى فرصة لتقييم الأمور.

وذهل جنرال باول للمسافة التى قطعها بوش فى ثلاثة ايام !



تقرير لوكالة « رويتر » عن مستقبل « صدام » :

تزايد موجة السخط بعد غزو الكويت والهزيمة فى حرب الخليج وعودة بالديمقراطية والتعددية السياسية لانقاذ النظام

بغداد ـ " رويتر " ـ تطل صورة ضخمة للرئيس العراقى صدام حسين على طريق سريع خارج بلدته تكريت وكانه يراقب الداخل الى مسقط راسه والخارج منها . ولكن عراقيين بدأوا يتساءلون فيما بينهم على الاقل عن دور الرجل الذى تولى تقرير مصير بلادهم منذ اكثر من عقدين . وتساءل عضو سابق فى حزب البعث العراقى " لدينا البترول ونحن بلد غنى فماذا كانت حاجتنا الى الكويت " . والسؤال يشير الى تزايد موجة من السخط بعد غزو العراق للكويت ثم هزيمته فى حرب الخليج . ويذهب بعض العراقيين الى ابعد من ذلك وبكل صراحة يعربون عن اعجابهم بدقة الولايات المتحدة والحلفاء فى تحديد وقصف الاهداف مثل المنشآت الحكومية الرئيسية ومراكز الاتصالات وترك بقية بغداد سليمة تقريباً . وقال اب لسبعة اولاد انه رفض السماح لهم بحضور احتفالات عيد ميلاد صدام الرابع والخمسين يوم الأحد الماضى . ولكن لاتوجد دلائل تشير الى ان شعور العراقيين بالاستياء قد يتحول الى تهديد مباشر للرئيس العراقى كما يامل الرئيس الامريكى جورج بوش وحلفاؤه . وبرغم هزيمته فى الحرب واندلاع ثورة الاكراد فى الشمال والشيعة فى الجنوب فان صدام مازال يقبض على ناصية السلطة متمتعا بتاييد الجيش الذى استجمع قوته وسحق الثوار الشيعة واجبر الاكراد على الفرار .

ويسيطر حزب البعث على كل شىء فى العراق منذ استيلائه على الحكم فى انقلاب عام ١٩٦٨ ويضم حاليا نحو مليونى عضو . والاهم كما يقول دبلوماسيون انه لايوجد خليفة ظاهر لصدام الذى يحظى بتاييد متاجج من اعوانه ومؤيديه . وقال نائبه عزة ابراهيم " يتعين على الغرب ان يقتل ١٨ مليون عراقى حتى يتمكن من اصابة صدام حسين باذى " .

وابراهيم الذى تزوجت ابنته من عدى بن صدام احد الاعوان المقربين من صدام بالقرابة او النسب الذين جمعهم فى دائرة محكمة حوله . ووزير الدفاع العراقى حسين كامل حسن زوج ابنة صدام ووزير الداخلية على حسن المجيد ابن عمه . ورئيس جهاز الامن سبعلوى ابراهيم اخ غير شقيق لصدام . ويقود الحرس الخاص للرئيس العراقى ابنه الثانى قصى صدام حسين ويقول سفير العراق السابق فى باريس عبدالرازق الهاشمى ان وجود صدام حقيقة واقعة . وقال " صدام حسين رئيس العراق . لايوجد اى مؤشر ان هذا الواقع سيتغير .

ومنذ اخراج الجيش العراقى من الكويت قبل شهرين وعد صدام العراقيين بالديمقراطية وابتعد عن ادارة دفة الشئون اليومية للبلاد وعهد بمنصب رئيس الوزراء الذى كان يحتله منذ توليه الرئاسة فى ١٩٧٩ الى سعدون حمادى الشيعى واحد مؤسسى حزب البعث العراقى .

وابلغ صدام الحكومة الجديدة ان لديها ستة اشهر لتثبت كفاءتها وقد شجع الصحافة الرسمية على انتقاد اى قصور . وقال صدام فى خطاب ان المرحلة الحالية فى العراق مرحلة الديمقراطية والوحدة الوطنية . وعلى الجميع توخى الصراحة والصدق مع الشعب .

ويركز صدام على توحيد صفوف العراقيين خلف جهد ضخم لاعادة تعمير العراق . ويظهر فى التليفزيون فى جولات بمحطات الكهرباء ومصافى البترول ويبدو ان العراق بدا يستعيد نشاطه بالرغم من العقوبات المفروضة عليه من الامم المتحدة . وقد عاد الى العمل بعض محطات الكهرباء والماء فى بغداد ومصافى البترول وان كانت الاخيرة لاتعمل بكامل طاقتها . ومرة اخرى تعج بغداد التى رفع عنها تقنين البنزين فى يوم عيد ميلاد صدام بالحركة وتمضى قدما فى استعادة حياتها الطبيعية . والطعام متوافر فى المحلات . وللحد من ارتفاع التضخم حذرت الحكومة ان اى تاجر استغلالى سيحكم عليه بالسجن ١٥ عاما . كما عادت الى الخدمة بعض الخطوط التليفونية .

وعقب وعد صدام بتحقيق الديمقراطية سمحت الحكومة باستئناف الحوار حول التعددية الحزبية الذى كان قد توقف اثناء حرب الخليج .

المصدر : المســاء

التاريخ : ٨ مــايو ١٩٩١

New york Times

نيويورك تايمز :

لوغاريتم الدخول أو الخروج من العراق

يدهش الانسان ازاء الانباء الواردة من العراق ..

فى الجنوب .. وبالتحديد فى المنطقة المنزوعة السلاح بين العراق والكويت انسحبت قوات التحالف الدولى رسميا .. وسلمت زمام المنطقة الى الامم المتحدة .

اما فى الشمال .. فقد عملت قوات التحالف على مد نطاق .. المناطق الامنه للاكراد حتى مدينة دهوك .. التى تقع فى عمق ٥٠ ميلا داخل العراق .

وازاء ذلك فان الامريكيين يتساءلون .. هل يسعى الحلفاء الى الخروج من العراق .. او التوغل فيه ؟!



المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطون تطالب باستمرار العقوبات ضد العراق

مسئول امريكي يعترف بتجاوز السياسة الامريكية لدورها

واشنطون - «رويتر» - اكد مسئولون فى الحكومة الامريكية امس ، ان الولايات المتحدة تريد استمرار العقوبات المفروضة على العراق الى ان يتم اخراج الرئيس العراقى «صدام حسين» من السلطة .

وقال . «ريتشارد هاس» المستشار الخاص للرئيس الامريكي جورج بوش لشئون الشرق الادنى ، انه لا يمكن ان يكون هناك سلام واستقرار لمنطقة الخليج والشعب العراقى طالما بقى صدام فى السلطة . مشيرا الى ان «صدام حسين» فقد مصداقيته ولا يمكن اعفاؤه من المسئولية .

وطالب «هاس» بأستمرار كل العقوبات الممكنة الى ان يذهب صدام ، موضحا ان العراقيين لن يشاركوا فى الترتيبات السياسية والاقتصادية والامنية فى المنطقة بعد الازمة الى ان يحدث تغيير فى النظام .

ويتعارض الاصرار على تنحية «صدام» عن السلطة كشرط لرفع العقوبات مع قرار مجلس الامن ٦٨٧ الذى صدر فى ٣ ابريل الماضى وحدد شروط انهاء حرب الخليج . ويسمح القرار الذى لعبت الولايات المتحدة دورا رئيسيا فى صياغته بتخفيض العقوبات باستثناء حظر صادرات السلاح ا بعد ان وافق العراق على تدمير اسلحة الدمار الشامل والصواريخ الموجودة لديه وعلى انشاء صندوق لتعويض ضحايا غزوه للكويت .



صدام حسين

وقال مسئول كبير بالحكومة الامريكية . ان الظروف تغيرت منذ صدور القرار ٦٧٨ ، مشيرا الى ان العراق لم يلتزم تماما بشروط القرار وارتكب اشكالا جديدة من العدوان ضد شعبه . واوضح المسئول الامريكى ان عددا من شركاء واشنطون فى التحالف يتفقون مع رايها فى ان العقوبات يجب ان تظل سارية مادام «صدام» يحكم العراق .

واعترف المسئول بان ثمة تناقضا فى سياسة الولايات المتحدة تجاه الاكراد بين رغبتها فى المساعدة وحرصها على تفادى التورط فى الشئون الداخلية للعراق لفترة طويلة من الوقت .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ مـــايو ١٩٩١

واشنطن تدعو الكويت إلى محاكمة المتعاونين مع العراق

واشنطن - وكـالات الانبـاء - دعت الولايات المتحدة الكويت إلى محاكمة المتهمين بالتعاون مع السلطات العراقية اثنـاء الاحتلال بطريقة عادلة وسريعة .

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن السلطات الامريكية تعتبر المحاكمات التى أعلنت عنها السلطات الكويتية وسيلة ملائمة لمعالجة الاتهامات العديدة بالتعاون مع العراق التى ظهرت منذ تحرير الكويت على أيدى الحلفاء فى فبراير الماضى .

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩١

واشنطون تدعو الكويت لمحاكمات عادلة للمتعاونين مع الاحتلال

واشنطون - «رويتر» : دعت الولايات المتحدة امس الكويت الى محاكمة عادلة وسريعة للاشخاص المتهمين بالتعاون مع الاحتلال العراقي . صرح ريتشارد بوتشر الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية بان السلطات الأمريكية ترى فى المحاكمات الكويتية وسيلة ملائمة لمعاجلة الاتهامات العديدة بالتعاون مع الاحتلال العراقي . واشار بوتشر الى ان واشنطن قد لفتت نظر الحكومة الكويتية الى اهمية احترام حقوق الانسان ومبادىء الاجراءات الشرعية فى اتهامات التعاون والتجاوزات اثناء الاحتلال العراقى . واوضح ان السفارة الأمريكية فى الكويت ستتابع سير المحاكمات التى ينبغى ان تكون مفتوحة امام المراقبين الدوليين .

« الاخبار » تنشر أخطر كتاب عن أسرار حرب الخليج

بوش كان مصمما على الحرب
سر ثورة شوارتزكوف على الجنرالات

واشنطن
مها عبدالفتاح

● كان موقف الرئيس الامريكي بوش من غزو الكويت حازما وكان كولن بول رئيس هيئة الاركان يرى ان عملية تطويق العراق قد تؤدى الى خروج صدام حسين بدون حرب . ولكنه عندما نقل هذا الرأى الى وزير الدفاع ديك تشيني أبدى الوزير مخاوفه . وقال أن بوش لن يأخذ بهذا الرأى لأنه مصمم على طرد صدام من الكويت بالقوة . ●



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩١

مع الاسبوع الاول من اكتوبر .. بعد شهرين من غزو العراق للكويت شعر رئيس الاركان جنرال كولن باول بأن استعدادات الدفاع عن المملكة السعودية اصبحت فعالة وأن تحالفا سياسيا ـ دبلوماسيا غير مادى قد تحقق تاركا العراق وحده بلا حلفاء يعتدبهم وانما فى موقع الادانة معزولا ربما بما لم يحدث من قبل على هذا النحو لدولة اخرى فى التاريخ الحديث

وجاءت تقارير اجهزة المخابرات تدل على أن العقوبات الاقتصادية تكاد تخنق الرئيس العراقى صدام فهى تقطع عنه مايصل الى ٩٥٪ من وارداته وربما كافة صادراته .. اصبح كالمحبوس داخل حلقة مغلقة عليه داخل العراق والكويت .

وكان لزاما على الرئيس بوش ان يقول للبنتاجون ماذا كانت المهمة العسكرية التى تركزت حتى الآن على تطويق التهديد العراقى دفاعا عن السعودية هى بطريق التوسع لكي تشمل ايضا اقتلاع صدام من الكويت .

وذهب باول الى وزير الدفاع تشينى ليحدد معه الاحوال وليقول له انه مع الابقاء عند حدود التطويق .. ولم يلجأ باول الى ورقة رسمية ولامذكرة وانما كل مافعله ان كتب عدة ملاحظات بخط اليد واخذها معه .. وقال لتشينى طالما نحن لم نتاكد بعد ان العقوبات الاقتصادية الخانقة قد فشلت فالدخول فى حرب سيكون صعبا .. فاذا كانت هناك فرصة للعقوبات ان تنجح فان علينا التزاما بان نواصل ويبقى ان ننتظر على الاقل لفترة محددة .. ولكن غلطة خطيرة ان نبادر ونفعل شيئا قبل الاوان بينما لاتزال هناك فرصة لتحقيق الاهداف السياسية بالعقوبات وحدها ..

فاجابه تشينى : لا اعرف .. لا اعتقد ان الرئيس سيأخذ بذلك وكان تشينى ينتقد ان التطويق لايكفى ولايفى ولم يكن يحوى اى شواهد مقنعة تدل على ان العقوبات ستكون مضمونة النجاح .. فالرئيس صار ملتزما بنجاح سياسته او التطويق قد يتيح لصدام حسين ان يحتفظ بالكويت بين يديه وهذا بمثابة فشل لسياسة الرئيس غير مقبول لديه .

وكان مايشغل باول هو ان احدا لايهتم بطرح الخيارات الأخرى أمام الرئيس .. وقد لايكون متاحا للرئيس ان يسمع كل مايحتاج ان يسمعه .. فلابد من تقديم خيارات اليه ..

وعاد باول الى تشينى ومعه خطة تفصيلية موسعة حول التطويق .

قال تشينى : اوهدوم .. انها لاشك نظرة اخرى الى الامور ..

بعدها ذهب باول الى جيمس بيكر وزير الخارجية . انه يعتبره الحليف الوحيد له داخل دائرة « الرتب العليا » .. فان فكرهما متفق فى كثير من المسائل .. فكلاهما يميل الى اسلوب عقد الصفقات كبديل عن اسلوب الهجوم والصراع .. ولم يكن بيكر سعيدا بتحول الامور نحو الخيار الهجومى .. كان يريدها دبلوماسية .. بمعنى أن يكون الدور لوزارة الخارجية ـ وان يتحقق نجاح الهدف سياسيا ..

وقال بيكر لباول ان بعض مساعديه عاكفون على تحليل لمزايا التطويق .. وهذا سيفرض مناقشة بالضرورة داخل الدائرة الضيقة للرئيس او على الاقل ستخرج الى العلن ..

ولكن لم يتبع ذلك اجتماعات فى البيت الابيض ولامناقشات اعقبت .. وشعر باول وكانه قد رفع فكرة الى سارية علم ولكن احدا لم يؤدى التحية العسكرية ولاحتى التفت ..

وكان الرئيس قد انغمس تماما فى الموضوع ومصمما على ضرورة ان تتحرر الكويت .

وقد سبق لباول ان شاهد من قبل مشاعر الرؤساء وهى تدفع أمامها سياسة .. مثل القلق الذى انتاب الرئيس السابق ريجان شخصيا حول الرهائن الامريكيين فى لبنان فدفعه الى مسالة ايران ـ كونترا ..

وقرر باول ان يقابل برنت سكوكرفت مستشار بوش للأمن القومى . وكان كروفت يعلم بامر وجهة نظر باول حول التطويق فقد سبق وألمح له تشينى بذلك .

قال له سكوكروفت : الرئيس مقتنع اكثر واكثر بان العقوبات الاقتصادية لن تؤدى لشىء ..

وادرك باول ان سكوكروفت متفق تماما مع بوش ..

فقال باول : اذا وجد خيار آخر غير الهجوم فكيف نتاكد من ان هذا الخيار قد أخذ حقه من الاعتبار . فاذا وجد اى سبيل ممكن يتحقق به الهدف بغير استخدام القوة فلابد من دراسته ..

ونفد صبر سكوكرفت وقال لباول : الرئيس يعمل كل مايمكن تصوره ..

● ● ●

عرض غير موفق لباول

بعد عدة ايام قال تشينى لباول : لماذا لاتاتى معى نرى كيف يأخذ الرجل فكرتك ..

وقام تشينى بترتيب موعد خاص مع الرئيس .. وتحدد الوقت المحجوز عادة لاجتماعات الرئيس مع « الجدعان الكبار » كما يسميهم باول فى احاديثه الخاصة .. والمقصود بهم سونونو وسكوكروفت وبعض الوزراء المعدودين داخل الدائرة الضيقة ..

وتم الاجتماع فى المكتب البيضاوى ويومها كانت الشمس تخترق بأشعتها الحجرة الواسعة ورغم ان المزاج العام كان بعيدا تماما عن التوتر فان باول شعر بان الجو ليس على هواه رغم ان الفرصة قد أعطيت له كى يشرح وجهة نظره .. ولكنه شعر ان عرضه فى تلك المرة لم يكن على مستوى العرض الذى قدمه مع تشينى او مع بيكر او مع سكوكروفت .. فقد كان العرض يحتاج تركيزا خاصا بينما كانت هناك مقاطعة مستمرة من الداخل ومن الخارج الذين يعرضون أمورا على الرئيس .. كان باول يتمنى لو تمت المقابلة فى قاعة اخرى من البيت الابيض غير المكتب البيضاوى الذى لايكفون فيه عن عرض أمور على الرئيس .

وقال باول للرئيس : لكى نحقق دفع صدام خارج الكويت فان امامنا طريقين للعمل : احدهما أن نرفع عدد القوات من اجل هجوم عسكرى لاخراجه بالقوة المسلحة خارج الكويت .. والثانى تطويقه وقد يستغرق ذلك وقتا أطول .. فاذا لم تشأ أن تستمر اكثر فى الاتجاه العسكرى فأمامنا الخيار الآخر ..

وفى اول ديسمبر ستصل قواتنا الى نحو ٢٣٠ الفا وهى قوة كفيلة بتحقيق التطويق المطلوب الذى يطحنه .. قد تستغرق هذه العملية عاما او ربما عامين ولكنها ستؤدى مفعولها يوما ..

وحاول باول وهو يتحدث أن يبدو مقنعا فاستخدم حركاته وسكناته وجلس على حافة المقعد ويداه تتحركان فى الهواء فى تعبير ينسجم مع كلماته التى كانت صادرة عن اقتناع . ولكنه مع ذلك لم يذهب الى حد القول المباشر بأنه شخصيا ينصح بالتطويق .. وانما بلغة العسكريين قال انه يستطيع التعامل مع ايهما : « التطويق أو الهجوم » .

ولم يكن احد بما فى ذلك الرئيس متقبلا لخيار التطويق .. ولو وجد واحد فقط يؤيد ذلك لكان باول على استعداد

ان يبدى رايه الخاص ويقول انه ايضا ينصح بها .. ولكن احدا لم يسأله رايه الشخصى

وفى النهاية سأل باول : اى خيار تريد ان نتجه اليه ياسيادة الرئيس .. فقال بوش : انه لايوجد وقت يسمح بمثل هذه الاستراتيجية بقصد « التطويق » ..

واعتبر باول ان هذه الاجابة تعنى ان الرئيس لم يقطع براى نهائى .. بعد ذلك قال باول ان ضميره مرتاح فقد قدم عرضا لكلا الخيارين وماعاد يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك .

• • •

شوارزكوف فى ثورة هائلة !

وسرعان ما اصبحت اتجاهات بوش اوضح ..

قال سكوكروفت لتشينى ان بوش يريده ان يقدم اليه عرضا حول عملية هجوم ضد قوات صدام حسين فى الكويت وكيف تتم عسكريا . وبعث باول الى جنرال شوارزكوف القائد العام للقوات الامريكية فى الخليج وطلب منه أن يبعث بأحد مساعديه الى واشنطن .

وعندما طار جنرال كارل فيونو احد رؤساء الاركان الى السعودية لزيارة تفقدية يوم الاحتفال بذكرى كريستوف كولومبوس مكتشف امريكا ـ وتم ذلك يومى ٦ ـ ٨ اكتوبر وجد فيونو صديقه القديم شوارزكوف فى حالة هياج غاضب وبدا بقامته الطويلة (٦ اقدام و٣ بوصات) ووزنه الثقيل ٢٤٠ رطلا كما لو كان سينفجر داخل ملابسه الصحراوية .. كان وقتها بالتحديد فى منتصف المسافة الزمنية التى حددها بسبعة عشر اسبوعا التى قال للرئيس أنه يحتاجها حتى يحقق الاستعدادات المطلوبة للقوة الدفاعية .. والآن بدات واشنطن تتحدث لاعن الدفاع وانما عن الهجوم .. وكان أمامه ٤٨ ساعة ليبعث بأحد الى واشنطن ليقوم بشرح خطة عسكرية هجومية ..

قال شوارزكوف لفيونو : لابد انهم يهذون .. فمن الذى على استعداد لتقديم هذه الخطة بمثل هذه السرعة الآن ..

فلم يتلقوا اى مقدمات .. وهو لايريد ان يدفع به الى عملية هجومية بدون استعدادات كافية .. لقد قال للرئيس فى اغسطس ان المسالة سوف تستغرق مابين ثمانية الى ١٢ شهرا حتى يتم الاستعداد للهجوم .. وهذا معناه فى شهر مارس القادم وبعد ان ظل فيونو يستمع لشوارزكوف على مدى اربع ساعات شعر فى النهاية وكانه كان فى جلسة علاج نفسانى !!

• • •

خطة معيوبة

لم يتمكن شوارزكوف من ترك موقعه فى السعودية فبعث باحد مساعديه من قوات المارينز ماجور جنرال روبرت جونستون ... وفى يوم ١٠ اكتوبر اجتمع كل من تشينى وباول ورؤساء الاركان الاربعة ورئيس عمليات البنتاجون الجنرال توماس ليكى ليستمعوا الى العرض الذى يقدمه جنرال جونستون .

وذهبوا الى قاعة آمنة فى البنتاجون حتى لاتتسرب الى خارج القاعة مايشير الى طبيعة هذا الاجتماع وانه يبحث احتمالات عملية هجومية . فقد يكون ذلك بمثابة دعوة الى صدام حسين ان يبدأ بالهجوم قبل ان تنتهى الاستعدادات الامريكية ..

وبدأ جونستون بتذكيرهم ان انتشار القوات قد تم وفق تكليف الرئيس لهم بمهمة دفاعية لردع صدام عن اى هجوم على السعودية .. ولكن لو طلب منا الرئيس ان نبدأ هجوما فى الغد فسوف نفعل .. ثم قال انه رغم عدم توافر وقت كاف للتفكير فى هذا الامر .. ورغم اننا لسنا على استعداد ان نعتبرها خطة مثالية الا أنها احسن ما يمكن لنا تقديمه حاليا ..

وبدأ يشرح على هذا النحو وهو ان الخطة تنقسم الى اربع مراحل :

ـ مراحلها الثلاث الاولى تعتمد على سلاح الطيران والضرب من الجو .. والمرحلة الرابعة هى الهجوم على الارض .

ـ المرحلة الاولى هجوم جوى على القيادة والاتصالات لمحاولة قطع صدام عن قواته فى الكويت وجنوب العراق .. فى نفس الوقت نحطم القوة الجوية للعراق ونظام الدفاع لديهم ..

وتتضمن المرحلة الاولى ايضا تدمير كافة مصانع الاسلحة الكيمائية والبيولوجية والنووية ..

ـ المرحلة الثانية ضرب جوى مكثف ومتواصل على قواعد التموينات والامدادات العراقية .. ووسائل النقل والطرق لقطع الامدادات عن الوصول الى القوات المتمركزة فى الكويت .

ـ المرحلة الثالثة : هجوم جوى على القوات فى مواقعها الحصينة بالخنادق وعلى قوات الحرس الجمهورى .

وبعد اسبوع من بدء المرحلة الاولى يبدأ دور الهجوم البرى على القوات العراقية بالكويت .

وكان من بين الشرائح المصورة مع جونستون خريطة عليها اسهم ثلاثة تشير الى ثلاث نقاط للهجوم حيث تضرب القوات الامريكية ومعها قوات التحالف القوات العراقية .. والسهم الثانى يمثل قوات المارينز فى هجوم برمائى من ناحية الخليج بينما الجيش الامريكى يهاجم الخطوط العراقية مباشرة على الارض .. والسهم الثالث فرقة مصرية تتجه مباشرة بينما تحمى احد الاجنحة الامريكية .. وكان كيلى متاكدا بأن الخطة التى عرضها جونستون غير فعالة وان تتحمل مراجعة جادة لها .

فانها كانت تتعارض مع اثنين من القواعد الرئيسية لاصول الحرب .. **وهما : لا تهاجم مواطن القوة لدى** عدوك .. والثانية : اذهب الى حيث نقطة الضعف لديه .

وشعر تشينى أن المراحل الثلاث الاولى جيدة بينما المرحلة الرابعة وهى الهجوم الارضى غير مرضية .. فان يبعثوا بقوات الجيش والمارينز الى قوة دفاعية عراقية اكبر حجما اعتمادا على ضربها مسبقا من الجو كانت تبدو حتى لرجل غير عسكرى مثل تشينى انها مسألة غير حكيمة .. وبدا على تشينى الاستغراق فى التفكير .

ولكن جونستون قال : تذكروا ان الخطة مبدئية وشوارزكوف توقع مثل هذه الاسئلة .. فهو يدرك ان هجوما يحدث الآن ضد قوات هى ضعف حجم قواته هو مغامرة شديدة حتى مع التفوق الجوى والبحرى والتكنولوجى . وقال جونستون نحن ليس لدينا امكانيات تضمن لنا النجاح فى المعركة الارضية .. وشوارزكوف يرى ان الامر يحتاج الى زيادة القوات بثلاث وحدات اخرى لاداء الهجوم المطلوب ..

وانتهى تشينى الى ان هجوما يقوم على اساس هذه الخطة هو مغامرة شديدة من الطراز الاول .. ولابد لكل من الرئيس وسكوكروفت وسونونو ان يتعلموا احجام مثل هذه العمليات ..

فى اليوم ا لثالث ١١ اكتوبر اعاد جونستون تقديم هذا النص امام الرئيس بوش فى البيت الابيض .. وكان لبوش وسكوكروفت اسئلة كثيرة حول موضوعات عديدة مثل حقول الالغام والاسلحة .. وعندما قال جونستون ان شوارزكوف يحتاج الى ثلاث فرق ثقيلة فوق القوات المقررة حتى يستطيع ان يضمن الهجوم على الارض سئل على الفور : كم يستغرق من الوقت نقل هذه الفرق ..!

فقال جونستون من شهرين الى ثلاثة وكان يامل ان يكون العرض الذى قدمه قد ادى مفعوله وهو ان القوات على هذا النحو لاتكفى للهجوم ..

وجاء رد فعل بوش مماثلا لرد فعل تشيني حول المرحلة الرابعة للهجوم الارضي .. وادرك أن العسكرية ليست على استعداد بعد للعملية الهجومية بسبب عدد القوات ..

هنا سأل بوش : إذن ما هو العدد الكافي..

ووعد تشيني بتقديم الاجابة على هذا السؤال بكل التفاصيل في القريب

● ● ●

لاتراجع .. والتحالف ضعيف رغم مظهره!

في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الثلاثاء ٣٠ اكتوبر قابل بوش بيكر وتشيني وسكوكروفت وباول في البيت الابيض وبدأ سكوكروف قائلا : نحن قرب النهاية وممكن أن نواصل سياسة الردع والدفاع او نتحول الى خيار الهجوم .. ولم يرى تشيني وهو جالس سوى تعبير واحد على وجه بوش وهو انه لن يقبل باقل من تحقيق الهدف الذى أعلنه وهو : تحرير الكويت ..

قال تشيني ان اعتقاده يتزايد بضرورة الأخذ بخيار الهجوم .. فالتحالف الدولي ضعيف بحيث لن يحتمل الاستمرار على هذا النحو الى مالانهاية .. رغم انه من الخارج لايبدو كذلك .. ولكن نعلم ان المسألة لن تحتمل ..

ورأى باول أن الصبر لامكان له في ذلك اليوم .. ووجد باول انه حتى من احتملوا الاستماع الى نصيحته من قبل فلم يعودوا على استعداد أن يعود ليتحدث عنها مرة اخرى .. وهو قد أعطى الفرصة فعلا في تقديم رأيه بالكامل الى الرئيس في مسألة التطويق .. لذا لم يكن احد على استعداد للاستماع الى نصيحة باول مرة اخرى ..

وبدأ باول قائلا : السيد الرئيس ، لقد قمنا بتنفيذ المهمة التي أوكلتموها الينا .. وحققنا الدفاع المطلوب عن السعودية وفي وقت مبكر عما توقعناه ..

ثم كشف باول عن مطلب شوارزكوف (بمضاعفة) عدد القوات الامريكية وكان أهم مافي متطلباته هو احضار قوة الجيش (الثامن) وهو الوحدة الامريكية المسلحة التي تدافع عن غرب اوروبا ، وحتى يحصل شوارزكوف على مدرعاتها عالية السرعة لتقود هجوم أجنحة الجيش ضد القوات العراقية . بهذا يمكن تحاشى الهجوم على مواطن القوة في الجيش العراقي .

وقال باول انه يؤيد شوارزكوف اذا ما أراد الرئيس الخيار الهجومي ..

وقال تشيني انه يؤيد مطلب شوارزكوف وباول وبلا اى شروط بل وذهب تشيني الى ابعد .. فقال لم يعد السؤال هو حول ما اذا كان الرئيس يريد الخيار الهجومي .. فالرئيس يجب أن يريد هذا الخيار ويسير قدما ويأمر به ..

قال بوش : اذا كان هذا هو ماتريدون .. فليكن ..

وأعطى الرئيس موافقته النهائية في اليوم التالي .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩١



رسالة نيويورك • ثناء يوسف

العائدون من الخليج

• انتصار سياسة بوش دعاية للحزب الجمهورى

• عاشت الولايات المتحدة طوال الاسبوع الماضى وسط فيض جارف من المشاعر الوطنية وهى تستقبل ابطالها العائدين من الخليج وقارن الجميع بين مشاعر الحماس والفخار التى قوبل بها الجنود الأمريكيون العائدون من الخليج بمشاعر الاحباط والمهانة والرفض التى لقيت العسكريين الامريكيين عند عودتهم من فيتنام !

وعندما عاد جون برسلى من مهمته الوطنية فى الخليج اقامت المدرسة الابتدائية التى يدرس بها ابنه كلفن وابنته باتريشيا احتفالا لاستقباله وكان حماس وصدق التلاميذ وأسرة هيئة التدريس والاهالى فى التعبير عن تقديرهم للمحارب برسلى اكثر من أن تحتملها اعصابه ولم يستطع البطل ان يدلى بكلمات شكر قليلة دون ان يبكى كطفل صغير .

وانتقلت كاميرات التليفزيون الى وجه الابنة التى تمسح دموعها وهى تنظر الى ابيها البطل وهو يبكى .. ولم تكن هذه هى الصورة الانسانية الوحيدة ـ بل ايضا شاهدنا الكولونيل هرش وهو يهرع الى أسرته وتتعلق بكتفه الابنة الصغيرة التى لا يتعدى عمرها ثلاث سنوات وتحتضنه اختاها ـ وعندما تقترب الكاميرا من الكولونيل لتسأله عن مشاعره وهو يلتقى بأسرته نشاهد يد الصغيرة وهى تهدهد كتف ابيها بحنان ..

وكانت المشاعر فياضة وحماسية واكبر من كل وصف فى عدة مطارات حربية حيث تجمعت أسر المحاربين وأصدقاؤهم الى حد أن احد مذيعى التليفزيون قال : ليس لدى ما اقوله فان الصورة تنطق بما لا استطيع التعبير عنه .. ووسط الدموع والفرح التف الشعب الأمريكى حول العلم فى صورة وطنية نادرة .

وقد كان من بين المستقبلين ايضا عدد لا بأس به من الاطفال الرضع الذين سيتعرفون على وجه الأب لأول مرة .. وكان عدد من العسكريين الأمريكيين يتعجلون رؤية وجوه اطفالهم الذين ولدوا اثناء وجودهم بالخليج .. وتقول الاحصائيات الأمريكية ان ٦٥٣٤ طفلا قد ولدوا لآباء من الجنود والضباط الأمريكيين خلال الأشهر الستة الماضية .

استقبال الأبطال لبوش

وكان الرئيس بوش قد استقبل استقبال الابطال عندما دعى مساء الخميس الماضى للتحدث امام الكونجرس .. لقد وقف الحاضرون وهم يصفقون ويهتفون باسمه لمدة ثلاث دقائق متواصلة .. وكان من الواضح انهم جميعا حريصون على التعبير عن تقديرهم له ولسياسته وبصفة خاصة سياسته فى الخليج .

وكان رجال الكونجرس من اعضاء الحزب الديمقراطى يضعون شارات بصورة العلم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩١

الأمريكي اما اعضاء الحزب الجمهوري فقد حملوا اعلاما صغيرة راحوا يلوحون بها وهم يهتفون : « بوش !! .. بوش !! »

ايضا وضع عدد كبير من رجال الكونجرس على صدورهم ازرارا صفراء اللون كبيرة وواضحة كتب عليها : « لقد صوت وساندت قرار الرئيس في الحرب .. ولما كان هناك دائما اتجاه الى الانتساب الى الانتصار فقد حاول الديمقراطيون مشاركة اكاليل النصر بادعاء ان قرار الحرب كان قرارا مشتركا بين الحزبين .

وقد كان استقبال الكونجرس للرئيس بوش استقبالا لم يسبق له مثيل في تاريخ الكونجرس ..

ولا شك ان هذه اللحظات ستطغى على اى دعاية اثناء انتخابات الرئاسة في عام ١٩٩٢ .

دعاية للحزب الجمهوري

بل لقد بدا الجمهوريون في التفكير في الاستفادة بهذه المشاعر الفياضة في وضع اعلانات الدعاية الانتخابية في المستقبل .. ومنها مثلا جندى امريكي يرفض موقف النائب الديمقراطي وهو يقول : « اين كان عندما كنت اريده .. لو انني اعتمدت عليه لبقيت في الصحراء احاول حماية طعامي من الرمال .. »

وقد بدات هذه الدعاية بالفعل في صورة الاعلان الذى نشر على صفحة كاملة بجريدة النيويورك تايمز ليقول عن السناتور الديمقراطي بات مونيهان :

اين كنت عندما كنا بحاجة إليك .. ؟ » ومن المعروف ان مونيهان كان ضد حرب الخليج ..

ومن المؤكد حتى الآن ان هذا الانتصار العظيم الذى تحقق للرئيس جورج بوش سيجعل مهمة الحزب الديمقراطي اثناء حملةانتخابات الرئاسة الأمريكية التى ستتبلور قبل نهاية هذا العام - مهمة صعبة للغاية .. بل وهناك ما يشير الى ان اثنين من ابرز نجوم الحزب الديمقراطي قد لا يقدمان على الدخول في مواجهة مع جورج بوش - وذلك لموقفهما من حرب الخليج وهما : سام نان رئيس لجنة الشئون العسكرية بمجلس الشيوخ والنائب ريتشارد جيبهرد الذى قاد حملة المعارضة لاستخدام القوة العسكرية في العراق .

عهد جديد لبوش

ومع الانتصار في حرب الخليج بدا جورج بوش عهدا جديدا بعد ان اصبح زعيما قويا وقائدا مظفرا بعد ان سلك طريقه بشجاعة ومهارة فائقة ». ومع هذا الانتصار اختفت صورة الضعف والتردد التى احاطت بشخصية الرئيس بوش وظهرت الصورة الحقيقية لقيادة قوية يصعب تحديها .

واما الضحايا من اعضاء الحزب الديمقراطي فانهم يدركون ان محاولة الصيد في الماء العكر باثارة مشكلة الركود الاقتصادى او تدهور نظام التعليم او فشل الحرب ضد المخدرات والجريمة وهى من اهم المشاكل التى يعانى منها المجتمع الأمريكي .. إنما هى محاولة يائسة لا يمكن ان تنال من الصورة العملاقة التى يبهر بها بوش شعبه .

وعلى الرغم من ان شعبية الرئيس بوش قد ضربت رقما قياسيا بعد الانتصار في حرب الخليج إذ بلغت ٩١ بالمائة وفقا لاستفتاء اجرته جريدة النيويورك تايمز في الاسبوع الماضى .. فان الرئيس بوش قد ادرك من خلال نفس الاستفتاء ان الشعب الأمريكي يرى ان المشكلة الأولى هى الاقتصاد الأمريكي - وإذا كان ٤٨ بالمائة يرون ان السبب وراء الانهيار الاقتصادى هو سياسة الرئيس السابق رونالد ريجان فان ١٥ بالمائة من الشعب حمل جورج بوش هذه المسئولية !

ومع إزدياد التقدير العالمي والجماهيرى للرئيس بوش حاولت الادارة الأمريكية وضع دان كويل نائب الرئيس في إطار كافة الأحداث الهامة التى مرت بالساحة الأمريكية خلال الفترة الماضية - وبدلا من ان ينعكس هذا التقدير على نائب الرئيس كان من المؤسف ان يظهر دان كويل في ظل هذه الأحداث الهامة كقزم لا يتفق حجمه السياسى والعملاق جورج بوش .

ومرة اخرى تحدث النقاد عن النظرة الجوفاء التى تميز بها .. ومرة اخرى بدات النكت تقال ان العاملين بالبيت الأبيض لاضطرارهم للعمل لساعات طويلة قد طلبوا بيتزا كطعام للغداء إلا انهم ايضا طلبوا وجبة «Happy Meal» لدان كويل .. ومن المعروف ان «Happy Meal» هى وجبة الصغار التى تطلب من المطاعم .

وفى الوقت الذى يدور فيه الحديث عن الدور الذى لعبه مستشارو الرئيس الأمريكي ومساهمتهم الدبلوماسية والعسكرية - تبحث وسائل الاعلام عن الاجابة لسؤالين :

١ - هل يقوم دان كويل بصبغ سوالفه او جانبى شعره ليبدو اكبر سنا ؟

٢ - هل سيختفى اسم دان كويل ليحل محله اسم كولين باول كنائب للرئيس ؟ فالمعروف ان كولين باول يشغل وظيفة قائد اركان حرب الجيش الأمريكي هو الشخصية السمراء المفضلة للحزب الجمهورى .. ووضعه كنائب للرئيس بوش في العام القادم يعتبر الاختيار الذى يخشاه الحزب الديمقراطي ويتمناه الحزب الجمهورى ..

وفى استفتاء اجرته جريدة الوول ستريت جورنال فضل ٥٠ فى المائة اختيار الجنرال باول كنائب للرئيس مقابل ٢٣ فى المائة لصالح دان كويل ..

وعلى الرغم من اعلان الأوساط المقربة من الرئيس بوش اكثر من مرة إلا ان الرئيس يتمسك دائما بمن يعمل معهم .. وانه ليس لديه اى نية لحذف كويل من التذكرة الانتخابية للرئاسة .. فان الشائعات تتردد عن احتمالات اختيار جيمس بيكر وزير الخارجية او كولين باول رئيس الأركان كشريك للرئيس جورج بوش اثناء فترة رئاسته الثانية .

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة نيويورك • ثناء يوسف

مؤلف كتاب فضيحة ووترجيت يكشف

خفايا حرب الخليج

• باول فوجىء بتعديل الخطة وهو يشاهد التليفزيون

● ما كادت ضجة كتاب نانسى تهدأ حتى بدأ الجدل والضجيج حول كتب أخرى أهمها كتاب « القادة » .. وترجع أهمية هذا الكتاب إلى أنه يتناول موضوع الساعة أو حرب الخليج التى تعد أهم تحرك سياسى وعسكرى أقدمت عليه الولايات المتحدة منذ حرب فيتنام .

ومؤلف الكتاب هو بوب وودورد Bob Woodward وهو من أشهر الصحفيين والكتاب السياسيين فى الولايات المتحدة وقد أدت تحقيقاته الصحفية فى جريدة الواشنطن بوست إلى تفجير فضيحة ووترجيت الشهيرة .. وقد أوضح الكاتب أن معلوماته اعتمدت على مساعدة وأقوال أكثر من ٤٠٠ من المسئولين الأمريكيين الذين طلبوا منه عدم الإشارة إلى أسمائهم .

وقد كانت نقطة الإثارة فى هذا الكتاب تدور حول أن الجنرال كولين باول رئيس أركان حرب الجيش الأمريكى كانت لديه تحفظات جادة بشأن لجوء إدارة الرئيس جورج بوش إلى الخيار العسكرى فى الخليج وحول كيفية محاولته احتواء الموقف بالاعتماد على الضغوط الاقتصادية والعسكرية لتحقيق الأهداف المطلوبة وإجبار العراق على الانسحاب من الأراضى الكويتية .

ويكشف مؤلف كتاب « القادة » أن الجنرال باول قد أوضح فى مناقشة مع كل من جيمس بيكر وزير الخارجية وريتشارد تشينى وزير الدفاع وبرانت سكوكراوفت مستشار الأمن القومى موقفه المتحفظ من اللجوء إلى الحرب . وقد جرت هذه المناقشة قبل أن يقرر الرئيس بوش مضاعفة عدد القوات الأمريكية فى المنطقة فى شهر نوفمبر الماضى ، إلا أن موقفه لم يلق إلا تأييد جيمس بيكر فقط .

وهذا التحفظ ، كما يقول المؤلف ، لم يمنع باول من مساندة الرئيس بوش عندما قرر اللجوء إلى الحرب .

ثم قام باول بعد ذلك بمناقشة الوضع مع الرئيس بوش موضحا أن الضغوط وإن كانت ستستغرق عاما أو عامين إلا أنها ستأتى بالنتائج . ولكن الرئيس بوش - وفقا للكتاب - رأى أن الوقت سياسيا لا يسمح باتباع مثل هذه الاستراتيجية البطيئة .

نظرة من ثقب الباب

وكتاب « القادة » يعتبر إلى حد ما أول نظرة من ثقب الباب لمعرفة العلاقة فيما بين صناع القرار داخل الإدارة الأمريكية .. فنجد فى الكتاب التفكير والمناقشات التى أدت إلى غزو بنما فى عام ١٩٨٨ وتحرير الكويت فى عام ١٩٩١ .

وقد أوضح الكتاب من خلال رواية بعض ما دار فى مجلس الأمن القومى التضارب والتوتر وعدم الاتفاق بين أعضاء الإدارة فى بداية الأزمة . ومثال ذلك أن مستشار الأمن القومى برانت سكوكرافت قد قال للرئيس بوش أنه الوحيد من المجموعة الذى يتفق فيه معه فى الرأى . وقد كان هذا فى بداية الأزمة .

ومن خلال الكتاب تظهر العلاقات الشخصية واضحة وقوية .. بيكر يميل إلى آراء باول المعتدلة ويرى فيه سياسيا من الطراز الأول إلى جانب كفاءته العسكرية .

ويشير الكتاب إلى تخوف باول فى البداية من التعاون مع إدارة الرئيس جورج بوش وميله إلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩١

الاعتقاد بان هناك عنفا فى تعاملات هذه الإدارة مع المشاكل .

ويرفض باول قبول منصب رئيس وكالة المخابرات المركزية كما يرفض منصب الرجل الثانى فى الخارجية الامريكية ولكنه يقبل عرض ريتشارد تشيني وزير الدفاع بتولى منصب رئيس الاركان .

ومن جهة اخرى نرى استنكار بعض افراد الإدارة لتصرفات جون سنونو رئيس هيئة العاملين بالبيت الابيض ويصف البعض اسلوبه فى التعامل بانه اسلوب متسلط عنيف .

ويدلل احد افراد الإدارة على حب سنونو للسيطرة بحادث عابر حيث قام سنونو بالجلوس فى مقعد الرئيس بوش عندما تاخر فى إحدى المرات عن حضور اجتماع مجلس الأمن القومى . ويقول الكاتب ان هذا التصرف غير المقصود يعكس جانبا من شخصية سنونو كما يراها اعضاء إدارة الرئيس بوش .

دق ناقوس الخطر

ومن اهم ما ورد فى هذا الكتاب واقعة تؤكد ان رئيس المخابرات العسكرية بوزارة الدفاع قد اوضح فى مذكرة رفعها إلى تشيني وزير الدفاع وباول رئيس الأركان ان صدام حسين ينوى استخدام قواته البالغ عددها مائة الف جندى والتى حشدت على حدود الكويت .

وقد سلمت المذكرة لكليهما قبل الغزو بيومين وقد اقترح الجنرال باول على وزير الدفاع قبل الغزو العراقى بساعات ضرورة تحذير البيت الابيض ودق ناقوس الخطر . واوضح الجنرال اهمية تحرك الرئيس الامريكى واقتراح توجيه تحذير رسمى من الرئيس بوش إلى صدام حسين عبر القنوات الدبلوماسية . وتقول المصادر ان البيت الأبيض قد تغاضى عن تحذير وزارة الدفاع .. كما تعرض الكتاب لدور الأمير بندر سفير السعودية فى واشنطون وعمله عن قرب مع الإدارة الامريكية فى بداية الأزمة كما لو كان عضوا غير رسمى بها . وكيف ساعدت علاقاته الشخصية الوثيقة بإدارة الرئيس بوش على إزالة اى توتر وايضاح الرؤية بالنسبة لأزمة الخليج .

وابرز دور الامير بندر فى تامين إرسال القوات الامريكية للدفاع عن بلاده . وكان الأمير بندر - كما يقول المؤلف - هو القناة الخلفية السرية التى نقلت الاتصالات فيما بين الرئيس بوش وصدام حسين فى شهر ابريل من عام ١٩٩٠ وحتى بدات الحرب فى يناير ١٩٩١ .

توتر فى واشنطن

ويتعرض الكتاب لتفاصيل الاتصالات الداخلية الأمريكية التى صاحبت هذه الأزمة وما شابهها من قلق وتوتر وشكوك .. ومثال ذلك قيام ريتشارد تشيني بتعدى الجنرال باول واللجوء مباشرة إلى قائد سلاح الطيران وقائد سلاح البحرية للحصول على الخيارات العسكرية بخصوص القيام بحملات جوية دقيقة وجذرية للقضاء على القوة العسكرية العراقية وكان ذلك نتيجة لإحساسه ببطء الأسلوب الذى يعمل به الجنرال . وكان نتيجة ذلك تخوف باول من احتمالات قيام اتصالات عسكرية خفية عبر قنوات اخرى على غرار ماحدث اثناء عمليات إيران - كونترا التى تولها الكولونيل اوليفر نورث .

ويؤكد المؤلف ان الرئيس بوش كان يخشى فى بداية الأزمة من رفض السعودية لتولى الولايات المتحدة مهمة الدفاع عنها واحتمال قبول المملكة فى اللحظة الأخيرة بقيام نظام كويتى عميل لصدام .

وكان هذا بعد ان اعطى بوش كلمة شرف للأمير بندر بان واشنطون سترسل بالقوات الى السعودية .

وتناول الكتاب ايضا قيام الرئيس بوش يوم ٤ اغسطس بتحديد هدف إرسال القوات الأمريكية إلى المنطقة للدفاع عن المملكة العربية السعودية ثم تعديله لهذا الهدف ليشمل تحرير الكويت بعد ان قام امير الكويت بالاتصال به تليفونيا مساء نفس اليوم .

ويقول المؤلف ان الجنرال باول قد فوجيء بقرار تعديل هدف القوات الأمريكية من الدفاع عن السعودية إلى تحرير الكويت عندما كان يشاهد التليفزيون وان هذا القرار قد اتخذ دون التشاور مع مجلس الأمن القومى او استشارة القادة العسكريين ، وكيف ان هذا القرار قد اثار قلق باول لان الفرق بين الهدفين عسكريا مثل الفرق بين الليل والنهار .

خطة الهجوم كاملة

ومع حلول شهر اكتوبر طلب الرئيس بوش اطلاعه على كيفية القيام بعملية هجوم لطرد القوات العراقية من الكويت . وطلب من شوارتسكوف اعداد الخطة على عجل وعرضها على الرئيس إلا انه ثار لضيق الوقت وكاد لايصدق ما يطلب منه لأنه كان يحتاج لشهرين للاستعداد لهذه المهمة الهجومية .

وفى ١٠ اكتوبر كان شوارتسكوف يعرض خطته الهجومية فى وزارة الدفاع على تشيني والجنرال باول وكانت الخطة تشمل الهجوم على ثلاثة مواقع فى صلب الدفاع العراقى وقد تم تمزيق هذه الخطة بعد عرضها مباشرة . وفى اليوم التالى اعلن



المصدر : ......٦ ـ جـنـوبـ سـاعـة......



التاريخ : ......٥ ـ مـايـو ١٩٩١......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس بوش ان القوات الامريكية مازالت غير مستعدة للهجوم وانها بحاجة لمزيد من القوات .
ويشير الكتاب فى عدة مواقع إلى ان البيت الابيض فى هذه المرحلة كان لايستشير باول بكثرة فى اتخاذ القرارات الهامة .

ويقول المؤلف ان تشينى كان مشغولا بكافة تفاصيل الإعداد للحرب بصورة غير مالوفة بالنسبة لمنصبه كوزير للدفاع . بل لقد كان يحرص على معرفة كافة دقائق التخطيط الحربى وإدارة المعارك الميدانية .

وقد جاء فى الكتاب ان تشينى وباول قد اصدرا امرا ينذر شوارتسكوف يوم ٢٩ ديسمبر بالاستعداد لبدء الحرب يوم ١٧ يناير . وقد اوضح الأمر ان هذا الامر قد يلغى فى حالة استجابة وتراجع صدام حسين .

الوقيعة غير مقبولة

وقد رفض الرئيس بوش كل ما جاء فى الكتاب وبصفة خاصة ما جاء عن اختلاف وجهات النظر بينه وبين الجنرال باول وعندما سئل الرئيس عن ذلك ، دق الرئيس بوش على المائدة بيده وقال : « لن يتمكن احد من الوقيعة بينى وبين باول » .

اما عن وجهات النظر فقد قال : ان الحكم يجب ان يكون للتاريخ واثنى على الجنرال باول وعلى النصائح التى قدمها للإدارة وعلى اسلوبه المتعاون وقدراته كقائد عسكرى .

واكد ان مثل هذه الكتب لن تنجح فى تفتيت تماسك الإدارة . واشار إلى ان العاصمة الامريكية تعيش على مثل هذه الكتب وماتثيره من جدل .

اما ريتشارد تشينى الذى صادف وجوده فى نيويورك صباح صدور هذا الكتاب فقد إنهالت عليه اسئلة عشرات الصحفيين مستفسرة عن وقائع الكتاب .. وقد كان ملخص ماذكره ان محاولة توضيح وجود خلافات فى الإدارة غير صحيح ، وذكر ان النجاح الذى حققته السياسة العسكرية فى الخليج ما كان ليتحقق لو كان هنك صراع بين افراد الإدارة واكد ان روح الفريق تسود عمل الإدارة الحالية .

الكتاب الثالث

اما الكتاب الثالث فهو من تاليف ابو الحسن بنى صدر رئيس وزراء إيران السابق الذى راى ان كل واحد يتكلم بدوره فقرر تسمية كتابه : « وجاء دورى فى الحديث : « إيران الثورة والصفقات السرية مع الولايات المتحدة ! » .

وقد سبقت الكتاب موجة دعاية ضخمة حيث ان اهم ما يتناوله الكتاب هو واقعه توجه إصبع الاتهام للرئيس السابق ريجان وتوحى بانه قد اتفق مع حكومة الخومينى على استمرار عدم الافراج عن الرهائن حتى ينجح الحزب فى الانتخابات ..

وهذا يعنى ان الحزب قد غامر بمصير المواطنين الأمريكيين فى سبيل التغلب على الرئيس السابق جيمى كارتر .. ومن بين الوقائع ان بوش والذى كان مرشحا كنائب لريجان فى ذلك الوقت قد ذهب إلى باريس حيث التقى مع مندوبى الخومينى للاتفاق على هذه الصفقة ..

وهذا طبعا لايعنى مجرد الفوز فى الانتخابات بل بدء فضيحة إيران ـ كونترا ..

وكان مساعد مستشار الأمن القومى فى عهد الرئيس كارتر ويدعى جارى سيك قد تحدث ، عن وقائع غير مترابطة دون اى دليل حول ذلك الموضوع ..

وقد وصف مارلن فيتو وتر المتحدث الرسمى باسم البيت الابيض اسلوب سيك بانه يشبه اسلوب كيتى كيللى ..

وقد كانت اكبر دعاية لكتاب بنى صدر هو رفض الإدارة الأمريكية فى بداية الأمر منح تاشيرة دخول لبنى صدر للحضور إلى الولايات المتحدة لبدء حملة الدعاية للكتاب .. وقامت الدنيا واحتجت جماعة الحريات المدنية الأمريكية . وكانت حجة الخارجية الأمريكية هى ان بنى صدر تعاون مع إيران فى ارهاب المواطنين الأمريكيين ..

وعندما ارتفعت بعض الأصوات فى الكونجرس بالاحتجاج نظرا لان برنامج بنى صدر يشمل جلسة استماع امام لجنة العلاقات الخارجية الأمريكية .. سمحت الإدارة له بالحصول على التاشيرة ..

الرابع والخامس

ووسط هذه القذائف المكتوبة اصاب الرئيس السابق ريجان اثنتان منها : اولاهما كتاب بعنوان « السير اثناء النوم عبر التاريخ سنوات حكم ريجان » والكتاب نقد عنيف للرئيس رونالد ريجان باعتباره رئيسا حكم البلاد وهو فاقد الوعى .. ويستعرض الكتاب قيام بعض اعضاء ادارة ريجان باستغلال نفوذهم والقضايا التى اثيرت حول سلوك ريتشارد الن مستشار الأمن القومى والتى ادت إلى استقالته .

وكذلك ادوين ميس رئيس هيئة العاملين بالبيت الابيض ثم النائب العام فى عهد الرئيس السابق واستغلاله للنفوذ وكذلك مايكل ديفر واستغلاله لعلاقاته ونفوذه فى البيت الأبيض لكسب المال ..

اما الكتاب الخامس فهو من تاليف لو كانون وعنوانه « دور العمر » وعنوان الكتاب اكبر دليل على معناه فالرئيس الممثل كما يقول المؤلف كان مؤهلا لاداء دور الرئيس فى افلام هوليود اما فى البيت الأبيض فقد حالت امكانياته المحدودة دون اضطلاعه بهذا الدور كما يجب ..

واوضح كانون ايضا ان اسلوب ريجان القيادى قد مكن الولايات المتحدة من استعادة دورها الرائد الذى فقدته أثناء إدارة كارتر .. أى ان كانون الذى غطى اخبار ريجان لمدة ٢٥ عاما لم يكن منحازا ضد ريجان بل حرص على تسليط الاضواء على شخصيته بكل مافيهامن إيجابيات وسلبيات ..
وفى انتظار كتاب جديد .. ومزيد من الأسرار ..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩١

«وبستر» يعترف بفشل المخابرات الأمريكية في معرفة نوايا «صدام» قبل غزو الكويت

واشنطون - «رويتر» : اعلن وليام وبستر مدير وكالة المخابرات الامريكية المستقيل امس ، اتفاقه مع الانتقادات الموجهة للوكالة بسبب تاخرها في تقييم نوايا الرئيس العراقي صدام حسين قبل غزو الكويت . ونفى «وبستر» أن يكون فشل الوكالة بسبب انشغالها في الحرب الباردة ، وعدم وجود عدد كاف من الخبراء في الدول العربية .

وقال «وبستر» ان الاراء كانت متفقة على خروج العراق من الحرب مع ايران منهكة ، بحيث يكون من الصعب عليها الدخول في مغامرة عسكرية في الكويت . واضاف أن المعلومات الواردة من الدول الغربية واسرائيل ودول اسلامية اتفقت مع رأى الوكالة الامريكية . واشار إلى ان الشعب العراقي يعاني من دكتاتورية «صدام» . وبالنسبة للحرب الباردة اوضح «وبستر» ان طبيعة التهديد السوفييتي لن تصبح كما كانت من قبل .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير للأسوشيتدبرس :

حرب الخليج حطمت أحلام الرخاء وقضت على التفاوت بين العرب الاغنياء والفقراء

نيقوسيا ـ ا . ب

كتب تيرى ليونارد مراسل وكالة « اسوشيتربرس » فى نيقوسيا تقريرا عن الاقتصاد فى منطقة الشرق الاوسط فى أعقاب حرب الخليج قال فيه ان هذه الحرب حطمت الرخاء الذى كان يغذى الامال والطموحات فى المنطقة ، وجعلتها تختفى .. فقد تحولت العراق الى اطلال . وابار البترول فى الكويت تحترق ، بينما لجأت السعودية الى الاستدانة ، وقضت الحرب على التفاوت بين دول البترول الغنية ، والدول العربية الفقيرة ، ورهنت مستقبل كليهما .

لقد ترك صدام حسين بدافع الانتقام دولة الكويت محطمة تشتعل فيها النيران ويغطيها دخان الابار المحترقة ، وأدى ذلك الى شل قدرتها على مساعدة الدول العربية ، كما ان المملكة العربية السعودية . ورغم ثروتها الضخمة . تضاعفت اعباؤها بسبب تكاليف الحرب المذهلة لطرد صدام من الكويت ، ويقول محمد ابا الخيل وزير المالية السعودى ان بلاده سوف تضطر الى الاقتراض من الخارج لاول مرة منذ ٣٠ عاما .

وكانت الكويت الصغيرة من اغنى دول العالم قبل الغزو العراقى ، حيث بلغ دخل الفرد السنوى حوالى ٢٠ الف دولار .

تشينى يبلغ الكونجرس بالمعاهدات الأمنية مع دول الخليج

واشنطن ـ مكتب الأهرام ـ اعلن بيتى ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بأن ريتشارد تشينى وزير الدفاع قد اجرى اتصالات مع قادة دول الخليج وأن الولايات المتحدة تريد التوصل إلى ترتيبات امنية معها تسمح للقوات الامريكية بالاستجابة لأى تحريض او تحرش بالدول الخليجية

وقال المتحدث انه لا يجوز الآن الإفصاح عن تفاصيل المفاوضات التى أجراها وزير الدفاع قبل التوصل إلى اتفاقيات ومعاهدات تحدد نوع العلاقة بين امريكا وهذه الدول ، وعندما يتم التوصل إليها فسوف يتم ابلاغها للكونجرس لإقرارها من السلطة التشريعية ، وقد احيط الكونجرس ببعض تفاصيل هذه المحادثات ويجرى بحثها الآن

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩١

واشنطن عرضت منح اللجوء السياسى لسفير العراق

أوتاوا ـ من مصطفى سامي ـ ذكر مصدر كندى مسئول ان مسئولين فى الادارة الأمريكية ابلغوا المخابرات الكندية بان الدكتور محمد المشاط سفير العراق السابق فى واشنطن بان الولايات المتحدة عرضت على الدكتور المشاط اللجوء السياسى اليها لكنه رفض العرض وتقبل طلب الهجرة إلى كندا .

وقال ان الحكومة الأمريكية تقدمت بهذا العرض للسفير العراقى قبل اسابيع من مغادرته واشنطن نهائيا يوم ١٥ فبراير الماضى .

وقال المسئول ان الهدف من العرض الامريكى لم يكن الحصول على معلومات وانما لشن حملة دعائية واسعة النطاق ضد صدام حسين ، ومن ناحية أخرى تقرر تشكيل لجنة برلمانية فى اوتاوا للتحقيق فى الموافقة السريعة على طلب الهجرة الذى تقدم به المشاط لكندا ، ومن المتوقع ان يمثل امامها وزير الخارجية السابق ووزير الهجرة السابق والمدعى العام الكندى .

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٩ ابريل ١٩٩١

تقرير يكشف عرض واشنطون اللجوء السياسى على السفير العراقى لإحراج صدام حسين

اوتاوا - " رويتر " : اكد تقرير لوكالة الأنباء الكندية امس ان الولايات المتحدة الأمريكية عرضت على السفير العراقى السابق فى واشنطون " محمد المشاط " منحه حق اللجوء السياسى ، الا انه رفض العرض ولجا الى كندا . وقالت الوكالة نقلا عن مصادر لم تكشف عنها ، ان مسئولين أمريكيين قدموا العرض للسفير العراقى قبل اسابيع من مغادرته واشنطون يوم ١٥ يناير لرغبتهم فى احراج الرئيس العراقى " صدام حسين " عشية تفجر حرب الخليج .

وقد حصل المشاط الذى دافع عن الغزو العراقى للكويت خلال الاشهر السابقة على الحرب على وضع المهاجر الى كندا دون علم وزراء الحكومة الكندية . وقال وزراء شعروا بالحرج انهم لايمكنهم ترحيل " المشاط " ولكنهم تعهدوا بتشديد اللوائح .

وكان " المشاط " قد اكد انه سيعود الى العراق فى منتصف يناير الماضى الا انه توجه الى كندا وحصل على الاقامة الدائمة فى ٢٨ مارس الماضى .

وفى واشنطون نفى متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية تقرير وكالة الأنباء الكندية وقال المتحدث ، ان هذا العرض لم يقدم المشاط الى على الاطلاق .

المصدر : المساء

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩١

WASHIGTON POST

واشنطن بوست :

موقف خليجي

ليست فقط حكومة الكويت التى تبدو غير معنية باجراء انتخابات مبكرة .
وهذه الحكومة لاتبدو فقط عاجزة عن السيطرة على الخارجين على القانون . وليست الكويت فقط هى التى لم تكن متعاونة اطلاقا مع الولايات المتحدة فى كفاحها من اجل بدء مفاوضات السلام فى الشرق الاوسط بل هذا هو شأن باقى دول مجلس التعاون الخليجى .

انه هذا الامير وحكومته يبدون وكانهم قد اصيبوا بالشلل .
لقد احتاج الامر اموالا جمة ودماء غزيرة كى يطرد العراقيين خارج الكويت .
واستجابة لذلك لم نجد أمير الكويت او أيا من الحكام الاخرين (فى الخليج) مستعدا ولو لبذل الحد الادنى من الجهد لتحويل هذا النصر العسكرى الى سلام دائم .



المصدر : المساء

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

WASHIGTON POST

واشنطن بوست :

مستقبل الكويت

بعد فترة طويلة اعلنت الحكومة فى الكويت انها ستقوم باجراء انتخابات برلمانية فى اكتوبر ١٩٩٢ - ١٦ شهرا من الآن - ولم يقدم تفسيرا عن الحاجة لهذه المدة الطويلة للبدء فيها . ولكن يمكننا القول ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت غير مستعد بعد للتعامل مع برلمان وطنى منتخب .

وكثير من الضباط يرفضون الخدمة تحت امرة قادة ردوا على الهجوم العراقى بالفرار والكويت مشغولة الآن بموضوعين رئيسيين فقط اولهما الثروة البترولية الضخمة المكدسة التى تدار من عدة مكاتب خارجية فى اوروبا . والآخر هو البحث عن مزيد من الثروة البترولية فى المستقبل لان المليارات المكدسة سابقا قد انخفضت نتيجة اسهامات الكويت فى نفقات حرب الخليج وتكاليف اعادة البناء ومستوى المعيشة المرتفع لاعداد كثيرة من المواطنين الكويتيين اقاموا فى الخارج اثناء الغزو العراقى . ويبدو ان انتاج الآبار المدمرة سيكون اقل مما كان عليه قبل الحرب وسيأخذ نفقات اكثر



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١١ يونيــو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وسط حملة ضد سوريا :

احتفالات كبرى لاستقبال الجنود العائدين من الخليج بنيويورك

نيويورك - ر - بدات فى نيويورك امس «ام الاحتفالات» لاستقبال الجنود الامريكيين العائدين من حرب الخليج بينما تظاهر عدد من المناهضين للحرب خلال الاحتفالات حيث نددوا بوزير الدفاع الامريكى وقائد عملية عاصفة الصحـراء ورئيس اركـان الجيش الامريكى ووصفوهم بأنهم قتلة .

وقد اصدر مجلس الشيوخ الامريكى امس باغلبية ٩٢ صوتاً واعتراض ٦ اصوات فقط قرارا بمنع رفع علم سوريا فى احتفالات النصر .

وقد نص مشروع القرار الذى تقدم به السناتور الجمهورى الفونسو راماتو انه من الخطأ ان يرفع جندى امريكى علم سوريا فى وقت تتهم فيه واشنطن حكومة دمشق بأنها وراء حادث مقتل البحارة الامريكيين من المارينز فى بيروت عام ١٩٨٣ وحادث اسقاط طائرة امريكية عام ١٩٨٨ .

وياتى هذا القرار ضمن الحملة الامريكية ضد سوريا لاتهامها بعرقلة جهود السلام !!

واشنطن تطلب توضيحا من الكويت حول ترحيل المدنيين العراقيين

الكويت ـ وكالات الانباء :

اعلن الجنرال جونشر جراندل قائد قوات المراقبة الدولية على الحدود العراقية الكويتية ان اللجنة المكلفة بترسيم الحدود بين العراق والكويت ستصل الاسبوع القادم . واكد الجنرال جراندل حدوث بعض الانتهاكات من قبل العراقيين

والكويتيين للمنطقة المنزوعة السلاح على الحدود بين البلدين الا انه اشار الى نجاح قوات الامم المتحدة المنتشرة في هذه المنطقة في منع تكرار هذه الانتهاكات .

وقال الجنرال جر[illegible]دل ان العراق اقام ١١ نقطة بوليس عر طول الحدود مع الكويت في حين اقامت الكويت نقطة بوليس واحدة على الحدود ، واضاف ان وجود الاف الالغام والقنابل العنقودية في المنطقة لايزال يمثل مشكلة امام القوات الدولية .

من ناحية اخرى اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستطلب من الكويت توضيحا بشأن تقارير عن ترحيل بعض العراقيين المحتجزين في البلاد منذ انتهاءحرب الخليج بدون ارادتهم . وقال ريتشارد باوتشر ان واشنطن لاتملك دليلا على قيام العراق

بمثل هذا الاجراء الا ان مراقبين تابعين للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر اكدوا قيام السلطات الكويتية بترحيل عدد من الفلسطينيين والسودانيين واليمنيين والعراقيين والاكراد الى الجانب الآخر من حدود العراق . واكد المراقبون ترحيل هؤلاء الاشخاص داخل ٤ سيارات اتوبيس بعد منتصف ليل امس الاول الاربعاء . وقال المراقبون ان هذا الاجراء يمثل انتهاكا صارخا لاتفاقية حقوق الانسان .

وذكر عدد من مراسلي الصحف ان السلطات الكويتية تركت الاشخاص المرحلين بدون طعام وماء كما القت بهم في منطقة مزروعة بالالغام المتبقية من حرب الخليج .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩١

واشنطن تطالب بالتحقيق فى تخزين العراق لمواد نووية

الصحفيون الأجانب : لا دلائل على تعبئة عراقية بالجنوب

مجلس الأمن يرفض اقتراحا أمريكيا لتعويضات الحرب

واشنطن - وكالات الانباء :

طلبت الحكومة الامريكية من الامم المتحدة التحقيق فى الانباء التى تشير الى انتهاك العراق لشروط وقف اطلاق النار بتخزين مواد تستخدم فى انتاج الاسلحة النووية .

وقد نفى العراق هذه الانباء ووصفها بانها تهدف الى زيادة الضغط عليه ، واستمرار فرض العقوبات .

ومن ناحية اخرى نفى القائم بالاعمال العراقى لدى الامم المتحدة فى رسالة إلى بيريز دى كويار الاتهامات الايرانية حول اعتزام الجيش العراقى بشن هجوم واسع على المعارضين الشيعة فى الجنوب .

وذكر الصحفيون الاجانب - الذين سمحت لهم السلطات العراقية بزيارة المنطقة - انهم لم يشاهدوا اى دليل على تعبئة قوات فى المنطقة ، كما لم يجدوا اى اثر يدل على ان مئات الآلاف من اللاجئين قد نزحوا عن ديارهم .

وفى مجلس الامن عارضت غالبية اعضائه الاقتراح الامريكى باقتطاع نسبة ٥٠٪ من العائدات البترولية العراقية لتمويل صندوق اضرار الحرب ، ولم يتخذ المجلس قرارا نهائيا بشأنه .

وتغادر قوات التحالف المتبقية فى مدينة داهوك بشمال العراق المدينة غدا اعلنت ذلك وزارة الدفاع الامريكية - ولكنها لم تحدد موعدا لرحيل تلك القوات من مناطق اخرى بالشمال .

وقرر بيريز دى كويار ايفاد بعثة دولية الى العراق لتقييم الاوضاع الصحية هناك مع توقع ازدياد انتشار الاوبئة مع حلول الصيف نتيجة عودة الاف اللاجئين من المناطق الحدودية مع ايران وتركيا .



المصدر : السياسى

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أن سكتت المدافع



بوش

فى اكبر مهرجان تشهده امريكا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية قامت القوات الامريكية فى شوارع واشنطن باكبر استعراض عسكرى ومواكب شعبية بمناسبة انتهاء حرب الصحراء والتى شهدها نحو خمسين الفا من الامريكيين والضيوف والسفراء والسائحين تجمعوا فى شوارع واشنطن منذ الفجر بينما كان نجم الاحتفال هو الرئيس بوش والجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات الامريكية فى حرب الصحراء

لكن هذه الضجة الكبرى تغطى عليها ضجة اكبر فجرها كتاب جديد بعنوان القادة بقلم الصحفى الشهير بوب وود وورد الذى سبق له ان كشف عن فضيحة ووتر جيت الشهيرة التى ادت الى استقالة الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون والكتاب الجديد يتناول موضوعا مازال ساخنا ومازالت الصحف الامريكية تفرد له اكبر المساحات الا وهو حرب الخليج

ويصيب الكاتب الرئيس الامريكى بوش فى مقتل حين يؤكد ان الرئيس بوش كان مصرا منذ البداية على ان يخوض حرب الخليج بينما كان راى الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المسلحة الامريكية يفضل خنق صدام حسين اقتصاديا بدلا من شن حرب شاملة ضده ويوضح الصحفى الامريكى ان الرئيس بوش ومساعديه فى البيت الابيض ومستشاره لشئون الامن القومى قد تركز اهتمامهم الشخصى على كل ما يتعلق بالحرب وهو القرار الذى يستشف من خلاله شخصية الامة التى تقوم باتخاذه ويحدد هويتها ليس للعالم فقط وانما لنفسها ايضا ويستند الصحفى الذى يشغل الان منصب نائب رئيس تحرير واشنطن بوست الى انه اجرى مقابلات مكثفة مع اكثر من اربعمائة شخصية على مدى سبعة وعشرين شهرا خرج منها متعاطفا الى حد كبير مع شخصية الجنرال كولين باول الذى كان معارضا للدخول فى حرب مفضلا استراتيجية خنق العراق اقتصاديا وكان متحفظا على الزج بامريكا فى حرب قبل استنفاذ كل الوسائل الاخرى لاسيما وان الجراح التى مازالت فى نفوس الامريكيين من حرب الفيتنام قد حطمت ثقة الشعب الامريكى فى قواته المسلحة وبذل البنتاجون سنين طويلة جهدا متواصلا لاصلاح صورته السلبية لدى الجماهير

كما ينصف الصحفى العسكريين الذين قالوا يشاركون رئيس الاركان الامريكية الراى فى انه باستخدام القوة العسكرية فى الوقت الذى توجد فيه فرصة لتحقيق الاهداف السياسية عن طريق العقوبات الاقتصادية سيعد خطا جسيما ذلك هو جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى الذى كان يفضل مع كولين باول الوصول الى صفقة بدلا من الصدام والمواجهة وكان بيكر يفضل ان تحقق الدبلوماسية اى وزارة الخارجية النجاح لامريكا بدلا من وزارة الدفاع وان جيمس بيكر وعد كولين باول بان يقوم طاقم وزارة الخارجية الامريكية باعداد تحليل لمزايا اتباع سياسة الاحتواء حتى يجبر جميع من هم داخل الدائرة الداخلية حول الرئيس بوش على اجراء مناقشة موضوعية حول الاختيارات المتاحة ولكن هذا لم يحدث كما يقول الصحفى الامريكى فلم يعقد اى اجتماع كما لم تجر اية مناقشة اذ ان الرئيس بوش كان قد تحصن داخل موقف مصبوب بالخرسانة المسلحة له هدف لا يمكن تغييره الا وهو ضرب العراق

لكن الصحفى وود وورد ينصف الرئيس بوش عندما يقول ان الجنرال كولين باول لم يصرح للرئيس بوش بانه يعارض الدخول فى الحرب وانما اكتفى بعرض مزايا كل من الخيارين اما اخراج القوات العراقية من الكويت بالقوة او عن طريق سياسة الاحتواء لكنه لم يوصى باتباع الخيار الثانى لانه انتقد فى اجتماع فى البيت الابيض خلال شهر اكتوبر الماضى حضره اهم الوزراء شخصا اخر يوافق معه على هذه السياسة

وهكذا راحت السكرة وجاءت الفكرة والبقية تاتى

احمد مهابة



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ يونيـــو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يطالب الأمم المتحدة بالتحقيق حول القدرات النووية لدى العراق

لوس انجلوس ـ وكالات الأنباء ـ اعترف الرئيس الأمريكي جورج بوش انه من الواضح أن بعض القدرات النووية العراقية مازالت سليمة ولم تتعرض للتدمير اثناء قصف قوات التحالف للمنشآت النووية العراقية .

واتهم بوش الرئيس العراقى صدام حسين بانه يبدو انه قد انتهك الاتفاقيات الخاصة بوقف اطلاق النار ، واقرار السلام فى الخليج .

وأكد بوش أهمية اتخاذ الخطوات اللازمة لإزالة هذا الخطر ، وانه يتعين على مفتشى الأمم المتحدة التوجه الى بغداد للتحقيق فى أية دلائل محتملة ، فى هذا الشأن وطالب بوش الحكومة العراقية بضرورة التعاون مع ممثلى الأمم المتحدة ـ وتتضمن شروط اقرار الوقف الدائم لاطلاق النار لانهاء الحرب فى الخليج ، إزالة القدرة النووية العراقية ، وهى القدرة التى كان الرئيس بوش قد أعلن فى وقت سابق أنها قد دمرت خلال غارات قوات التحالف .

وكان مجلس الأمن قد شكل لجنة خاصة لضمان التزام العراق بإتفاق وقف اطلاق النار ، وستتابع هذه اللجنة شهادة أحد اللاجئين العراقيين وهو عالم ذرة ، حول امتلاك العراق لقدرات نووية ، لم تتعرض للدمار ، حتى الآن .

وكان هانز بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية قد صرح بأن الوكالة تستعد لتفتيش كافة المنشآت النووية العراقية ، لمعرفة احتمال وجود يورانيوم بها يصلح لصناعة اسلحة نووية .



كوانت : البترول واسرائيل فى مقدمة المصالح الامريكية فى الشرق الاوسط

قال وليام كوانت مستشار الامن القومى الامريكي الاسبق ان حرب الخليج ادت الى تدمير قوة العراق العسكرية والتى كانت تشكل تهديدا حقيقيا لاسرائيل .

واضاف كوانت فى شهادته امام الكونجرس حول الموقف فى منطقة الشرق الاوسط ان البترول واسرائيل يمثلان القاعدتين الرئيستين للمصالح الامريكية فى المنطقة فالولايات المتحدة لازالت اكبر دولة فى العالم مستوردة للبترول كما ان العلاقات مع اسرائيل تاريخية تستند الى روابط سياسية واخلاقية واستراتيجية .

وقد اثبتت حرب الخليج ان مصلحة امريكا فى الشرق الاوسط تكمن فى الحفاظ على بقاء الانظمة المعتدلة والمستقرة فى المنطقة وان نظاما ثوريا فى ايران اوضعيفا فى السعودية من شانه ان يعرقل المصالح الامريكية

وقال كوانت : ان الولايات المتحدة اتخذت قرار الحرب فى الخليج من اجل السلام والاستقرار هناك وفى نفس الوقت من اجل حماية مصالحها الحيوية فى المنطقة وكذلك حماية اسرائيل التى كان النظام العراقى يعتبرها هدفا عدوانيا ولذلك فان الحرب حققت دعم امن واستقرار حلفاء الولايات المتحدة العرب واسرائيل .

واضاف كوانت : ان التقدم نحو السلام العربى الاسرائيلى فى هذه المرحلة ضرورى لحماية المصالح الامريكية والحفاظ على قاعدتيها الرئيستين البترول واسرائيل كما سيساعد على تدعيم السلام بين مصر واسرائيل وسيؤكد زعامة الولايات المتحدة للعالم ..

ومن هذا المنطلق فان الادارة الامريكية الحالية يجب ان تواصل جهودها مع كل اطراف نزاع الشرق الاوسط من اجل التوصل الى تسوية سلمية ويجب ان ناخذ فى الاعتبار ان سوريا لن تتفاوض وان اسرائيل يجب ان توقف برنامج الاستيطان وان تنسحب من اجزاء فى الضفة مع بقاء سيطرتها عليها وذلك من اجل حل المشكلة الفلسطينية . وعلينا ان نساعد اطراف النزاع على التحلى بالثقة من اجل بناء السلام وطمأنة قادة دول المنطقة ازاء المستقبل .

وقال كوانت ان اسرائيل تحتاج من ١٥ الى ٢٠ مليار دولار لاستيعاب المهاجرين الجدد ويجب ان يشعر الراى العام الاسرائيلى بالاطمئنان وان السلام فى صالحه وهو يذهب الى صناديق الانتخاب العام القادم .

واختتم كوانت شهادته قائلا ان معركة السلام لن تكون مثل عاصفة الصحراء التى تحقق النصر فيها بسرعة وعلينا ان لا نتوقع النصر خلال عدة شهور وكما حمت المعاهدة المصرية الاسرائيلية المصالح الامريكية فى المنطقة علينا ان نتطلع الى نجاحات مماثلة اذا اثمرت الجهود الامريكية ..

وزارة الخزانة الأمريكية تحظر التعامل مع أبناء صدام وأقربائه

لندن - وكالات الانباء - ذكر راديو لندن أمس أن وزارة الخزانة الأمريكية اضافت اسماء أكبر أبناء الرئيس العراقي صدام حسين وعددا من أقربائه إلى قائمة الأشخاص الذين يحظر على الامريكيين التعامل معهم

واضاف الراديو ان البيان الذى أصدرته الوزارة في هذا الصدد يعتبر هذا الاجراء جزءاً من التحقيقات المستمرة للكشف عن الشبكة العراقية الخفية التى تضم شركات مالية في جميع انحاء العالم وباضافة هؤلاء الأشخاص للقائمة المحظورة في وزارة الخزانة تكون قد جمدت ممتلكاتهم في الولايات المتحدة الامريكية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩١

الكشف عن الشبكة الخفية العراقية التى تتحكم فى كبريات الشركات المالية

إيران تتوقع سقوط النظام العراقى خلال ٤ أشهر

واشنطون - طهران : وكالات الأنباء :

أصدرت وزارة الخزانة الامريكية قرارا بضم اسماء أبناء الرئيس العراقى صدام حسين وعدد من اقاربه لقائمة الاشخاص الذين يحظر على الامريكيين التعامل معهم . كما أصدرت وزارة الخزانة الامريكية قرارا مكملا للقرار الاول بتجميد كافة أموال وممتلكات هؤلاء الاشخاص داخل الولايات المتحدة .

وضع المحققون الدوليون أيديهم على خطوط هامة أسفرت عنها التحقيقات الواسعة التى تشارك فيها كبريات دول التحالف ضد العراق للكشف عن الشبكة العراقية الخفية التى تضم شركات مالية منتشرة فى جميع أنحاء العالم .

ثبت من التحقيقات بأن ابناء الرئيس العراقى - وبالذات كبيرهم عدى صدام حسين - يتولون قيادة هذه الشبكة المتشعبة والتى أمر ديكتاتور العراق بتشكيلها لفرض سيطرته على عشرات الشركات المالية الكبرى فى قارات الدنيا الخمس . بدأت الشبكة نشاطها منذ سنوات عديدة ماضية ، وكان المال هو سلاحها الوحيد والقوى فى شراء معظم اسهم الشركات الكبرى المتعثرة ماليا ، تمهيدا للسيطرة عليها فيما بعد .

اتضح ان الهدف من هذا المخطط هو التأثير على القوى السياسية فى الدول التى بها هذه الشركات ، من جهة ، والصرف من ارباحها على العمليات الارهابية وشراء الاسلحة وبالذات المحرمة انتشارها دوليا ، من جهة أخرى .

ومن جانب آخر شن المستشار السياسى لوزارة الخارجية الايرانية هجوما عنيفا على النظام العراقى الحاكم ووصف حكومة بغداد بأنها لاتملك الشروط المطلوبة للبقاء فى السلطة كما اضاف مؤكدا ان نظام صدام حسين سيسقط خلال فترة تقل عن اربعة أشهر .



■ تقرير للكونجرس الامريكي :

التكنولوجيا الأمريكية للعراق ساعدته على تطوير الصواريخ وأسلحة الدمار الشامل

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكر تقرير اعدته لجنة فرعية بمجلس النواب الامريكى ان وزارة التجارة الامريكية وافقت على بيع تكنولوجيا قيمتها مليار ونصف مليار دولار للعراق فى الفترة فيما بين ١٩٨٥ ١٩٩٠ ، رغم انها تحتوى على معدات متطورة يحتمل استخدامها فى تطوير الصواريخ العراقية بعيدة المدى ، وصناعة الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية .

وقد تم شحن معدات قيمتها نصف مليار دولار فقط للعراق من تلك الصفقات ، حيث فرضت الولايات المتحدة حظراً على العراق منذ غزوه الكويت فى اغسطس الماضى .

وذكر تقرير لجنة الشئون النقدية والتجارية التابعة للجنة العمليات الحكومية بمجلس النواب أن نظم منح تراخيص التصدير الامريكية قد عانت من عدم الالتزام بها الى حد كبير ، عند الموافقة على تصدير تلك التكنولوجيا للعراق ، فى السنوات التى سبقت غزو الكويت ، حيث كانت الولايات المتحدة تساند العراق فى حربه مع ايران .

وكان الرئيس الأمريكى السابق رونالد ريجان قد رفع أسم العراق من قائمة الدول المؤيدة للإرهاب فى عام ١٩٨٢ ، مما اضعف من القيود التى كانت مفروضة على تصدير التكنولوجيا له من قبل .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩١

مساعد وزير الخارجية الأمريكى :

واشنطن تبحث بيع أسلحة معينة الى السعودية

القتال حتى اسقاط صدام كان يتطلب دخول بغداد

واشنطن - ا.ش.ا :

نفى جون كيلى مساعد وزير الخارجية الأمريكى وجود صفقة ضخمة لبيع أسلحة أمريكية جديدة إلى المملكة العربية السعودية ، ولكنه أكد أمام إحدى لجان الكونجرس أن واشنطن تبحث مع الرياض الاحتياجات السعودية من السلاح .

وقال إن الحكومة الأمريكية قد تتقدم ، فى وقت لاحق ، بطلب إلى الكونجرس لبيع أنواع معينة من السلاح إلى السعودية ، على ضوء هذه الدراسة .

وأكد كيلى أيضا أنه لم يكن ممكناً أن تواصل القوات الأمريكية القتال فى الخليج إلى أن يتم خلع الرئيس العراقى صدام حسين وإسقاط نظامه .

وأوضح فى هذا الصدد أن الرئيس بوش وافق على إيقاف القتال لأن الأهداف الرئيسية من الحرب كانت قد تحققت فضلاً عن أن استمرار القتال لخلع صدام حسين كان يعنى الاستيلاء على بغداد وهو ماكان يتطلب بالضرورة إستصدار قرار جديد بذلك من مجلس الأمن .. وأن تلك خطوة كان مشكوكاً فى نجاحها .

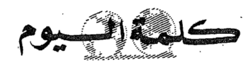
كما تطرق كيلى فى شهادته أمام الكونجرس إلى الأحداث التى جرت فى الكويت فى أعقاب تحريرها وأعرب عن أسف الحكومة الأمريكية لوقوع هذه الأحداث وخاصة فيما يتعلق بالانتهاكات التى جرت لحقوق الانسان ولكنه أكد أن بعض التغيير قد بدأ يظهر مشيراً فى هذا المجال إلى إعلان الحكومة الكويتية عن إجراء انتخابات برلمانية فى العام القادم وإلى عدد من المظاهر الايجابية الأخرى .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



متى يعتدل الميزان فى يد واشنطن ؟

لا نعتقد ان احدا يعترض على النشاط الذى تبذله الحكومة الامريكية او الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتاكد بصورة قاطعة من ان العراق لا يمتلك اية اسلحة نووية او لديه اية برامج سرية لانتاج مثل هذا النوع من أسلحة الفناء والدمار الشامل ، بل لعل العكس هو الصحيح ، فقد حملت مصر لواء الدعوة لحظر وجود هذه الاسلحة فى منطقة حساسة مثل الشرق الاوسط ، وقد بدات حملتها فى هذا السبيل قبل نشوب ازمة الخليج حرصا على تجنب دول المنطقة وكلها - عدا اسرائيل - دول عربية صغيرة ومسالمة .

الجهد الذى تبذله ادارة الرئيس جورج بوش لمنع العراق من مجرد التفكير او الشروع فى انتاج اسلحة نووية جهد مطلوب ومشكور ، ولكننا كنا نود ان نشهد حماسة مماثلة فى نفس الوقت توجه الى الاسلحة النووية التى انتجتها اسرائيل على امتداد سنوات طوال بمساعدات غربية وخاصة من فرنسا والولايات المتحدة ، حتى اصبح مخزونها من القنابل الذرية وفقا لتقرير كثيرين من الخبراء العالميين يزيد على ٢٠٠ قنبلة ، واذا كانت حكومة اسرائيل تحيط هذه العملية القذرة بستار كثيف من الضباب ، وترفض الادلاء باى اعتراف رسمى بشان انتاجها وحيازتها للاسلحة النووية ، فانها تتعمد بين الحين والآخر تسريب بعض المعلومات عن نشاطها النووى ، وذلك لأغراض لا نظن انها تخفى على احد ..

ان الشىء الذى يثير القلق حقا هو ذلك الموقف الذى يتسم بالميوعة حيال موضوع الأسلحة النووية التى تمتلكها اسرائيل ، والتى تعتقد انها تستطيع ان ترهب بها كل دول العالم العربي وتمنعها من اى تحرك ضدها ، فالولايات المتحدة مهما حاولت ان تنكر اى علم لها بهذه الأسلحة ، التى اسهمت مخابراتها بقدر غير قليل فى مساعدة تل ابيب على انتاجها وتطويرها فى الخفاء ، فلن تجد مخلوقا واحدا على سطح هذا الكوكب يصدقها .. ومع ذلك فانها لم تبذل اى جهد فى هذا الصدد ، على الاقل لاقناع الراى العام العربي والعالمى بانها جادة فى تخليص المنطقة من اسلحة تعرف قبل غيرها ما يمكن ان يحدثه استخدامها ، او حتى التهديد باستخدامها من كوارث ومآس !



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩١

واشنطن تشيد بقرار تخفيف أحكام الاعدام فى الكويت

اشادت الولايات المتحدة بقرار الحكومة الكويتية بتخفيف احكام الاعدام التى صدرت ضد ٢٩ شخصاً اتهموا بالتعامل مع قوات الاحتلال العراقى ووصفته بأنه دليل على ان الاحكام التى صدرت تمت مراجعتها

وجاء فى بيان للادارة الامريكية ان الولايات المتحدة تشجع الخطوات الساعية لمواصلة عملية تضميد الجراح وزوال صدمة الاحتلال

من جهة ثانية اعرب خافيير بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة عن ترحيبه وسروره البالغ بقرار الكويت بتخفيض احكام الاعدام

وكان محمد ابوالحسن مندوب الكويت لدى الهيئة الدولية قد ابلغ دى كويار بالقرار هاتفيا خلال حضوره جلسات مجلس الامن الدولى .



دى كويار
رحب بقرار الحكومة الكويتية



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩ يونيـــو ١٩٩١

□ صدام يأمر بفتح كل منشآته لفريق التفتيش الدولى :

بوش : العراق انتهك قرار وقف اطلاق النار

ولن نسمح لهذا « البلطجى » بالتراجع عن التزاماته

واشنطن ـ مكتب الاهرام ووكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الأمريكى جورج بوش امس ان العراق قد انتهك وقف اطلاق النار فى الخليج برفضه السماح لمراقبى الامم المتحدة بالتفتيش على قاعدة عسكرية عراقية يعتقد فى وجود مواد نووية مختفية داخلها . ورفض الرئيس بوش الخوض فى احتمال قيام الولايات المتحدة بعمل عسكرى للرد على هذا الخرق لكنه قال ان امامه عدة خيارات ممكنة وقال ان قرار مجلس الامن يعطى للدول حق اللجوء الى كل الوسائل الممكنة .

وحذر الرئيس بوش من ان الولايات المتحدة لن تسمح ـ بما وصفه بهذا « البلطجى » او الثور الهائج مشيرا الى الرئيس العراقى صدام حسين ـ بالتراجع عن الالتزامات التى تعهد بها او ان يستمر فى تهديده للبشر

وقد عقد الرئيس بوش اجتماعا مع مستشاريه لشئون الامن القومى لبحث عدة قضايا عاجلة فى مقدمتها ماتوافر من ادلة بشأن احتمال اخفاء العراق لمواد نووية . وقال بوش وهو فى طريقه الى ولاية مين ان الولايات المتحدة قدمت لمجلس الامن الدليل القاطع على ان العراق قد خرق وقف اطلاق النار وهذا يتجاوز مجرد رفضه السماح بتفتيش المواقع المطلوبة .

وقد قرر مجلس الامن مساء امس ارسال مسئولين كبار فورا الى بغداد وذلك فى اعقاب الحادث الذى تعرض له خبراء الوكالة الدولية للطاقة النووية فى العراق امس عندما اطلق النار فى الهواء من جانب قوات عراقية لمنعهم من دخول منشآت عراقية او تصوير قافلة تردد انها تحمل مواد نووية .

وفى تطور آخر اصدر الرئيس العراقى صدام حسين اوامره للمسئولين العراقيين بالتعاون التام مع فريق الأمم المتحدة للتفتيش على ما يوصف بالمواقع النووية العراقية

وقد ذكرت الحكومة العراقية فى بيان اصدرته ان صدام طالب مسئوليه بالسماح لفريق الامم المتحدة بمشاهدة ما يريد بدون اى تردد .

بوش : العراق انتهك قرار وقف اطلاق النار
صدام يتراجع ويصدر أوامره لرجاله بالتعاون التام

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس ان العراق انتهك قرار وقف اطلاق النار . بعدم السماح لمراقبي الأمم المتحدة بالتفتيش على احد المنشآت النووية قرب بغداد . ورفض تاكيد او نفى احتمال القيام بعمل عسكرى ضد العراق . لكن بوش كان قد عقد اجتماعا مفاجئا امس مع كبار مستشارى الامن القومى . حضر

الاجتماع ريتشارد تشيني وزير الدفاع والجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة . وذكرت « صحيفة لوس انجيلوس تايمز » ان الرئيس بوش طلب من وزارة الدفاع وضع الخطط اللازمة لتوجيه ضربات عسكرية الى المخابىء التى يحتمل ان تكون العراق قد اودعت فيها كمية كبيرة من الاسلحة النووية .

والمح بوش الى ان امريكا لن تقف مكتوفة الايدى حول محاولات العراق إخفاء مواد نووية يخشى ان تستخدمها مستقبلا فى انتاج اسلحة نووية . واعرب عن قلقه الشديد . وطلب من الصحفيين ان يبقوا فى حالة انتظار لسماع ما قد يعلن عنه فى اى لحظة حول هذه المسالة .

وفى نفس الوقت اجتمع مجلس الامن فى جلسة مغلقة لبحث حادث اطلاق النار بواسطة القوات العراقية على فريق الامم المتحدة الذى يعمل بالعراق للتفتيش على المنشآت والمواد النووية . وقرر المجلس بالاجماع بناء على اقتراح سوفيتى ايفاد مسئولين كبار تابعين للمنظمات الدولية والوكالة الدولية للطاقة النووية فورا الى بغداد .

واكد الرئيس بوش أن الامر يتطلب « عملا جادا » فى الايام القليلة القادمة على الصعيد الدبلوماسى .. لانه

العراق يطلق النار على فريق الأمم المتحدة

ذكرت مصادر الأمم المتحدة ان طلقات نارية اطلقت أمس على الفريق التابع للأمم المتحدة للتفتيش عن المنشآت النووية العراقية وذلك اثناء تفقده لاحد المواقع التى يعتقد انها منشأة نووية عراقية . وقال راديو لندن إن الطلقات اطلقت لتحذير الفريق من الاقتراب من هذا الموقع وأنه لم تقع أى اصابات بين فريق الأمم المتحدة .

لا يمكن من وجهة النظر الأمريكية، السماح بالعودة الى هذه الحيل البشعة

ولا يمكن السماح بتهديد الافراد الذين ذهبوا لتأدية مهام تحت مظلة الامم المتحدة .

ووصف الرئيس بوش فى تصريحاته الرئيس العراقى صدام حسين بأنه « رجل لا حياء عنده » الى الحد الذى يجعله يأتى بهذه التصرفات الغريبة . واعرب عن ثقته بأن الراى العام العالمى سيتصدى لهذا المسلك ويقف ضد تلك التصرفات .

وقال الرئيس الأمريكى ان ماهو مطلوب الآن هو اعطاء الوقت للعمل الدبلوماسى لمعالجة هذا الموقف تحت اشراف الأمم المتحدة .

وقد وجه مجلس الأمن الدولى انذارا للعراق بإعادة المعدات التى نقلها من موقع عسكرى قرب بغداد واخفاها عن لجنة التفتيش الدولية ، خلال ٤٨ ساعة . وقال البيان « أن أى تكرار لأسلوب عدم الاذعان لقرارات المجلس سيكون له عواقب وخيمة » . واقر المجلس إرسال بعثة على مستوى عال تابعة للأمم المتحدة ، للحصول على ضمانات من الرئيس العراقى بشأن التعاون مع لجان التفتيش .

وفى تطور لاحق وعلى طريقة قرارات صدام حسين الدرامية تراجع الرئيس العراقى وفى اجتماع لمجلس قيادة الثورة اصدر امرا للمسئولين العراقيين بالتعاون التام مع فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة . وقالت وكالة الانباء العراقية ان : الرئيس امر وزير الخارجية بأن يصدر امرا فوريا لجميع الجهات المسئولة بالسماح فورا وبدون تردد لمندوبى الامم المتحدة برؤية او فحص مايريدونه .

ونفت وكالة الانباء العراقية حادث اطلاق النار من جانب القوات العراقية على الفريق التابع للامم المتحدة . وقالت ان العراق كان ومازال وسوف يبقى وفيا لإلتزاماته الدولية بموجب قرارات مجلس الأمن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩١

احتفالات تأخرت كثيرا

لفت نظرى فى الولايات المتحدة ، الشرائط الصفراء التى علقها الامريكيون على الأشجار امام المنازل لتمثل دعواتهم لعودة الجنود . ورغم انتهاء الحرب ، فالامريكيون لا يرغبون فى نسيان احساسهم طوال فترة الخوف قبل الانتصار . ولا يرغبون فى نسيان مدى التعاطف الفعلى بين الشعب بشكل لم تشهده الولايات المتحدة عن قبل . فالخوف الذى عاشه الشعب طوال ايام الحرب كان مفيدا . والفرح بالانتصار كان مفيدا ايضا . بل جاء متاخرا بشكل كبير فى نظر البعض بعد سنوات الهزيمة فى فيتنام . ولكن من يدرى ربما غير هذا الانتصار كثيرا فى نفسية الامريكيين الذين عاشوا هزيمة فيتنام ، وربما اعاد اليهم الثقة التى فقدوها بانفسهم .

واحتفالا بعودة القوات والانتصار ، وقبل ان تقام احتفالات واشنطون ونيويورك ، طرحت احدى الشركات الامريكية «طبقا» مرسوما صغيرا ، رسم عليه منزل ذو حديقة وامامه شجرة كبيرة حولها شريط اصفر وامام المنزل ارتفع العلم الامريكى . اطلقت الشركة على انتاجها «شعار الحب» واكدت ان جميع العائدات من مبيعات ذلك «الطبق» المرسوم ستعود الى جمعية حرب الخليج لمساعدة اعضاء الجيش والقوات المسلحة واسرهم على التغلب على اثار الحرب !!!

ولكن اذا كانت الولايات المتحدة قد انتصرت لماذا ظهرت هذه الجمعية ، ولماذا يحتاج الجنود الابطال منها ؟ اليس ذلك اكبر دليل على ان الحرب .. لا يخرج منها اى طرف بانتصار كامل ١٠٠٪ !!.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاخبار

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩١

بوش يطلب من العراق الالتزام الكامل بقرارات الأمم المتحدة

العراق يؤكد : لا عقبات أمام التفتيش الدولى على المواد النووية

واشنطن ـ وكالات الانباء :

طالب الرئيس الامريكى جورج بوش العراق الالتزام الكامل بقرارات الامم المتحدة الخاصة بالتفتيش على ما تبقى من قدراتها النووية . واستنكر بوش بشدة اطلاق القوات العراقية طلقات تحذيرية على مفتشى الأمم المتحدة اثناء توجههم للتفتيش على موقع نووى قرب بغداد ووصف ذلك بأنه عمل لا يمكن تجاهله .

وقال ان قوات التحالف مازال لديها تفويض باللجوء للقوة العسكرية اذا دعت الضرورة ولكنه يفضل معالجة هذا الموضوع بالوسائل الدبلوماسية .

وكان الرئيس بوش قد اتهم بغداد فى وقت سابق بانتهاك قرار وقف اطلاق النار فى الوقت الذى حذر فيه مجلس الأمن العراق من عواقب وخيمة اذا لم تسمح بتفتيش منشآتها النووية خلال ٤٨ ساعة . . واكد عبدالامير الانبارى مندوب العراق فى الامم المتحدة ان فريق التفتيش التابع للمنظمة الدولية والذى توجه الى بغداد امس لن يواجه اية عقبات خلال قيامه بالتفتيش على المواد النووية .

ويبدأ فى غضون ساعات عمل الفريق للحصول على تأكيدات من الحكومة العراقية بعدم عرقلة مهمة اللجنة المعنية بالتفتيش على المنشآت النووية واسلحة الدمار الشامل . وسيقوم الفريق فى اقرب فرصة بالابلاغ عن نتائج اجتماعاته مع كبار المسئولين العراقيين . ويضم الفريق هانز بليكس المدير العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية بفيينا ورولف ايكوس مدير اللجنة المسئولة عن ازالة اسلحة الدمار الشامل وياسوشكى اكاشى مدير ادارة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة .

واكد مندوب العراق فى الامم المتحدة ان فريق التفتيش على الاسلحة النووية يمكنه الآن التفتيش على المنشآت والشاحنات التى شوهدت اثناء قيام المسئولين العراقيين بنقلها من قاعدة الفالوجا التى منع الفريق من دخولها يوم الخميس الماضى . واوضح ان وزارة الخارجية العراقية مخولة الآن باعطاء الفريق الدولى إذنا بتفتيش اى مكان يريده وذلك بعد الصلاحيات التى اعطاها الرئيس العراقى صدام حسين لوزارة الخارجية .

وقد اعلن مصدر رسمى امريكى ان هناك احتمالات تصل الى ٥٠ فى المائة لامكانية القيام بهجمات عسكرية على المفاعلات النووية ما لم يتم فتحها للتفتيش غير انه قال انه لم يتم اتخاذ قرار بهذا الشأن وذكرت وزارة الدفاع الامريكية انه اذا أصدر الرئيس الامريكى جورج بوش اوامره باستخدام القوة العسكرية فإن الولايات المتحدة لديها بالمنطقة ٥٠ الف جندى و١٥ بارجة ولم يتم الاعلان عن عدد الطائرات الموجودة بمنطقة الخليج غير ان صحيفة (واشنطن بوست) ذكرت ان هناك حوالى ٢٤ طائرة من طراز (ف ـ ١١٧) لاتزال بالمنطقة من اجمالى ٤٢ طائرة كانت قد قامت بمعظم اعمال القصف فى بغداد .

وفى الامم المتحدة . اعرب كل من المندوب السوفيتى يولى نوروزتسوف والفرنسى جان برنارد بريم عن اعتقادهما بانه سيتم حل المشكلة بدون اللجوء الى استخدام القوة العسكرية .

١١٨٢



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيـــو ١٩٩١

شبح ڤيتنام اختفى وراء شمس الخليج

ما زالت أمريكا تعيش فى حرب الخليــج . ومــا زال الأمــريكيــون يتحــدثــون بفخــر عــن قــدرتهم وامكــانيــاتهم . ومــازالت الأعــلام الامريكية ترفرف فوق المنازل فى مدن وقرى الولايات المتحدة . والشرائط الصفراء المربوطة على الأشجار وعلى أبواب المنازل وعلى أيدى النساء ، علامة على أمنياتهم بعودة القوات سريعا من الخليج ، وكأن الحرب لم تنته بعد . وهى بالفعل لن تنتهى بالنسبة للأمريكيين ، فالأسرار ما زالت كثيرة والمنتصر يشعر دائما بالفخر لانتصاره ، فما بالنا بشعب يزيد عدده على ٢٥٠ مليون نسمة يعيش منذ شهور طويلة فى أسطورة أمريكا والانتصارات الأمريكية !!؟

الأمريكيون يتحدثون عن انتصارهم وكأن الحرب ستستمر إلى الأبد

المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩١

كانت زيارتي للولايات المتحدة مفاجاة ، فلاول مرة منذ سنوات اذهب دون ان يكون هناك برنامج للزيارة ، ودون رسميات ، واجتماعات . والامريكيون شعب يسهل ان يتعامل معهم اى شخص . فهم خدومون اذا ارادوا ان يساعدوا اى انسان وجافون تماما عندما يشعرون بالخوف او عندما يفقدون الرغبة فى التعامل مع اى انسان امامهم . لم تتغير الولايات المتحدة كثيرا منذ زيارتى الاخيرة . ولكن الجميع فى امريكا يتحدث الان عن الحرب .. رغم ان الحرب انتهت . ولكنهم يتحدثون عن الانتصار الذى حققته امريكا والقدرات التى اصبحت تمتلكها . ويزداد المتحدثون حماسة واندماجا فى احاديثهم عندما يعلمون ان من يتحدثون معه «وافد» من «بلاد الحرب» كما اصبحوا يطلقون على المنطقة .

والشعب الامريكى شعب ساذج طيب بطبيعته ، خاصة فى الاماكن التى تبعد عن المدن الكبرى . وعندما تدخلت امريكا فى الخليج ترسخت لدى الجميع ان الحرب مشتعلة فى العالم اجمع !! وان شعب الشرق الاوسط يعيش فى المخابىء ويتنفس من خلال الاقنعة ويرتعد رعبا من صدام حسين . وان الولايات المتحدة تدخلت لانقاذهم ومعها جميع قوات العالم . ولذلك عندما يتحدث الامريكيون عن الحرب فهم يتحدثون عن «انتصارهم الشخصى» ، وكان قوات الدول الاخرى ذهبت فى نزهة . والسبب هو الإعلام الامريكى .

وما كادت الحرب تنتهى ، حتى اعلنت الولايات المتحدة انتصارها الداخلى على عقدة فيتنام . وتناسى الامريكيون اسباب الحرب وكل ما يتعلق بها وتذكروا شيئا واحدا فقط هو انهم انتصروا . وظهرت الكتب التى تتحدث عن الحرب ، واتخاذ القرار . وبدات شركات الانتاج السينمائى الامريكية تستعد للافلام الجديدة التى ستقدمها لتفخيم الانتصار وللاحتفال به واستغلاله وتسويقه . وبدات الصحف والمجلات تنشر قصص الحرب التى لم تنقلها عدسات الكاميرات .. مئات بل الاف القصص الانسانية من خلف الخطوط . وفى اول ايامى فى الولايات المتحدة شاهدت برنامجا اخباريا فى احدى القنوات . استضاف البرنامج احد ضباط الجيش الامريكى وفتاة جميلة . والقصة هى ان الاثنين قررا الزواج .. بالمراسلة .. فمع بداية الحرب عندما بدات عدسات الكاميرات الامريكية تلتقى بالجنود وهم فى طريقهم للحرب ، طلب احد الضباط من المشاهدين مراسلته حتى لا يشعر بالوحدة ! وانهالت آلاف الرسائل على الضابط الشاب الذى احس بانجذابه لصاحبة احدى الرسائل .. فكتب اليها .. وردت عليه واستمر الحال هكذا حتى عاد الى الولايات المتحدة بعد الحرب .. ليقرر الاثنان الزواج .. والف مبروك من الشعب الامريكى !!

ومن ضمن الاعداد الخاصة بالمجلات والصحف عن الحرب ، صدر عدد خاص لاحدى المجلات الامريكية عن اهم ١٥ شخصية فى الحرب . تضمن العدد الضخم صورا وحكايات من خلف الخطوط ، وصورا للشخصيات التى رات المجلة انها شغلت العالم ـ وامريكا طوال الحرب وهى ، نورمان شوارزكوف ، القائد الذى تحول الى اسطورة ، واصبح الامريكيون يقراون كل ما يكتب عنه . وجورج بوش الذى وصفته المجلة بانه تحول الى رجل جرىء وقاد الحلفاء للنصر . وصدام حسين الذى انتهت اسطورة قوته فى الخليج ، وامير الكويت الذى يعود إلى بلاده بعد شهور طويلة من القلق . وكولين بلول الذى اكد ان التدخل الامريكى سيكون ايجابيا وتوقع اول نصر امريكى محقق منذ الحرب العالمية الثانية .

وتضمنت القائمة ايضا اسماء بعض ضحايا الحرب وقصصهم واسماء بعض المراسلين والمتحدثين الرسميين واسم المغنية ويتنى هيوستن . فبينما كان الوطن العربى يستمع لاغنية «اللهم لا اعتراض» لتصبح اكثر الاغانى تاثيرا عن الحرب ، كان الامريكيون ايضا يستمعون لاغنية تهز المشاعر من ويتنى هيوستن ، ولذلك اختارتها المجلة لتكون إحدى اهم الشخصيات الامريكية فى الحرب ، ومعها جاء ويلدون وورد وهو قائد الفريق الخاص الذى قام بتطوير «القنبلة الذكية» وهى القنبلة التى القيت على مبنى وزارة الدفاع العراقية وشاهدها الملايين على شاشات التليفزيون وهى تحدد مسارها وتتجه نحو احد الفتحات القليلة فى المبنى لينفجر .

رسالة الولايات المتحدة

محمد مصطفى شردى

حديقة الحيوان .. الكويتية

لم تكد حرب الخليج تشتعل فى اغسطس الماضى ، حتى وصلت الانباء عن افعال جنود صدام بحديقة الحيوان الكويتية ، وكيف قاموا بذبح الحيوانات والتهامها . وبعد الحرب نقلت الانباء القصة الحقيقية لما حدث فى حديقة الحيوان الكويتية .. للشعب الامريكى الذى يعشق الحيوانات ويهتم بها إلى حد كبير . دخل العراقيون حديقة حيوان الكويت وبها ٤٤٢ حيوانا ، وعندما غادروها لم يكن بها سوى ٣٠ حيوانا فقط على قيد الحياة . فلقد اكل الجنود عشرات الغزلان والايائل والحيوانات التى لم يستطيعوا اكلها قاموا باطلاق النار عليها فى اقفاصها ، مثل الاسد وبعض القرود واحدى الافيال التى تلقت طلقة فى كتفها . اما لماذا استمرت حياة هذه المجموعة القليلة الباقية من الحيوانات ، فذلك يعود الى احد الشبلب الكويتيين ويدعى على مبارك الحوفى واخيه سليمان . حيث قام الشابان برعاية حيوانات الحديقة التى احبوها منذ صغرهما تطوعا . وكانا يذهبان للاسواق ويسالون الباعة لاعطائهما بقايا الخضراوات والفاكهة بدلا من القائها فى القمامة ثم يذهبان إلى حديقة الحيوانات ، ويقدمان رشوة للجنود العراقيين المتمركزين بها ليسمحوا لهما بالدخول واطعام الحيوانات .

واكد الحوفى فى قصته المؤثرة ان علاقة صداقة قوية ربطته بحيوانات الحديقة خاصة الفيلة «عزيزة» والزرافة العملاقة . وان الحيوانات اعتادت الاقتراب من الاخوين فى هدوء لتتلقى منهما الطعام ، بينما اعتادت الحذر فى وجود اى جندى عراقى . وكانت الظروف الصعبة تحول دون زيارة الاخوين للحديقة احيانا لعدة ايام متتالية ، يؤكدان ان القلق بشان الحيوانات خلالها كان كبيرا ، وانهما عندما يذهبان كانت الفيلة عزيزة تبكى فرحة بلقائهما .

وفور انتهاء الحرب ، وقبل عودة شعب الكويت والعاملين بها ، انضم لفريق الاخوة الحوفى احد الخبراء فى مجال الرعاية بالحيوانات من بريطانيا . وانهالت التبرعات على الحديقة . وحملت الطائرات طعام الحيوانات والادوية الخاصة التى يحتاجها الخبير لعلاج بعض الجروح وطلقات الرصاص التى اصيبت بها الفيلة والقرود وغيرها .

صحافة .. وتهريب

قصة انسانية عظيمة وقعت اثناء الحرب ، هى قصة مذيع التليفزيون الفرنسى الشهير باتريك دارفور . وصل باتريك الى العراق فى ٢٠ اغسطس بعد ايام من الهجوم على الكويت ، وكان غرضه من الزيارة لقاء الرئيس صدام حسين لإجراء مقابلة معه ينقلها التليفزيون الفرنسى . وكان الصحفى الفرنسى الشهير متاكدا انه سيعود الى باريس بقصة .. ولكنه لم يكن يعلم انه سيعود بطفل !!!

عندما التقى باتريك بالسفير الفرنسى بالإنابة ، استمع الى قصة الطفل الصغير فلورين باربت . كانت والدته قد غادرت العراق قبل ان يغزو الكويت ومعها ابنها الاكبر لإلحاقه باحد المعسكرات الصيفية فى فرنسا والعودة .

واندلعت الحرب ، ولم تستطع الام العودة . وحاول والد الطفل بكل الوسائل الممكنة الحصول لابنه على تاشيرة خروج من العراق لإعادته الى امه دون جدوى .

وعندما استمع باتريك للقصة ، لم يتردد وعرض فورا ان يقوم بنقل الطفل الصغير فى طائرة التليفزيون الخاصة التى اقلته مع مساعديه الى العراق .

وقام الاب ، رغم خوفه من امكانية فشل الخطة ، باحضار حقيبة بنية ضخمة وضع بداخلها بطانية وبعض اللعب الخاصة بابنه الصغير فلورين وبعض الحفاظات الخاصة بالطفل .. ثم وضع بداخل الحقيبة ابنه وتوجه فورا الى الفندق الذى كانت بعثة التليفزيون الفرنسى تستعد للرحيل منه الى فرنسا . وسلم الحقيبة للصحفى الفرنسى . وفى الاتوبيس الذى غادر الفندق متوجها الى المطار ، بدأ الصحفى الفرنسى فى الغناء وبصوت عال للغاية ومعه مساعدوه والسبب هو ان الطفل الصغير فى الحقيبة بدأ فى التحرك واصدار بعض الأصوات .

وبما ان سائق الاتوبيس بالتاكيد هو احد رجال الأمن ، فإن آخر ما يجب أن يسمعه هو صوت الطفل الصغير الذى يجب ان يهرب من براثن صدام حسين .

وفى المطار استطاع باتريك اثناء تفتيش مساعديه ان يتقدم نحو قائد طائرته ، واعطاه الحقيبة قائلا : احذر فبداخلها طفل .. وعلى الفور حمل الطيار الحقيبة الى داخل طائرته حتى اتم الجميع اجراءات السفر ، وغادرت الطائرة مطار بغداد متوجهة الى عمان . وفور عبور الحدود العراقية انقلبت الطائرة الى حفل ضخم .

ومن الاردن اتصل الصحفى الفرنسى بوالدة الطفل واخبرها بانه سيصل فى صباح اليوم التالى الى مطار باريس . وتسلمت الام ابنها الذى كان فى حالة اجهاد بينة ولم يكن يدرى ما يحدث خاصة وان عمره لم يتعد ١٨ شهرا فقط .

تصاعد التحذيرات الامريكية للعــراق من عـرقلة عملية التفتيش على منشاته النووية

اكدت معلومات نشرت فى واشنطن امس ان القوات الامريكية المتمركزة فى منطقة الخليج والمرابطة بالقرب منها ستضرب المنشآت النووية العراقية إذا استمرت حكومة بغداد فى مقاومة اعمال التفتيش التى تقوم بها الفرق التابعة لــلامم المتحــدة

وذكرت صحيفة « واشنطن تايمز » الامريكية انه يعتقد ان العراق يمتلك حوالى ٤٨ كيلوجراما من الوقود النووى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩١

بوش : صدام حسين كذاب وغشاش

احتمالات العمل العسكرى ضد العراق لها مبرراتها

واشنطن - وكالات الانباء :

اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش فى مؤتمر صحفى عقده امس فى كينكبورت ان صدام حسين يكذب ويغش ومن الافضل له الوفاة بالتزاماته فى السماح للفريق الدولى بالتفتيش على المنشآت التى يشتبه فى انها نووية .

وقال بوش انه لا يستبعد اية خيارات وان التكهنات بأنه يفكر بالفعل فى القيام بعمل عسكرى لها ما يبررها رغم انه يجرب الطرق الدبلوماسية على المستوى العالمى .

واضاف انه اذا كان الرئيس العراقى يظن انه يمكن له التخلص من التزامه فسوف يكون مخطئا كما كان فى غزوه للكويت .

واوضح مراسل هيئة الاذاعة البريطانية فى واشنطن امس ان تعليق الرئيس الامريكى يعد اقوى اشارة حتى الان الى ان الولايات المتحدة ربما تستخدم القوة مرة اخرى ضد العراق .

وعلى نفس الصعيد صرحت المصادر الرسمية الامريكية بأن الخطوات القادمة لاجبار العراق على الاذعان لقرارات الامم المتحدة والسماح للجان الدولية بالتفتيش على المنشآت النووية العراقية لن تتخذ قبل عودة البعثة التابعة للامم المتحدة الموجودة حاليا فى العراق وتقديم تقرير عن نشاطها الى مجلس الامن الدولى .

وذكرت صحيفة « الواشنطن بوست » الامريكية امس ان الخطة التى تعتزم امريكا اتباعها فى حالة استمرار العراق فى مقاومة تنفيذ القرارات الدولية ستعتمد على البدء فى التحرك بحذر وخطوة خطوة لاعداد الرأى العام العالمى وتهيئة المناخ قبل اتخاذ اية اجراءات عسكرية كما ان الحكومة الامريكية تفضل ان يحظى اى اجراء يتم اتخاذه ضد العراق بموافقة مسبقة من الامم المتحدة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩١

بوش يستبعد نجاح مهمة بعثة الأمم المتحدة فى بغداد
اتصالات دولية لبحث بدائل مواجهة الموقف

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ استبعد الرئيس الامريكى جورج بوش امكانية نجاح مهمة بعثة الامم المتحدة التى تزور بغداد حالياً للحصول على ضمانات بعدم اعاقة تفتيش منشآت العراق النووية .

وقال بوش انه لم يسمع ولم ير مايبشر بأن الاوضاع الآن بالنسبة لأزمة الأسلحة النووية العراقية افضل مما كانت عليه .

واعرب الرئيس الامريكى عن قلقه وعدم ارتياحه لما يجرى حتى الآن فى بغداد والمحاولات المستمرة من العراق للتهرب من الالتزامات التى تعهد بها للامم المتحدة .

وقال بوش انه ينتظر سماع وقراءة تقرير لجنة الامم المتحدة وماتوصلت اليه من نتائج مجدداً اتهاماته للرئيس العراقى بأنه كاذب ومخادع وانه قام بتحريك ونقل المواد النووية .

وكشف بوش عن وجود اتصالات على مستوى عال بين امريكا ودول اخرى لبحث البدائل المطروحة لمواجهة الموقف .

واضاف بوش أن الولايات المتحدة لديها الدليل على قيام العراق بتحريك مواده النووية ، وأن من الأفضل لصدام حسين احترام قرار مجلس الأمن والسماح بالتفتيش الفورى والكامل لمنشآته .

وفى الوقت نفسه ذكرت الخارجية الأمريكية أن وفد الأمم المتحدة قد اجتمع بسعدون حمادى رئيس الوزراء وبطارق عزيز نائبه وأن عدداً محدداً من اعضائه ذهب إلى الموقع المشتبه فيه فى « الفالوجا » قرب بغداد حيث كان الموقع خالياً تماماً مما مثل مفاجأة كبيرة للبعثة الدولية .

وقالت مارجريت تاتوايلر المتحدثة باسم الخارجية الامريكية أنه من الواضح أن العراق يرفض التعاون وأن تركيزه أصبح منصباً على اخفاء المعلومات .

ولم تستبعد المتحدثة اذاعة أفلام الفيديو والصور التى التقطتها البعثة الدولية وإن كانت العقبة فى ذلك تتمثل فى كون البعثة محايدة ومستقلة .

وفى الوقت نفسه ، اعطى مسئولو الامم المتحدة بالعراق السلطات العراقية مهلة اخيرة للكشف عن المعدات المخفاة ، والتى يتوقع خبراء الامم المتحدة انها تستخدم لصناعة يورانيوم يصلح لصنع القنابل الذرية ـ وحذر المسئولون الدوليون العراق من العواقب الوخيمة التى ستترتب على عدم انصياعه للقرارات الدولية ، ويعتقد انه من بين هذه العواقب احتمال شن هجوم عسكرى امريكى ضد العراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩١

لعبة القط والفأر .. بين صدام وأمريكا

بوش : صبر واشنطن له حدود !!

العلاقة بين الولايات المتحدة والعراق تصيب المتابع بالدهشة والدوار .. وعلاقة صدام ببوش مثل علاقة توم وجيرى فى الرسوم المتحركة .. وبداية النهاية حدثت الاسبوع الماضى عندما ذهبت مجموعة من خبراء الامم المتحدة للاشراف على تدمير قدرات العراق النووية واسلحة الدمار الشامل .. ولعب صدام مع بوش او مع المجتمع الدولى لعبة «الاستغماية» حسب تعبير مجلة النيوزويك الامريكية ..

والقصة ببساطة ان طاقم الخبراء المكلف من قبل الامم المتحدة ذهب الى العراق بمهمة محددة وهى التفتيش على مجمع عسكرى على اطراف بغداد يسمى «ابو غريب» .

نقل المعدات

والغرابة فى الامر ان مجموعة الخبراء انتظرت ثلاثة ايام قبل السماح لها بتنفيذ مهمتها .. واثناء الانتظار كانت سيارات نقل ضخمة تقوم بنقل معدات من المجمع الصناعى الى مكان ما وبعدها سمح للخبراء بدخول المكان ولم يجدوا شيئا !

وطلب الخبراء التوجه الى قاعدة الفالوجا التى تبعد ٣٠ ميلا غرب بغداد بعدما وردت تقارير المخابرات الامريكية بأن المعدات التى نقلت من مصنع ابوغريب ذهبت لقاعدة الفالوجا .

دون ملل تكرر نفس المشهد سيارات محملة بدأت تغادر القاعدة وسمح للخبراء بالدخول وبسرعة بدأ تصوير المكان وبنفس السرعة بدأ الجنود العراقيون فى اطلاق الرصاص فى الهواء مطالبين الخبراء بتسليم الات التصوير .. وذكر الخبراء انهم قاموا بتفتيش المكان ولكنهم لم يشاهدوا القاعدة بالدقة الكافية لاعلان حكمهم اذا كانت معملا لمنتجات نووية او معملا لصناعة الحلوى والالبان !

وقال بوش: هذا الرجل (صدام) لايخجل ، فوقف اطلاق النار فى الخليج يقوم على اساس واضح تماما ويجب على بغداد تدمير اسلحة الدمار الشامل وهذا البند من الاتفاق غير قابل للمناقشة وغير قابل للتغيير ويبدو انه غير قابل للتنفيذ بسبب الاعيب صدام !

جولة ثانية

وهدد بوش ان جولة ثانية من المواجهة العسكرية مع صدام تبدو قريبة وممكنة وقال بوش اننا لانستطيع من وجهة النظر الامريكية ان نسمح لهذا الفتوة ان يهدد الناس (خبراء الامم المتحدة) خاصة وهم يقومون بتنفيذ واحدة من مهامها .

وطالب اعضاء مجلس الامن ال ١٥ بما فيهم كوبا واليمن صديقا العراق ان تسمح بغداد للمفتشين بأن يفحصوا المواد التى نقلت من هذه القواعد فى الحال والا .. يستعد صدام لتحمل العواقب الخطيرة ! واخيرا سمح صدام للامم المتحدة والخبراء ان يؤدوا مهامهم .

هذه المرة لجأت الولايات المتحدة الى الاسلوب الدبلوماسى بمحاولة تشكيل جبهة فى الامم المتحدة لاقناع صدام بأن الاذعان الكامل هو الامل الوحيد لرفع المقاطعة الاقتصادية المفروضة على العراق وطبقا للمثل المصرى الشعبى «ليست كل مرة تسلم الجرة» !

بداية مبكرة

فصدام بدأ لعبة الاستغماية مبكرا قبل ضربة الخليج الاولى عندما استطاع ان يخفى ويحمى منشآته النووية ومواقع انتاج وتخزين اسلحة الدمار الشامل ، وهذا ماكشفه مهندس عراقى لجأ للقوات الامريكية الشهر الماضى .

وكذبت شهادة المهندس كل بيانات شوارسكوف وتقارير المخابرات الامريكية التى ادعت ان قنابل امريكا الذكية وصواريخ كروز قد دمرت تماما كل منشآت العراق النووية .

محمد غزلان

كشف المهندس العراقى انه كان يعمل فى احدى هذه المنشآت السرية التى تقوم بتخصيب اليورانيوم التى لم تصل اليها القنابل الذكية .. وقال ان المنشأة مدفونة فى جبل بالقرب من مدينة الموصل فى شمال العراق .

وقال: ان العراق استطاعت انتاج ٨٨ رطلا من المواد النووية قادرة على انتاج قنبلتين فى حجم قنابل نجازاكى التى القيت على اليابان فى الحرب العالمية .

واضاف ان قوات التحالف رصدت ودمرت فقط ثلاث منشآت من مجموع سبع منشآت نووية عراقية وان الخداع بدأت مبكرة حيث لم تشر البيانات العراقية الرسمية الى وجود هذه المواد عندما طلب منها تقديم بيان باسلحة الدمار الشامل التى فى حوزتها .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩١

تحذير جديد من واشنطن لبغداد:

القنابل ستسقط من جديد

ابراهيم حبشي

وكأن الهزيمة الساحقة التى لقيها صدام حسين لم تكن كافية .. فإذا به الآن يرتكب حماقة جديدة ضد مراقبي الامم المتحدة بمنعهم من التفتيش على منشآته النووية .
وهذا الخطأ من شأنه ان يوحد من جديد جهود الامم المتحدة فى اتجاه القيام بعمل عسكرى لردع صدام حسين مرة اخرى .

جهل

والآن فإن صدام حسين يعرف انه لايمكن اخفاء هذه القافلة .. ولكنه لايعرف عنها اكثر مما تعرفه المخابرات الامريكية .. وقيادة السلاح

الجوى الامريكى .. فهناك مصادر للمعلومات من داخل الجيش العراقى نفسه .. وقد كشفت هذه المصادر عن مواقع نووية عديدة داخل العراق لم

تكن معروفة لواشنطون من قبل .. ومثلها هناك مستودعات تخزين الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والمصانع التى تنتجها والطرق المخصصة لنقلها .

لقد دخلت الولايات المتحدة وحلفاؤها الحرب بمباركة من الامم المتحدة لتحطيم اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها العراق .. لان العالم لايمكنه احتمال فكرة تملك صدام حسين لهذه الانواع من الاسلحة ..

بديلات

والآن يبدو انه لايوجد سوى بديلين فقط امام صدام حسين ليختار من بينهما .. فإما ان يتعاون بصورة كاملة وصادقة

مع بعثات الامم المتحدة للتفتيش على منشآته العسكرية .. وإما ان يتحمل عواقب العملية العسكرية الدقيقة التى ستوجه ضد هذه المنشآت .

ومع ذلك بعض كبار المسئولين الامريكيين ، وخاصة داخل البنتاجون يفضلون الحل السلمى .. انطلاقا من ان العقوبات التى تواصل الامم المتحدة فرضها على العراق سوف تؤتى ثمارها وتسفر عن سقوط صدام حسين .

وداعا للعقوبات

وعلى العكس من ذلك فإن المسئولين المدنيين فى الادارة الامريكية يشعرون بأن العقوبات لن تصمد فى مواجهة التقارير ذات الصبغة الانسانية عن الاحوال داخل العراق .. وكيف ان

الاطفال يموتون من نقص الطعام والدواء .. وبالتالى يخشى هؤلاء المسئولون من ان صدام حسين سوف يستغل هذه النقطة لدق اسفين بين دول الحلفاء وبقية دول العالم .. ليضمن بذلك النجاة لنظام حكمه ومعه اسلحة الدمار الشامل التى فى حوزته .

ولذلك فإن الرئيس بوش واعضاء ادارته يعتقدون بأن الوسيلة الوحيدة لمساعدة الشعب العراقى والتخلص من الترسانة النووية فى آن واحد هى اقصاء صدام حسين عن السلطة .. وليس هناك وسيلة لتحقيق ذلك افضل من ضرب الاهداف العسكرية المنتقاة والتى يحرص صدام على إخفائها .

وتحمل هذه المقولة قدرا كبيرا من الصحة .. لان توجيه ضربات جوية جديدة على اهداف محددة وفى مواقع غير مأهولة بالسكان سيؤكد للشعب العراقى من جديد مدى فشل نظام الحكم فى الدفاع عن الاراضى العراقية .. كما سيزيد من النفقات العسكرية بصورة قد تدفع الشعب الى الثورة .. لينتهى الامر بإسقاط الحاكم الطاغية .

وهذا الاتجاه المتشدد من جانب الادارة

يبدو انه محاولة لتدارك اخطاء امريكية فى مرحلة مابعد الحرب .. فالمحللون يقولون ان صدام حسين قد اقدم على مغامرة تهريب المعدات النووية من المواقع وعرقلة عمل المراقبين الدوليين لانه فى الواقع رأى من الولايات المتحدة ماشجعه على ذلك .. فمثلا لم يعترض الرئيس بوش على استخدام القوات العراقية للطائرات الهليوكبتر فى اعمال الاخلاء والنقل بعد الحرب .. وسمحت الادارة الامريكية لصدام حسين بذبح وتشريد عشرات الآلاف من الاكراد والشيعة .. كما بدأت القوات الامريكية انسحابها من شمال العراق تاركة المسرح على اتساعه امام صدام وقواته ..
ولكن صدام حسين اخطأ الحساب .. وفاته ان يدرك جانبا هاما من شخصية الرئيس بوش .. وهو ميله الدائم للصبر والاحتمال لدرجة تخييب الآمال . ثم التحرك المفاجىء بمنتهى العنف والقوة ..

■ نيويورك تايمز :

واشنطن تدرك الآن ضرورة إسقاط صدام حتى لو وافق على تسليم أسلحته النووية والكيماوية

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ان ادارة الرئيس جورج بوش بدات تدرك ضرورة التخلص من الرئيس العراقى صدام حسين وانهاء حكمه حتى ولو وافق على تسليم اسلحته النووية والكيماوية والبيولوجية لان الاعتقاد السائد حاليا فى واشنطن يؤكد عدم امكانية التوصل إلى حلول دبلوماسية مع العراق فى ظل حكم صدام .

وأشارت الصحيفة إلى ان السبيل الوحيد الباقى امام واشنطن وحسب راى العديد من القادة فى العالم هو تنحية صدام بأى وسيلة وبكل الوسائل الممكنة وقالت انه ليس من المألوف ان يخسر قائد أو زعيم معركته العسكرية ويظل فى الحكم .

وأضافت النيويورك تايمز ان الولايات المتحدة كانت تعتقد أن صدام قبل احتلاله للكويت كان يمثل عنصرا من عناصر توازن القوى فى الخليج والوقوف فى وجه إيران وقت اللزوم والتصدى للتطرف الدينى ولكنه اجتاز الخط المرسوم له عندما احتل الكويت وهدد السعودية .

وأوضحت الصحيفة ان الرئيس بوش كان تحت تاثير ما أذيع نقلا عن كبار قادته العسكريين بان حرب الخليج قد انهت تماما القدرة النووية والبيولوجية والكيماوية للعراق بالاضافة إلى تحطيم آلته العسكرية ومطالبته بتجاهل صدام . ولكنها فوجئت بان صدام عارض او يحاول تأجيل تسليم قدراته النووية لبعض الوقت وذلك بهدف تأكيد انه يستطيع فى اى لحظة ان يكون مصدر تهديد او مركز قوة

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلة «لوبوان» الفرنسية

المخابرات الأمريكية بالغت في تقدير الدمار الذى لحق بالعراق

باريس - وكالات الانباء - ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان اجهزة المخابرات الامريكية بالغت فى تقديرها لمدى الدمار الذى لحق بالعراق اثناء حرب تحرير الكويت .

واضافت المجلة أن بغداد كانت ولاتزال تمتلك احد عشر الفا من الرؤوس الكيماوية عند اعلان وقف اطلاق النار فى حرب الخليج .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢ يوليـــو ١٩٩١

نائب أمريكي يطالب بالتحقيق في تغيير بيانات الصفقات مع العراق

واشنطن - ا . ب - تقدم النائب الامريكي دوج بارنارد رئيس اللجنة الفرعية للعمليات الحكومية بمجلس النواب بطلب الى وزارة العدل لاجراء تحقيق حول احتمال ارتكاب وزارة التجارة مخالفات تتعلق بتزوير السجلات وتغيير بيانات تتعلق بالصادرات التكنولوجية الأمريكية للعراق



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩١

●● سناتور امريكي :

سفيرتنا فى بغداد خدعت الكونجرس !

واشنطن ـ رويتر :

اتهم السناتور الان كرانستون عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي السيدة ابريل جلاسبى السفيرة السابقة للولايات المتحدة لدى بغداد بتضليل الكونجرس فيما يتعلق باجتماعها مع صدام حسين قبل الغزو العراقى للكويت باسبوع .

واعلن كرانستون فى بيان له انه اطلع على معلومات سرية بشأن وقائع الاحداث التى سبقت الغزو ومن بينها تفاصيل ما دار فى الاجتماع الشهير واكتشف وجود تناقض بين هذه التفاصيل وشهادة جلاسبى امام الكونجرس ولم يشأ كرانستون ان يقدم ايضاحات عن التناقض فى اقوال السفيرة السابقة واكتفى بالقول « انها خدعتنا عند الحديث عن دورها فى مأساة ازمة الخليج » !

وكان العراق قد اعلن ان صدام حصل خلال اجتماعه مع ابريل جلاسبى والذى عقد يوم ٢٥ يوليو ١٩٩٠ على موافقة ضمنية على عملية غزو الكويت التى بدأت فى الثانى من اغسطس الا ان جلاسبى وصفت الرواية العراقية للاجتماع بأنها محرفة وغير كاملة ورغم تأييدها لجلاسبى رفضت وزارة الخارجية الامريكية نشر المحضر الرسمى للاجتماع .

● ابريل جلاسبى



واشنطن استخدمت لهجة تصالحية مع بغداد قبل أيام من الغزو

واشنطن - مندوب الاهرام - كشفت صحيفة « واشنطن بوست » الأمريكية امس ان واشنطن استخدمت لهجة تصالحية مع العراق قبل ايام قليلة من اقدام العراق على غزو الكويت .

وقد اتضح ذلك من البرقيات السرية المتبادلة بين ابريل جلاسبى السفيرة الأمريكية السابقة فى بغداد وبين وزارة الخارجية فى واشنطن والتى أتيح للصحيفة الاطلاع عليها بعد عرضها على لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ .

وقد اتهم الان كرانستون عضو اللجنة ابريل جلاسبى بتضليل اعضاء المجلس اثناء شهادتها امام اللجنة وادعائها بان الرئيس العراقى صدام حسين لم يتفهم جدية التحذيرات والتهديدات الأمريكية . فى حين ان البرقيات المتبادلة تشير إلى ان واشنطن كانت تؤكد رغبتها فى تحسين العلاقات وتجنب المواجهة مع العراق وقال كرانستون ان هذا حدث فى اجتماعين بين السفيرة والرئيس العراقى احدهما فى يومى ٢٥ و ٢٨ يوليو من العام الماضى اى قبل ٤ أيام من بدء الغزو .

وقالت صحيفة « واشنطن بوست » انه فى الاجتماع الأخير نقلت السفيرة جلاسبى رسالة من الرئيس بوش يؤكد فيها رغبته فى اقامة علاقات افضل بين واشنطن وبغداد ويحذره من اللجوء إلى التهديدات التى تنطوى على استخدام القوة العسكرية او الاعتداء المسلح .

وعلى الاثر ابلغت جلاسبى صانعى القرار فى واشنطن ان صدام لا ينوى غزو الكويت .



سناتور أمريكى : لو حذرت أمريكا صدام لما وقع غزو الكويت !

واشنطن ـ ا.ش.ا :

عادت قضية السفيرة الامريكية السابقة فى بغداد (ابريل جلاسبى) تطفو على السطح من جديد وتشغل الراى العام الامريكى .. بعد ان اذاعت صحيفة (الواشنطن بوست) جانبا من فحوى البرقيات التى بعثت بها السفيرة الى وزارة الخارجية الامريكية عشية غزو القوات العراقية للكويت .

وجه السناتور الديمقراطى (الان كرانستون) اتهاما مباشرا للسفيرة ابريل جلاسبى بأنها تعمدت تضليل الكونجرس والشعب عند الادلاء شهاداتها حول الفترة التي سبقت الغزو العراق للكويت وتقاريرها الى وزارة الخارجية عن هذه الفترة .

وطالب كوانستون الحكومة الامريكية برفع السرية عن مراسلات جلاسبى خلال هذه الفترة واذاعة النصوص الرسمية للبرقيات التى بعثت بها الى وزارة الخارجية حتى تتاح للشعب معرفة الحقيقة .

وقال انه فى الوقت الذى كان الجميع يدركون فيه حجم التهديد الهائل الذى يمثله الحشد العسكرى العراقى على الحدود الكويتية .. فانه بدأ أن السفيرة الامريكية فى بغداد قدمت الى الكونجرس شهادة تتناقض بشكل واضح مع الحقائق الفعلية .

واعرب (الان كرانستون) عن ثقته بأن انذارا امريكيا حاسما لو كان قد وجه الى صدام حسين فى ذلك الوقت بأن الولايات المتحدة سترد على خطوة غزو الكويت .. كان يمكن أن يحول دون وقوع الغزو ومانجم عنه من قتلى ودمار وقال أن السفيرة ابريل جلاسبى حاولت بشهاداتها إقناع أعضاء الكونجرس بأنها نقلت الى الرئيس العراقى تحذيرا من هذا القبيل فى حين أن برقياتها الى وزارة الخارجية تحمل دليلا على أنها لم تنقل مثل هذا التحذير .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩١

بعد تهديد بوش بقصف ٢٠ هدفا عراقيا ..

الولايات المتحدة .. لاتمزح .. ولاتستحى .. ولاتتجمل !

وجهت الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن ، انذارا للعراق بوجوب تقديم قائمة شاملة بمواده ومنشآته النووية ، قبل الخامس والعشرين من الشهر الجارى ، محذرة من عواقب خطيرة . ويبدو ان واشنطن كانت اكثر «صراحة» فقد هددت - فى نفس الوقت - العراق بضربة «اجهاضية» تشمل ٢٠ هدفا مدنيا وعسكريا ! وصرح «برنت سكوكروفت» مستشار الامن القومى الامريكى ان مايفعله العراق شىء لايحتمل ، وان العمل العسكرى ضد العراق قد يكون ضروريا (!!) .. وبعد سلسلة من الاتصالات الهاتفية بين قادة التحالف وبوش ، خرج الاخير عن صمته ، وصرح هو الاخر بانه يعلم ان صدام يدرك تماما ، ان الولايات المتحدة لاتمزح فيما يتعلق بموضوع السلاح النووى .. واضاف بوش قائلا : ان رسالتنا واضحة ، واننا جادون الى درجة الموت (!!)

واشارت اول امس ، صحيفة «نيويورك تايمز» ان القائمة التى صادق عليها بوش مؤخرا تضم مدنا عراقية وتشمل ٢٠ هدفا لمراكز القيادة والتحكم وان الهدف من مواصلة الغارات الجوية على العراق هو ضرب القيادات العسكرية و«المدنية» فى اطار خطة للقضاء على القدرة النووية للعراق !! وقال مسئول امريكى للصحيفة تبريرا لاشتمال القائمة مواقع مدنية ، انه يستنتج ان توجيه عقاب الى قادة العراق يؤذى الرئيس صدام وقياداته العليا ، اكثر من توجيه الضربات القادمة فقط للمواقع «المشكوك» فى انها تضم معدات ومواد تستخدم لتطوير اسلحة نووية وكيماوية .

والواضح من مجمل التصريحات السابقة ، ومن حالة التأهب القصوى التى اعلنت فى اسرائيل بعد التصريحات الامريكية ، ان الامر جد وخطير ، وكما قال بوش نفسه ان الولايات المتحدة لاتمزح ، وانها جادة الى درجة الموت !! والواضح ايضا ان جدية الولايات المتحدة الامريكية فى موضوع السلاح النووى العراقى ، هى تجسيد حى لحالة انفصال الشخصية ، وازدواجية الرؤية والتقييم فى نهج السياسة الامريكية ، فواشنطون التى لم تكتف بعد بدحر العدوان العراقى على الكويت ، واحتلال اراض فى الجنوب العراقى ووجود قواتها فى الشمال ، وتشكيل قوات «المطرقة المتأهبة» فى جنوب تركيا ..

عادت لتتحدث مرة اخرى عن عمليات عسكرية مباشرة ضد العراق .. بدعوى انها «لا تمزح» فى موضوع الأسلحة النووية .. ولكن السؤال الآن هو اى اسلحة نووية التى تتحدث عنها واشنطون ؟ فقد اعلنت بغداد وسلمت وكالة الطاقة ٥٠ كيلوجراما من اليورانيوم المخصب ، وإذا صحت شكوك واشنطون فى ان العراق هرب بالفعل كميات اخرى ، لم يعلن عنها ، فهذا لا يعنى قدرة العراق على انتاج قنبلة نووية فاليورانيوم المخصب وحده لا يكفى لصنع السلاح النووى .. وفى النهاية هل شكوك واشنطون سبب كاف لمواصلة القصف والحرب الامريكية على العراق .. إذا كان الجواب على السؤال هو ما قاله بوش انه وادارته لا يمزحان فى موضوع الاسلحة النووية ، وانه جاد حتى الموت ! فاين هذه الجدية فى مواجهة اسرائيل مثلا وترسانتها النووية ؟..

تقرير هام ..

لقد قدم جهاز المخابرات الامريكية الشهر الماضى تقريرا للرئيس بوش أكد فيه ان اسرائيل هى الدولة الوحيدة فى الشرق الأوسط التى تملك قدرة نووية عسكرية .. وقد افادت صحيفة «واشنطون تايمز» الامريكية التى نشرت التقرير ، ان المجلس القومى للاستخبارات - وهو هيئة من الخبراء معينة من قبل رئيس وكالة المخابرات الامريكية - وزع نسخا محدودة من التقرير كوثيقة سرية تسلمها كبار المسئولين فى البيت الابيض والخارجية الامريكية ووزارة الدفاع .

ويستند التقرير على ادلة وتقديرات تم جمعها من كل وكالات المخابرات الأمريكية (سى . اى . ايه) ، ووكالة الأمن القومى ، ووكالة المخابرات التابعة للبنتاجون ، ووكالة المخابرات التابعة لوزارة الطاقة - التى تعنى بجمع معلومات عن الاسلحة النووية - وحسبما جاء فى التقرير ان اسرائيل لديها على الاقل ما بين ٦٠ الى ٨٠ قنبلة نووية ، ولديها طائرات مقاتلة جهزت لحمل قنابل نووية وصواريخ ارض - ارض بالستية من طراز «يريحو» وهى مصممة بصفة خاصة لحمل رؤوس متفجرة نووية .

وتضيف صحيفة اخرى هى «يدعوت احرونوت» - اسرائيلية - ان وكالة المخابرات الامريكية كشفت لاول مرة عن وثائق وصور تؤكد ان اسرائيل اجرت تجربتين نوويتين - على الاقل - قرب جنوب افريقيا ، بما فى ذلك تجربة على قنبلة هيدروجينية .. واشارت الصحيفة «الاسرائيلية» ان ادارتين من الادارات الأمريكية قررا تجاهل واخفاء هذه المعلومات لأسباب من بينها ان واشنطون كانت تؤيد وجود علاقات اسرائيلية مع جنوب افريقيا .. واورد كتاب «علاقات خطرة» الذى صدر مؤخرا فى امريكا بيانات مذهلة عن النشاط النووى بين اسرائيل وجنوب افريقيا . واشار الكتاب الى ان الادارة الامريكية كانت على علم بذلك طيلة الوقت ، وان الاقمار الصناعية الامريكية قامت بالتقاط صور لاول تجربة نووية بين اسرائيل وجنوب افريقيا فى ٢٢ سبتمبر ١٩٧٩ ..

ويبدو ان الامر تجاوز حدود التقارير المخابراتية فقد اعلنت اسرائيل نفسها الشهر الماضى على لسان وزير الطاقة الاسرائيلى «يوفال نئمان» ان اسرائيل تعتزم بناء محطة قوى نووية من انتاجها وانه لا صحة لشائعات استيرادها لمفاعل نووى من الاتحاد السوفييتى او المجر او المانيا او اى دولة أخرى (يدعوت احرونوت ١٩٩١/٦/١٩) ..

هكذا يبدو الموقف اكثر وضوحا فامريكا التى تغمض عينيها على النشاط النووى الاسرائيلى القديم والمتجدد .. تعلن انها لا تمزح فى مسالة الاسلحة النووية العراقية .. وبالفعل فواشنطن لا تمزح لكنها ايضا لا تستحى ولا تتجمل (!!)

أيمن نور



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ ايوليــو ١٩٩١

مؤتمر مشترك لبوش وميتران

بوش : لن نسمح برفع العقوبات الدولية عن العراق مادام صدام فى السلطة

ميتران : لابد من توافر معلومات مؤكدة قبل شن هجوم ضد منشآت العراق النووية

باريس - وليم ويصا :

أعلن الرئيس الامريكي جورج بوش فى مؤتمر صحفى مشترك مع الرئيس فرانسوا ميتران فى ختام مباحثاتهما فى باريس مساء أمس ان الولايات المتحدة لن تسمح برفع العقوبات الدولية عن العراق مادام صدام حسين فى السلطة . وقال ان مشكلتنا رغم ذلك ليست مع شعب العراق .. ولكنها مع صدام حسين . وان الولايات المتحدة لن تعيد علاقاتها مع العراق الى حالتها الطبيعية مادام صدام حسين فى السلطة . وقال اننا نشعر بالغيثان والضجر من هذا الرجل الذى يكذب ويخادع . وان افضل شيء بالنسبة لصدام حسين الذى يضير شعبه هو ان يترك مكانه .. وان يقوم العراق بالتنفيذ الكامل لكافة قرارات الامم المتحدة .

ومن ناحية اخرى اعلن الرئيس ميتران فى المؤتمر الصحفى ان رئاستى الاركان فى كل من فرنسا والولايات المتحدة على اتصال دائم لتبادل المعلومات حول حقيقة التهديدت الخاصة بقيام العراق بصنع سلاح نووى .. وانه من الضرورى أن تكون هذه المعلومات مؤكدة بشكل كاف حتى يكون التدخل العسكرى ضد منشآت يفترض انها نووية يكون لها ما يبررها .

وبعد ان انتهى الرئيس ميتران من رده على هذه النقطة تدخل الرئيس بوش واضاف .. ان هناك براهين مؤكده تم ابلاغها الى مجلس الامن .. تؤكد ان صدام حسين يخدع ويكذب لاخفاء قيامه بتجميع عناصر قوة نووية .. وان هذه البراهين موجودة .

وسئل الرئيس بوش حول ما اذا كانت جهود بيكر للتوصل الى تسوية فى الشرق الاوسط قد منيت بالفشل فقال ان جهود الولايات المتحدة لجمع الأطراف المعنية بالمشكلة ما تزال امامها فرص .. ونحن مازلنا ننتظر تحديد المواقف من عدة دول .. ولهذا فاننا نرى انها ماتزال امامها فرص للنجاح . وانا لست قلقا من كون هذه الجهود تستغرق بعض الوقت . ولهذا لن نستسلم ولن نتخلى عنها . وقد اتيحت لى الفرص للاستماع الى مقترحات الرئيس ميتران فى هذا الصدد .. وتبادل وجهات النظر معه حول ما الذى يجب ان نفعله فى المستقبل القريب حول هذه القضية .

وقد غادر بوش باريس متجها الى لندن لحضور القمة الصناعية بعد ان توقف فى باريس لساعات تباحث فيها مع الرئيس ميتران حول قضية مساعدة الاتحاد السوفيتي والوضع فى العراق والشرق الاوسط .

تجدد الاشتباكات العرقية بجمهورية كرواتيا

بلجراد - وكالات الانباء :

تفجرت الاشتباكات من جديد بالمدافع والقنابل والاسلحة الاوتوماتيكية فى شمال يوغوسلافيا خلال الليلة الماضية ، مما أسفر عن اصابة العشرات من المدنيين .

ذكرت ذلك مصادر البوليس وقالت انه تم استدعاء وحدة من قوات الجيش لوقف القتال الذى تفجر فى قريتى دونجى وبرانجافور باقليم بيترنجا على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوبى مدينة زغرب عاصمة جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية والتى تسعى للانفصال عن يوغوسلافيا .

واضافت المصادر ان الاشتباكات دارت بين غالبية سكان كرواتيا من الكاثوليك والاقلية من الصرب الارثوذكس الذين يبلغ تعدادهم ٦٠٠ الف شخص .

وقالت المصادر ان قوات بوليس كرواتيا تمت محاصرتها داخل هذه القرى من جانب الميليشيات الصربية المسلحة والتى تعارض انفصال الجمهورية .

...



المصدر : الأهـــرام الاقتصادى

التاريخ : ١٥ يوليــو ١٩٩١

استراحة

من أسبوع لأسبوع

« ليست هذه السطور انطباعات شخصية أو تعبيرا عن رؤية ذاتية .. ولكنها مجرد محاولة للاقتراب من نبض الشارع المصرى الذى أثبتت الأحداث دوما أنه كان يعبر بصدق عن النبض الصحيح فى الزمن الصحيح ... وأيضا فى الزمن الرديء ! »

يكتبها : مرسى عطاالله

قراءة فى كتاب يتحدث عنه العالم الآن !

والترلانج « رجل المخابرات الغامض » أول من تنبأ بالغزو العراقى للكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩١

ونواصل هذا الأسبوع رحلتنا مع كتاب « القادة » لمؤلفه المعلق الشهير بوب وودوارد الذى تعرض فيه لدور الرجال المحيطين بالرئيس الأمريكي بوش فى عملية صناعة القرار الهام والخطير بالتدخل العسكري لتحرير الكويت

وقد أشرنا فى الأسبوع الماضى لما قاله بوب وودوارد عن دور الجنرال شوارزكوف قائد عملية عاصفة الصحراء .. واليوم نتعرض لدور اثنين من اهم الرجال المحيطين ببوش والذين يثق فى ارائهما ثقة عمياء .. برنت سكوكروفت مستشاره لشئون الأمن القومى . ووالترلانج رجل المخابرات الغامض المسئول عن قسم الشرق الأوسط وجنوب اسيا فى وكالة المخابرات المركزية الامريكية !

كان مستشار الرئيس الامريكي لشئون الامن القومى برنت سكوكروفت اكثر الذين فوجئوا بالغزو العراقى للكويت لانه ظل دائما على يقين من ان المسالة كلها كانت مجرد تهديدات عراقية . ويشير بوب وودوارد الى ان سكوكروفت وقع ضحية خداع صدام حسين الذى ظل يتحدث لشهور طويلة عن البترول وتسعيره وعن مناطق صغيرة متنازع عليها مع الكويت وليس عن كيان الكويت كدولة مستقلة كما لم يكن هناك فى خطابات صدام حسين الاخيرة مايوحى بانه ينظر الى النظام الكويتى كنظام غير شرعى ، وهو ماكان يتوقعه سكوكروفت من شخص كصدام قبل ان يقدم على شيء درامى كغزو دولة لها سيادتها .

بمجرد سماعه للاخبار عاد سكوكروفت من منزله فى ميريلاند الى البيت الابيض حيث ابلغ الرئيس بوش . علق بوش قائلا بان شيئا عاجلا يجب ان يتم عمله . على خطوط اتصال الفيديو المؤمنة . عقد سكوكروفت اجتماعا عاجلا فى البيت الابيض تحت رئاسته . وبعد الاجراءات الاولية التى اتخذتها الولايات المتحدة دعا سكوكروفت الى اجتماع لمجلس الامن القومى فى صباح اليوم التالى . كان شوارزكوف فى المدينة . وكان وجوده فرصة مناسبة لكى يطلع بنفسه مجلس الامن القومى على وضع القوات العسكرية فى الشرق الاوسط غير ان شوارزكوف كان قد عاد الى مقر قيادته فى فلوريدا ولهذا اضطر الى العودة لمقابلة باول اولا ثم لحضور اجتماع مجلس الامن القومى فى الثامنة صباحا

جدد سكوكروفت اتصالاته بالامير بندر بن سلطان كما جدد العرض الامريكى بتوفير طائرات « اف ١٥ » للسعودية وحين ابدى الامير بندر تشككه فى جدية العرض الأمريكى قال سكوكروفت « دعنى اؤكد لك اننا جادون فى اتخاذ اى خطوة ضرورية لحماية السعودية » لكنه اضاف ان السعودية نفسها يجب ان تظهر نواياها الجادة بقبول القوات الامريكية فى السعودية فى تلك اللحظة دخل الرئيس بوش الى مكتب سكوكروفت وحين لمح الامير بندر صاح قائلا « هل رايت ما فعل صديقك ؟ » مشيرا الى محاولة بندر السابقة بالحصول على ضمانات امنية لصدام حسين

بعد انتهاء المقابلة قام سكوكروفت بالاتصال بوزير الدفاع تشينى معبرا عن رغبة الرئيس بوش فى مساعدة السعودية وطلب من تشينى ان يطلع الامير بندر على تفاصيل عملية ٩٠ ــ ١٠٠٢ كاملة لأن الرئيس لاينوى اتخاذ اجراءات نصف نصف . كما طلب سكوكروفت اطلاع بندر على صور الاقمار الصناعية الدالة على توجه القوات العراقية نحو الحدود السعودية .

بالرغم من ان القوات الامريكية كانت تتخذ مواقعها فى السعودية فان سكوكروفت كان يرى ان بيكر ليس من انصار استخدام القوة العسكرية ، كما انه كان يرى ان الاسس التى بنى عليها الاتجاه العسكرى لحل الازمة ،واهية لم يكن العدوان العراقى اومازق امير الكويت او معاناة الشعب الكويتى ــ فى نظر بيكر ــ كافية لاقناع الناخب الامريكى بضرورة استخدام الحل العسكرى لكن بيكر كان يتحرك مع اتجاه الريح ولهذا قرر ان كسب تاييد الشعب الامريكى يجب ان يعتمد على توضيح ازمة الرهائن الامريكيين فى الكويت والعراق . كان من رأى بيكر ان موضوع الرهائن هو الموضوع الوحيد الذى يمكن ان يضمن ليس فقط تاييد الأمريكيين بل المجتمع الدولى كله بما فيه السوفيت .وبدأ بيكر يركز على قضية الرهائن معتبرا اياها مدخلا ضروريا للحل العسكرى للازمة وتحرير الكويت

شغل والترلانج (٥٠ سنة) منصب الضابط المدنى المسئول عن قسم الشرق الاوسط وجنوب اسيا فى وكالة الاستخبارات الدفاعية . وكان لانج واحدا من القادة الموكول اليهم استقبال وتقويم المعلومات الاستخبارية الواردة الى وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ثم اعادة صياغتها وتقديمها الى القيادة العليا بمن فيهم تشينى وباول .

كان يوم ١٦ يوليو (تموز) ١٩٩٠ يوما غير عادى بالنسبة لوالتر لانج لأن معلومات خطيرة كانت تصل اليه . ولم يكن لانج خبيرا فى استقراء الصور الملتقطة بواسطة الاقمار الصناعية ولكنه كان خبيرا فى شئون الشرق الاوسط ، ويجيد اللغة العربية اجادة تامة نظرا لرحلاته العديدة الى المنطقة وعمله لثلاث سنوات كملحق عسكرى فى السفارة الامريكية فى السعودية . تلقى لانج صور التحرك العسكرى العراقى على حدود الكويت وكانت الصور الملتقطة من الدقة بحيث استطاع لانج تحديد اسم الفرقة : انها فرقة حمورابى ، اكثر الفرق كفاءة فى الجيش العراقى .

ونظرا لتوتر الموقف بين الكويت والعراق كان استنتاج



«بقية» قراءة فى كتاب

لانغ ان هناك شيئا خطيرا على وشك الحدوث . كان التحرك العسكرى العراقى يعنى نية استخدام القوة العسكرية لحل النزاع الناشب . لكن لانغ لم يكن متأكدا من استنتاجه ولهذا انتظر قدوم صور اخرى .

فى اليوم التالى أتت تأكيدات : لقد تمركزت فرقة حمورابى بكامل معداتها على حدود الكويت كما ان فرقة المدينة المنورة — احدى الفرق المدرعة الرئيسية فى الحرس الجمهورى العراقى — بدأت هى الأخرى تظهر قرب الحدود الكويتية . فى اليوم الثالث كانت فرقة ثالثة — الواثقون بالله — تتحرك صوب الجنوب وتوالت المعلومات العسكرية التى تركت لانغ فى حيرة من امره

من خبرته الطويلة فى العمل فى مجال الاستخبارات كان تقويم لانغ للتحرك العسكرى العراقى هو انه على الرغم من رغبة صدام حسين فى السيطرة على المنطقة الا ان الحرب العراقية — الايرانية قد تركته اقتصاديا فى موقف ضعيف يصعب معه القيام بمغامرة عسكرية جديدة . كان هناك شىء اخر صعب على لانغ فهمه وهو انه على الرغم من علمه من استطلاعات الاقمار الصناعية الامريكية ان القوات العراقية كانت تقوم باجراء مناورات فى الصحراء المهجورة خلال الحرب مع ايران الا ان الصور الملتقطة حديثا لم تظهر اى نوع من المناورات التى يمكن ان يفهم منها نية صدام حسين لغزو الكويت او القيام بعمل عسكرى من هذا النوع .

كان تقويم لانغ للتحرك العسكرى العراقى هو ان صدام حسين لاينوى ادخال قواته فى معركة عسكرية عاجلة وهكذا جاء تقويمه للتطورات العسكرية مركزا على الطبيعة غير الاعتيادية للتحرك العسكرى مع استبعاده لامكانية استخدامه فى هجوم عسكرى على الكويت .

بحلول يوم ٣٠ يوليو (تموز) جلس لانغ الى جهاز الكومبيوتر ليعد رسالته لمدير الاستخبارات الدفاعية هارى سويستار والى الادارة الاخرى للبنتاجون .

كان نظام ارسال الرسائل على الأجهزة الالكترونية فى غاية السرية ويضمن توصيل الرسائل فورا الى مدير الاستخبارات ليقرر بدوره مصيرها . كتب لانغ « قمت بفحص اسلوب التعزيز العسكرى الحادث على حدود الكويت . هناك قوات مدفعية وناقلات جنود تتحرك جنوبا كما ان هناك اى سبب يبرر تحرك صدام حسين لهذه القوات . ليس من المنطق ان يحرك صدام حسين مثل تلك القوات اذا كان الهدف هو تخويف الكويت فقط حجم هذه القوات يكفى لاجتياح الكويت وشرق السعودية واضاف لانغ فى رسالته انه لايعتقد ان صدام حسين يناور كان لانغ قد اطلع على الملف الشخصى لصدام حسين .

لكن مدير الاستخبارات الدفاعية لم يصدق تقويم لانغ للتحرك العسكرى العراقى لم يصدق سويستار ان صدام حسين سيقوم باحتلال الكويت فذلك امر انقضى زمانه لكن سويستار لم يستطع تجاهل رسالة لانغ وهكذا قرر ارسال نسخ من الرسالة الى تشينى وباول بعد اضافة ملحوظاته اليها .

بحلول مساء الاربعاء كان رجال لانغ فى انتظار وصوله الى مكتبه ليطلعوه على الصورة التى وصلتهم مؤخرا عن الموقف على الحدود الكويتية العراقية . كانت الصور تشير الى ان القوات المدرعة العراقية قد تحركت الى مسافة ٣ كيلومترات فقط من الحدود مع الكويت — جرت عينا لانغ متفحصة الصور ليكتشف ان وضع تلك القوات لايترك ذرة من الشك حول نواياها . كان الموقف يشبه بندقية تم تذخيرها وتصويبها ووضع الاصبع على زنادها . بل انه رأى عضلة الاصبع تضغط ببطء على الزناد .

بدأ امر الغزو العراقى للكويت امام عينى لانغ وكأنه حركة فيلم سينمائى يعرض بالتصوير البطىء .

رأى لانغ ايضا ان طائرات الهيلكوبتر العراقية بدأت تتخذ اوضاعا قرب الحدود مع الكويت تدل على نية استخدامها فى الاعتداء القادم . لم يكن امام لانغ الا ارسال رسالة عاجلة يصف فيها الموقف ويحذر من حدوث هجوم عراقى يتم فى الليلة نفسها او فى صباح اليوم التالى . وصلت الرسالة السرية الى قيادات البنتاجون فسرى الهمس بان امام العاملين فى قسم الشرق الاوسط ليلة طويلة .

. . . .

ومازالت هناك اسرار كثيرة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩١

أمريكا تسعى لطرح مسألة البرنامج النووى العراقى على قمة لندن

اجماع بين زعماء الدول الصناعية على رفض منح موسكو شيكا على بياض

لندن - وكالات الانباء :

بدأت أعمال مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الكبرى فى لندن بعد ظهر امس حيث تستمر ٤٨ ساعة وتمتد يوما ثالثا لعقد اجتماع مع الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ..

ومن المتوقع ان يكون البرنامج النووى العراقى من الموضوعات الرئيسية التى يبحثها زعماء الدول السبع بالاضافة الى المساعدات الاقتصادية التى ستقدم للاتحاد السوفيتى وموضوعات التجارة وأسعار الفائدة والحد من التسلح ..

وأكد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس الأمريكى جورج بوش يريد بحث موضوع العراق مع بقية زعماء الدول الصناعية .

ولكنه ذكر انه لا يعرف على وجه اليقين ما الذى سيتضمنه البيان الختامى فى هذا الشأن . وتكهنت مصادر المؤتمر بان يصدر بيان عن قمة المجموعة بشأن العراق ، فى صورة اعلان سياسى اليوم اذا لم يكن سيدرج ضمن البيان الختامى المقرر ان يعلنه جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى وزعيم الدولة المضيفة غدا خارج قصر لانكستر التاريخى الذى يرجع تاريخه الى القرن التاسع عشر والذى يعقد به القمة ..

ومن ناحية أخرى ، حذر مسئول سوفيتى بارز قبل ساعات من بدء قمة مجموعة الدول الصناعية من ان بلاده ستتعرض لاضطرابات اجتماعية اذا لم يكن لدى زعماء الدول السبع استعداد لمساعدة الاقتصاد السوفيتى المنهار ..

وصرح يفجينى بريماكوف مستشار الرئيس السوفيتى لهيئة الاذاعة البريطانية بانه بغير التوصل الى نوع من التفاهم مع مجموعة الدول السبع فانه توجد مخاطر حقيقية من القوى المحافظة المعارضة ومن مواجهة اضطرابات اجتماعية ..

وقال بريماكوف انه اذا عاد جورباتشوف الى بلاده دون الحصول على نوع من الالتزام من الدول الصناعية فان موقفه سيكون فى خطر .

وأكد بريماكوف ان بلاده بدأت السير فى اتجاه مباشر ومحدد تماما فى اشارة الى تحول الاقتصاد السوفيتى الى اقتصاد السوق ..

وجاءت تصريحات بريماكوف ردا فيما يبدو على تصريحات أدلى بها أول امس الأحد بعض زعماء الدول السبع حذروا فيها جورباتشوف من توقع الحصول على [شيك على بياض].

وكانت رسالة زعماء الدول السبع الذين عقد كثير منهم اجتماعات ثنائية مع رئيس الوزراء البريطانى يوم الأحد انه لن تقدم مساعدات ضخمة حتى تتضح نوايا الاتحاد السوفيتى ويسدل ستار الفصل الأخير فى موضوع الحرب الباردة ...

وكان الرئيس بوش الذى أجرى محادثات مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فى فرنسا قد صرح للصحفيين قبل سفره الى لندن ان هذا الوقت [ليس وقت تقديم شيكات على بياض].

قمة الدول الصناعية السبع

خطة الإصلاح

نشوف الاصلاح .. وبعدين نقرأ الخطة !!

المصدر : الأهــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات	التاريخ : ١٧ يوليــــو ١٩٩١

أمريكا مستعدة لتقديم مساعدات غذائية للعراقيين واشنطن تدرس الأفراج عن أرصدة عراقيــة

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها ستدعم اى برنامج غذائى للعراق بشرط ان يكون هناك اشراف دولى للتاكد من وصوله الى المحتاجين فعلا .

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامـريكية ان الحكـومة العراقية تستخدم المواد الغذائية كسلاح لمعاقبة او مجازاة قطاعات بعينها فى البلاد مما يتطلب اشرافا دوليا على توزيع المساعدات .

واشار بوتشر الى ان العراق قد استورد نحو ١,١ مليون طن على الاقل من المواد الغذائية منذ وقف اطلاق النار فى الخليج .

وقد اكد المتحدث الامريكى استمرار معارضة واشنطن لرفع العقوبات التى فرضتها الامم المتحدة على العراق والتى تمنعه من بيع بتروله او التجارة مع دول اخرى الا انه اشار الى ان الادارة الامريكية تدرس اقتراحا بالافراج عن عدة مئات من الملايين من الدولارات من الارصدة العراقية المجمدة لشراء مواد غذائية وادوية على ان يتم توزيعها بمعرفة صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة .

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها ستدعم اى برنامج غذائى للعراق بشرط ان يكون هناك اشراف دولى للتاكد من وصوله الى المحتاجين فعلا .

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامـريكية ان الحكـومة العراقية تستخدم المواد الغذائية كسلاح لمعاقبة او مجازاة قطاعات بعينها فى البلاد مما يتطلب اشرافا دوليا على توزيع المساعدات .

بوش والدول الكبرى السبع تؤيد ضربة للعراق
إذا لم يوفر المعلومات الضرورية حول منشآته النووية

لندن ـ وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس انه حصل على دعم قوى من زعماء قمة الدول السبع الصناعية الكبرى على شن ضربة عسكرية ثانية ضد العراق اذا لم يوفر صدام حسين المعلومات حول القدرات النووية العراقيه

وقد طالبت الدول السبع الكبرى باستمرار العقوبات التى فرضتها الامم المتحدة على العراق حتى تقوم حكومة بغداد بتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة التى صدرت فى حق العراق .

وقال البيان الختامى ان هذه العقوبات يجب ان تستمر حتى يتخلص الشعب العراقى والدول المجاورة من المخاوف من قيام العراق بارهابها او الهجوم عليها .

واكد البيان حق الشعب العراقى فى اختيار زعيمه وقال ان هذا الشعب يستحق ان تتاح له الفرصة لاختيار زعامته بشكل ديمقراطى وعلنى .

واكد هيرد ان اغلب الدول التى شاركت فى القمة الصناعية لا تعارض استخدام القوة العسكرية مرة اخرى ضد العراق الا انها لم تتخذ قرارا بذلك انتظارا لاية تطورات جديدة قد تحدث قبل انتهاء مدة الانذار الذى وجهه مجلس الامن للعراق وينتهى فى ٢٥ يوليو الحالى .

واضاف : ان العراق يدرك تماما ان المجتمع الدولى لن يسمح له بانتاج وتعزيز قدراته النووية والتى يمكن ان تتحول وتصبح خطرا نوويا يهدد المنطقة .

واوضح وزير الخارجية البريطانى ان القوات الاجنبية المتمركزة فى تركيا وعلى الحدود العراقية لن تكلف بالقيام بعمل عسكرى ضد العراق اذا اتخذ قرار بذلك لانها ليست مزودة بالاسلحة اللازمة

يأتى ذلك فى الوقت الذى بعث فيه العراق برسالة جديدة لمجلس الامن تضمنت مزيدا من التفاصيل حول المنشآت النووية التى كشف عنها فى رسالة سابقة ، وذلك فى الوقت الذى اجتمع فيه مجلس الامن فى ساعة متأخرة من مساء امس الاول

ومن جانبه اكد هانز بليكس مدير عام الوكالة الدولية للطاقة . الذرية .. ان القرائن ـ سواء التى اعلنها العراق او الموثقة ـ اوضحت قدرة العراق على صنع جميع المكونات اللازمة لتخصيب اليورانيوم

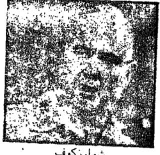
واعلن بليكس ـ فى التقرير الذى عرضه مساء الاثنين على مجلس الامن ـ انه تم اكتشاف مصنع تحت البناء فى منطقة « الشرقان » . بين مدينتى الموصل وتكريت كان يعد لتخصيب اليورانيوم .

قبل الاعداد لعدوان امريكى جديد على العراق

أخطر حديث للجنرال شوارزكوف

حاربنا من أجل اسرائيل

بينما تستعد الولايات المتحدة لتنفيذ خطة اجرامية جديدة لتدمير ماتبقى من العراق ادلى الجنرال نورمان شوارزكوف باخطر حديث منذ نهاية حرب الخليج وضرب العراق قال الجنرال لمندوب اذاعة الجيش الاسرائيلى ان الحرب التى خاضها رجالنا فى الخليج كانت من اجل اسرائيل وقد عمل الرجال على تحطيم العدو الرئيسى فى المنطقة وقال شوارزكوف ان اسرائيل قدمت مساعدات قيمة ومهمة جدا فى الحرب لا اريد الكشف عنها



شوارزكوف

ووصف شوارزكوف المحاربين المصريين بانهم كانوا من افضل المحاربين العرب فى القتال وقال ان اداء القوات السورية كان متدنيا اما القوات السعودية والكويتية فقد كانت أسوأ بكثير وتسببت احيانا فى اعاقة تقدمنا وقال شوارزكوف انه شخصيا كان معنيا جدا بالقضاء على الالة العسكرية العراقية وعلى صدام حسين

وقد حاولت جهات عربية التشكيك فى صحة حديث شوارزكوف بزعم انه لايمكن ان يعلن صراحة ان امريكا حاربت لحماية اسرائيل لكن الحجة واهية لان هدف حماية اسرائيل هو هدف امريكى معلن وآخر الذين تحدثوا عنه هو وليم كوانت مساعد مستشار الرئيس للأمن القومى سابقا واحد كبار الباحثين فى معهد بروكنجز وقد ادلى بشهادة فى ٢٢ مايو الماضى امام اللجنة الفرعية للشرق الادنى وجنوب اسيا للجنة الشئون الخارجية فى مجلس الشيوخ الامريكى قال فيها بالحرف الواحد ان قرارنا بالحرب ضد العراق تم اتخاذه جزئيا بسبب قلقنا على امن الخليج . لكنه كان مرتبطا بالتاكيد بالخوف من ان العراق اصبح يشكل التهديد المحتمل فى المستقبل لاسرائيل .

المصدر : المساء
التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩١

THE NEW YORK TIMES

النيويورك تايمز :

امير اللصوص

بينما يصر الرئيس العراقى صدام حسين على وعوده بفتح منشآت « الاسلحة النووية العراقية » للتفتيش الدولى فان مسئوليه يصرون على وعودهم .

اننا لا نتصور ان هناك غرضا عسكريا يمكن ان يخدمه نهب المتحف الوطنى الكويتى او سرقة الخرائط والتلسكوبات من معهد الابحاث الفلكية .

انها جرائم علمية نفذها جيش يقوده شخص يتزعم عصابة اللصوص اكثر منه قائد دولة .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩١

The Daily Telegraph

ديلى تلجراف

المواقع النووية فقط!!

فى ٢٥ يوليو الحالى .. تنتهى المهلة الممنوحة للعراق كى يكشف عن اسراره النووية والا سيواجه عواقب وخيمة !؟
وهذه هى المهلة الثانية التى تقدم للعراق خلال اشهر قليلة .. وكانت المهلة الاولى قد وجهت اليه ليسحب قواته من الكويت .

والآن .. تحذر الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن بغداد بضرورة «الخضوع» .. والكشف عن اسرارها النووية قبل ٢٥ يوليو الحالى !! .

وتعمدت واشنطن «تسريب» اخبار عن قائمة اعدتها عن «اهداف» سوف تقصفها فى حالة عدم انصياع العراق .

وقد تشاور بوش بالفعل مع نظيريه الفرنسى ميتران والسوفييتى جورباتشوف ورئيس الوزراء البريطانى جون ميجور ، وذلك فى محاولة لتحقيق «اجماع فى الرأى» قبل انتهاء المهلة الممنوحة للعراق .

كانت اهداف الحلفاء من حرب الخليج هى : تحرير الكويت .. والا يصبح العراق مصدر تهديد لجيرانه كما كانوا يأملون فى الاطاحة بصدام حسين !

نجح الحلفاء فى تحقيق الهدف الاول .. والى حد كبير تحقيق الهدف الثانى .. وفشلوا فى الثالث ؟!

وعندما علمت واشنطن بأن بغداد تحجب معلومات بشأن برنامجها النووى هددت بضرب المواقع النووية العراقية .. اذا منع العراقيون مفتشى الامم المتحدة من ازالة اسلحة الدمار الشامل التى فى حوزة بغداد .

وسيتم تبرير هذا الاجراء فى ظل شروط وقف اطلاق النار ..

ولن يتم السماح لصدام بأن يكون فى موقع يتيح له ان يمارس «الابتزاز النووى» !!

ولاشك ان ضرب مراكز القيادة العسكرية ومراكز السيطرة .. يعنى ضمنا العمل على الاطاحة بصدام .

ولكن السؤال المطروح هنا هو : هل سيؤدى ضرب اهداف غير نووية الى الاطاحة بصدام ام انها ستقوى مركزه ؟!

إذ يبدو ان تجدد الهجمات سوف يؤدى إثارة الاستياء من الغرب اكثر من صدام ؟!

ولكن ذلك لايعنى القول بعدم ضرب العراق فى حالة عدم خضوعه لشروط وقف اطلاق النار .. وانما يعنى ضرورة تركيز القصف على المواقع النووية فقط !!

ويجب ان يتعلم الغرب ان يقبل «حقيقة مؤلمة» ولكنها تخدم مصالحه وهى ان يتعايش مع صدام حسين بدلا من السعى المحموم للاطاحة به !!

تشيني : عوامل هامة حددت مسار حرب الخليج

واشنطن ـ ر ـ اكد ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى ان الاحداث التى شهدتها الحرب التى هزمت فيها قوات التحالف العراق ، كانت ستشهد مسارات اخرى ما لم ترحب السعودية بقوات التحالف ، واذا كان العراق قد أمر قواته بمهاجمة السعودية بعد وقت قصير من استيلائه على الكويت .

وقال تشينى ، فى تقرير للكونجرس الأمريكى ، أن الحرب فى الخليج كانت بداية فجر لمرحلة تكنولوجيا جديدة ، بعد أن لعبت التكنولوجيا دوراً اساسياً فى تحقيق النصر .

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٨ يوليـــو ١٩٩١

أمريكا تعتــرف بقصــور جمع المعلومات فى حرب الخليج

واشنطن ـ ا . ب ـ اعترفت وزارة الدفاع الامريكية بأن الجيش الامريكى فشل فى تزويد قادة عملية عاصفة الصحراء التى تم خلالها تحرير الكويت بمعلومات قاطعة أو تقارير وافية عن حجم الخسائر التى حدثت خلال مراحل المعركة المختلفة .

وقال ريتشارد تشينى وزير الدفاع فى تقديمه لدراسة عن حرب الخليج تم تقديمها للكونجرس اننا فى حاجة الى أن نؤدى عملنا بشكل أفضل .

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٩ يولـــيو ١٩٩١

بوش وجورباتشوف لم يبحثا استئناف الحرب ضد العراق

واشنطن - من مكتب الاهرام - اعلن الرئيس الأمريكى جورج بوش أنه لم يبحث مع الرئيس السوفيتى استئناف العمل العسكرى ضد العراق لكنه من الممكن اثارة الموضوع عند اجتماعهما فى ٣٠ يوليو الحالى .

وقال بوش ان الاتحاد السوفيتى قلق ومنزعج من امتلاك العراق للقدرة النووية ولكن واشنطن وموسكو لا تريدان استخدام القوة العسكرية ولن تقوم الولايات المتحدة بعمل منفرد لان هناك تفويضا كاملا من الأمم المتحدة باتخاذ الاجراء الضرورى لتنفيذ قرار تجريد العراق من امكانياته النووية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩١

صدام حسين : لم يبق إلا المستر « هايد » العربى !

● ماذا عن لقاء موسى - بيكر المرتقب ؟

واشنطن من : هشام وهبى

● تصريحات بكوكروفت : لابد من إجبار صدام للكشف عن كل منشآته النووية

● صدام يلعب بالنار ويصبها صبا على رأس شعبه



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩١

●● لا نهاية للاخطاء التي يرتكبها صدام حسين في حساباته ! فرغم كل ماسببته هذه الاخطاء من مآس رهيبة يتحملها الشعب العراقي بصفة خاصة وكل المصائب التي ستعاني منها الامة العربية لعدة اجيال فإنه مازال يعتقد انه هو « الأشطر » و « الأذكى » فهو مازال يتكلم بلسانين ويتصرف بشخصيتي الدكتور « جيكل » والمستر « هايد » الأولى تهدف إلى إرضاء المجتمع الدولي ومحاولة تحييد امريكا بالذات بل واسترضائها . اما الشخصية الثانية فهي مستمرة في العمل في الخفاء لإحياء احلام قبرت في حرب ستظل محفورة بالعار في الذاكرة العربية . وهي في ذلك لايهمها مدى العذاب الذي يقاسي منه العراقيون الذين سيفقدون حوالى ١٧٠ الفا من اطفالهم خلال الاشهر القليلة القادمة بالاضافة إلى ٥٥ الفا لقوا حتفهم منذ انتهاء الحرب كما قرر وفد طبي من جامعة هارفارد الامريكية . فصدام يعتقد ان بإمكانه ان يخفي بعض قدراته النووية عن بعثة الأمم المتحدة رغم تحذيرات بوش . ولكن جميع المصادر هنا تؤكد انه إذا لم يتنبه إلى خطورة الموقف ويعي جديته في ضوء تنبيه الرئيس مبارك له فإن القنابل الأمريكية لن تنهال على بقية منشآته النووية فقط ولكن على ٢٠ مركزا من مراكز القيادة والاتصالات مع ما في ذلك من كوارث جديدة للشعب العراقي . والهدف هذه المرة وفقا لمصادر عديدة سيكون ايضا تصفية صدام الذي يعتقد الامريكيون الآن - والآن فقط - انه لم يبق منه إلا المستر هايد !●●

□ فقد كشف توماس فريدمان مراسل النيويورك تايمز الذي يتمتع باوثق الصلات مع وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس جورج بوش « رغم تظاهره » بالاهتمام بإقناع العراقيين بتسليم المنشآت النووية للتفتيش من جانب بعثة الامم المتحدة فإن الراى بدا يتبلور داخل إدارته « بانه لم يعد هناك حل دبلوماسي للمشكلة العراقية » وذلك على عكس ما كانت تعتقده إدارة بوش عقب هزيمة صدام من إمكان التعايش معه لعدة اسباب . غير ان الادارة قد غيرت موقفها بعد اقتناعها بان بقاءه في السلطة سيعني استمرار جهوده المستميتة للحصول على القنبلة النووية . فقد اتضح ذلك من اصراره على التهرب من التفتيش على منشآته النووية وبإطلاق الرصاص فوق رءوس بعثة الامم المتحدة ثم الاعتراف في مذكرة من ٢٩ صفحة بانه كان يطور سلاحا نوويا بالفعل وبانه كان يكذب طوال الوقت . أدى هذا إلى اعتقاد بوش بان صدام مازال يخفي كمية من اليورانيوم المخصب تحت رمال صحرائه تكفي لانتاج قنبلتين نوويتين في حجم قنبلة نجازاكي يمكن بهما ان يسترد كرامته ويردع الغرب عن مطاردته ويعاود ابتزاز جيرانه . وقد بدا بعض كبار المسئولين الامريكيين يقولون بصراحة انه « مادام صدام باقيا في مكانه فإن حرب الخليج لم تنته بعد » .

وقد قال فريدمان في مقاله إن امريكا كانت تعتبر صدام قبل حرب الخليج احدى الدعامات الرئيسية للمحافظة على ميزان القوى في المنطقة . كما ان قبضته الحديدية كانت افضل ضمان للمحافظة على وحدة العراق الاقليمية التي يحرص عليها اصدقاؤها بين العرب علاوة على انه قد اثبت قدرته على الاحالة دون اكتساح موجة التطرف الاسلامي للجزيرة العربية . ولم يتحول صدام إلى مصدر للتهديد إلا بعد محاولته فرض سيطرته على الكويت والسعودية « اهم مصادر البترول » ومع ذلك فور ان اجبرته الهزيمة العسكرية على الانسحاب الى توقعته فإن واشنطن عاودت النظر إليه كعامل هام للاحتفاظ بالميزان الاقليمي في المنطقة وللحيلولة دون تفكك العراق . كما ان واشنطن قد راهنت على ان استمرار العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق ستجبر جنرالات صدام على الاطاحة به مما يتيح لها افضل وضع : استمرار القبضة



الحديدية لصدام دون صدام نفسه .

ولكن الجنرالات لم يقوموا بعزل صدام فى الوقت الذى حاول فيه تنويم الغرب بإطاعته لمعظم اوامره ، ولكنه رفض ان يتصرف كعدو مهزوم على طول الخط بل اخذ يطلق رصاصاته فى الهواء فى تحد وكأنه يقول - على حد تعبير فؤاد عجمى الاستاذ بجامعة جون هوبنكز (امريكى عربى) - ان هناك صدامين : احدهما يمكن التعايش معه لانه يخدم اهدافا محددة وهو « صدام الحقيقة » ، والاخر « صدام الرمز » الذى حاول ان يتبنى شعارات كثيرة فجأة وقد كان يمكن لبوش ان يتحمل « صدام الرمز » بكل مشاغباته مادام « صدام الحقيقة » يظل رصيدا استراتيجيا وليس مصدر تهديد كما هو حادث حاليا . فقد ولى الوقت الذى كان يمكن لامريكا ان تتعايش معه بعد تصرفاته الاخيرة فضلا عن انها تخشى من ان بقاءه فى السلطة فترة اطول قد يدفع العرب إلى التعامل معه بعد ان يتعودوا على وجوده . فمع مضى الزمن تتغلب الحاجة الى التعامل المباشر على اى عوامل اخرى .

ويختتم المراسل رسالته الهامة فيستشهد بما قاله له البروفسير إيلى قدورى الاستاذ بجامعة لندن من ان على بوش إما ان يعقد صفقة مع صدام وإما ان يقتله وليس هناك خيار ثالث !

بعد هذه الرسالة بيومين او ثلاثة اذاعت شبكة ايه . بى . سى . خبرا يوم ١١ يوليو يؤكد ان بعض المسئولين فى إدارة بوش يحبذون استئناف الغارات ضد العراق لتدمير ماتبقى من منشآته النووية . وفى اليوم التالى مباشرة ذهبت صحيفة النيويورك تايمز إلى ابعد من ذلك فقالت إن الرئيس بوش قد وافق بالفعل على شن غارات جوية على عشرين مركزا من مراكز القيادة والاتصال بالعراق « إذا رفضت بغداد الانصياع للمطلب الدولى بتدمير التكنولوجيا النووية التى تمتلكها » واضافت الصحيفة ان القيادات الامريكية قد عدلت عن الاغارة على المواقع التى يعتقد ان بها المنشآت النووية لانها قررت ان « معاقبة قادة العراق » ستتسبب فى الام اقسى بالنسبة للرئيس العراقى . فإذا وضعنا هذا الخبر جنبا إلى جنب مع رسالة فريدمان فهمنا من هو المقصود خاصة انه من المعروف ان صدام يحتمى فى الغالب داخل احد مراكز القيادة والاتصالات .

لعبة القط والفار

ثم جاءت تصريحات الجنرال برنت سكوكروفت يوم السبت الماضى لتؤكد ان الادارة الامريكية لاتستثنى اتخاذ اى إجراء فى محاولتها إجبار صدام على الكشف عن كل منشآته النووية وذلك ردا على سؤال من مراسل شبكة تليفزيون سى . إن . إن . عما إذا كانت الادارة تنوى فعلا استئناف شن الغارات على العراق ، ويلاحظ هنا ان هذه هى نفس العبارة التى استخدمت قبل استخدام القوة لاجبار صدام على تنفيذ قرارات مجلس الامن للانسحاب من الكويت . اى ان واشنطن جادة فى مواجهة صدام خاصةبعد ان شعرت انه بدا يستعيد بعض الثقة فى نفسه كما بدات تصرفاته تشير إلى طموحاته المتجددة بعد ان تمكن من إعادة قبضته على الامور فى بغداد وهى طموحات ظهرت فى لعبة القط والفار التى بدا يلعبها مع بعثة الامم المتحدة المكلفة بالتفتيش على كل منشآته النووية .

والغريب ان صدام لايفهم انه كلما كذب ثم خضع تحت الضغوط ليعترف بانه كان يكذب فيكشف عن جزء من الحقيقة فى سلسلة من الضغوط والاعترافات ، زاد اقتناع واشنطن بانه لم يقل الحقيقة الكاملة بعد . فبعد التهديدات الامريكية وبعد ان وجهت الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن إنذارا له بان يكشف عن كل منشآته النووية فستستخدم كل الوسائل الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن القاضى بتدمير هذه المنشآت ، خضع وقدم تقريره الطويل ذا الـ ٢٩ صفحة الذى اعترف فيه بانه كان يقوم فعلا بتخصيب اليورانيوم إلى الدرجة التى يمكن بها تصنيع القنبلة النووية وإن كان قد تمسك بانه كان ينوى استخدام كل مايقوم به من نشاطات نووية لاغراض سلمية . كما اكد ان هذا التقرير قد تضمن بالفعل كل مايملكه من قدرات نووية وانه لم يعد يخفى شيئا . ولما لم تصدقه واشنطن وبدات حملة التهديدات ضده على اساس

انه مازال - رغم كل نفيه القاطع - يخفى بعض اخطر معداته النووية . تراجع صدام مرة اخرى وقلم بتسليم ديمترى بيريكوس رئيس بعثة التفتيش الدولية يوم الأحد الماضى - اى بعد توجيه إنذار سكوكروفت بيوم واحد - قائمة جديدة لمنشآت ومعدات نووية لم تتضمنها القائمة الطويلة السابقة . فكان من الطبيعى ان احدا لم يعد يصدق ماتعلن عنه بغداد . حتى بيريكوس قال بعد تسلمه القائمة الاخيرة انه لا يستطيع القول انها تتضمن كل المنشآت والمعدات النووية لدى العراق . ومن ثم بدأ الدبلوماسيون فى الامم المتحدة يؤكدون ان الدول الخمس الدائمة العضوية تخطط لتحديد يوم ٢٥ يوليو القادم موعدا نهائيا لصدام للاعلان عن كل المواقع السرية الى بها اى نشاطات او مواد او معدات نووية وإلا « واجه عواقب وخيمة » .

غير ان جيم هوجلاند احد اهم كتاب صحيفة الواشنطن بوست - وله صلات قوية بالمخابرات الامريكية والأجنبية - قد اكد ان الرئيس بوش لم ينتظر حتى توجيه هذا الانذار ليبدأ العمل ضد صدام . فقد اعطى الرئيس الامريكى اوامره لتنفيذ خطة تهدف للاطاحة به . وترتكز الخطة على ثلاثة مرتكزات من العمل السرى والغارات الانتقامية والعقوبات الاقتصادية . فقد

تأكد بوش ببراهين ثابتة ان صدام قد بدأ يطور قواته المسلحة لكى تصبح قوة هجومية مرة اخرى كما ثبت له انه مازال يخفى ٧٠٠ صاروخ سكود بجانب منشآته النووية . وبما ان الكونجرس يحظر عمليات الاغتيال فإن عملية بوش السرية ستركز على جمع المعلومات وشن الحملات الدعائية وتزويد القوى المعارضة لصدام بالمال والسلاح . اى ان بوش قد قرر وفقا لمسئول كبير فى إدارته انه إذا كان لايملك « الرصاصة الفضية » التى يمكن بها التخلص من صدام بسهولة فإنه سيطارده فى كل موقع ومن كل جهة وبكل الوسائل حتى يقرر احد المقربين له او ان يقرر الشعب العراقى انه قد تحمل مايكفى بسببه فيتخلص منه .

واضاف هوجلاند ان مدى فشل المخابرات الامريكية قد اتضح عندما اكتشفت الادارة الامريكية ان العراق كان لديه برنامجان لانتاج الاسلحة النووية :

برنامج شبه سرى وقد دمر اثناء حرب الخليج والآخر محاط بسرية كاملة ويتم تطويره بالامكانات المحلية . ولم تستطع القوة الامريكية ان تلحق به اى ضرر .

ويؤكد بوش بناء على معلومات يوافقه عليها الكاتب - بما توافر لديه من معلومات من مصادر اخرى فى باريس حيث يتخذ منها مقرا لعمله - انه لولا حرب الخليج لاستطاع صدام ان يمتلك قنبلته النووية خلال عام واحد من تاريخ بداية هذه الحرب . كما اكد هذه الحقيقة احد كبار العلماء الذى كان يعمل لتطوير برنامج صدام النووى ثم هرب ولجأ إلى امريكا اخيرا . وفى هذا رد كاف - فى رأى الكاتب - على نقاد بوش الذين كانوا يفضلون الاعتماد على العقوبات لاجبار صدام على الانسحاب من الكويت .

ويقول هوجلاند إن الادارة الامريكية تتوقع ان يواصل صدام لعبة القط والفار معها بحيث يكشف من إمكاناته النووية مايكفى فقط لتجنب عقاب امريكا . إلا ان الادارة تؤمن بان صدام فى النهاية سيفضل عدم الاستجابة للتهديدات الامريكية عن تخليه عن الكمية الاخيرة من المواد النووية التى تكفل له إنتاج قنبلة واحدة .

عندئذ فقط - وبعد ان تنجز بعثة الامم المتحدة ما تستطيع ان تنجزه من الكشف عن إمكانات صدام النووية وتدميرها - فإن

بوش سيوجه ضرباته الجوية الى ماتبقى لدى صدام من برنامجه النووى السرى .

ولكن السؤال الذى لم يتطرق إليه هوجلاند هو : إذا كان صدام قد نجح إلى هذا الحد فى تخليف برنامجه النووى الذى لم يمس طوال حرب الخليج بهذه السرية الكاملة التى وصفها . فكيف يمكن لبوش ان



يحدد بصفة مؤكدة الموقع الأخير الذى يوجد به ماتبقى من قدرات صدام النووية بحيث يوجه ضرباته الجوية لتصيبه إصابة مباشرة ؟ وهل كانت صعوبة تحديد هذا الموقع السبب فى ان بوش قد اعتمد ـ وفقا لما ادلى به بعض كبار المسئولين فى

إدارته لتوماس فريدمان ـ عشرين هدفا لقصفها جويا ؟ وإذا اخذنا فى الاعتبار ما ثبت من ان قنابل « سمارت » ـ اى الذكية او « الشاطرة » ـ لم تكن تتمتع لا بهذا الذكاء او الشطارة لانها لم تصب فى الواقع إلا حوالى ٧٪ فقط من الاهداف التى سلطت عليها فإن بإمكاننا ان ندرك إلى اى حد يلعب صدام بالنار فيصبها صبا على راس شعبه بسبب تعلقه باحلام لاتترك له حقائق

القوة الامريكية فى عالم القطب الواحد ولاطبيعة عملية صنع القرار الامريكى بما تنطوى عليه من مدخلات كثيرة ليس هذا وقت الدخول فى تفاصيلها ، مجرد شبح فرصة لتحقيقها . ولم يتعلم صدام شيئا !!

لـقاء مـوسـى ـ بيـكر وهموم تغلى فى صدورنا

وفى الحقيقة فقد بدانا نشعر فى واشنطن ببداية ظهور مناخ يذكرنا الى حد ما بعشية شن الحرب الجوية ضد العراق . ومن هنا اكتسب النداء الذى وجهه الرئيس مبارك لصدام مغزى يفوق مثيله . فى القاهرة نفسها او فى العالم العربى حيث من الصعب على احد ان يتصور تكرار المصيبة التى المت بنا جميعا كعرب بصفة عامة وبالشعب العراقى بصفة خاصة . فالصحف والمجلات والتليفزيون والإذاعة

تتحدث كلها هنا حاليا عن الخطر النووى الذى يمثله استمرار صدام بالاعيبه فى الحكم وعن ضرورة وضع حد لهذا الخطر قبل ان يستفحل مرة اخرى . وبجانب التصريحات الرسمية التى تزيد شحنات التوتر فهناك من الاشارات المباشرة وغير المباشرة مايزيد من توجساتنا ومخاوفنا من ان يتحمل الشعب العراقى فوق كل ماتحمله وهو الآن يقف على حافة مجاعة حقيقية

رغم كل ما تكتنزه ارضه من ثروات لاتفوقها ثروات اى بلد عربى اخر .

ومن هنا ايضا يكتسب لقاء عمرو موسى وزير خارجيتنا بجيمس بيكر وزير خارجية امريكا اهمية خاصة . ولعل الكثير سيتوقف على مدى التوافق او التنافر بين الشخصيتين . وقد بدات التكهنات فعلا حول هذا الموضوع فى العاصمة الامريكية حيث لايتجاهل احد العنصر الشخصى فى العلاقات الدولية ويدللون على ذلك بُمدى

مساهمة التوافق فى المزاج وفى الطبيعة الشخصية بين الرئيس مبارك والرئيس بوش فى توثيق العلاقات بين البلدين . ولحسن الحظ فإن معظم المراقبين يتوقعون تولد « الكيمياء الصحيحة » بين وزيرى خارجية البلدين ايضا فى اول لقاء لهما على هذا المستوى .

فوزيرنا معروف عنه انه « دوغرى » فلا لف ولا دوران عنده ولا شطارة او « فهلوة » وفى الوقت نفسه لانعومة زائدة تميع المعانى او تغلف المقاصد . كما ان ثقته بنفسه وببلده التى انعكست دائما فى تعامله مع الجميع ـ صغر ام كبر ـ وسعة ثقافته وسرعة بديهته وقدرته على المبادأة ترتفع به عاليا فوق اى وظيفة مهما كان موقعها البيروقراطى . فهو باختصار عكس النموذج البيروقراطى المعروف فى كل بلد وليس فى مصر وحدها . وهذه كلها صفات يفضلها بيكر وفقا لعدد كبير ممن يصطحبونه فى جميع جولاته وممن ارتبطوا معه بصداقات على مدى السنين .

فهو لايهتم بالاختلاف فى الراى . ولكنه يحب ان يسمع الراى المخالف مباشرة لكى تحدث عملية الاتصال دون تضييع للوقت فى متاهات لفظية او دبلوماسية . كما يكره الكذب لانه كما يقول اصدقاؤه واعداؤه لايكذب ابدا وإن يكن يحتفظ لنفسه بما لايستطيع ان يحققه . ويحب ان يكون لمن يتحاور معه موقف واضح وعنده من

المرونة فى الفكر والحركة مايسمح بتناول المشاكل الدولية التى اصبحت على درجة كبيرة من التعقيد ولاتسمح بالتبسيط او التعميم او بالقفز فوقها بالعبارات العائمة غير الملزمة . ولعل العلاقات التى ربطت بيكر بشيفرنادزه وزير الخارجية السوفييتى السابق ابرز مثل لنجاح العلاقات بين بيكر واى وزير آخر للخارجية ، وإذا اردنا النقيض لشيفرنادزة - مع الاعتذار لأولاد العم - فإنه فى راى معظم الصحفيين ، دافيد ليفى وزير خارجية إسرائيل .

وبدون الدخول فى التفاصيل فإننى اكتفى بان أروى نكته اسرائيلية حكاها احد الصحفيين الامريكيين لبيكر وهما فى الطائرة فى طريقهما مع بقية الوفد الامريكى وبقية الوفد الاعلامى من إسرائيل إلى إحدى العواصم العربية .

اراد سائق تاكسى فى احد شوارع تل ابيب المزدحمة ان يخفف من وطأة الزحام على راكبه فساله : « هل سمعت اخر نكتة عن دافيد ليفى ؟ » فاجاب الراكب بسرعة : « انا دافيد ليفى ! » فنظر السائق إلى الخلف ثم قال : « إذن فسأحكيها ببطء ! »

والمهم هنا ليست النكتة فكل السياسيين اهداف محللة لنكات شعبهم . ولكن مالفت نظر الصحفيين المصاحبين لبيكر هو رد فعله . إذ انفجر وزير الخارجية الامريكى مقهقها وكاد من فرط استمتاعه بالنكتة يقع من على كرسيه !!

وهناك امثلة اخرى للعلاقات بين بيكر ووزراء دول اخرى لا داعى لذكرها الآن فلعل لها مجالا آخر ! اما مايهمنا الآن هو اننا نتمنى ان يعبر وزيرنا بصراحته المعروفة عنه عما يجيش بصدورنا كمصريين وكعرب . لكم نود ان يقول لبيكر : كفى عذابا لشعب العراق الشقيق ! فلن يتحمل احد منا ان يصيبه مرة اخرى ٩٣ ٪ من قنابل « سمارت » بينما تصيب ٧ ٪ منها فقط منشات صدام النووية ! كما انه ليس هناك مايدعو إلى الاستعجال او اختصار مراحل دفعه الى خارج المسرح فهو خارج منه لامحالة ! وكان يمكن ان يكون خارجه فعلا لولا ماحدث فى جنوب وشمال العراق ! ولكن خروجه من المسرح يجب ان يتم بيد الشعب العراقى دون غيره ودون معاقبة هذا الشعب العريق بتجويعه او بحرمانه من الدواء . فلا اقل من القبول فورا باقتراح الامير صدر الدين اغاخان رئيس بعثة الامم المتحدة المكلفة بتقدير الاحتياجات الانسانية للعراق للتخفيف من العقوبات المفروضة عليه حتى يمكنه استيراد مايحتاجه شعبه من مواد غذائية وادوية وإلا فلا مفر من مواجهته « لكارثة كبرى » .

وبنفس الصراحة وباسلوبه « الدوغرى » نتوقع ان يوجه عمرو موسى لبيكر هذا السؤال الذى يغلى دون شك فى صدورنا جميعا : الا يقابل هذا الحماس الامريكى الشديد والذى يصل إلى حد العزم على شن حرب جديدة لتدمير ماتبقى من إمكانات العراق النووية التى كانت قبل حرب الخليج تحتاج من ١٠ - ١٥ سنة حتى تصبح مصدر تهديد حقيقى وفقا لاكبر الخبراء الامريكيين - الا يقابل ذلك شىء من الحماس الامريكى ايضا او حتى النطق بكلمة او همسة عما يجب القيام به بالنسبة لترسانة إسرائيل النووية التى بها على اقل تقدير ١٠٠ قنبلة نووية وفقا لنفس الخبراء ؟ إن امن او كرامة اكثر من ٢٠٠ مليون عربى يوضعون تحت رحمة دولة تمتلك هذه الترسانة وتسلك سلوك اسرائيل الذى تدركه امريكا جيدا وبدأت تنفر منه ، ليس اقل اهمية من امن اربعة ملايين إسرائيلى تساندهم من - الالف إلى الياء - اكبر قوة فى التاريخ . فإذا كنا جادين فإن حديث امريكا عن اى اقتراح لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل - وهو اصلا اقتراح مصرى - يجب ان يشمل اسرائيل فهى تقع فى وسط هذه المنطقة التى نتحدث عنها وامنها وامن بقية الدول من حولها لايمكن فصل احدهما عن الآخر . ومن ثم فلا يمكن إعفاؤها من اية شروط لتنفيذ هذا الاقتراح كما لا يمكن إعفاء العراق او غيره . وإلا فتحنا ثغرة كبيرة يمكن النفاذ منها بسهولة . إذ اكد علماء وخبراء الاسلحة فى امريكا فى تقرير نشرته النيويورك تايمز هذا الاسبوع فقط ان التجربة العراقية قد اثبتت انه يمكن إنتاج القنبلة النووية بدون التوصل إلى مستوى تقنى عال وعن طريق اساليب معروفة ومدونة فى الكتب العلمية . ومن ثم فلا يمكن احتكار دولة واحدة لأسرار نووية تهدد وتبتز بها سائر دول المنطقة لكى تستسلم لمطامحها الاقليمية .

هشام وهبى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩١

أمريكا وبريطانيا تؤكدان : صدام يخفى أسلحة الدمار الشامل

واشنطن ـ لندن ـ من حمدى فؤاد ووكالات الانباء ـ اكدت الولايات المتحدة وبريطانيا امس ان العراق مازال يمتلك قدرات نووية وبعض اسلحة الدمار الشامل . وفى الوقت نفسه ذكرت لجنة الامم المتحدة لتجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل انها مازال امامها عمل طويل لكى تقرر ما اذا كان العراق قد كشف بالكامل عن اسراره النووية وادانت وكالة الطاقة الذرية الدولية ومقرها فيينا العراق لانه انتهك التزاماته امام اللجنة وحاز منشآت وقدرات نووية بعيدا عن اشرافها بالمخالفة لاتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية التى وقع عليها .

فقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان العراق يخفى اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها . وقالت ان الاسلحة التى يخفيها ليست مقصورة على القدرات النووية ذات الاغراض العسكرية وانما تشمل ايضا اسلحة كيماوية وبيولوجية وصواريخ

وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان حكومة العراق لم تف بالتزامها بالاعلان الكامل عن اهداف البرنامج النووى العراقى ومدى التطور الذى تم ادخاله عليه . واضافت على لسان متحدثها الرسمى ان العراق انفق ٥ مليارات دولار لانتاج اليورانيوم المخصب وان هذا المبلغ يعادل ٥ اضعاف النفقات اللازمة لانتاج الطاقة من المفاعلات النووية للاغراض السلمية .

وقال المتحدث ان العراق مازال يمتلك اعدادا كبيرة من الصواريخ خاصة صواريخ سكود الطويلة المدى

وصرح توماس بيكرنج رئيس الوفد الامريكى فى الامم المتحدة بان كل الدلائل تؤكد عدم الثقة بالرئيس العراقى صدام حسين لادلائه بمعلومات كاذبة ومنع مساعديه من ابلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة الامم المتحدة بالمعلومات الصحيحة .

واضاف انه تم حتى الان تدمير ٦١ صاروخا عراقيا من طراز سكود ومنصات لاطلاقها ولكن المؤكد ان العراق يمتلك اعدادا اكبر من هذه الصواريخ وان العراق يمتلك ـ عكس مزاعمه ـ مئات الاطنان من غاز الاعصاب .

وصرح ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى بان الرئيس الامريكى بوش جاد تماما فى منع العراق من حيازة سلاح نووى حتى لو اقتضى الامر توجيه ضربة عسكرية .

وفى لندن صرح جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا امام مجلس العموم بانه على العراق ازالة قدراته النووية والا فان الحلفاء الغربيين سيتخذون اجراء لازالتها . وقال اننا ابلغنا العراق ذلك بوضوح تام . واضاف ان التقارير الاخيرة التى وصلت الينا تشير الى استمرار العراق فى حيازة قدرات لصناعة السلاح النووى .

وكانت لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة التى غادرت بغداد امس قد اعلنت انها حصلت على تعهد رسمى من العراق بانه كشف عن كامل اسراره النووية .

فى الوقت ذاته ذكر دبلوماسيون غربيون ان العراق قد اعترف فى تقرير سلمه إلى الأمم المتحدة انه يمتلك ماسورة مدفع طولها ٥٢٫٥ متر ويصل قطر الماسورة إلى ٣٥٠ ميلليمترا ويثير هذا تساؤلات بشأن اعتزام العراق استخدامه لاطلاق اسلحة كيماوية وبيولوجية ونووية .

كما يشير نفس التقرير الى ان العراق يمتلك مواسير من الصلب تستخدم فى اجهزة مدفعية متقدمة يمكنها إطلاق الف طلقة ويزيد من المدى الذى تصوب إليه طلقات المدفع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩١

هجوم عنيف على المخابرات الامريكية

بينما تشن الولايات المتحدة حملة ضارية ضد العراق بسبب نشاطه النووي وتؤكد ان المعلومات التى قدمها صدام حسين للامم المتحدة غير كافية .. تتعرض المخابرات الامريكية داخل الولايات المتحدة لحملة اخرى لنفس السبب.

فالعراق نجح فى التحايل على القيود المفروضة على منع تصوير اى تكنولوجيا او معدات يمكن استخدامها في تصنيع الاسلحة النووية وذلك بأسلوب لم يخطر للغرب علي بال .

فقد استخدم العراق تكنولوجيا قديمة هجرها الغرب منذ عشرات السنين لتخصيب اليورانيوم عند درجة ٩٣ اللازمة لانتاج الاسلحة النووية وكان عدد من العلماء الامريكيين قد توصلوا الى هذه الطريقة اثناء الحرب العالمية الثانية وتعرف باسم «كالوترون» أو المعاملة الكهرومغناطيسية .

ويقول الخبراء إن العراق لجأ الى هذه الطريقة لاسباب عديدة فى مقدمتها انها موجودة فى المراجع المتداولة على المشاع ولم تعد سرية منذ عشرات السنين . بل ان التفاصيل الدقيقة لهذه الطريقة سبق نشرتها الحكومة الامريكية والمعاهد العلمية فى الولايات المتحدة .

ويلتقط الخيط ليونارد سيكتور الخبير بمؤسسة كازيجى لدراسات السلام العالمى فيقول ان هذه الطريقة مكلفة للغاية وبطيئة لكن لها مزايا اخرى استغلها العراق ومنها انها تحتاج الى وحدات سهلة التصنيع ويمكن تصنيعها بخامات محلية او عادية بنسبة كبيرة دون الحاجة الى مساعدة من الغرب قد يكون من شأنها ان تساهم فى كشف سر يحرص العراق على اخفائه . هذا بينما تحتاج الطرق الحديثة الى منشئات ضخمة وتكنولوجيا بالغة التعقيد .

اما الطاقة الكهربائية الضخمة التي تحتاجها هذه الطريقة فليست بمشكلة على الاطلاق بالنسبة للعراق لان لديه ثروة ضخمة يمكن ان يستفيد منها فى توليد الطاقة اللازمة بلا مشاكل .

ويقول الخبراء ان العراق اعترف فى المعلومات التى قدمها الى الولايات المتحدة باستخدام هذه الطريقة - وانه نجح من خلالها فى تخصيب رطل واحد فقط من اليورانيوم . لكن الخبراء لايقتنعون بهذا الرقم واعتمادا على ماذكره عالم نووى عراقى هرب الى الولايات المتحدة فإن العراق يملك ٣٠ وحدة لتخصيب اليورانيوم بهذه

المصدر : الحيــــاة
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩١

الطريقه وانه تمكن من تخصيب حوالى ٩٠ رطلا من اليورانيوم تكفى لصنع قنبلتين على انه بالرغم ذلك فالخبراء يجمعون ايضا على ان العراق لم ينتج اسلحة نووية بعد ان كان يملك القدرات اللازمة لانتاجها . وهناك قلة ترى انه لايمكن الادلاء برأى قاطع فى هذا الموضوع .

احتمال قائم

ويقول الدكتور ادوارد لوفجرين احد الذين شاركوا فى تصميم «كالوترون» خلال الحرب العالمية الثانية ان المخابرات الامريكية اخطأت عندما استبعدت احتمال لجوء العراق الى هذه الطريقة رغم انه احتمال منطقى للغاية ووارد .

وترتفع الاصوات الآن فى الولايات المتحدة تطالب باعادة النظر فى اجراءات الرقابة ونقل التكنولوجيا . وكان السائد قبل ذلك ان العراق لايستطيع انتاج اسلحة نووية قبل خمس او عشر سنوات قادمة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩١

السياسة الأمريكية إزاء التسلح في المنطقة ذات وجهين !



اعلن الرئيس الامريكي انه قد حدد ٣٠ هدفاً عسكرياً عراقياً يقصفها إذا استمرت الحكومة العراقية في تجاهلها لأوامر الأمم المتحدة بتدمير التكنولوجيا النووية التي تمتلكها . وبقدر ماأثار الغباء والحماقة العراقية بالعدوان على الكويت استنكارنا فإن الرغبة الأمريكية الجديدة في ضرب العراق تثير الكثير من التساؤلات .

ماذا تريد الولايات المتحدة من العراق والمنطقة بالضبط ؟ ولماذا يقتصر حرص واشنطن على تدمير المواد النووية والتكنولوجيا الخاصة بها على مايمتلكه العراق دونما أي التفات للترسانة النووية الإسرائيلية الهائلة ؟ وماذا يجب ان يفعله العرب إزاء التهديدات الأمريكية الأخيرة بضرب العراق ؟

منذ ان انتهت حرب الخليج بهزيمة العراق وتحرير الكويت لم يعد بالإمكان تبرير اى إجراء امريكي جديد ضد العراق بعملية تحرير الكويت لانها تمت وانتهت بالفعل . اما الذى تبقى فهو استكمال تحقيق الاهداف الامريكية الحقيقية المتعلقة بتدمير القدرات العسكرية العراقية وبخاصة القدرات فوق التقليدية التى ترى إسرائيل واللوبى الصهيونى المناصر لها في الولايات المتحدة والذى يمتلك نفوذاً كبيراً في مراكز التاثير في صنع القرار الامريكي وفي مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين ، وداخل الإدارة الامريكية ذاتها انها تمثل خطراً على دولة إسرائيل . ومن المعتقد ان تداعيات قضية لقاء السفيرة الامريكية في بغداد «ابريل جلاسبى» مع الرئيس العراقى صدام حسين في بغداد قبل ازمة الخليج تكشف عن ان الولايات المتحدة عملت على دفع الرئيس العراقى للتورط في غزو الكويت وهو ماانقاد إليه بغباء منقطع النظير ، بناء على حسابات خاطئة تماماً .

ورغم ان الولايات المتحدة قد حققت اهدافها إزاء العراق سواء بتدمير قدراته الهجومية او باستصدار قرار من مجلس الامن لنزع اسلحته فوق التقليدية ونزع «مخالبه» التقليدية ذاتها ممثلة في الصواريخ ذاتية التوجيه التى يزيد مداها على ٩٠ ميلا إلا ان الشكوك الامريكية والإسرائيلية حول إخفاء العراق لمواد نووية وتطوير لتكنولوجيا ذاتية لتخصيب اليورانيوم ادى إلى تصعيد الحملة الامريكية والغربية ضد العراق للتنديد بما اسموه بعدم التعاون العراقى مع الأمم المتحدة ولتضخيم الخطر الذى يمثله البرنامج النووى العراقى كمبرر لإعادة توجيه الضربات العسكرية للعراق .

وقد حاولت الإدارة الامريكية والإعلام الامريكى والغربى إقناع دول المنطقة وبصفة خاصة دول الخليج ان البرنامج النووى العراقى مازال يمثل خطراً عليها للحصول على موافقتها على الانطلاق منها لتوجيه ضربات عسكرية جديدة للعراق



تتجاوز حتى المنشات النووية الهزيله التى يملكها العراق . ومن المؤكد ان الإدارة الامريكية تعلم جيداً ان اى ضربة جديدة للعراق لاتخدم سوى إسرائيل ، وإذا كانت تخدم إيران ايضاً فإن ذلك يتم بصورة عرضية وغير مقصودة ، اما الدول العربية الخليجية وغير الخليجية والأمن العربى بصفة عامة فإنه يتعرض لضرر اكيد من توجيه ضربات جديدة للعراق . فرغم الحماقة والعدوانية العراقية التى ظهرت ابان ازمة وحرب الخليج إلا ان نزع كل مالدى العراق من اسلحة وقدرات على تطوير الاسلحة يحدث خللا كبيراً فى التوازن الاستراتيجى فى المنطقة بين الدول العربية ودول الجوار الجغراق بما يهدد الاستقرار والامن لكل دول المنطقة . ومعروف ان إسرائيل التى اعتدت على العراق عام ١٩٨١ ودمرت مفاعله النووى فى إطار سياستها لمنع امتلاك اى دولة عربية لقدرات نووية ـ تمتلك ترسانة من الأسلحة النووية تزيد فى الحد الأدنى على مائة راس حربية نووية ، كما ان إيران تبذل جهوداً مستميتة لدفع برنامجها النووى لتصنيع اسلحة نووية فضلاً عن انها تمتلك ترسانة من الأسلحة الكيماوية .

وعلى صعيد أخر يبدو ان التهديدات الامريكية الأخيرة بضرب العراق ربما تحاول اختبار رد الفعل العراقى ، وهل سيستخدم العراق فى هذا الرد أسلحة من التى قررت الأمم المتحدة نزعها منه والتى يعتقد الامريكيون أن الحكومة العراقية أخفتها ولم تدمرها بالفعل ، وهل ستكون إسرائيل أحد اهداف تلك الأسلحة ؟

وتجدر الإشارة إلى أن إسرائيل ساهمت بصورة رسمية من خلال حكومتها فضلاً عن مساهمة كتابها والمناصرين لها والذين يعملون فى الات الدعاية والإعلام الغربية فى دفع الإدارة الامريكية لملاحقة العراق مرة أخرى والتلميح باحتمال قيام إسرائيل بالعدوان على العراق إذا لم تقم الولايات المتحدة بهذا العدوان لتحطيم القدرات العسكرية والتكنولوجية العراقية التى لاترضى عنها إسرائيل .

لماذا الحملة على العراق والعرب دون إسرائيل ؟

من المنطقى ان نتساءل لماذا تشن الولايات المتحدة الامريكية حملة ضد القدرات النووية التى يمتلكها العراق الذى تعرض لأعنف حملة تدمير فى حرب الخليج ؟ ولماذا تمتد تلك الحملة لتشمل ليبيا والجزائر مع وجود تهديدات او تلميحات باحتمالات حدوث عمل عدوانى إسرائيلى او غير إسرائيلى ضد بعض المنشات المتعلقة بالصناعات الكيمائية والدوائية والتى تدعى واشنطن انها تستخدم لصنع الاسلحة الكيمائية فى ليبيا ، وضد المفاعل النووى الصغير الذى تبنيه الجزائر والذى لاتصل قدراته إلى خمس قدرات مفاعل نووى واحد من تلك التى تملكها إسرائيل وعلى راسها مفاعل ديمونا الذى تستخدمه إسرائيل فى توفير المواد الضرورية لصناعة أسلحتها النووية ... لماذا يتم كل ذلك فى حين لاتتعرض إسرائيل لأى مساءلة دولية أو امريكية فضلاً عن عدم تعرضها لأى تهديدات من اى نوع رغم أنها تملك مفاعلات نووية وترفض التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية فضلاً عن رفضها لأى إشراف او تفتيش دولى على منشاتها النووية . كما يعلن اركان النخبة السياسية والثقافية والعلمية فى إسرائيل دائماً ضرورة احتكار إسرائيل للأسلحة النووية فى المنطقة ، واهم من كل ذلك أن إسرائيل تمتلك ترسانة من الأسلحة الذرية التى اعترف رئيسها اثناء ازمة الخليج ان بلاده تمتلكها فى محاولة لردع العراق عن مهاجمة إسرائيل ، ولاستغلال لحظة الأزمة فى تبرير امتلاك إسرائيل للأسلحة النووية دون رد فعل عربى أو دولى عنيف ضد إسرائيل .

وإضافة إلى أن إسرائيل لاتتعرض لأى حملة او ضغوط أمريكية او دولية حول الأسلحة النووية والكيمائية التى تمتلكها فإن الولايات المتحدة تتعاون معها على اعلى المستويات لتطوير تكنولوجيات تقليدية فيما يخص الصواريخ المضادة للصواريخ وتمول لها برنامج تطوير الصاروخ «جيتس» او «السهم» فضلاً عن ان إسرائيل تمتلك وتصنع صواريخ ذاتية التوجيه «اريحا٢» يتجاوز مداها ١٥٠٠كم ناهيك عن صواريخ لانس الامريكية التى حصلت عليها إسرائيل من الولايات المتحدة منذ ٢٠ عاماً .

وفى الوقت الذى تنفرد فيه إسرائيل بامتلاك الأسلحة النووية فى الشرق الاوسط وتمتلك قدرة صاروخية هائلة بمساعدة تمويلية وتكنولوجية أمريكية فإن الإدارة الأمريكية تمارس ضغوطاً كبيرة على العرب لوقف برامج تطوير صواريخ تقليدية وتمارس ضغوطاً غير عادية على الدول المتعاونة مع العرب فى مجال التصنيع ، او تلك التى تصدر الصواريخ لبعض الدول العربية مثل الصين التى تبذل واشنطن جهوداً جبارة لمنعها من تصدير صواريخ ام ـ٩ إلى سوريا ولمنعها من التعاون مع الجزائر فى إنشاء المفاعل النووى الجزائرى .

وتكشف الممارسات الأمريكية عن ان سياسة واشنطن إزاء التسلح التقليدى وفوق التقليدى لدول المنطقة هى سياسة منحازة تماما إلى إسرائيل ولاتتمتع باى درجة من الاستقامة ، انها باختصار سياسة ذات وجهين ، ففى الوقت الذى تحاول فيه العمل وبكل الهمة والنشاط على نزع اسلحة العرب والضغط على الأطراف الدولية لمنع تصدير السلاح للدول العربية فإنها تتعامى عن الترسانة النووية الإسرائيلية وتمنح إسرائيل احدث الاسلحة الأمريكية وتقدم لها التمويل والتكنولوجيا الضرورية لتطوير صناعة الأسلحة فى إسرائيل .

الموقـــف العربى :

وإزاء التهديدات الأمريكية بتوجيه ضربات جديدة للعراق وجه الرئيس المصرى نداء إلى الرئيس العراقى للتعاون مع الأمم المتحدة والكشف عن كل ماتطلبه حتى يتفادى العراق التعرض لاى ضربات جديدة . ورداً على نداء الرئيس المصرى اقترح الرئيس العراقى صدام حسين قيام بعثة من الجامعة العربية او من مصر بالتفتيش على المنشات النووية العراقية للتاكد من تعاونه مع الامم المتحدة ومن تنفيذه لقرارات مجلس الأمن . وبصرف النظر عن ان الاقتراح مقدم من الرئيس العراقى فإنه اقتراح جيد ويستحق الدراسة لأن قيام بعثة من الجامعة العربية او من مصر بالتفتيش على المنشات النووية العراقية هو امر يعيد للجامعة العربية دورها وللنظام الإقليمى العربى مكانته بعد ان اغتصبت الولايات المتحدة أهم الاختصاصات التى يفترض ان يقوم بها هذا النظام فى الفترة الأخيرة .

ونعتقد ان الموقف العربى من الرغبة الأمريكية فى القيام بعدوان على العراق بعد أن تنتهى المهلة التى حددتها الأمم المتحدة للعراق لكشف كل مالديه يوم ٢٥ يوليو الجارى .. هذا الموقف يجب ان ينطلق من حقائق الانحياز الأمريكى لإسرائيل فى قضية التسلح التقليدى والنووى فى المنطقة ، ويجب ان يتسامى على الخلافات العربية ـ العربية خاصة وان العراق لقى جزاء عدوانه على الكويت بافظع مما كان يتصور . ويجب على الدول العربية ان تعمل على جعل قضية نزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة كلها تحتل الاولوية على المحاولات الامريكية لاستكمال نزع اسلحة العراق ومحاصرة تسلح الدول العربية الاخرى . ونعتقد ان الدعوة لجعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل يجب ان تكون فى صدر اهتمامات دول المنطقة والمجتمع الدولى . ومن المؤكد ان الترسانة النووية والكيماوية الإسرائيلية تحتل المكانة الاكثر اهمية بين الأسلحة التى يجب إزالتها لضمان الاستقرار فى المنطقة . وقبل ان يتم النزع المتزامن للأسلحة فوق التقليدية من إسرائيل والدول العربية وتركيا وإيران نعتقد انه من مصلحة العرب وامنهم ان يرفضوا بحزم اى عدوان امريكى على العراق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٢ يوليـــو ١٩٩١

بوش يحذر من عواقب اندلاع القتال بشمال العراق أو جنوبه
بغداد تعترف بإرسال قوات الى مناطق الشيعة فى الأهواز

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ تعهد الرئيس الامريكى جورج بوش بعدم اقامة علاقات طبيعية مع العراق مابقى الرئيس صدام حسين فى السلطة الامر الذى سيؤدى الى استمرار المقاطعة الدولية للعراق . واكد بوش ان المجتمع الدولى سيستمر على تصميمه لازالة كل اسلحة الدمار لدى العراق . وقال إن العمل العسكرى الذى قامت به قوات التحالف لم يكن يهدف إلى ضرب الشعب العراقى او جيشه بل لارغام صدام حسين على الانسحاب من الكويت

واضاف إن صدام حسين يحكم شعبه بالحديد والنار ولايضع فى اعتباره احترام مشاعر العراقيين وعليهم ان يعالجوا هذه المشكلة ويختاروا من يريدون وفى هذه الحالة فان واشنطن ستتعاون مع اى نظام يختاره شعب العراق .

ومن ناحية اخرى اكد الرئيس بوش انه اذا احتدم القتال مرة أخرى فى شمال العراق اوجنوبه فإن الموقف سيتغير والتقديرات ستتبدل ، واكد بوش خلال مباحثاته مع تورجوت أوزال رئيس تركيا أن قوة الانتشار السريع تم تشكيلها لحماية الأكراد ومنع مجازر أخرى ضدهم واتفق بوش مع أوزال على ان عمل قوة الانتشار السريع سيكون ضمن حدود تركيا ومنع تدفق اللاجئين الأكراد وغيرهم على الأراضى التركية .

وفى الوقت نفسه . كشف مسئولون بالصليب الأحمر الدولى أن المئات من الجنود العراقيين . وقعوا أسرى فى الاشتباكات التى دارت بشمالى العراق مع المسلحين الاكراد اخيرا . وذكر بيان للصليب الأحمر ان عمال الاغاثة يُبحثون تقديم مساعدات لسكان المنطقة ، بعد ان اجلوا عشرات الجرحى من مناطق القتال حول محافظة السليمانية حيث نقل بعضهم الى ايران للعلاج .

ومن ناحية أخرى أعلن العراق أمس انه أرسل بالفعل قوات إلى منطقة الأهواز بجنوب العراق الا انه اكد أنهم لن يتدخلوا ضد الشيعة فى هذه المناطق ولكنهم سيمنعون عناصر ايرانية من التسلل إلى داخل العراق .

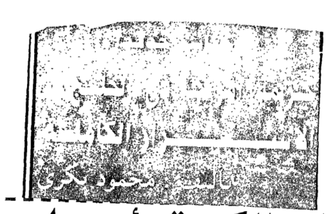
وقد شجب خبراء لجنة دولية لحقوق الانسان اسلوب المماطلة والتضليل الذى يمارسه العراق مع اللجنة ، حيث لم يقدم لها الاستفسارات المطلوبة حول وضع الشعب العراقى فى الأونة الأخيرة وانتهاكات حقوق الانسان .

وكانت اللجنة قد طلبت اجابات عن تساؤلات حول عدد من حالات الاعدام بين الأكراد واشكال التعذيب التى قامت بها القوات العراقية ضد الشعب العراقى .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩١



حكام الكويت أصروا على رفض وساطة عرفات وتعمدوا افشال لقاء جدة

بوش أرغم جابر على عدم حضور اللقاء وزعم وجود مؤامرة عراقية لاغتياله



المصدر : النـــــب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يوليـــو ١٩٩١

الحلقة الاخيرة: الأمريكيون يتدخلون لإفشال لقاء جدة

عندما اقتربت نذر الخطر من الانفجار.. هب عدد من الزعماء العرب لإحتواء الأزمة وتفادى الصدام المروع، وعلى رأس هؤلاء الزعماء كان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والعاهل الأردنى الملك حسين وقد بذلا جهوداً مضنية للم الشمل وحل الأزمة فى داخل إطارها العربى.

ورغم اخلاصهما الشديد إلا أنهما تعرضا بسبب مواقفهما لحملة شعواء شاركت فيها عناصر صهيونية وعربية.

وتكشف محاضر المباحثات المنشورة فى هذه الحلقة حقيقة المحاولات المضنية التى بذلها الرئيس الفلسطينى والعاهل الأردنى والتى تحطمت على صخرة الرفض الكويتى والذى جاء رضوخاً للضغوط الأمريكية التى تكشف المعلومات عن تداخلاتها فى كل لحظة كانت تتجدد فيها الآمال لحل الخلافات بين العراق والكويت بالطرق السلمية.

صدام لأبى عمار:

الكويتيــون يســرقوننا ويدعــون أننا نبتــزهم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩١

كان الاتفاق على عقد لقاء جدة هو النتيجة الوحيدة التي توصل إليها الرئيس حسني مبارك خلال زيارته لكل من العراق والكويت.. حيث اتفق مع العاهل السعودي الملك فهد على استضافة هذا اللقاء، كما أجرى اتصالاً بالرئيس العراقي صدام حسين وحصل على موافقته بالموعد الذي تقرر في الحادي والثلاثين من يوليو ١٩٩٠، وأبلغ كذلك أمير الكويت.

ومن جهته أجرى الملك فهد اتصالاً مع الرئيس صدام وأكد على موافقته على إتمام اللقاء في المكان والزمان المحددين وأجرى اتصالاً مماثلاً مع أمير الكويت.

في هذا الوقت خيمت حالة من القلق والتوتر داخل أركان الأسرة العربية، وهكذا وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى بغداد في الثامن والعشرين من يوليو في إطار جولة جديدة لحل الخلافات قادته كذلك إلى الكويت.

في بغداد أجرى عرفات محادثات مع الرئيس صدام حسين استمرت لأكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة.. حيث جرى في البداية تبادل أطراف الحديث حول عمليات هجرة اليهود السوفييت إلى فلسطين المحتلة والتي إزدادت معدلاتها في تلك الآونة.. وقد بادر صدام قائلاً: إن الإسرائيليين لن يوقفوا التوطين في الأراضي المحتلة مهما كان حجم الضغوط السياسية عليهم.

وبعد أن تحدث عرفات عن التحركات العربية والدولية لوقف الهجرة انتقل إلى الحديث عن الأزمة الكويتية العراقية فقال: إن العالم كله مثار الآن بهذه المسألة، وأنا أتفق معك في ضرورة أن تكون الأراضي العراقية للعراقيين، وأن يكون النفط العربي للعرب كلهم، وأنت تعلم أن الكويتيين عندما يقدمون دعمهم للفلسطينيين فإنما يقررونه بعد ضغط فلسطيني وعربي عليهم.. وكلنا نخشى في الحقيقة أن تتطور الأمور بينكم وبين الكويت إلى أكثر مما هي عليه الآن، وأنا أرى أن نبحث عن حل سريع للأزمة يجنبنا أي تطور غير متوقع.

كان واضحاً أن الرئيس صدام حسين وصل إلى مرحلة فقد فيها الثقة تماماً في احتمال استجابة الكويتيين للمطالب العربية، وهو مايتضح من التعبيرات التي استخدمها خلال اللقاء.. فقال صدام «ان الكويتيين حرامية» سرقوا بترول العراق، وسرقوا أراضينا، ثم عندما نطالبهم بثمن السرقة يقولون لنا - لا -، وأنت ياأبا عمار أكثر الناس معرفة بنا، وأنت تعلم مدى محاولتنا لحل الموضوع ودياً، ولكنهم يرفضون.. ان الحكومة الكويتية، يجب أن يكسر أنفها حتى تصحح مسارها، ان الفلسطينيين لهم حق غير قابل للمساومة أو المناقشة في كل الأموال العربية، ومع ذلك فإن دعمهم للفلسطينيين لايساوي الدعم الذي يحصل عليه الفلسطينيون من الدول العربية الفقيرة.. هل يمكن أن نقول إن تشغيلهم لعدد من الفلسطينيين في أراضيهم هو موقف قومي، أنا لا أعتقد ذلك. ولو كان الفلسطينيون عالة على حكومة الكويت، وليس لديهم خبرات لقاموا بطردهم من زمان، إن الفلسطيني في الكويت مثله مثل المصري والأردني والسوداني الذي يعمل في أراضيهم، أنا لاأطلب منهم أكثر من حقي، تصور أنهم قالوا لبعض الزعماء العرب أننا نحاول أن نبتزهم، كيف أبتزهم وهم يسرقونني؟ من المبتز أنا أم هم؟!

أضاف الرئيس صدام في حدة: أنا لدى القوة العسكرية وهم لديهم أدنى من هذه القوة بمراحل، وكان يمكنني أن أبتزهم لو فكرت في قوتي العسكرية، ومع ذلك لم ألجأ. كل مرة أقول إخوة عرب ويمكن أن نتفق.. لاتتصوركم كانت معاناتي عندما كانوا يرفضون الاستجابة لطلبات مشروعة لنا، انني أعرف أن الذي يرفض الطلبات المشروعة لا بد أن يستند على قوة تجعله يبرر رفضه، هم يستندون إلى قوة المال، ويعتقدون أن قوة المال ستحميهم منا، وأنا أعرف أن الأمريكان والأوروبيين يمكن أن يساعدوهم، ولكن نحن كأمة عرب يجب أن نحافظ على حقوقنا وأراضينا.

عرفات: أنا سأذهب إلى الكويت وأطلب منهم الموافقة على طلبات العراق الشرعية.

لا نستجدي أحداً

صدام: انني أريدك أن تطرح طلباتنا بصورة واضحة، ولاتستجديهم في أن يقبلوا طلباتنا، أفهمهم أنك وسيط بيننا وبينهم، وأن العراق لن يسكت عن أي تجاوزات كويتية بعد الآن، أنا أريد أن يسقطوا الديون عنا وهذا مطلب شرعي ياأبا عمار.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩١

أنت تعرف الحرب ومعاناتها ومدى تأثيراتها على اقتصادنا. أنا لم أحارب من أجل بلدى فقط، أنا حاربت من أجل كل العرب وفى مقدمتهم الخليجيون.

عرفات: أنا أعرف ذلك تماماً وأعرف أنها كانت حرباً ضروساً مع الإيرانيين.

صدام: إذن أليس لى الحق فى أن أطلب اسقاط الديون؟!

عرفات : لك الحق فى هذا ولكن أعتقد أن يتم ذلك بالاتفاق معهم .

صدام : أنا لم أجبرهم على شئ، مصر تتفاوض لاسقاط ديونها تجاه الدول الأوروبية وأمريكا، ويمكن أن يوافقوا على الطلبات المصرية ومع ذلك لم يفكروا فى أن يسقطوا الديون عن مصر وأنا تحرجت أن افتح هذا الموضوع مع مبارك لأن هذه قضيته، إذا كانت الدول الأجنبية يمكن أن تسقط الديون عن دولة عربية فمن واجب العرب أن يسقطوا الديون عن بعضهم البعض، ثم انهم استغلوا حقل الرميلة طوال الفترة الماضية، أنا أيضاً أطلب أن يدفعوا لى عشرة مليارات دولار كحق استغلال لهذا الحقل العراقى، هم يطالبوننى بدفع عشرة مليارات ديوناً لهم، وانا لم أطالبهم بعشرة مليارات هى ديونى عليهم لأنهم استغلوا حقلى، ولكن طالما الأمور وصلت الى هذا الحد، فأنا مصمم على أن يدفعوا لى عشرة مليارات حق استغلال هذا الحقل، وأرجو أن تنقل هذا المطلب بصراحة ووضوح لهم.

عرفات : الكويتيون يخشون من تحركاتك العسكرية على حدودهم، وهم خائفون من أن تؤدى هذه التحركات الى عمل مباشر ضدهم.

صدام : أعرف أنهم خائفون وقال لى ذلك مبارك أمس فى اتصال هاتفى، وطالما هم خائفون منا ويخشوننا، فمن الأجدر أن يستجيبوا لطلباتنا حتى ينتهى هذا الخوف

عرفات : نرجو حل هذه المسألة فى الاطار العربى .

صدام : وأنا معك فى ذلك تماماً فالعرب أولى بحل مشاكلهم ، الكويتيون لا يريدون ذلك ولكنهم يريدون تدخل القوى الدولية فى حل المشاكل.

عرفات : ان تدخل هذه القوى سيفسد أى ود باق بين العراق والكويت وسيشعل الموقف.

صدام : قل لهم ذلك: أنا لا أريد من أى قوة أجنبية أن تتدخل فى هذا المشكل.

عرفات : أرجو أن توافق يافخامة الرئيس على أن تعطى لجهوداتنا الوقت الكافى ، وأن تجمد حركة الفرق العسكرية على الحدود.

صدام : قل لهم أننى سأجمد حركة فرقنا العسكرية إذا وافقوا على طلباتنا بما فيها حل مسائل الحدود .. أنا حاربت ايران من أجل الحدود، ولا اريد أن احارب الكويت لذلك .. إننا احترمناهم وقلنا ليعيشوا كدولة، وفى الحقيقة هم جزء منا، فالكويت بأكملها هى أراض عراقية، ولكن مع ذلك سكتنا، لكن ان يعتدوا على العراق الدولة الأم لهم فهذا لا ارضاه .

عرفات : أرجو أن أوفق فى اقناع الكويتيين بالاستجابة لمبادراتكم من أجل حل الخلاف ودياً، وبدون أى تعقيدات.

صدام : اتمنى ذلك ياأبا عمار، ولكن يجب أن تعرف أن الكويتيين متغطرسون ولن يستجيبوا لك بسهولة .. لقد فشلنا نحن من قبل معهم، وفشلت كل الدول العربية معهم.

عرفات : أرجو ألا افشل وأن آتى اليك بأخبار طيبة.

صدام : يجب أن تكون حاسماً معهم. تحدث باسم العراقيين ونحن نثق فيك ياأبا عمار، وإذا رفضوا فلا تضيق نفسك.

لقاء صعب

من بغداد انتقل ياسر عرفات إلى الكويت فى التاسع والعشرين من يوليو، حيث التقى على الفور مع أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح .. وبدأ عرفات الحديث بقوله : يحزننى أشد الحزن ياسمو الأمير أن اجد خلافاً بين دولتين عربيتين شقيقتين، وأن هذا الخلاف أيا كانت دواعيه يضعف من أمتنا العربية ووحدتها لمواجهة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩١

أعداء العرب، وأنا فى اعتقادى أن الخلاف بينكم وبين العراق هو خلاف بسيط يمكن حله بالود والحسنى ولاداعى لأن نصعد المواقف، فكل تصعيد للخلافات يستفيد منه أعداء الأمة.

أمير الكويت: نحن لانصعد خلافاتنا مع العراقيين، العراقيون هم الذين يصعدون هذه الخلافات.. ولقد قلنا لهم أننا على استعداد لأن نحل المشاكل بيننا، ولكنهم حركوا قواتهم العسكرية على حدودنا رداً على طلبنا بحل المشاكل بالحسنى.

عرفات: أنا على حد علمى، العراقيون أرسلوا وفوداً عديدة لسموكم لرأب الصدع وحل المشاكل.

هنا قاطعه أمير الكويت قائلاً: أرجو ألا تتأثر يا أبا عمار بما يقوله العراقيون لك، أنا أعرف أنهم قالوا لك إنهم ارسلوا العديد من مبعوثيهم إلينا، وأننا رفضنا مقابلتهم أو سوفنافى حل المشكلة، لكن هذا لم يحدث.. المبعوثون العراقيون كانت طلباتهم تمثل لنا ابتزازاً مباشراً، وأنا لا أقبل الابتزاز.

عرفات: عفا الله عما سلف، ولنفكر فى المستقبل: لقد أبلغنى الرئيس صدام بأنه مستعد لحل المشكلة ودياً.

أمير الكويت: إذن ما الداعى لتحركاته العسكرية على حدودنا..؟! يقول لك انه يريد حل المشكلة ودياً، وكل ساعة تزيد فرقه العسكرية على حدودى.

عرفات: هذه الفرق العسكرية لم تهاجم أى جزء من الأراضى الكويتية.

أمير الكويت: أتطلب منى أن أنتظر حتى يهاجموا حدودى؟!.

عرفات: هذا ليس قصدى بالطبع، لكن الرئيس صدام أبلغنى بأن حل المشكلة بالحسنى سيوقف أى تحركات عسكرية عراقية على الحدود.

أمير الكويت: إذن هو ينوى مهاجمتنا إذا لم نستجب لمطالبه.

عرفات: الرئيس صدام أبلغنى بأن تحركاته العسكرية هى تحركات عادية، ولكن ياسمو الأمير لا أريد أن أخوض فى هذه المسألة، وأخاف على مصالح الأمة العربية من الضياع. نحن – الفلسطينيين – فى حاجة إلى وحدة الصف العربى، وفى حاجة لأن يكون كل الأشقاء العرب فى مودة وتعاون.. إننا نعانى من أى صراع عربى- عربى، والأهم أنكما دولتان عربيتان شقيقتان تربطكما أواصر التعاون وأواصر الاخوة والعروبة، وأنا أريد أن تستمر هذه الأواصر، وتحديداً فإننى أريد منكم أن تستجيبوا لإعطاء العراق (١٠) مليارات دولار.

أمير الكويت: لا أريد مناقشة هذا الاقتراح، اننا سنذهب إلى جدة ونطرح حلولنا.

عرفات: أنا أريد أن ينجح لقاء جدة، ولذلك لابد أن نتفق على حد أدنى حتى يكون لقاء جدة تتويجاً واحتفالاً بهذه الحلول.

أمير الكويت: أنا لا أريد حلولاً من هذا النوع، لابد أن نناقش المشاكل بيننا وبين العراقيين من أساسها، وأن نتعرف على أساس هذه المشاكل ثم نطرح الحلول النهائية.

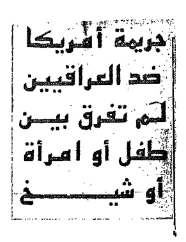
عرفات: أنا كعربى أريد الوصول إلى حل سريع لهذه الأزمة، وأرى ألا نبحث فى المشاكل القديمة وليكن مبلغ ال (١٠) مليارات دولار، هو فى إطار الدور القومى للكويت فى مساعدة العراق الشقيق للخروج من أزمته الاقتصادية.

أمير الكويت يتحدث مع عرفات بغطرسة ويقول: لا تردد مطالب العراق



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....



أمير الكويت: إن أكثر دول العالم غناءً لا تعطى (١٠) مليارات دولار.

عرفات: ان هذا المبلغ لن يتم دفعه مرة واحدة.

أمير الكويت: لا أوافق على هذا الحل.. ونحن سنذهب إلى جدة ونقترح حلولنا، أنا أريدك أن تتحدث معى عن القضية الفلسطينية.

عرفات: القضية الفلسطينية ستضر كثيراً بالخلاف الناشب بينكم وبين العراق.

أمير الكويت: قلت لك اننا سنحل خلافاتنا فى جدة.

عرفات: ياسمو الأمير.. أرجو أن نتفق على أى شىء يكون مقدمة للحلول فى جدة.

أمير الكويت: ليس لدى نقاط اتفاق مع العراقيين فى الوقت الراهن ويمكن أن تتولد نقاط اتفاق فى جدة.

انتهى اللقاء

❑❑❑

محاولة جديدة

هكذا منيت المحادثات التى أجراها الرئيس ياسر عرفات مع أمير الكويت بالفشل.. وبالرغم من ذلك لم يفقد أبو عمار الأمل فى مواصلة الجهود لاحتواء الخلاف وتجنيب المنطقة ويلات حرب واقعة لا محالة.. وفى هذا الإطار التقى الرئيس الفلسطينى مع ولى العهد الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح وبدأ الحديث بقوله: أنا أريد بصراحة أن تحل هذه المسألة قبل لقاء جدة، ولابد أن تكون هناك رؤية كويتية واضحة للحلول التى يمكن أن تطرح فى جدة، وصدقنى لو أن هذه الرؤية أبلغت للعراق قبل لقاء جدة سواء من خلالى أو من خلال أى طرف ترونه، فإن الأمور ستهدأ كثيراً، وسيكون لقاء جدة فى هذه الحالة لقاءً روتينياً يتم التوقيع فيه على اتفاقات الحلول، وأنا لاأريد أن يبدأ المؤتمر بمناقشة مشاكل لأن مناقشة المشاكل ستجعل كل طرف منكم يصر على رأيه، ويكون الأمل ضعيفا فى الوصول إلى الحلول.

وتساءل أبو عمار قائلاً: لماذا لا يبدأ المؤتمر بمناقشة الحلول التى يتم الاتفاق عليها؟

ولى العهد: إن الوقت ضيق لأن نتفق مع العراقيين على حلول قبل لقاء جدة، وأى حلول مقترحة من جانبنا أو جانبهم يجب أن تأخذ وقتاً طويلاً.

عرفات: أنا متفائل بطبعى وأرى أن (٤٨) ساعة وقتاً كافياً لأن نتفق على الحلول، وأرجو أن توافقوا على أن تعطوا (١٠) مليارات دولار.

ولى العهد: أنوافق على ذلك دون أى تسوية للمشاكل الأخرى بيننا؟



عرفات: إن هذا سيسهل كثيراً في حل بقية المشاكل، أنا أخاف على الكويت وشعبها، والعراقيون لديهم قوة عسكرية كبيرة، والخلاف إذا ماتصاعد فإننا لايمكن أن نقدر عواقب النتائج، وأنت تعلم أن أي خلاف يبدأ بسيطا ثم يتصاعد شيئاً فشيئاً، وفي كل خلاف يفكر المختلفون في استخدام القوة لحسم الخلاف، ونحن لا نريد أن تصل الأمور إلى هذا الحد، وأنا من رغبة صادقة لاأريد أن يصل العراقيون للمرحلة التي يفكرون فيها في استخدام القوة، والرئيس صدام أبلغني بأنه لايريد استخدام القوة ويريد حل المشكلة ودياً، فالحل العسكرى غير وارد في ذهننا.. ولانريد أن يكون هناك أقل خيار أو بديل في اللجوء إلى هذا الحل الذى ان أحكم خياره فإن الكويت ستكون لا محالة في خطر حقيقي..

أضاف عرفات قائلاً: من وجهة نظرى عليكم أن تقبلوا بدفع ال (١٠) مليارات دولار، وأنا سأذهب للعراق إذا ماوافقتم على ذلك وأبلغهم بموافقتكم، وتأكد أن كل الأمور ستسير بعد ذلك بالشكل الذى نتمناه جميعاً.. وإننى أستطيع أن أقنع الرئيس صدام بتجميد كل التحركات العسكرية على الحدود، وسأطلب أن تتاح أكبر فرصة ووقت كاف لحل المشاكل الأخرى، ان العراقيين يريدون انقاذ اقتصادهم الذى استنزفته الحرب مع ايران، وأنا قلت لسمو أمير الكويت ان موافقتكم على إعطاء العراق هذا المبلغ قد تكون امتداداً لدوركم القومى في انقاذ الاقتصاد العراقى، وان مجرد موافقتكم على هذا الطلب تعنى استبعاد الخيار العسكرى بنسبة ٩٩٪.

ولى العهد: اننا سنبحث اقتراحاتنا في جدة.

عرفات: أنا لا أعارض لقاء جدة، ولكن أريد أن تذهبوا إلى هناك ولديكم حل محدد، وبداية هذا الحل هي الموافقة على إعطاء العراقيين هذا المبلغ. ان كل الأمور الأخرى ستكون سهلة، وأرجو أن يثق سموكم في كلامى هذا.. فماذا لو قامت حرب بين العراق والكويت؟ .. واصل عرفات قائلاً: .. ان هذا سيضرنا نحن كل العرب، سنندم في المستقبل على أننا لم نستغل الوقت لحل المشكلة بالحسنى، ان الوقت متاح لنا الآن، وهو وقت قصير ولكنه وقت متبق، ان الحل قد يولد في ساعة ويبلغ في ساعة، وتحل كل المشاكل في ساعتين أو ثلاث إذا ماكانت هناك رغبة في ذلك.. وأنا لاأريد أن يتعقد الموضوع.

ولى العهد: أن اقتراحك لايمكننى أن أقبله، ولكن أنا من المؤيدين للوصول إلى حل سلمى مع العراقيين، بشرط ألا يكون ذلك على حساب كرامتنا.

عرفات: ان أى حل ستتوصلون اليه مع العراقيين لن يكون على حساب الكرامة.. فالكرامة محفوظة بين الأشقاء العرب، ولكن هذا الحل سيحفظ كرامتنا نحن كل العرب، وأنا لاأريد أن تقول أى قوة غير عربية اننا نحن العرب فشلنا في أن نحل خلافاتنا، وهذا وضع لايليق بالعرب.

ولى العهد: أطلب من العراقيين أن يحافظوا على كرامة العرب، فمن غير المعقول ان تحرك دولة عربية قواتها العسكرية لمحاربة دولة عربية اخرى.

عرفات: هذا صحيح، ولذلك نصر على إيجاد حل.

ولى العهد: الحل ان شاء الله سيكون في جدة.

عرفات: هل الكويت على استعداد لأن تحارب العراق؟

ولى العهد: لا.. ولكن إن حدث فسنستجمع كل قوانا لمحاربتهم، وكم من دول ضعيفة عسكرياً هزمت دولاً قوية عسكرياً بالتصميم والإصرار.

عرفات: لانريد أن نصل لهذه المرحلة يا أخى.

ولى العهد: ولانحن أيضاً نريد أن نصل لذلك وان شاء الله نوفق في حل خلافاتنا مع العراقيين.

انتهى اللقاء

حسين يتوسط

لم يفلح عرفات كما لم يفلح الرئيس مبارك من قبل في اقناع الكويتيين بتسوية خلافاتهم مع العراقيين الأمر الذى استدعى أن يبذل العاهل الأردنى الملك حسين جهوداً مضاعفة قبيل لقاء جدة حيث وصل إلى بغداد والتقى بالرئيس صدام حسين طالباً منه ضبط النفس إلى أقصى قدر ممكن وبألا يكون هناك أى تفكير في الخيار العسكرى.. --



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩١

وقد أكد الرئيس العراقى خلال اللقاء أنه إذا لم يتراجع الكويتيون عن تعنتهم فإنه سيضطر إلى قتالهم.

كان العاهل الأردنى يعلق آمالاً كبيرة على لقاء جدة، وهو ما دفعه لأن يقول للرئيس صدام: «ان الكويتيين طالما وافقوا على لقاء جدة، فإنهم سيوافقون على حل المشكلة».. وأضاف «إن الكويتيين يخشون من العمل العسكرى العراقى ولذلك فإنهم سيقدمون الحلول التى ترضى العراق.»

وعلق الرئيس صدام على ذلك بقوله: «ان لقاء جدة قد يستغله الكويتيون لعمل مناورة ضد مطالب العراق، وان عهده بالكويتيين هو دائماً التسويف والمماطلة».. وقال :«لا أعتقد ان لديهم حلولاً جاهزة، إنهم سيثيرون المشاكل ويطرحونها من وجهة نظرهم على أمل أن تنحاز بعض الدول العربية إليهم. ولكن لن أعطى الكويتيين هذه المرة الفرصة للتلاعب بالعراق».

فى لهجة مفعمة بالمرارة قال صدام.. إذا كانوا يريدون حلاً فليكن فى جدة، أما إذا قالوا لنا إن الحلول ستأتى بعد لقاء جدة فلن أقبل ذلك.. ولن أمنى نفسى كما منيتها فى المرات السابقة بأن الكويتيين سيوفون بما اتفقنا عليه.. فإذا اتفقنا على شئ، فلابد أن ينفذوه فى الحال وسأراقبهم أنا فى عملية التنفيذ.

الملك حسين: أمل أن يكون الحل النهائى فى جدة.. وأرجو ألا نستعجل قتالهم إذا ماتأخرت الحلول بعض الوقت..

صدام: لو كنت مكانى لاستعجلت قتالهم، ولكن لن أكون البادئ بإبداء سوء النية، فإذا ما بدأوا هم بإبداء سوء النية، فلن أنتظر.

الملك حسين: لن يكون هناك سوء نية، لقد أبلغنى الملك فهد والرئيس مبارك برغبة الكويتيين فى حل المسألة، وأنا أردت الاطمئنان إلى أنكم أيضاً ترغبون فى حل المسألة مع علمى بأن هذا متوفر لديكم.

صدام: أنت تعلم موقفنا، وتعلم أننا كنا دائماً المبادرين بالمقترحات والحلول.

الملك حسين:. أيمكننى أن اطمئن الملك فهد بأنكم لن تقاتلوا الكويتيين وستتمسكون بالحل السلمى فى جدة.

صدام: لك هذا، ولكن ليعلم كل الاخوة العرب أننى مع تمسكى بالحل السلمى سأصر على أن آخذ كل حقوقى من الكويتيين.

الملك حسين:. نعلم هذا يافخامة الرئيس، بل نحن نساعدك فى ان يحصل العراق على كل حقوقه حتى تسود روح الاخوة فى العلاقات العربية.

انتهى اللقاء

الدور الامريكى

فى هذه المرحلة اتجهت كل الانظار الى مدينة جدة السعودية، وهنا تؤكد المعلومات أن اتصالاً هاتفياً هاماً جرى بين الرئيس الامريكى جورج بوش والشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت.. وقد طلب بوش الذى بادر بالاتصال من امير الكويت عدم المشاركة بشخصه فى اللقاء كما كان مقرراً، وإرسال مبعوث بدلاً منه.. وقدم مبرراته فى ذلك بأن فشل لقاء القمة بينه وبين الرئيس العراقى سيعزز من الموقف العراقى باستخدام القوة العسكرية ضد الكويت، مشيراً إلى ضرورة الا يلتقى مع صدا م إلا بعد ان ينتهى مبعوثا البلدين من الاتفاق على كل النقاط الخاصة محل الاختلاف، وبعدها يمكن أن يلتقى مع صدام للتوقيع على الاتفاقات التى توصل اليها مبعوثا البلدين.



واخبر بوش امير الكويت بأن لديه معلومات بأن العراقيين قد يهددون حياته الشخصية فى السعودية، زاعماً ان صدام سيعتمد فى ذلك على بعض من وصفهم (بالمرتزقة) الذين يعملون لديه، وزعم كذلك أن صدام سيسعى لالصاق الاتهام بالسعوديين، والمبرر الآخر الذى قدمه يرتكز على ان العراقيين يذهبون الى هذه المفاوضات وفى نيتهم افشالها، وقال.. انه ليست هناك أى بارقة امل فى انجاح هذه المحادثات.. واصدر بوش فى ضوء ذلك عدة توجيهات لامير الكويت وطلب منه التقيد بها. وحددها على النحو التالى:-

- يكون لقاء جدة على مستوى نائب الامير والرئيس العراقى، على أن يقرر الاثنان فى اللقاء تقرير الحلول العامة. وليست التفصيلية. على ان يتشدد الجانب الكويتى فى التمسك بموقفه.

- إذا ما وافق العراق على ذلك يجتمع وزيرا خارجية البلدين فى الكويت والعراق بالتناوب لتقرير الحلول التفصيلية.

- إذا ما وافق العراق على إطار الخطوط التفصيلية يجتمع وزراء خارجية الكويت والعراق ومصر والسعودية فى القاهرة او جدة لرسم الاتفاقات النهائية الخاصة بهذه الحلول.

- يعقب ذلك عقد اجتماع بين امير الكويت والرئيس العراقى للتوقيع على هذه الاتفاقات النهائية.

وبالفعل استجاب امير الكويت لكل توجيهات الرئيس الامريكى والتى كان واضحاً أنها تستهدف إفشال المحادثات عبر إصرار الكويتيين على تشددهم فى الاستجابة للمطالب العراقية، وكذلك المماطلة والتسويف فى المفاوضات.. وهو مايهيئ للامريكيين الاجواء الملائمة لبدء تنفيذ مخططهم فى الخليج.

وعندما قررت الكويت أن يمثلها فى اللقاء ولى العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح، اتخذ الرئيس العراقى صدام حسين قراراً بأن يمثل العراق فى تلك المحادثات نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى عزة إبراهيم.

اسرار لقاء جدة وتفاصيل أخرى عن جريمة أمريكا فى الخليج «راجع الكتاب»



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١

الانذار الأمريكى للعراق ينتهى بعد يومين

واشنطون تتهم بغداد باخفاء المعلومات حول أسلحة الدمار الشامل

آلاف العراقيين يهربون الى الأردن . والمدافع المضادة للطائرات فوق أسطح المنازل

واشنطون - بغداد - وكالات الانباء . اعلنت وزارة الخارجية الامريكية أمس . استمرار العراق فى اخفاء المعلومات عن اسلحته النووية والكيماوية والبيولوجية . ينتهى بعد يومين موعد الانذار الأمريكى الذى حددته الامم المتحدة لتدمير العراق لأسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها . اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية . اخفاء العراق لكميات كبيرة من اليورانيوم المخصب لصنع اسلحة نووية . رفض المتحدث الكشف عن نية واشنطون حول قيام الطائرات الحربية الأمريكية بقصف المنشآت العراقية . فى حالة عدم استجابة بغداد لقرارات الأمم المتحدة .

كشفت مصادر اردنية عن هروب الاف العراقيين الى الاردن خوفا من استئناف قوات التحالف قصف العراق . واكدت المصادر . قيام المواطنين العراقيين بتخزين المواد الغذائية والمياه والوقود بالرغم من عدم اعلان الحكومة العراقية لحالة التاهب العسكرى . واشارت المصادر الى قيام القوات العراقية بنصب المدافع المضادة للطائرات فوق اسطح المبانى . كما اشارت الى شعور الشعب العراقى باليأس بسبب تفشى الأمراض وسوء التغذية . وتوقع فريق طبى امريكى مواجهة ١٧٥ الف طفل عراقى لخطر الموت بحلول شهر «اغسطس» القادم . واكد مسئولون أمريكيون . ان واشنطون تبحث السماح للعراق ببيع بتروله . لسداد تكاليف الامدادات الغذائية والطبية لمواجهة المجاعة والاوبئة . وذكرت المصادر ان الخطط الامريكية تقضى باستمرار العقوبات وتسمح بمراقبة مبيعات البترول .



«واشنطن بوست»: أمريكا تسعى لازاحة صدام حسين

واشنطن ــ من عادل فهمي

انفردت صحيفة . واشنطن بوست . بنشر معلومات لم تنشر من قبل عن الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من اجل الاطاحة بحكم الرئيس صدام حسين في العراق . وقالت ان ادارة الرئيس بوش وصلت في ذلك الى حد ارسال مبعوثين الى الملك حسين عاهل الاردن ساعية للحصول على تاييده في مسعى جديد ضد صدام حسين .

وكشفت معلومات الصحفي ان اثنين من اعضاء مجلس الامن القومي الامريكي التقيا في باريس في شهر مايو الماضي بعدد من ممثلي المعارضة العراقية في الخارج . وابلغوهم بانه بعد تحرير الكويت اصبح الهدف الامريكي الاطاحة بنظام صدام حسين . وان المناقشات تناولت . الجوانب العملية . ومنها . كيفية تمويل المعارضة العراقية وتدريب افرادها .

وذكرت . واشنطن بوست . ايضا ان البلدين الرئيسيين اللذين يعملان يدا بيد مع الولايات المتحدة في هذا السعي هما بريطانيا والسعودية . وان ادارة بوش اصبحت مقتنعة الان بان نظام صدام حسين قد اصابه ضعف شديد وان على التحالف ضده ان يستمر في تشديد الضغط للاجهاز عليه كما ان واشنطن لم تعد تخشى ان يؤدى اسقاط صدام حسين الى تقسيم العراق ومع ذلك نقلت الصحيفة عن مسئول كبير في الادارة الامريكية قوله ان الاستراتيجية الامريكية الجديدة ليست علاجا سحريا . فهي في افضل الاحوال تنقل السلطة في العراق من مجموعه ديكتاتورية عسكرية الى مجموعة اخرى مثلها . اما في اسوأ الاحوال . فانه يمكن ان تمزق الروابط بين فئات الشعب العراقي المختلفة من الشيعة والسنة والاكراد .

ومن جانب اخر قالت . النشرة الدفاعية . التي يصدرها المعلقان الامريكان المعروفان ايفانز ونوفاك ان الرئيس بوش . يظهر ضيقا شخصيا باستمرار الرئيس العراقي صدام حسين في احكام قبضته على السلطة في العراق .

وان مستشاري الرئيس الامريكي يعتقدون ان توجيه ضربات جوية ضد منشات العراق النووية او تكليف القوات الخاصة الامريكية بالاغارة عليها ونقل محتوياتها من شانه تعزيز مركز الرئيس بوش بعد ان اخذت الاحداث التي تلت عملية . عاصفة الصحراء . تزيل التاثيرات الايجابية للنصر العسكري ولهذا فان احتمال لجوء الرئيس بوش الى ضربة عسكرية جديدة ضد العراق يزداد يوما بعد يوم .



المصدر : الأهالي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١

استعداد لضرب العراق

● جيم هوجلاند : ضربة امريكية بعد ان تنتهي بعثة الامم المتحدة من عملها

● بوش يعترف : صدام اخطر مما كنت اظن

قال الكاتب الامريكي المعروف (جيم هوجلاند) في مقال كتبه لصحيفة الواشنطن بوست ان الرئيس بوش اصدر اوامره للمخابرات المركزية الامريكية (سي . اي . ايه) بتنفيذ برنامج عمليات سرية من اجل التخلص من الرئيس العراقي صدام حسين

وقال (**هوجلاند**) أن الرئيس بوش اجتمع مع مجلس الامن القومي الامريكي في اوائل مايو الماضي وقال لهم ان صدام حسين اخطر مما كان يتصور وانه لايزال يملك عناصر قوة حتى بعد انتصار الحلفاء في حرب درع الصحراء .

وقال بوش في ذلك الاجتماع أن صدام اخفى جزءا كبيرا من افضل قواته الهجومية . كما اخفى صواريخ واسلحة متقدمة بالاضافة الى الامكانيات الخاصة بتصنيع قنابل نووية

واعطى الرئيس بوش الصلاحيات الكاملة للمخابرات المركزية (سي . اي . ايه) لكي تبدأ عمليات سرية من اجل التخلص من صدام لم تتضمن تلك الصلاحيات القيام بعملية اغتيال صدام لان الكونجرس يمنع مثل تلك العمليات ولذلك فان البرنامج السري للعمل ضد صدام يتضمن اولا جمع كل المعلومات السرية عن نظامه والقيام بالاعمال الدعائية وتقديم الاسلحة والاموال للفصائل التي تعارض صدام حسين

وفي هذا السياق تقوم ادارة الرئيس بوش بتوجيه التهديدات بضرب اهداف عراقية بينها المواقع النووية . وتحت دعوى حماية الاكراد . ولكن تلك الوسائل تبدو حتى الان قاصرة على التخلص من صدام حسين . خاصة ان الضربات الجوية المستمرة طوال ٤٣ يوما اثناء الحرب لم تنجح في قتل صدام ولايوجد ضمانه بان تنجح هذه المرة في قتله

ويقول (**جيم هوجلاند**) ان الادارة الامريكية على مايبدو لاتوجد لديها نية حتى الان للقيام بعمليات برية من اجل تعقب صدام حسين

ويتوقع البيت الابيض ان يمارس صدام لعبه القط والفار في اطار المناورات للافلات من اى ضربة جوية ضده وفي نفس الوقت مايزال يعمل على تطوير قوته النووية واخفائها بدقة حتى لايكتشفها مفتشو الامم المتحدة

وهو لايزال مصرا على تطوير امكانياته النووية على الرغم من الحظر المفروض على العراق لمنعه من شراء المواد الخام اللازمة لتطوير مثل تلك القنابل

وعندما تنتهي مهمة الامم المتحدة بالتفتيش فان الولايات المتحدة ستضرب ماتبقى من النظام النووي العراقي .

وقد فشلت المخابرات الامريكية فشلا ذريعا في معرفة اسرار البرنامج النووي العراقي . حيث كان هناك برنامجان منفصلان احدهما شبه سري والاخر سري تماما وقد نجحت قوات الحلفاء الجوية في تدمير البرنامج الاول بينما فشلت في تدمير البرنامج الثاني الذي مازال سليما ولم يمس اثناء الحرب وجرى تطويره بعدها

وكان العلماء العراقيون يعملون على انتاج قنبلة نووية في خلال سنة وذلك قبل نشوب الحرب ولذلك رفض صدام فكرة الاستمرار في حصار العراق لاجبارة على الانسحاب من الكويت

وفي نفس الوقت فان صدام حاول اخفاء منشآته النووية عبر نقلها باستمرار ودفنها وذلك لابعادها عن قنابل طيران الحلفاء .

وقد علم صدام حسين من الملك حسين ان القوات الامريكية ستقوم بضرب شمال العراق اذا جددت القوات العراقية هجومها على الاكراد . وقد فوت صدام هذه الضربة بان استجاب لطلب القوات الحليفة بسحب قواته من شمال العراق وعدم تجاوز الطيران خط عرض ٣٦

ولكن الاقمار الصناعية الامريكية صورت ٧٠٠ صاروخ من طراز سكود اخفتها القوات العراقية كما تم اكتشاف البرنامج النووي العراقي وهذا كله اكد ان صدام لن يتوقف عن برنامجه وانه لن يستسلم .

وهذه هي الحقائق التي تقف وراء خطة العسكريين الامريكيين للاطاحة بصدام والعمل ضده من مختلف الجبهات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ يوليـــو ١٩٩١

تقرير استراتيجي : الدعم السياسي والعسكري والمالي للعرب كان أساس تحرير الكويت !

واشنطن ـ من حمدي فؤاد ـ بعد خمسة شهور من انتهاء حرب الخليج وتحرير الكويت ، اذاع معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية تقريرا هاما عن تحليله للمعركة العسكرية والسياسية التي حققت خلالها الدول المتحالفة اكبر نصر عسكري انهى احتلال العراق للكويت ، وقد تم تقديم هذا التقرير للبيت الابيض وادارة الأمن القومي ووزارة الدفاع .

وقال الباحث واستاذ العلوم الاستراتيجية « دون سنايدر » الذي شارك في اعداد هذا التقرير ان حرب الخليج كانت حربا فريدة من نوعها اكدت ارتكاب صدام حسين سلسلة خطيرة من الاخطاء السياسية والعسكرية وسوء التقدير للموقف . فقد ارسل قواته التي احتل بها الكويت وتركها في الصحراء دون ان يقوم باي عمل عسكري في منطقة مكشوفة تماما للاستطلاع الجوي ، واعطى الفرصة للقوات المتحالفة لكي تعرف وتسجل كل حركة ، وكل موضع وكل هدف للعراق بحيث امكن اصابة الأهداف المطلوبة دون ادنى مقاومة وكانت ساحة المعركة في الكويت وفي العراق ارضا سهلة للقيام بالعمل العسكري المطلوب دون خسائر تذكر .

وقال التقرير انه بدون التاييد العربي ما كانت الولايات المتحدة قادرة على حشد وتجميع الراي العام العالمي والأمريكي للقيام بهذا العمل العسكري الضخم فرغم ان امريكا هي اكبر قوة عسكرية وسياسية في العالم ، إلا انه ثبت انها لم تكن قادرة على القيام بهذا العمل دون التاييد العربي ، كما انها اعتمدت على التاييد المالي من الدول العربية ، حيث بلغت نفقات الحرب ٥٠ مليار دولار ، وهذا المبلغ اكبر من الميزانية العسكرية لأي دولة في العالم ، وقد اعتمدت امريكا ايضا على وسائل نقل الجنود والمعدات من دول اخرى ، ونقلت قواتها من المانيا وتركيا واماكن اخرى في العالم ، لأنه لم يكن لديها القدرة على تحريك مثل هذه القوات دون الاستعانة بالدول الأخرى واستبعد التقرير نظرية الردع الأمريكي الذي كان يمكن توجيهه لصدام حسين لمنعه من احتلال الكويت .

وقال : ان امريكا لم تكن قادرة على الردع ، ولم تكن لديها قوات في المنطقة تسمح لها بان يكون تحذيرها مرتبطا بعمل عسكري ضخم يرغم صدام على التراجع . وقد قام صدام بالغزو ، ولم تسجل اجهزة المخابرات هذه التحركات ، وحتى لو كانت قد سجلتها فان امريكا لم تكن لديها القوات الكافية لوقف الغزو .

واوضح التقرير انه بفضل قرارات الجامعة العربية وتاييد مصر والكويت والسعودية ودول عربية اخرى ، بدات امريكا في تشكيل القوة العسكرية من عدة دول ، وكانت ابرزها القوات العربية وكان ذلك سببا مباشرا في اقناع العالم بأن الرفض الدولي للعدوان هو السند القانوني والشرعي الذي جعل الأمم المتحدة ومجلس الأمن يضفيان الشرعية الدولية اللازمة لبدء تحرير الكويت بعمل عسكري موحد .

وقد اضاف الموقف السوفيتي بعدا جديدا لاستراتيجية الحرب . ومع هذا التاييد كله استطاعت القوات المتحالفة ان تتحرك ، ولأول مرة تخوض امريكا حربا بهذا التاييد وخصوصا تاييد الدول العربية .

واكد التقرير اهمية التدريبات والمناورات وتخزين الاسلحة الأمريكية في الدول العربية ، اذ امكن تحقيق التجانس والخبرة المشتركة والقيادة السياسية والعسكرية الموجودة التي ساعدت على الا تستمر الحرب الفعلية اكثر من ٤ ايام وسوف تستند امريكا إلى هذه النظرية باستمرار التدريب واجراء التدريبات المشتركة ودعم الدول العربية لصالح القيام باي عمليات سريعة وخاطفة اذا اقتضى الأمر القيام بتدخل عسكري لمواجهة اي كارثة .

THE NEW YORK TIMES

نيويورك تايمز :

صدام لن يخدعنا

هل من الصواب ان نسمح للعراق باستئناف تصدير كميات محدودة من البترول لدفع تعويضات الحرب وتمويل استيراد الاحتياجات الانسانية الضرورية ؟!

لا .. لا ينبغى ذلك طالما استمر صدام حسين فى محاولاته للالتفاف حول قرارات مجلس الامن بشأن وقف اطلاق النار .. وهى القرارات التى تلزمه بالكشف عن تفاصيل البرنامج العراقى لانتاج اسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية .

أمريكا تطالب بالأولوية للافراد فى التعويضات المقررة على العراق

جنيف - وكالات الانباء - دعا موريس ابرام رئيس الوفد الامريكى فى لجنة التعويضات عن غزو الكويت التابعة للامم المتحدة الى اعطاء الاولوية للافراد المحتاجين فى الحصول على تعويضات الحرب . وقال ان هناك الالوف من الاشخاص يعانون من جراء الغزو العراقى للكويت الى الان .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ يوليـــو ١٩٩١

جنرال امريكي :

سننسف منشآت العرا[ق] النووية لو صدر أمر بذل[ك]

واشنطن ـ جنيف ـ وكالات الأنبا[ء]
اعلن الجنرال تشارلز هورنر الذى ا[د]ار
القصف الجوى للعراق خلال حرب الخ[ليج]
ان الطائرات الحربية الامريكية قادرة [ع]لى
محو كل المنشآت النووية العراقية المعروف[ة]
غضون أيام قليلة اذا اصدر الرئ[يس]
الامريكى جورج بوش امراً بذلك .
واضاف ان ١٠ ٪ من الطائرات [الت]ى
استخدمت فى حرب الخليج لاتزال موجودة
بالمنطقة ومستعدة لأى احتمال .

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦ يوليـــو ١٩٩١

□ مع نهاية المهلة :

امريكـــا تتهـــم العــراق بمواصلة حجب أسراره النووية

واشنطن - ر - اعلن المتحدث الرسمى باسم البيت الابيض امس ان العراق لم يلتزم بالمهلة النهائية التى حددتها له الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية فى مجلس الامن للكشف عن قدراته ومنشاته النووية وقال ان الرئيس العراقى صدام حسين لم يقدم المعلومات اللازمة بهذا الشان .

وحذر المتحدث الامريكى من ان الولايات المتحدة غير راغبة فى السماح للرئيس العراقى بتجاهل المهلة المحددة ودعاه الى التعاون مع فريق التفتيش التابع للمنظمة الدولية وتقديم المعلومات اللازمة .

وفى رده على سؤال حول احتمال توجيه ضربة عسكرية للعراق عقب انتهاء المهلة قال ان يوم ٢٥ يوليو لم يكن المهلة النهائية للقيام بعمل عسكرى ورفض التكهن بما سوف يحدث فى المستقبل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩١

بعد انتهاء مهلة الكشف عن منشآت العراق النووية

واشنطن : لا ضربات عسكرية .. حاليا

مسئول عسكرى : نستطيع محو برنامج العراق النووى فى أيام

واشنطن - بغداد - وكالات الانباء :

انتهت امس المهلة التى حددتها هيئة الامم المتحدة للعراق للكشف عن جميع المواقع التى بها معدات ومواد تدخل فى صنع الاسلحة النووية .

وفى الوقت نفسه اكد مسئولون امريكيون انه ليست هناك خطة فورية لتوجيه ضربات عسكرية ضد العراق اذا لم يكشف النقاب بصورة كاملة عن برنامجه النووى بحلول الموعد النهائى الذى حددته الامم المتحدة .

ونقل راديو «صوت امريكا» امس عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قوله ان الحاجة تدعو الى مزيد من الوقت والتحليل قبل التوصل الى اى استنتاجات حول مدى صحة المعلومات التى كشف العراق النقاب علها حتى الان .

واشار الى ان مجلس الامن يتوقع ان تمتثل حكومة بغداد لطلبه بتقديم معلومات اضافية وسوف ينظر فى الخطوات التالية بعد رد العراق .

خلال أيام

وقال الجنرال تشارلز هورنر الذى قام بادارة عمليات القصف الجوى خلال حرب الخليج انه باستطاعة الطائرات الامريكية محو البرنامج النووى العراقى خلال ايام اذا صدر امر من الرئيس الامريكى جورج بوش بذلك .

وقال هورنر ان حوالى عشرة فى المائة من قوة سلاح الطيران التى استخدمت فى حرب الخليج مازالت بالمنطقة ومستعدة لاى احتمالات .

بيع البترول

ولم تستطع لجنة العقوبات المنبثقة عن الامم المتحدة التوصل الى اتفاق بشأن طلب العراق السماح له ببيع بتروله لشراء الاغذية والادوية . وللجنة صلاحية الاستجابة لهذا الطلب لاسباب انسانية .



وكان تقرير اعده الامير « صدر الدين اغاخان » مبعوث الامم المتحدة الخاص قد اشار الى وجود حالات نقص شديدة فى العراق .

كما انه من غير المتوقع ان يتخذ مجلس الامن الدولى قرارا بشأن مطلب بيع البترول العراقى الى ان يستكمل التفاوض حول مشكلة الاسلحة النووية التى يمتلكها العراق .

وقد عقد مجلس الامن اجتماعا امس لبحث قضية تدمير اسلحة الدمار الجماعى التى يمتلكها العراق وكذلك تسوية مسألة الحدود مع الكويت واعادة المواطنين الكويتيين والممتلكات الكويتية التى نهبت خلال حرب الخليج .

مساعدة لنظام بغداد

وذكرت صحيفة طهران تايمز الايرانية أمس ان رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق لغزوه الكويت لن يساعد سوى النظام العراقى واضافت ان السماح للعراق بالحصول على عائدات ولو محدودة لشراء الاغذية والادوية لا يساعد المجموعات الكبيرة من الناس الذين يعيشون فى حالة حصار وخاصة فى جنوب العراق واتهمت الصحيفة حكومة الرئيس العراقى صدام حسين بعرقلة عملية توزيع الكمية القليلة من الاغذية والادوية المتوفرة لديها واكدت وجوب توزيعها تحت اشراف المنظمات الدولية .

ومن جانب اخر اتهمت العراق السلطات الكويتية بوضع العراقيل امام عودة المواطنين الكويتيين الذين كانوا قد نقلوا الى العراق عقب عملية الغزو الى بلادهم وقالت ان الكويت تحاول تضليل الرأى العالمى للاعتقاد بأن العراق يحتجز اعدادا كبيرة من المواطنين الكويتيين رغما عنهم للضغط من اجل استمرار العقوبات المفروضة عليه .

وقالت العراق انها قدمت الى الصليب الاحمر الدولى قائمة بـ ٣٤٠٠ مواطن كويتى ولكن الكويت لم توافق حتى الان الا على عودة ١٢٨ مواطنا كويتيا .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩١

مناورات امريكية في الخليج واحتمال استخدام القوة ضد العراق

واشنطن - حمدى فؤاد - ذكرت المصادر الامريكية امس ان احدى حاملات الطائرات الامريكية فى الخليج تقوم بمناورات فى المنطقة وذلك بعد انتهاء المهلة المحددة لكى يكشف العراق عن برامجه النووية .

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بان استخدام القوة لتدمير المواد والمعدات النووية التى لدى العراق مازال مطروحا اذا لم يتحقق التعاون المطلوب

ويصل الى بغداد اليوم فريق التفتيش الرابع التابع للامم المتحدة لتحديد اسلحة الدمار الشامل العراقية وتدميرها والقضاء على اى قدرة عراقية لصناعة سلاح نووى .

الفريق الرابع فى بغداد اليوم

الضربة الأمريكية .. بعد أسبوعين

ضمانات عراقية لبيع البترول

بغداد - وكالات الانباء :.

يصل الى بغداد اليوم رابع فريق للأمم المتحدة من خبراء الأسلحة النووية فى محاولة لتحديد مدى قدرة العراق النووية ويمكث اسبوعين للتحقيق فى مدى قدرة العراق على تخصيب اليورانيوم . ووجود مواقع أخرى تجرى فيها عمليات نووية .

وذكر رئيس وكالة الطاقة الذرية الدولية ان فريق التفتيش السابق غير متأكد من قدرة العراق على انتاج الاسلحة النووية .

وإتهم العراق الوكالة بإتخاذ البرنامج النووى العراقى لعبة سياسية والمساعدة فى التمهيد لضربة امريكية ضد العراق .

جاء ذلك فى رسالة بعث بها احمد حسين ، خضير وزير الخارجية العراقى الى بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة يرفض فيها إتهام الوكالة بعدم المساعدة فى الكشف عن قدراته النووية .

الضربة .. القادمة

وعلى صعيد آخر . ذكرت الاذاعة الالمانية فى تقرير لها من واشنطن ان الضربة الامريكية المحتملة ضد العراق لن تحدث قبل أسبوعين .

وقالت الاذاعة أن الحكومة الامريكية تحاول ضبط النفس واللجوء الى الدبلوماسية والمحافل الدولية لدفع القيادة العراقية الى تقديم بيان كامل عن قدراتها النووية .

وذكرت صحيفة الجارديان البريطانية ان الموقف الامريكى سينقلب رأسا على عقب اذا حاول العراق ان يخدع المجتمع الدولى مرة اخرى .

وذكر راديو صوت امريكا أمس نقلا عن سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة ان قوات التحالف اتفقت على وجوب القضاء على البرنامج النووى العراقى بوسيلة او باخرى . واضاف ان الرئيس صدام حسين يخطىء إذا ظن ان العراق فى مأمن من هجوم عسكرى آخر .

وفى تطور آخر . أعلنت اليابان أمس أنها قد ترسل عدداً من الضباط للانضمام الى فريق الامم المتحدة المكلف بالتفتيش على قدرات العراق على صنع الاسلحة الكيماوية .

مشروع لمعاونة العراقيين

ومن جهة أخرى . ذكر راديو لندن أمس ان الدول الاعضاء فى مجلس الامن بدأت فى وضع مشروع قرار جديد يستهدف السيطرة على مبيعات النفط العراقية وتوزيع المعونات الاساسية على افراد الشعب العراقى .

وأضاف الراديو ان العراق عرض تقديم ضمانات الى السكرتير العام للامم المتحدة بأنه سيتعاون فى عملية مراقبة أية مبيعات من النفط العراقى واخطره بإستعداده للعمل من خلال نظام مصرفى دولى لضمان معرفة مصير هذه المبيعات معرفة حقيقية ..

خطة لحماية الكويت

وفى الكويت اكد الشيخ على سالم الصباح وزير الدفاع الكويتى ان هناك خطة لحماية البلاد بريا وبحريا وجويا .. مشيرا إلى أن الكويت امنة حاليا بمساعدة الاشقاء والاصدقاء ..

واستبعد قيام صدام حسين بإطلاق صواريخه على الكويت بعد مهنة الحلفاء .

وقال وزير الدفاع فى مقابلة تليفزيونية امس انه اذا اضربت الكويت فإن بغداد سيتم ضربها .

واشار الى ترك القوات العراقية ٤ ملايين طن من الذخائر والاسلحة فى الكويت عقب انسحابها وقال ان التخلص من هذه الاسلحة والذخائر يتطلب سنوات .

تقلص الفلسطينيين

ومن جهة اخرى اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى الكويت ان عدد الفلسطينيين المقيمين فى الكويت تقلص بدرجة ملحوظة منذ حرب الخليج .. ويبلغ عددهم حاليا ٩٠ الف شخص مقابل ٣٥٠ الف شخص قبل غزو العراق للكويت ..

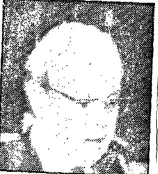


المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يوليــــو ١٩٩١

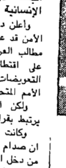
لجنة مصغرة لبحث تقديم مساعدات عاجلة للعراق

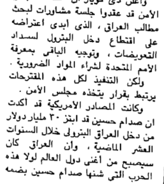
مصادر أمريكية : صدام إبتز ٣٠ ملياراً من أموال البترول



بيريز دى كويار

نيويورك ـ مكتب الاهرام ـ اعلن خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة انه سوف يعلن عن تشكيل لجنة خاصة مصغرة لتعالج وتبحث المساعدات العاجلة المطلوبة للعراق وسوف يتوقف الاعلان عن تشكيل هذه اللجنة على قرار يصدر من مجلس الامن . وقال السكرتير العام للأمم المتحدة ان البعثة الأولى التى سافرت الى العراق قد عبرت عن قلقها نتيجة للاوضاع الإنسانية المتدهورة بغض النظر عن اى اعتبارات أخرى .





واعلن دى كويار ان اعضاء مجلس الامن قد عقدوا جلسة مشاورات لبحث مطالب العراق ، الذى ابدى اعتراضه على اقتطاع دخل البترول لسداد التعويضات ، وتوجيه الباقى بمعرفة الأمم المتحدة لشراء المواد الضرورية .

ولكن التنفيذ لكل هذه المقترحات يرتبط بقرار يتخذه مجلس الأمن .

وكانت المصادر الامريكية قد اكدت ان صدام حسين قد ابتز ٣٠ مليار دولار من دخل العراق البترولى خلال السنوات العشر الماضية ، وان العراق كان سيصبح من اغنى دول العالم لولا هذه الحرب التى شنها صدام حسين بضمه للكويت .



انتهاء المهلة الثانية لكشف العراق عن برنامجه النووى

نيويورك - مكتب الاهرام ووكالات الانباء - انتهت امس المهلة الجديدة التى منحها مجلس الامن للرئيس العراقى صدام حسين للكشف عن كل ممتلكات العراق وقدراته النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل ، وذلك بعد أن انتهت يوم الخميس الماضى المهلة الاولى .

وكان مجلس الأمن قد قرر تاجيل البت فى طلب العراق السماح له بتصدير البترول لشراء المواد الغذائية والطبية .

وفى فيينا أعلن مسئولون كبار فى وكالة الطاقة الذرية أن فريقا رابعا تابعا للوكالة قد وصل إلى بغداد أمس لبحث الانظمة والمعدات التى استخدمها العراق فى تخصيب اليورانيوم اللازم لصنع قنابل نووية .

وقال هانز بليكس السكرتير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن البرنامج النووى العراقى متسع جدا معربا عن إعتقاده بأن العراقيين انفقوا عليه نحو مليار دولار .

واشار المسئول الدولى إلى أن بعثة التفتيش الجديدة تضم ١٥ خبيرا ، وان زيارتها ستستغرق اسبوعين ، وسوف تكون البعثة الاولى التى تزور بغداد منذ إنتهاء المهلة التى حددتها الامم المتحدة للعراق للكشف عن كافة تفاصيل برنامجه النووى . وقال منسق اعمال الفريق الجديد أن البعثة ستخصص معظم وقتها لبحث المدى الذى وصل إليه العراق فى تكنولوجيا تخصيب اليورانيوم .

وقد اكد هانز بليكس أن المعلومات التى حصلت عليها الوكالة الدولية للطاقة الذرية من السلطات العراقية عن برنامج العراق النووى تخضع حاليا للفحص والتحقق من صحتها واضاف أن العراق قد تعاون مع آخر بعثة زارته لبحث برنامجه النووى خاصة فى شرح كيفية تخصيب اليورانيوم باستخدام الفصل الالكترومغناطيسى وباستخدام تكنولوجيا قديمة استخدمت فى إنتاج القنبلة النووية التى القيت على مدينة هيروشيما اليابانية .

واشار إلى أن الوكالة لا تستطيع التاكد من صحة كل المعلومات التى قدمها العراق . موضحا ان البعثة الجديدة ستعمل على التاكد من صحة هذه المعلومات والحصول على معلومات أوفر خاصة عن تصنيع العراق لأجهزة الفصل الالكترومغناطيسى .

شئون عربية

قسم رعاية المصالح الأمريكية يباشر عمله فى بغداد
اكتشاف معمل عراقى لتخصيب اليورانيوم عالى الجودة

عمان ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء :

ذكرت مصادر اردنية أن قسم رعاية المصالح الأمريكية بالسفارة البولندية فى بغداد بدأ العمل حيث طلبت الولايات المتحدة من الموظفين العراقيين الذين كانوا يعملون بسفارتها فى العاصمة العراقية قبل اغلاقها الالتحاق بالسفارة البولندية . ويبلغ عدد هؤلاء الموظفين ١٢١ موظفا .

كما ذكرت صحيفة « الراى » الأردنية أمس أن دبلوماسيين كنديين موجودان فى بغداد حاليا للاشراف على تنظيم المصالح الكندية وان الحكومة الاسترالية أبدت اهتماما بمصالحها لدى العراق حيث أوفدت دبلوماسيا الى بغداد فى الشهر الماضى .

من ناحية أخرى ابلغ المفتشون التابعون للأمم المتحدة، مجلس الأمن الدولى أن هناك ادلة جديدة على أن العراق مازال يحاول اخفاء برنامجه النووى ومن المحتمل وجود مواقع أخرى غير معلنة لمواد ومعدات نووية عراقية .

وأوضح تقرير للمحققين الذين زاروا العراق خلال الفترة من ٧ الى ١٨ يوليو الحالى انهم اكتشفوا مصنعا لتغليف البلاستك هو فى الواقع معمل لتمضيب اليورانيوم وله القدرة على انتاج حوالى ١٥ كيلو جراما من اليورانيوم عالى الجودة سنويا من النوع المستخدم فى صنع أسلحة نووية .

وقد وصل الى بغداد أمس فريق تفتيش آخر من الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى مهمة مماثلة تستغرق اسبوعين . ومن المتوقع أن تتركز المهمة على معاينة المعدات المستخدمة فى تخصيب اليورانيوم .

وكشفت الحكومة البريطانية النقاب عن أنها ظلت تسمح بتصوير مواد كيماوية ونووية للعراق الى مابعد غزوه للكويت بثلاثة أيام . وتشمل قائمة هذه المواد اليورانيوم والبلوتونيوم بالاضافة الى عناصر كيماوية تدخل فى انتاج الغازات السامة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«بوش» يتهم العراق بمواصلة نشاطاته المعادية للولايات المتحدة الأمريكية ويقرر استمرار العقوبات الاقتصادية وتجميد الودائع العراقية لدى واشنطون

واشنطون ـ وكالات الانباء . اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش امس ان العراق يواصل ما اسماه «بنشاطات معادية» للولايات المتحدة الامريكية . وقرر فى الوقت نفسه تمديد العقوبات التى فرضها على العراق فى اغسطس من العام الماضى بعد الغزو العراقى للكويت

من ناحية اخرى الغى بوش مرسومين كان قد اصدرهما فى ذلك الوقت وينصان على تجميد ودائع الحكومة الكويتية التى تخضع للتشريع الامريكى ويحظران اية معاملات فى ظل الاحتلال العراقى .

وقرر الرئيس الامريكى تمديد المرسومين الخاصين بفرض عقوبات تجارية على بغداد وتجميد الودائع العراقية فى الولايات المتحدة الامريكية .

وقال بوش ان هذه الاجراءات يجب تمديدها لان الحكومة العراقية واصلت نشاطاتها المعادية لمصالح الولايات المتحدة فى الشرق الأوسط .

واتهمت وزارة الخارجية الامريكية الحكومة العراقية بالخداع . وقالت ان الرئيس العراقى صدام حسين اظهر مرة اخرى احتقاره للمجتمع الدولى ولقرار مجلس الامن الدولى رقم ٦٨٧ . وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ، ان الحكومة العراقية تقوم بحملة خداع تهدف الى التهرب من متطلبات قرار مجلس الامن الدولى رقم ٦٨٧ وذلك لابقاء برنامجها النووى وبرنامج اسلحة الدمار الشامل فى الخفاء .

واشار المتحدث الى ان عملية مراجعة العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق وامكانية تخفيضها تعتمد على الممارسات والسياسات التى تتبعها الحكومة العراقية . وقال ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة التفتيش الخاصة ستواصلان عمليات التفتيش فى جميع انحاء العراق حتى يتاكد جميع اعضاء مجلس الامن الدولى من ان العراق إلتزم تماما بالقرار رقم ٦٨٧ .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يحذر صدام

حذر الرئيس الامريكى جورج بوش امس الرئيس العراقى صدام حسين من انه سوف يرتكب خطأ فادحا اذا لم يكشف عن كل قدرات العراق النووية وقال بوش انه واثق ان الحلفاء سوف يستخدمون القوة العسكرية ضد العراق اذا دعت الضرورة لذلك . جاء ذلك فى حديث للرئيس الامريكى الى المراسلين فى قاعدة «أندروز» الجوية وذلك قبل قليل من قيامه بممارسة رياضة الجولف هناك .

ومن ناحية اخرى صرح «ديفيد كاى» رئيس بعثة التفتيش الدولية التى تزور العراق حاليا للتحقق من قدراته النووية ان العراقيين كشفوا لهم عن معلومات جديدة عن برنامجهم النووى وانهم تطوعوا بالادلاء ببعض هذه المعلومات كما اجابوا على اسئلة فريق التفتيش بهذا الصدد .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩ يولــيــو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ نيويورك تايمز الأمريكية :

تحفظات حول اعتزام واشنطن تدمير منشآت العراق النووية

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ صرح مسئولون مصريون وامريكيون بان الرئيس حسنى مبارك اعرب للحكومة الأمريكية عن قلقه البالغ إزاء ما تردد عن أن هناك نية لإستئناف القصف الجوى ضد العراق لتدمير اى منشآت نووية لم تكشف عنها الحكومة العراقية .

وقال المسئولون الأمريكيون لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن بعض حلفاء الولايات المتحدة فى حرب الخليج اعربوا ايضاً عن تحفظاتهم او معارضتهم لخطط وزارة الدفاع الأمريكية لقصف أى مواقع سرية للأسلحة بالعراق . وأضافوا أنه يجب التغلب أولاً على الشكوك التى ابداها الحلفاء قبل أن يقرر الرئيس جورج بوش استخدام القوة .

وأوضح المسئولون الأمريكيون ومسئولون سعوديون أن السعودية ابلغت واشنطن بأنها تريد تزويدها ببطاريات من صواريخ باتريوت لحماية قواعدها الجوية ومدنها من أى انتقام عراقى محتمل فى حالة شن طائرات الحلفاء أى هجوم جديد من الأراضى السعودية . كما طالبت تركيا بإجراء مشاورات تفصيلية عن أى عمليات عسكرية من قواعدها وأوقفت بالفعل بصفة مؤقتة فى الاسبوع الماضى قيام طائرات التجسس الامريكية بطلعات فوق العراق بسبب خلاف على تسلسل القيادة بحلف الاطلنطى .

وقال مسئول أمريكى ان إسرائيل طلبت اخطارها قبل أى هجوم بـ ٧٢ ساعة لتجهيز دفاعاتها وطالبت بعودة الخط الساخن الذى كان قائماً بينها وبين وزارة الدفاع الأمريكية خلال الحرب .

واضاف المسئول أن فرنسا التى توافق على الاشتراك فى أى عملية عسكرية لحماية الأكراد العراقيين من القمع قد تحفظت على الاشتراك فى غارات على منشآت الأسلحة العراقية . اما بريطانيا فإنها تؤيد خطط واشنطن بإستخدام القوة إذا فشلت الضغوط الدبلوماسية على العراق .

وقال مسئول بوزارة الدفاع الامريكية إن مسئولين عسكريين امريكيين يقومون حالياً بإطلاع نظرائهم البريطانيين والفرنسيين على خطط مبدئية امريكية لقصف ليس فقط المواقع النووية بل ايضاً مواقع القيادة العراقية بما فيها مقر اقامة الرئيس صدام حسين إذا تم تحديد وقت الغارات .

وتنتظر الولايات المتحدة حالياً نتائج الجولة الجديدة لخبراء الأمم المتحدة الذين وصلوا الى بغداد أول أمس لفحص مواقع الأسلحة النووية .

وفى كشف لم يسبق له مثيل اعلنت الخارجية العراقية ان فريق الخبراء سيحاول تحديد كيفية استخراج المواد النووية من المعامل والمفاعل التى تم تدميرها فى منشآت « تموز » النووية شمال بغداد .

وفى لندن نفى بيتر ليلى وزير التجارة والصناعة البريطانى أن تكون بريطانيا قد سمحت بتصدير بلوتونيوم ويورانيوم ومواد كيماوية أخرى إلى العراق تستخدم فى صنع اسلحة نووية أو بيولوجية وقال إن المواد التى سمحت بتصديرها كانت لأغراض مدنية فقط . واضاف أن جرامين من اليورانيوم لا فائدة منهما فى صنع قنبلة لكنهما مهمان فى إنقاذ حياة طفل .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩١

الضربة الامريكية تستهدف مقر صدام


صدام حسين

باريس ـ وكالات الانباء :

ذكرت مصادر فرنسية أن أى ضربة جوية جديدة ضد العراق سوف تستهدف مراكز القيادة العراقية بالاضافة . الى المنشآت النووية .. وقالت صحيفة « لوفيجارو » الفرنسية . نقلاً عن صحف أمريكية ، أن وزارة الدفاع الأمريكية أبلغت فرنسا وبريطانيا بأن القصف يستهدف مواقع السلطة الحاكمة فى العراق بما فيها مقر الرئيس العراقى صدام حسين فى حالة رصد مكان تواجده اثناء العملية ..

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣٠ يوليـــو ١٩٩١

بـــوش : لســت متحمســا لاستئناف ضــرب العـراق

واشنطن - مكتب الاهرام - رويتر - اعرب الرئيس الامريكى جورج بوش عن ثقته فى الحصول على دعم الدول المتحالفة لاستخدام القوة ضد العراق فى حالة الضرورة ، الا انه اوضح انه ليس لديه موعد نهائى لاتخاذ هذا الاجراء

وقال بوش انـه ليس متحمسا لاستئناف ضرب العراق مرة ثانية ، ولكنه اشار الى ان الاحتمال لايزال قائما طالما ان صدام حسين لم ينفذ جميع قـرارات مجلس الامن فيما يتعلق بالكشف عن جميع قدراته النووية .

وطالب الرئيس بـوش الحكومـة العراقية بالتعاون الكامل مع فريق التفتيش الدولى الرابع الذى يزور بغداد حاليا ، مؤكـدا ان صدام حسين سيرتكب خطأ فادحا اذا ما استمر فى تجاهله للقرارات الدولية .

المصدر : المســـاء

التاريخ : ٣١ يوليـــو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

FINANCIAL TIMES
فاينانشـــيال تايمـــز:

لابديل عن رضوخ صدام

ادى امتناع الحكومة العراقية بالكشف عن تفصيلات برنامجها النووى الى وضع مجلس الامن الدولى فى موقف حرج .. وزاد من صعوبة ذلك المواقف الحقيقية المعروفة بشأن حاجة الشعب العراقى الملحة للطعام والدواء ..
فعلى المجلس ان يقرر الآن ما اذا كان عليه ان يسمح للعراق ببيع بعض البترول لدفع ثمن الواردات الضرورية .. أم يبقى على العقوبات الاقتصادية لحين التأكد من حل مشكلة البرنامج النووى العراقى ..
غير انه من الواضح ان الاعضاء الخمسة الدائمين فى مجلس الامن يميلون ، وهم على حق فى ذلك ، الى الابقاء على العقوبات طالما ظل صدام حسين مصرا على عدم الامتثال لكافة مطالب الامم المتحدة .. بالرغم من محاولاته العديدة لاقناع العالم بأنه فعل ذلك او يحاول ..

ولن يتحسن موقف العراق كثيرا اذا مازعم انه حصل على مواده النووية من دول غربية تتنادى بحظر انتشار الاسلحة النووية مثل فرنسا والمانيا .. وربما بريطانيا الى حد ما ..
ولكن الذى يمكن ان يتحسن بالفعل هى الاجراءات المتبعة فى مراقبة صادرات المواد النووية ومعرفة مستقرها النهائى والاستخدامات التى تم الاستيراد من اجلها .

ولعل السؤال المباشر الذى يفرض نفسه على اعضاء مجلس الامن الآن هو كيف يمكن ارغام العراق على الانصياع لقرارات الامم المتحدة .. ولاتخرج اجابة هذا السؤال عن احتمالين اولهما ان يكشف صدام حسين طواعية عما لديه من اسلحة ومنشآت نووية .. والثانى هو مواجهة عمل عسكرى جديد ضده من جانب الولايات المتحدة وحلفائها فى حرب الخليج .. وسواء كان الامر بالاحتمال الاول او الثانى فإن المحصلة النهائية هى خضوع صدام حسين لرغبة المجتمع الدولى لان السماح له بمخالفة هذه الرغبة مرة ثانية سيكون امرا له اسوأ العواقب ..



قانون أمريكي لمحاكمة المسئولين العراقيين على جرائم الحرب

الأمم المتحدة تفرض رقابة صارمة على واردات بغداد

مشروع فرنسي لتخفيف الحظر على الشعب العراقي

واشنطن - نيويورك - لندن - بغداد - وكالات الانباء :

وافق مجلس الشيوخ الامريكى على قانون يدعو الادارة الامريكية الى محاكمة العراق على جرائم الحرب التى ارتكبها خلال احتلاله للكويت .

وقد اعتمد المجلس المبالغ اللازمة لانشاء مكتب يقوم بجمع الادلة والبيانات عن جرائم الحرب التى ارتكبها العراقيون

فى نفس الوقت اقترح بوب دول زعيم الاقلية الجمهورية فى مجلس الشيوخ منح الرئيس جورج بوش صلاحية استخدام القوة العسكرية فى حالة الضرورة للقضاء على قدرة العراق النووية .

ومن جهة أخرى اوصى تقرير لمنظمة الامم المتحدة بفرض مراقبة دقيقة وصارمة على واردات العراق الى اجل غير مسمى وذلك فى اطار الجهود الدولية المبذولة لمنعه من انتاج اسلحة الدمار الشامل .

ودعا التقرير الدول المصدرة للعراق بابلاغ المنظمة الدولية باية مواد يتم تصديرها لبغداد وتكون قابلة للاستخدام المدنى والعسكرى .



كما دعا التقرير الى ان تقوم الحكومة العراقية بتقديم قائمة بالمواد الموجودة لديها اصلا واشار الى ان هذه القيود الجديدة ستسرى على العراق بمجرد تخفيف العقوبات المفروضة عليه من قبل المجتمع الدولى .

وفي نيويورك بدأ سفراء البلدان الخمسة دائمة العضوية فى مجلس الامن مشاورات لبحث مسودة مشروع قرار تقدمت بها فرنسا لتخفيف الحظر المفروض على العراق .

وذكرت مصادر المجلس ان فرنسا فى سبيلها لانهاء بحث المسودة سريعا وتقديم مشروع القرار للتصويت عليه لتحسين الوضع الغذائى للسكان المدنيين العراقيين .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق سيبدأ فى اوائل الشهر القادم تسليم الذهب والاشياء الثمينة التى كان قد استولى عليها الجنود العراقيون اثناء احتلالهم للكويت .

واضافت الوكالة ان ممثلين عن العراق والكويت وخبراء من الامم المتحدة سيحضرون مراسم التسليم فى مدينة عرعر السعودية

وقد أوضح تقرير لوكالة رويتر الحالة المأساوية التى يعيشها العراقيون بعد ٥ أشهر من هزيمة بلادهم .. والتى جعلت العراق على حافة الانهيار . وذكر التقرير أن العاصمة العراقية تمتلىء هذه الايام بالنساء اللاتى يبعن مصاغهن من أجل شراء الخبز .. وباللصوص الذين يقتحمون المنازل والسيارات ويسرقون المارة تحت تهديد السلاح

ويقول المراقبون ان الحالة الكئيبة التى تعيشها بغداد بسبب قرارات الحظر الاقتصادى تسببت فى تعجيز الشعب عن الحصول على الطعام والماء النظيف . وأشار إلى أن من الصعب التكهن بمدى قدرة العراقيين على التحمل لمدد أخرى .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩١

مجلس الشيوخ الامريكي يقر تشريعاً لمحاكمة مجرمي الحرب العراقيين

واشنطن - وكالات الانباء - اقر مجلس الشيوخ الأمريكى قانونا يدعو الى اجراء محاكمة دولية لمجرمى الحرب العراقيين . وتشكيل مكتب خاص فى الخارجية الامريكية لجمع الأدلة على فظائع الحرب التى ارتكبها العراق وتكون ميزانيته ١١,٥ مليار دولار .

وقد تم إقرار هذا القانون بأغلبية ٨٦ صوتا مقابل ١١ صوتا . ويقترح القانون ايضا على مجلس الامن انشاء محكمة دولية لمحاكمة العراقيين

وقد اقترح بوب دول زعيم الاقلية فى مجلس الشيوخ الامريكى منح الرئيس الامريكى جورج بوش صلاحية استخدام القوة العسكرية فى حالة الضرورة للقضاء على قدرة العراق النووية .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا تواجه مصاعب فى اقناع حلفائها بشن عدوان جديد على العراق

واشنطن . من عادل فهمى خاص لـ « الاهالى » .

تواجه الحكومة الامريكية مصاعب متزايدة فى ايجاد اتفاق فى الرأى بين حلفائها فى حرب الخليج فى الوقت الذى يحل فيه موعد الذكرى السنوية الاولى للغزو العراقى للكويت وهو الذى ادى الى قيام هذا التحالف . وتتركز هذه المصاعب بشكل خاص على الخطوات الواجب اتخاذها لاسقاط صدام حسين وتمهيد السبيل لقيام حكومة جديدة تخلفه فى بغداد .

وتقول صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ان التوترات المتزايدة فى علاقات دول التحالف العسكرى ظهرت بجلاء فى الاسبوع الماضى حينما مر موعد المهلة التى منحت للعراق ليكشف بصورة كاملة عن مواقع والاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية . وقد صرح مسئول فى الادارة الامريكية بان وزارة الدفاع الامريكية اطلعت « الحلفاء » الرئيسيين للولايات المتحدة على معلومات موجزة عن خطط لشن غارات جوية على « ما تبقى من مواقع الاسلحة السرية فى العراق . لكن عدداً من هؤلاء الحلفاء أظهر معارضته لهذه الخطط وأظهر بعضها تحفظات عليها . ولهذا فان ادارة بوش تدرك ان عليها أن تزيل اولا شكوك الحلفاء فى حرب الخليج قبل قبل ان يتخذ الرئيس الامريكى قراره النهائى باستخدام القوة مرة أخرى ضد العراق .

وذكرت « نيويورك تايمز » ان الرئيس حسنى مبارك « اعرب عن قلق عميق لواشنطن بشأن أية غارات جديدة على العراق .

أما السعودية فقد طلبت من الولايات المتحدة نصب منصات لبطاريات الصواريخ « باتريوت » المضادة للصواريخ للدفاع عنها ضد اية هجمات انتقامية قد يشنها العراق على قواعدها الجوية ومدنها . وذلك اذا شنت قوات التحالف غارات بالقنابل على العراق . وطلبت تركيا احاطتها تفصيليا بخطط اية عمليات عسكرية تشنها الولايات المتحدة من داخل الاراضى التركية . وقال مسئول امريكى ان تركيا اوقفت لبعض الوقت فى الاسبوع الماضى طلعات طائرات الاستطلاع الامريكية من اراضيها فوق العراق . وذلك بسبب خلاف مع القيادة الامريكية حول تسلسل القيادات العسكرية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩١

المشروع الأمريكي للرقابة على إيرادات العراق يتجاوز كل الحدود !



تقوم الدول الغربية دائمة العضوية في مجلس الامن - وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا - في الوقت الراهن بإعداد مشروع قرار جديد يقضي بانشاء صندوق خاص تابع للامم المتحدة تودع فيه حصيلة مبيعات النفط العراقية عندما يتم رفع الحظر المفروض على صادرات العراق بصورة جزئية او كلية ، وذلك لتحديد الكيفية التي سيتم بها إنفاق هذه الاموال . كما يتضمن مشروع القرار اخضاع توزيع الواردات الغذائية التي سيسمح للعراق باستيرادها والمساعدات التي سيتلقاها لاشراف الامم المتحدة .

ويثير مشروع القرار المشار اليه انفا الكثير من علامات الاستفهام اذ انه الاول من نوعه الذي يعد للصدور بحق دولة عضو في الامم المتحدة او حتى غير عضو فيها . فما هي ظروف اعداد هذا القرار ؟ وما هي اهداف الدول الغربية الثلاث وعلى راسها الولايات المتحدة من وراء اعداد هذا القرار للاصدار ؟ وما هي اثاره على العراق والمنطقة ؟ وما هو الموقف الذي ينبغي على العرب اتخاذه منه اتساقا مع المصالح العربية ؟

جاء اعداد الدول الغربية الثلاث دائمة العضوية في مجلس الامن لمشروع القرار المشار اليه لتحديد اليات التحكم الدولية والغربية بالاسلس في ايرادات الصادرات النفطية العراقية عندما يتم رفع الحظر المفروض عليها .. ويبدو ان رفع هذا الحظر قد اصبح وشيكا بعد ان تزايدت ضغوط الراى العام الغربي وبعض المنظمات والشخصيات الدولية من اجل رفع الحظر الاقتصادى المفروض على العراق . فقد اشار تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية «الفاو» الى ان الناتج الزراعى العراقى انخفض بنحو الثلث هذا العام بسبب الحرب والحظر المفروض على العراق . واكد التقرير ان تراجع الناتج الزراعى العراقى من الحبوب والسلع الغذائية اضافة الى الحظر المفروض على صادرات العراق والذى لا يستطيع في ظله تمويل استيراد الغذاء .. كل ذلك سوف يؤدى الى حدوث مجاعات جماهيرية كبيرة في العراق اذا لم يتم السماح له بتصدير النفط من اجل استيراد الغذاء .

كذلك فان الامير صدر الدين اغاخان مبعوث الامم المتحدة الخاص الى منطقة الخليج والذى زار العراق مؤخرا اشار الى ان استمرار المقاطعة الاقتصادية المفروضة على العراق سيؤدى بشعب العراق الى كارثة محققة .

واضافة لذلك فان السلطات العراقية اعلنت ان البلاد تواجه خطر المجاعة بسبب الحظر الاقتصادى المفروض على العراق . وهذا الاعلان الرسمى لم يصدر الا نتيجة الظروف القاسية التى يعانيها العراقيون بالفعل حيث إن طبيعة نظام الحكم العراقى واسلوبه في ادارة امور العراق وعلاقاته الدولية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩١

تشير ان هذا النظام يتحاشى الاعلان عن الازمات التى يتعرض لها العراق حتى ولو كان الاعلان عنها ضروريا لتحقيق بعض الاهداف والمصالح العراقية .

واذا كان وصول العراق الى حد المجاعة بصورة تثير الراى العام فى الغرب عاملا مؤثرا فى تحديد الموقف الدولى من استمرار الحظر الاقتصادى المفروض على العراق فان الاكثر اهمية والاكثر تاثيرا فى موقف الدول الغربية الثلاث (الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا) هو ان الامم المتحدة انتهت من تحديد التعويضات المطلوبة من العراق ، كما ان تدبير مخزون الاسلحة العراقية التى سيتم تدميرها يحتاج بدوره لاموال ضخمة . كذلك فان اسواق النفط الدولية تحتاج لنفط العراق حتى يمكن تخفيض اسعار النفط عن مستوياتها المالية بما يتلاءم مع مصالح اقتصادات الدول الراسمالية الكبرى المستوردة للنفط وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية . وقد اشار تقرير لوكالة الطاقة الدولية مؤخرا الى ان الطلب على النفط سوف يتزايد فى حين ان انتاج الدول المنتجة للنفط من خارج الاوبك يتناقص بصورة قد تدفع اسعار النفط الى اعلى اذا لم ترفع دول الخليج وضمنها العراق من انتاجها وصادراتها . وهكذا فان عودة العراق لتصدير النفط يحقق المصلحة الاقتصادية للدول المستوردة الكبرى للنفط وفى مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية واليابان والمانيا وايطاليا وفرنسا . كذلك اكد تقرير امريكى صدر مؤخرا ان اسعار النفط قد تتجه للارتفاع فى ظل تزايد الطلب والانخفاض المحتمل فى انتاج وصادرات النفط من خارج الاوبك . وكل هذه الامور تؤكد ان عودة العراق لتصدير النفط فى هذه الظروف سوف يخدم الاقتصاديات الراسمالية الكبرى وعلى راسها الاقتصاد الامريكى .

وفى ظل هذه الظروف يبدو ان قرار رفع الحظر عن الصادرات النفطية العراقية بصورة جزئية او كلية قد اصبح وشيكا بما جعل الدول الغربية الثلاث دائمة العضوية فى مجلس الامن تبادر الى اعداد مشروع القرار الجديد لجعل عملية رفع الحظر على صادرات النفط العراقية تتم بصورة تحقق اهداف هذه الدول بدلا من ان تتم بصورة تحقق اهداف ومصالح الشعب العراقى . فما هى اهداف الدول الثلاث ؟

اهداف مشروع القرار

يستهدف مشروع القرار - الذى تعده واشنطون ولندن وباريس - تمكين الدول التى تستحق تعويضات عراقية من الحصول عليها عندما يتمكن العراق من تصدير نفطه بما يوفر لـه الأموال الضرورية لدفع التعويضات . كذلك فإن الامم المتحدة ستتمكن عبر سيطرتها على حصيلة الصادرات النفطية العراقية من الحصول على تكاليف تدمير الأسلحة العراقية التي تقرر تدميرها تحت اشراف الامم المتحدة بعد ان تقرر تحميل تلك التكاليف على العراق .

كذلك يستهدف مشروع القرار حرمان العراق من حرية استخدام حصيلة الصادرات فى تمويل عمليات اعادة بناء ما خربته الحرب لاعادة بناء دولة قوية واقتصاد قادر على مواجهة متطلبات الشعب العراقى من السلع والخدمات . ويجعل مشروع القرار مسالة تصرف العراق فى امواله خاضعا لاشراف الامم المتحدة بحيث تكون تلك التصرفات محدودة بدفع التعويضات وشراء الغذاء الضرورى للشعب العراقى الى اجل غير مسمى .

رد الفعل العراقى

فى اول رد فعل عراقى على مشروع القرار قدم الدكتور عبدالامير الانبارى مندوب العراق لدى الامم المتحدة شكوى ضد المشروع الى مندوب كوبا الذى يرأس مجلس الامن حاليا . وصرح الدكتور الانبارى بان المشروع هو مؤامرة ضد العراق الذى يتعرض لمراقبة تزداد صرامة من قبل الامم المتحدة . واكد المندوب العراقى لدى المنظمة الدولية ان سيادة العراق تتعرض للانتهاك وان بلاده لن تقبل هذا القرار ، لكنه تجاهل توضيح ما اذا كانت بغداد سترفض تنفيذ القرار ام لا .

وفى الحقيقة يمكن القول ان القرار الجديد يستهدف تحكم الدول الغربية الكبرى وعلى راسها الولايات المتحدة فى مستقبل العراق بصورة كاملة وباسلوب يمعن فى قهر الشعب العراقى وقتل روحه وتطلعاته دون ان تمس صدام حسين الذى يبدو ان وجوده قد اصبح ضرورة للولايات المتحدة لتبرير كل اجراءاتها الانتقامية والتعسفية الموجهة اساسا ضد شعب العراق وقدراته وليس الى شخص صدام حسين او نظامه .

ولا يمكن القول ان التحكم فى تصرف العراق فى امواله يستهدف منع الرئيس العراقى من اعادة بناء تسليح جيشه بتلك الاموال لانه من الممكن تماما ان تتم مراقبة صادرات السلاح الى العراق خاصة وان كبار مصدرى السلاح للمنطقة هم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتى والصين مستعدون للتعاون من اجل منع اعادة تسليح العراق .

كما ان مسالة منع اعادة تسليح العراق ذاتها محل جدل من منطلق ضرورات الاستقرار فى المنطقة فى ظل تصاعد التسلح الايرانى والاسرائيلى والتركى .

ورغم مسئولية النظام العراقى وعلى راسه صدام حسين عن كل المصائب التى حلت بالعراق وشعبه ، ورغم الاساءات البالغة التى تعرضت لها الكثير من الدول العربية على يد هذا النظام الا ان المواقف العربية من مشروع القرار الجديد الذى تعده الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للتحكم فى اموال العراق ومستقبله يجب ان تتسامى على المرارات المترسبة بين الدول العربية وبين العراق ، ويجب ان تتحدد بصورة تراعى المصالح العربية العليا التى تتناقض مع ما يرمى اليه المشروع من ممارسة المزيد من الانتهاك للسيادة العراقية من اذلال شعب العراق والتحكم فى مستقبله وحياته . ونعتقد ان الموقف العربى يجب ان يكون رفض القرار الجائر الذى تعده الدول الغربية الثلاث دائمة العضوية فى مجلس الامن لانه لو طبق على العراق سيمثل سابقة خطيرة تتلخص فى انتهاك منظمة الامم المتحدة لسيادة احدى الدول الاعضاء فيها رغم ان ميثاق المنظمة ينص على احترام سيادة الدول الاعضاء .

برنامج بيع البترول العراقي يستبعد وصول العائدات لصدام

أول فريق للأمم المتحدة للأسلحة البيولوجية يصل إلى العراق الاثنين

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء ـ وزعت فرنسا اقتراحا على بقية الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن لدراسته ، وذلك بشأن بيع كمية محددة او ذات قيمة محددة من البترول العراقي المحظور تصديره حاليا . ويتضمن الاقتراح وضع عائدات البيع في صندوق يخضع للجنة خاصة تابعة للأمم المتحدة .

وتخصص العائدات لشراء المواد الغذائية والطبية والاحتياجات الاساسية للشعب العراقي وأن يوضع المبلغ المتبقي في صندوق التعويضات التابع للأمم المتحدة في جنيف . ويوزع صندوق التعويضات أمواله على ضحايا غزو العراق للكويت من الأفراد والشركات والدول . ولن تصل أية مبالغ من عائدات البترول العراقي ، وفقا للاقتراح ، إلى ايدى الرئيس صدام حسين .

وفي الوقت الذي تدرس فيه الولايات المتحدة وبريطانيا أفكارا مشابهة للاقتراح الفرنسي تضغط فرنسا من أجل التبكير ببيع البترول العراقي على أساس ان الشعب العراقي يواجه مصاعب عديدة .

ويتوقع أن تكون ورقة العمل الفرنسية المقدمة للدول الأخرى ، أساسا لقرار نهائي ، يتم التوصل إليه بعد مناقشات مكثفة . وقد يستغرق ذلك عدة أسابيع .

ومن جانبها أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن عميق قلقها ازاء تدهور الأحوال المعيشية والصحية للشعب العراقي . وقال رئيس اللجنة الدولية ان اللجنة ليست معنية باصدار بيانات سياسية ، الا أنه أوضح ضرورة التأكيد على خطورة الأوضاع داخل العراق .

واضاف المسئول الدولي انه يؤيد وجهة النظر المطالبة بتخفيف العقوبات ضد العراق بما يسمح له بشراء الأدوية والاغذية ، مشيرا الى انه لايمكن في الوضع الحالي ان تقوم وكالات الاغاثة باطعام ١٧ مليون عراقي .

وفي بروكسل عاصمة بلجيكا : وافقت المجموعة الأوروبية على تخصيص ١٠ ملايين دولار في شكل مساعدات طبية وغذائية كجزء من جهود اغاثة الشعب العراقي ، وذلك تحت اشراف الأمم المتحدة .

وفي الوقت نفسه ، تعمل فرنسا وبريطانيا في مشروعات قرارات تتضمن الخطوات التفصيلية التي يجب أن يتبعها العراق لكي يصبح ملتزما بالقرارات الدولية الخاصة بالتفتيش على مواقع أسلحة الدمار الشامل في العراق . وقد ناقش مجلس الأمن أمس مدى تعاون العراق مع مفتشي الأمم المتحدة قبل اصدار القرارات المتوقعة .

وصرح مسئولون في الأمم المتحدة بأن أول فريق من خبراء الأمم المتحدة في مجال الأسلحة البيولوجية سيصل الى العراق يوم الاثنين القادم ، للتفتيش على الأسلحة البيولوجية . كما تتم عمليتا التفتيش الثانية والثالثة على الأسلحة الكيماوية في الشهر القادم .

وكان فريق للأمم المتحدة قد أشرف على تدمير الصواريخ العراقية بعيدة المدى بتقطيعها أو تهشيمها بالبلدوزرات .

ويتضمن قرار الأمم المتحدة ضرورة أن يكشف العراق عن كافة برامجه للأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية والصاروخية ، وأن يتعاون في تدميرها .

طفل كردي وقد بدت عليه علامات السعادة وهو يعرض سجائر غربية الصنع وظهرت أحرف انجليزية على ملابسه . في بلدة زاخو ، التي احتلتها قوات التحالف خلال الأشهر القليلة الماضية ، لتأمين عودة الأكراد اليها .

(صورة للأهرام من رويتر)



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩١

خطة لمراقبة البرنامج النووى العراقى على المـــدى البعيـد

نيـويورك - ا.ش.ا - نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية اقترحت خطة على مجلس الامن لمراقبة برنامج العراق النووى على المدى البعيد توفر مراقبة فعلية وتتيح لمفتشي الوكالة الدولية حرية التنقل داخل العراق بدون قيود .

وقالت الصحيفة ان الخطة ستطلب من العراق ان يكشف عما لديه من مواد نووية وابلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل ١٨٠ يوما على الاقل باجراء اى تغييرات او اقامة اى منشآت ذرية

قيود صارمة لمنع العراق من امتلاك الأسلحة النووية والكيماوية

منح فرق التفتيش حرية التحليق بالطائرات فوق المنشآت العراقية

وقف الصناعات الكيماوية العسكرية ومصادرة وتدمير المواد المحظورة

الامم المتحدة – رويتر : انتهى خبراء الأمم المتحدة من اعداد مسودة خطة لفرض قيود صارمة على المنشات العسكرية والمدنية فى العراق . تهدف الخطة الى منع امتلاك العراق للأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية ، او اى اسلحة ذاتية الدفع . توفر الخطة لفريق من الامم المتحدة حرية غير عادية فى دخول العراق ، ومعاينة اى مكان او منشاة او نشاط او مواد تستخدم فى الصناعة .

كما تمنح الخطة لفريق التفتيش ، حرية التحليق بالطائرات فوق الاماكن التى يريد معاينتها . يطلب القرار من الامين العام للامم المتحدة ، وضع خطة خلال ١٢٠ يوما ، لضمان استمرار التزام العراق بقرارات الامم المتحدة . حددت الامم المتحدة قائمة بالمواد الكيماوية المحظور على العراق امتلاكها . ويتم فرض رقابة صارمة على قائمة اخرى من المواد الكيماوية ذات الاستخدامات المدنية الهامة ، والتى يمكن استخدامها فى المجالات العسكرية . وتطالب قرارات الامم المتحدة ، العراق بتقديم تقارير دورية حول كميات المواد التى يمتلكها ، وتفاصيل انتاجها وتخزينها واستخداماتها . ويكون للأمم المتحدة الحق فى مطالبة العراق بوقف اى نشاط صناعى محظور ، ومصادرة وتدمير المواد المحظور امتلاكها . كما يتعين على العراق تقديم قوائم دورية بالصواريخ التى يمتلكها ، ويزيد مداها على ٧٥ كيلومترا ، بالاضافة الى استمرار حظر امتلاك العراق للصواريخ ذاتية الدفع ، والتى يزيد مداها على ١٥٠ كيلومترا . وتتطلب القرارات قيام العراق بالابلاغ عن تجارب اطلاق الصواريخ ، قبل الاجراء باربعة عشر يوما على الاقل .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩١



جورج بوش
يهدد صدام

«بوش» يجدد الدعوة للاطاحة «بصدام» ويؤكد استمرار مهمة واشنطون

واشنطون ـ وكالات الانباء : جدد الرئيس الامريكي جورج بوش امس دعوته للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين . اكد «بوش» في تصريحات صحفية بمناسبة الذكرى الأولى للغزو العراقي لدولة الكويت أن مهمة الولايات المتحدة لم تنته بعد . واشار إلى ضرورة تدمير ما لدى العراق من أسلحة دمار شامل .

كما دعا الرئيس الامريكي إلى عدم إقامة علاقات طبيعية مع العراق طالما استمر صدام حسين في السلطة . وقال انه بعد مرور سنة على كابوس الاحتلال الوحشي العراقي لدولة الكويت فإن مهمة المجتمع الدولي لم تتوقف .

وفي بريطانيا اكد وزير الخارجية «دوجلاس هيرد» ضرورة الاطاحة بصدام حسين . ورد على انتقادات حول اصرار قوات التحالف على الاطاحة بالرئيس العراقي بان طياري التحالف رفضوا الاستمرار في القتال بعد تأكد هزيمة القوات العراقية . واشار «هيرد» في مقال لصحيفة التايمز البريطانية بمناسبة الذكرى الأولى للغزو العراقي إلى ان القوات العراقية فقدت القدرة على الدفاع عن نفسها . كما اشار إلى رأى رئيسة وزراء بريطانيا السابقة «مارجريت تاتشر» الداعي إلى تسليم صدام للمحاكمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩١

مجلس الشيوخ الامريكى يفوض بوش استخدام القوة لاجبار العراق على التخلص من اسلحته

واشنطن – رويتر :
اقر مجلس الشيوخ الامريكى بالاجماع ليلة امس تفويض الرئيس الامريكى جورج بوش استخدام جميع الوسائل الضرورية للقضاء على قدرة العراق على انتاج اسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية .

وكان السناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين بالمجلس قد تقدم بمشروع قرار بهذا الشأن لاعطاء اشارة للرئيس العراقى صدام حسين تؤكد ان الكونجرس يؤيد استخدام القوة من جديد ضد العراق اذا حاول الابقاء على برامج اسلحته .

كما اقر مجلس الشيوخ ميزانية الدفاع الامريكية الجديدة التى تبلغ ٢٩١ مليار دولار .

واقر المجلس تفويض بوش استخدام القوة ضد العراق فى نفس الوقت الذى اعلن فيه الرئيس الامريكى فى مؤتمر صحفى ان امريكا لم تنته من مهمتها بعد ، وانه ينبغى ان يضمن الامريكيون التزام العراق التام بقرارات مجلس الامن الدولى التى تطالبه بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل التى فى حوزته .. وكان ديك تشينى وزير الدفاع الامريكى قد هدد من قبل باستخدام القوة العسكرية ضد العراق مرة اخرى اذا استمرت بغداد فى اخفاء قدراتها على صنع الاسلحة النووية ..

المصدر : المساء
التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩١

NEW YORK TIMES

نيويورك تايمز :

مسابقة للقنص

قبل أن تمر مائة ساعة على بداية عملية عاصفة الصحراء تحولت الحرب البرية إلى «مسابقة للقنص» فمع إعلان نورمان شوارسكوف أنه قد تم تشتيت قوات الحرس الجمهورى لصدام حسين وإبطال مفعول القدرات النووية العراقية ، قرر الرئيس جورج بوش أن القتال قد حقق كل الأهداف المرجوه .. وكفى . ورحبت امريكا بوقف إطلاق النار يوم ٢٨ فبراير واستقبلته بارتياح وفخر . إرتياح بسبب قلة الخسائر فى الأرواح . وفخر بالأداء الرائع لقوات الحلفاء . ولكن مازال صدام حسين فى السلطة يقمع بوحشية الأكراد والشيعة . ويمارس فاشلا لعبة الاستغماية مع فرق التفتيش الدولية على المنشات النووية ويزيد من بوس الشعب العراقى . وحتى هؤلاء الليبراليون الذين أبدوا معارضة فى قرار بوش المتسرع ببدء الحرب ، يتعجبون الآن كيف أنه لم يتخلص من صدام حسين وجيشه حين أتيحت له الفرصة . ولكن ماذا لوكان بوش قد اندفع إلى نهاية الطريق ، وحطم القوة الباقية من الآلة العسكرية للعراق واقتحم بغداد وأطاح بصدام حسين من على الحكم ؟ بلاشك ، كان خليفة الرئيس العراقى فى الحكم سيواجه عدة مشاكل واضطرابات فى سعيه إلى إعادة الوحدة للأراضى العراقية ، والدفاع عن حدود بلاده ومزيداً من الخسائر فى أرواح المدنيين وقوات الحلفاء ، وحرب أهلية وقانية ضد قوات الحلفاء من جانب الآلاف المحاصرين فى الوسط ثم تصاعد موجات الكره تجاه الولايات المتحدة الأمريكية فى العالم العربى . وإعتبار جيشها جيش إحتلال من أجل كل هذه الاحتمالات المبهمة وعواقبها الوخيمة تجنب جورج بوش المضى إلى نهاية الشوط



المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الشيوخ الامريكى يؤيد استخدام القوة ضد العراق

واشنطن - لندن - وكالات الانباء : اتخذ مجلس الشيوخ الامريكى قرارا امس يؤيد استخدام القوة ضد العراق اذا دعت الضرورة ، للقضاء على برامجه النووية والكيماوية والبيولوجية . وافق المجلس باغلبية ٩٧ صوتا مقابل صوتين على هذا القرار غير الملزم ، الذى يخول للرئيس الامريكى جورج بوش استخدام جميع الوسائل الضرورية لمنع العراق من انتاج تلك الاسلحة .

وقد اتخذ مجلس الشيوخ هذا القرار فى الوقت الذى اشار فيه بوش الى الذكرى الاولى للغزو العراقى للكويت بقوله : انه يتعين على الولايات المتحدة ان تضمن التزام العراق الكامل بقرارات الامم المتحدة وتدمير اسلحة الدمار التى يمتلكها .

فى تطور اخر ، كشفت صحيفة صنداى تايمز امس ان بريطانيا شحنت اكثر من ثمانية اطنان من اليورانيوم المستنزف الى بغداد فى العامين اللذين سبقا حرب الخليج . واكد مسئول كبير سابق فى الصناعة النووية العراقية للصحيفة : ان هذه المادة استخدمت فى برنامج الرئيس العراقى صدام حسين لانتاج قنبلة نووية . وقالت الصحيفة ان ادلة امكن جمعها من وثائق الجمارك تشكك فى تاكيدات الحكومة البريطانية ، ان صادراتها من اليورانيوم للعراق بالغة الضالة . والمعروف أن اليورانيوم المستنزف ينتج بعد معالجته فى مفاعلات معقدة ومكلفة كميات صغيرة من البلوتونيوم اللازم لصنع القنبلة الذرية .

جورج بوش

المصدر : المساء

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩١



التايمز :

كيف يسقط صدام؟

ديك تشينى وزير الدفاع الامريكى حذر الرئيس العراقى من توجيه ضربة كبرى اخرى الى العراق فالولايات المتحدة وحلفاؤها لايفتقدون الى دوافع ذلك فقد تعرض الاسرى الأمريكيون لكافة أنواع التعذيب مما أثار غضب الشعب الامريكى .

ومن ناحية اخرى لم يزعن العراق لقرارات الامم المتحدة وحاول عرقلة مهمة بعثات التفتيش على قدراته العسكرية . وكان من الغباء أن تحدد الولايات المتحدة يوم ٢٥ يونيو موعداً نهائيا لاعلان العراق التفاصيل الكاملة لبرامجه وقدراته النووية فالعراق تجاهل إنذار الامم المتحدة من قبل هذا بالاضافة إلى أن العراق لايزال يعلن من وقت لاخر عن بعض تفاصيل برامجه العسكرية مما يحول دون تنفيذ الولايات المتحدة وحلفائها لتهديداتهم .

ولايزال الغرب ومعظم العرب -بمافيهم العراقيون - يريدون التخلص من صدام حسين لان بقاءه يعنى ان الانتصار فى الحرب هو انتصار منقوص حسبما جاء فى استطلاعات الرأى العام الغربية . ومع ذلك فإن الاطاحة بصدام حسين بالقوة - إذا كان ذلك ممكناً - سيصبح خطأ فادحاً لانه سيصبح شهيداً .

على كل حال يجب على واشنطن ممارسة نفوذها فى مجلس الامن لتواصل الامم المتحدة جهودها لوقف استعادة العراق لقوته الى ان يتخلص العراقيون من الوحش الجاثم على صدورهم .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تؤكد تحديد أهداف لضربها داخل العراق

واشنطن ، بغداد ـ وكالات الانباء :
اكدت الولايات المتحدة امس انها حددت بالفعل اهدافا لضربها فى العراق ما لم تسلم بغداد كل ما لديها من اسلحة الدمار الشامل . وحث ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى الرئيس العراقى صدام حسين ألا يسىء مرة اخرى تقدير نوايا الدول المتحالفة .

وقال تشينى ان الامر قد يتطلب القيام بعمل عسكرى لاجبار العراق على تسليم جميع الصواريخ طويلة المدى والأسلحة الكيماوية والبيولوجية الموجودة لديه .

ومن ناحية اخرى ، اعترف العراق لأول مرة أمس باجراء تجارب على الحرب البيولوجية أو الجرثومية قبل اندلاع ازمة الخليج فى العام الماضى .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ان بغداد ابلغت الأمم المتحدة بوجود معمل فى العراق لابحاث الحرب البيولوجية .

وقال المتحدث فى تصريح نقلته وسائل الاعلام العراقية ان العراق أوقف هذه التجارب والابحاث تماما قبل اغسطس الماضى لاحتمال تعرض المعمل الخاص بها لهجمات من جانب القوات الامريكية .

وصرح ديفيد كيلى رئيس مفتشى الأمم المتحدة الذين يبحثون عن ادلة لوجود برنامج عراقى للحرب البيولوجية بأن سلطات بغداد تتعاون مع المراقبين الدوليين تعاونا كاملا .

بوش : حرب الخليج لم تنته نهاية حاسمة !

واشنطن - رويتر - قال الرئيس الامريكي جورج بوش ان استمرار الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة في العراق يقلل من السعادة الغامرة التي تشعر بها الدول المتحالفة لانتصارها في حرب الخليج .

وبدا بوش في أول مؤتمر صحفي يعقد بعد انتهاء حرب الخليج مكتئبا وقال : ان الحرب العالمية الثانية التي اشترك فيها كطيار انتهت نهاية حاسمة ولكن في حرب الخليج لا يزال صدام حسين موجودا .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩١

وزارة الدفاع الامريكية تؤكد قيام العراق بتخزين اسلحة بيولوجية

واشنطن - مندوب الأهرام - اكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الأمريكية ان العراق يمتلك اسلحة بيولوجية وانه قام بتخزينها وان لم يكن قد استخدمها خلال حرب الخليج .

وقال ان الولايات المتحدة تدعو العراق للكشف عن كل برامجه لانتاج الأسلحة البيولوجية واشار الى ان هناك ما يؤكد ان صدام حسين يحاول اخفاء كميات من هذه الأسلحة وكذلك كميات قليلة من مادة البلوتونيوم الذى تدخل فى صناعة القنابل النووية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا تنفى علمها المسبق

بالغارات التركية على شمال العراق

واشنطن - انقرة - وكالات الانباء - اعلنت الخارجية الامريكية ان الحكومة التركية لم تخطرها مسبقا بقرارها اقامة منطقة عازلة على طول الحدود مع العراق واعربت عن املها فى ان تنتهى القوات التركية بسرعة من مهمتها ضد المتمردين دون خسائر بين المدنيين

وكان مسعود يلمز رئيس وزراء تركيا قد اعلن يوم الاربعاء الماضى عن اقامة منطقة عازلة عمقها خمسة كيلو مترات لمنع الانفصاليين الاكراد من دخول الأراضى التركية من العراق ، وقال ان اى واحد سيدخل اراضى تركيا ستطلق عليه النار فورا تم ذلك بعد قتل الثوار الاكراد ثلاثة جنود اتراك فى أوائل الاسبوع الماضى الأمر الذى دفع الحكومة التركية الى استخدام ٢٠ الف جندى فى ضرب قواعد المتمردين على عمق ١٩ كيلو مترا داخل الأراضى العراقية على مدى اربعة ايام متتالية .

وقال ضابط تركى كبير ان القوات التركية توغلت الى مسافة ١٠ كيلو مترات داخل العراق وان الطائرات التركية قامت بـ ١٣٢ طلعة فى محاولة وقف هروب المتمردين جهة الشرق تجاه الحدود الايرانية ، واضاف الضابط ان جنديا تركيا قتل واصيب اثنان اخران كما اصيبت احدى الطائرات بواسطة النيران المضادة للطائرات .

واكد صفاء جيراى وزير خارجية تركيا ان الغارات التركية لاتستهدف سلامة اراضى العراق بل وضع حد للهجمات الكردية داخل الأراضى التركية .

وقد احتج العراق لدى تركيا على الغارات التى شنتها القوات التركية على قواعد الاكراد داخل الأراضى العراقية لكن انقرة رفضت الاحتجاج طبقا لما اعلنته الخارجية التركية .

وقال المتحدث باسم الوزارة انه ليس هناك اساس لمثل هذا الاحتجاج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩١

هــذه اجابــة الســؤال الحائــر:

لماذا نجا صدام حسين فى حرب الخليج ؟!

استقالة تاتشر..خدمت النظام العراقى

تردد بوش وعطف الطيارين .. عوامل مساعدة..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩١

التكريتى يستغل نجاته .. اسوأ استغلال

كتب - عامر سلطان

منذ إنتهت حرب الخليج والاقوال لا تزال تتضارب حول اسباب نجاة صدام حسين واستمراره فى السلطة . فالبعض قال ان القوات المتحالفة - بقيادة الولايات المتحدة - لم تكن تعرف مكان صدام حسين . و آخرون أكدوا ان المخابرات الامريكية التى قال الاعلام الامريكى والغربى انها تعلم كل همسات الرئيس العراقى - كانت تستطيع التخلص منه وقتما تريد ولكن واشنطن فضلت الاحجام عن ذلك حتى تجد مبررا لسحق العراق .

وقد اظهرت الاستطلاعات ان الرأى العام الغربى والامريكى يرى ان انتصار الحلفاء فى الحرب ليس انتصارا حقيقيا مادام نجا صدام حسين واستمر فى رئاسة العراق .

لماذا بقى ؟

وأثارت نتائج استطلاعات الرأى السؤال من جديد .. لماذا ترك صدام حسين حيا ؟! وتبع ذلك سؤال آخر يدق رؤوس الزعماء الغربيين .. من الذى انتصر فى الحرب رجال صدام حسين ام الزعماء الغربيون ؟!

دفع هذان السؤالان مرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة الى القول بأن الغرب ارتكب خطأ فادحا يوم ٢٨ فبراير عندما قرر جورج بوش ايقاف القتال والكف عن تعقب صدام حسين .

التسليم

وقالت مرجريت تاتشر فى مقابلة تليفزيونية مؤخرا اننى كنت آمل بل اتوقع الا يتوقف القتال بقرار وقف اطلاق النار حتى يسلم الشعب العراقى رئيسه صدام حسين لمحاكمة دولية واكدت انه مع استمرار القتال لم يكن امام الشعب العراقى خيار سوى تسليم صدام حسين وحتى الجنرال نورمان شوارتسكوف استبد به الغضب لدرجة انتقاد قرارات الرئيس الامريكى بوش .. قائده الاعلى ولكنه لم يكن بوسعه سوى تنفيذ الاوامر وكان شوارتسكوف مثل بعض السياسيين الغربيين يعتقد بأن مهمته لم تنته بعد .

تاتشر قوية

وفى مقاله له بصحيفة ديلى ميل يؤكد « جون لافين » الكاتب والخبير فى شئون الشرق الاوسط انه لو كانت تاتشر فى رئاسة الحكومة البريطانية فإنها كانت لن تسمح لبوش بالرجوع من العراق الا بعد تنفيذ المهمة كاملة والاطاحة بصدام حسين

يرى الكاتب ان عقدة فيتنام كانت احد اسباب تراجع بوش ومن ثم نجاة صدام حسين !! فمزاعم بوش بان الشعب الامريكى قد تخلص من عقدة فيتنام لا اساس لها .

لان اشباح ٤٧ الف قتيل امريكى فى الحرب الفيتنامية لم تفارقه طوال حرب الخليج .. وما ان سقط عدد قليل للغاية من الجنود الامريكيين فى العراق حتى سيطر الخوف على بوش وامر بوقف القتال .

اسباب التوقف

ويرى دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى ان الطيارين الغربيين من بين اسباب توقف القتال فعندما تأكد الطيارون من ان القوات العراقية فقدت القدرة فى الدفاع عن نفسها عارضوا استمرار القتال .

الاجور

ولكن « جون لافين » يصف ذلك السبب بأنه غريب وعذر غير مقبول لانه كان من الممكن السيطرة على مشاعر الطيارين الحانية على القوات العراقية والاهم من ذلك ان القوات الاخرى حصلت على اجورها مقابل تنفيذ اوامر القادة السياسيين ولم تعارض استمرار القتال .

ويتذرع بوش ايضا بان قرار الامم المتحدة يطالب فقط باخراج صدام حسين من الكويت وليس الاطاحة به الا ان العديد من الممثلين الدائمين فى المنظمة الدولية فوجئوا بتوقف الحرب فبعضهم يفسر قرار مجلس الامن الدولى بالموافقة على الحرب بأنه يهدف فقط لتحرير الكويت ولكن ايضا يرمى الى التخلص من صدام حسين ومنعه من قيادة العراق مرة اخرى حتى لا يكرر مغامرته

وقد تحققت التنبوءات وبدأ صدام حسين يستغل نجاته من الموت او السقوط من اقناع الشعب العراقى بانتصار العراق على التحالف الدولى وليس العكس !!

المصدر : المساء

التاريخ : ١٠ اغسطس ١٩٩١

ومنذ نهاية حرب الخليج يردد وزراء صدام حسين الذين يعبرون بالقطع عن ارادته ان مزاعم

العراق من الكويت باقية ومستمرة ولا حياد عنها ودأب صدام على التأكيد للعراقيين انهم منتصرون والمجد والتاريخ العريق فى انتظارهم واكد لشعبه ضعف الولايات المتحدة التى لم تستطع حتى الآن تنفيذ تهديدها بضرب العراق مرة اخرى .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩١

الولايات المتحدة تنتقد رفض العراق بيع جزء من بترولـه

فريق التفتيش الدولى لم يعثر على صواريخ بالستيكية جديدة فى بغداد

الامم المتحدة ـ بغداد ـ وكالات الانباء : انتقد توماس بيكرنج المندوب الامريكى لدى الامم المتحدة القرار العراقى برفض مشروع قرار لمجلس الامن يسمح لبغداد ببيع كمية من بتروله لشراء اغذية ومواد طبية . وقال بيكرنج انه لا يريد التنبؤ بما سيفعله العراق فى نهاية الامر . واضاف قائلا : اود ان اقول انتظروا . فقد اعتاد العراقيون على اتخاذ قرار والتراجع عنه .

وكان عبدالامير الانبارى ممثل العراق لدى الامم المتحدة قد اعلن امس الاول رفض بلاده لشروط مشروع القرار . وقال سعدون حمادى رئيس الوزراء العراقى ان مشروع القرار لا يوفر الموارد المالية لسد حاجات العراق من الغذاء والادوية والتجهيزات المهمة . واوضح ان هذا المشروع يتناقض تماما مع ممارسة العراق لسيادته على موارده الطبيعية ويجعل هذه الموارد واهمها النفط تحت سيطرة دول اجنبية . واضاف الانبارى ان القوى الاستعمارية ليست مهتمة بمعاناة . الشعب العراقى لكنها تريد حل مشكلاتها المالية على حساب بغداد .

من ناحية اخرى ، صرح «وولف

عبدالامير الانبارى توماس بيكرنج

بانكر» رئيس فريق التفتيش الدولى الذى زار العراق مؤخرا ان الفريق قام بتفتيش موقعين لم يجد فيهما اية صواريخ بالستيكية . وقال اننا وجدنا بعض المواد التى تستخدم فى انتاج هذه الصواريخ ولا نع[illegible] ماذا سيفعل العراق بها بعد [illegible]م تدمير مصانعه خلال حرب ال[illegible] .

وصرح «ديفيدكى» رئيس فريق لتفتيش الدولى على المنشات والمواد النووية قبل مغادرة بغداد امس بان برنامج النووى العراقى واسع وان العراقيين اظهروا كفاءة تقنية وادارة جيدة .

وقال ديفيد ان العراقيين قاموا ببناء منشات كبيرة لها صفات عالمية . واكد انه لم تكن هناك مشكلة بالنسبة للفريق بشان الوصول الى المنشات .

واضاف ان فرق تفتيش اخرى ستزور العراق قريبا .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□□ بعد عام من غزو الكويت و٥ أشهر على اندحار الغزو ..

قياسات الرأى العام وتقارير المخابرات تقول :

□□ لا حرب أخرى ضد العراق !

■■ رغم أن أزمة الخليج فقدت الكثير من سخونتها الحقيقية ، ورغم أن الحال يبدو كأنه سيبقى على ما هو عليه ، وعلى المتضرر أن يشرب من البحر .. رغم هذه الحقائق فإن وسائل الاعلام الغربية عموما والأمريكية خصوصا مازالت تواصل بهمة ونشاط تتبع كل ما يتعلق بهذه الأزمة من قريب أو بعيد ، وتنفخ فى الخبر الصغير لعله يتحول إلى قنبلة صحفية .

صحيفة (يو . اس . اى - توداى) الأمريكية نشرت قبل أيام تقريرا فى صدر صفحتها الأولى يقول عنوانه المنشور على خمسة اعمدة ، وهو الحد الأقصى بالنسبة لهذه الصحيفة : قياسات الرأى العام تقول : ٧١٪ لا يريدون حربا جديدة ! .. وتفاصيل التقرير تقول إن الشعب الأمريكى لم يعد راغبا فى شن اعمال عسكرية جديدة ضد العراق رغم قلق الشعب الأمريكى العميق من القدرات النووية التى يملكها صدام حسين .

** القياس أجرته الصحيفة الأمريكية الكبرى فى ذكرى مرور عام على الغزو العراقى للكويت فى ٢ أغسطس ١٩٩٠ ، وابرز نتائجه تقول :

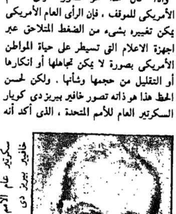
●● ان ٧٤٪ من الأمريكيين يشعرون بالقلق الشديد لأن الرئيس العراقى صدام حسين مازال جالسا على مقعد الحكم محتفظا بسلطاته بعد كل ما فعله بغيره ، وكل ما فعله التحالف به وبالعراق ..

●● ان ٧٦٪ من الأمريكيين يشعرون بالخوف والقلق بسبب البرامج النووية العراقية ، وما يقال عن قدرات نووية فى يد صدام حسين ..

●● ان ٧١٪ من الأمريكيين لا يوافقون على شن حرب أخرى ضد العراق سواء لاسقاط نظام حكم الرئيس صدام حسين والقضاء عليه أو لضرب قدراته النووية .. بينما يرى ٢١٪ من الأمريكيين ضرورة ضرب العراق من جديد لانهم يرون أن الحلفاء تسرعوا فى انهاء الحرب السابقة دون أن تحقق كل الأهداف المطلوبة منها ..

واذا كان هذا هو تصور الرأى العام الأمريكى للموقف ، فإن الرأى العام الأمريكى يمكن تغييره بشىء من الضغط المتلاحق عبر اجهزة الاعلام التى تسيطر على حياة المواطن الأمريكى بصورة لا يمكن تجاهلها أو انكارها أو التقليل من حجمها وشأنها . ولكن لحسن الحظ هذا هو ذاته تصور خافير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة ، الذى أكد أنه


الرئيس الأمريكى جورج بوش


سكرتير عام الأمم المتحدة خافير بيريز دى كويلار



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩١

لا يتصور أن أمريكا تعتزم توجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق ..

** أما السؤال الصعب الذى يقول : لماذا تشعر أمريكا بكل هذا القلق تجاه الشك فى امتلاك العراق اسلحة نووية ، بينما هى لا تشعر بأى قلق تجاه تأكدها بأن اسرائيل تملك اسلحة نووية ؟ .. فقد رد عليه الرئيس

الأمريكى جورج بوش ، حيث قال : إن الرئيس العراقى صدام حسين تحركه نزعات شريرة شيطانية ، ولذلك يجب أن ينزع السلاح النووى الخطير من يديه .. والمعنى الذى لم يقل أن اسرائيل تحركها نزعات حميدة ملائكية ، ولذلك يجب أن تساعد لامتلاك السلاح النووى .

●●● ما علينا ..

□ تقارير المخابرات □

آخر تقارير المخابرات الغربية فى ذكرى مرور عام على الغزو العراقى للكويت ، ومرور خمسة أشهر على انتهاء حرب الخليج بدحر الغزو العراقى وعودة الشرعية الكويتية ، تقول :


الرئيس العراقى صدام حسين

● إن دحر الغزو العراقى للكويت لم ينته كما كان متصورا باسقاط الرئيس العراقى صدام حسين ، بل المؤكد أن الرئيس العراقى صدام حسين الآن أكثر من أى وقت مضى : قوة وثراء ورسوخا على كرسى الحكم ..

● ان الأخطار لم تعد تهدد حكم الرئيس العراقى الآن بأى حال من الأحوال ، وان العقوبات التى يعانى منها الشعب العراقى لن تؤثر فى قوة صدام أو بقائه مطلقا ، وانه لن يتخلى عن السلطة بأى صورة من الصور مادام على قيد الحياة .

● انه بعد تخفيف العقوبات المفروضة على العراق – وهو الاتجاه الاغلب الآن بين دول التحالف – سوف تتزايد قوة صدام ، وتتعاظم احتمالات بقائه قويا على كرسى الحكم قابضا على زمام الأمور فى العراق بيد من حديد .

● ان حرب الخليج لم تنته بهزيمة الرئيس العراقى صدام حسين ، لان الخاسر الوحيد فى هذه الحرب كان الشعب العراقى الذى عانى طويلا قبل الحرب وأثناء الحرب وبعدها ، وان فقراء العراق هم الذين يعانون الآن آثار الحرب ، أما صدام وبطانته فإنهم يعيشون عيشة الملوك فى بغداد لا ينقصهم شىء ولا هم يحزنون !..

■■ والآن .. لعل مرور عام على الغزو العراقى المشئوم لدولة الكويت ، ومرور ٥ أشهر على سحق هذا الغزو .. يكون فرصه مناسبة لأن ندرس ونحدد : كم خسرنا مالا وكرامة ووحدة بسبب هذه الحرب وصاحبها ؟ لعل وعسى نستفيد !!

□



The New York Times

نيويورك تايمز :

الخروج على القانون

لأسابيع والمجتمع الدولى يجادل فى مشكلة المساعدات الانسانية الملحة للمدنيين العراقيين ، دون تخفيف الضغط على نظام صدام حسين الخارج على القانون الدولى .

ويبدو الآن أن القوى الرئيسية داخل الأمم المتحدة قد استطاعت وضع حل مشرف لهذه المشكلة . وتم تقديم مسودة مشروع يتم تداولها الآن بين الدول الخمسة الأعضاء الدائمين فى مجلس الأمن ، للسماح للعراق بتصدير جزء من بتروله تحت الاشراف المباشر لهيئة الأمم المتحدة على أن يذهب عائد الصادرات كتعويضات لضحايا الغزو العراقى للكويت ، بالاضافة إلى شراء الأغذية والأدوية المطلوبة للمدنيين العراقيين لانقاذهم من المجاعة والأمراض . وتبقى مسئولية الأمم المتحدة قائمة فى تسليم هذه المعونات وتوزيعها داخل العراق لكى لايتمكن صدام على سبيل المثال من حرمان الأكراد أو المدنيين الأبرياء من الطعام وإعطائه إلى النخبة العسكرية الحاكمة هناك .

ومايجعل مسودة هذا المشروع مقبولة - نظرياً على الأقل - هو أن عائدات البترول لن تجد طريقها إلى أيدى صدام حسين ، وهذا مايجب أن يكون . فصدام حسين ونظامه يقاومان المجتمع الدولى فى أداء الواجب المكلف به بنزع أسلحة الدمار الشامل من يديه والذى تم بناء على قرار من الأمم المتحدة بوقف إطلاق النار فى المقابل . وإصرار بغداد على السماح لها ببيع بعض بترولها وقبض الثمن مباشرة أثار حفيظة الدبلوماسيين الغربيين ، ولم تجد أحدا يؤيد إصرارها على ذلك .. ومسودة المشروع المقترحة ستنفذ بدقة صارمه . وسيبقى مراقبو الأمم المتحدة داخل العراق للاشراف على عمليات التصدير بالقدر المسموح به ، وفى نفس الوقت مراقبة الواردات حتى لاتتضمن شيئاً سوى الأغذية والدواء . ويجب أن تكون هناك ضمانات ألاتتسبب هذه العملية فى تعزيز سلطة صدام حسين أو نفاذ مخزون العراق الاستراتيجى من البترول لانفاق ثمنه على الاستخدام غير الانسانى .

وحتى يتم هذا من حق الأمم المتحدة أن تعامل العراق كدولة خارجة على القانون .

المصدر : المساء
التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩١

المحامون الأمريكيون يحاكمون صدام

اتلانتا - جورجيا (ر) : اقامت نقابة المحامين الامريكيين محاكمة صورية للرئيس العراقى صدام حسين لتوضيح الاسلوب الذى ينبغى ان يتبع فى محاكمته على جرائمه .

جاء ذلك خلال الاجتماع السنوى للمنظمة التى تعد اكبر منظمة قانونية فى العالم .

قام بدور صدام لى بيلى المحامى الشهير فى مدينة بوسطن حيث مثل امام ثلاثة قضاة ثم قام شخص اخر بدور المدعى .

بدأت المحاكمة بعرض شريط فيديو بصور كويتيين تعرضوا للتعذيب وعدد من اسرى قوات التحالف والتلوث الذى لحق بالخليج العربى بسبب قيام صدام بضخ البترول الى مياهه واستمرت المحاكمة ٣ ساعات

فى نفس المحاكمة تعرضت الولايات المتحدة للنقد بسبب عدوانها على بنما وجرينادا



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ أغســطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشينى : ضرب العراق لا يعوق مؤتمر السلام

أمريكا لم تبحث وضع قوات فى الجولان

واشنطن - حمدى فؤاد .

صرح ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى بان توجيه ضربة عسكرية جديدة ضد القدرات النووية للرئيس العراقى صدام حسين لن يفسد مبادرة الرئيس الامريكى بوش بالدعوة الى عقد مؤتمر السلام فى الشرق الاوسط وقال ان دول المنطقة هى المعرضة للخطر اذا احتفظ الرئيس العراقى باسلحة الدمار الشامل وامكنه استخدام سلاح نووى .

وقال تشينى فى برنامج تليفزيونى ان ذلك لايعنى انه تقرر فعلا توجيه مثل هذه الضربة . واضاف انه عندما تفكر الولايات المتحدة فى ذلك فانها ستحاول الحصول على التأييد السياسى والدبلوماسى اللازم للقيام بهذا العمل .

واكد ان القوات الامريكية قادرة على توجيه هذه الضربة اذا صدرت إليها اوامر من الرئيس بوش . وقال ان الولايات المتحدة ستعارض اى محاولة اخرى يقوم بها صدام لانتاج اسلحة نووية وان لديها الصلاحية الكافية بمقتضى قرارات مجلس الامن الذى سمح باستخدام القوة لتنفيذ القرارات .

ومن ناحية اخرى قال تشينى ان الولايات المتحدة لم تبحث وضع قوات امريكية فى هضبة الجولان اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب منها .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩١

نقابة المحامين الامريكية تنظم محاكمة صورية لصدام حسين

اتلانتا ـ ر ـ نظمت نقابة المحامين الامريكية امس ، محاكمة صورية للرئيس العراقى صدام حسين ، لمواجهته بالجرائم التى ارتكبها اثناء غزوه للكويت .

وقد عرض ممثل الادعاء شريط فيديو اظهر عمليات التعذيب والدمار الذى لحق بالكويت ، وقال ممثل الادعاء انه ليس هناك قضية يبدو فيها وضوح الادعاء والادانة كما فى هذه القضية .

وطالب محامى صدام حسين الذى قام بدوره ممثل امريكى بمحاكمة المسئولين الامريكيين عن غزو بنما وجرينادا قبل محاكمة صدام حسين .



خوفا من صراعات جديدة بالخليج

واشنطن تسعى لاتفاق سريع لتخزين المعدات العسكرية فى السعودية

واشنطن : من عادل فهمى

اعلن اللفتنات جنرال جوس باجانوس قائد القوات الامريكية فى السعودية والكويت ان امام قادة الولايات المتحدة والسعودية شهرين لانهاء المفاوضات الجارية بين البلدين بشان تخزين المعدات والاسلحة الحربية فى الاراضى السعودية استعدادا لاية صراعات قد تنشا فى المستقبل فى منطقة الخليج .

وقال الجنرال باجانوس فى حديث لصحيفة لوس انجيلوس تايمز الامريكية ان المفاوضات التى لاتزال جارية تتناول امورا مثل تخزين دبابات وسيارات نقل عسكرية وامدادات مختلفة داخل خنادق مكيفة الهواء فى الاراضى السعودية وانه لابد من التوصل الى نتيجة نهائية فى هذه المفاوضات خلال شهرين لان وزارة الدفاع الامريكية تطلب تخزين كميات كافية من المعدات والذخائر والاسلحة الثقيلة تكفى فرقة مدرعات كاملة .

المصدر : الـمســـاء

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩١

NEW YORK TIMES

نيـــويورك تايمـــز :

القوة المسلحة والغايات السياسية

يجب الا يكافأ المعتدى على عدواته هذا هو المبدأ الذى نادى به الرئيس الامريكى جورج بوش لتحريك الرأى العام العالمى ضد الرئيس العراقى صدام حسين لغزوه الكويت . هذا المبدأ تم تجاهله تماما كما يبدو تجاه الزعيم الشيوعى سلوبودان ميلوسيفيك رئيس جمهورية صربيا اليوغوسلافية والذى يسعى لتوسيع حدود صربيا ملوحا باستخدام القوة العسكرية المسلحة واتباع اسلوب التخويف السياسى .

وفى حين حاولت الحكومات الاوربية التوسط لابرام معاهدة سلام عن طريق المفاوضات وفشلت ، لم تعر واشنطن انتباها الى حقائق الموقف الجديد الذى بحاجة الى وقفة جادة ازاء الوضع هناك .. ولوقت طويل قاومت الولايات المتحدة الامريكية التورط فى شئون يوغوسلافيا الداخلية - وكان ذلك مفهوما فى ذلك الوقت . اما بعد انهيار الشيوعية فقد بدأ الشعب اليوغوسلافى الذى هو نتاج اغلبية متفاوتة للشعوب السلافيك فى تمزيق نفسه . وهذا بكفيل بانهاء وجود يوغوسلافيا الحالى ، وبرفع صيحات التحذير حول مستقبل حدودها الخارجية ، وبتهديد مضاعف للسلام فى اوربا عن احتذاء مثل هذا النموذج الصارخ بالاعتداء الذى تم او ان تعيد كل الاطراف الدولية حساباتها من جديد لحل مشاكل الحدود فيما بينها لدرأ تلك المخاطر حاولت دول المجموعة الاوربية التوسط لكن صربيا وكرواتيا رفضتا التنازل عن السلطة لاى طرف اخر .

وهكذا لم يكن امام دول المجموعة خيار سوى التراجع . والحال كهذه فإن الامر متروك للكيانات الاكثر قوة والامم المتحدة لان تقوم بدورها ، ولكى يحدث ذلك يجب ان تأخذ الولايات المتحدة زمام المبادرة .

ويتضمن ذلك ايضا ايجاد طرق او وسائل لتهدئة مخاوف الاتحاد السوفيتى بخصوص استقلال جمهورياته .. وربما تفتقر الولايات المتحدة الى بعض عناصر القوة هناك لكن هذا لا يقلل من الحاجة المسلحة الى بعض هذه القوة لان المشكلة فى يوغوسلافيا هى الاستخدام المشروع للقوة المسلحة لتحقيق الغايات السياسية .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

حوار طويل لآخر ساعة مع وليم كوانت

مبارك يملك مصداقية أكبر من أى زعيم عربى فى أمريكا

- لم يكن بوش يريد حل أزمة الخليج عن طريق العرب .. لماذا ؟
- عرفات وقع فى الفخ وفقد الرؤية الصحيحة أثناء الأزمة !

أجرت الحوار فى واشنطن
- وفاء الشيشينى



المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● مازالت ازمة الخليج مستمرة فى تداعياتها رغم انتهاء الحرب واخراج القوات العراقية من الكويت .. ومازال ملف ازمة الخليج مفتوحا ولم يغلق بعد .. مثلا وضع العراق لم يستقر ، والكويت تبحث عن اشكال امنية تضمن لها امنها واستقرارها .. الوضع العربى لم يفارق اوضاع تلك الازمة التى هزت الكيان فى المنطقة .. مما كان له انعكاسه على مؤتمر السلام الذى انتظره العرب والفلسطينيون طويلا ، فاوضاع الأطراف المشاركة فيه قد تاثرت سلبا وايجابا بمدى مساهمتها ومواقفها من حرب الخليج ..

ولذلك سعت آخر ساعة لاجراء حوار صريح ومطول فى واشنطن مع وليم كوانت احد الخبراء الأمريكيين المتخصصين فى شئون الشرق الأوسط .. وأحد الذين ساهموا بدور بارز اثناء رئاسة كارتر فى مباحثات كامب ديفيد وهو الآن رئيس قسم الدراسات الخارجية بمعهد بروكينز ..

وبدأ الحوار الطويل مع وليم كوانت الخبير الأمريكي فى شئون الشرق الأوسط بهذا السؤال :

● هل كانت الولايات المتحدة قادرة بكل قواتها وامكانياتها ان تتولى ازمة الخليج بدون معاونة قوات التحالف والغطاء العربى ؟

وقال كوانت : نعم كانت قادرة بمفردها ان تطرد قوات صدام من الكويت فقد قامت بمعظم العمليات العسكرية بالاضافة بالطبع الى بعض القوات الانجليزية والفرنسية وفى آخر الأمر استعانت ببعض القوات المصرية ..

هذا من الناحية العسكرية اما بالنسبة للناحية السياسية فإنها احتاجت لقوة التحالف عامة وللجانب المصرى خاصة وذلك لعدة اسباب :

١ ـ ان الرئيس بوش احتاج ان يظهر للشعب الأمريكي بان العالم كان يؤيد سياسته ووجهة نظره فى هذه الأزمة خاصة ان جزءا كبيرا من الشعب الأمريكي لا يؤيد فكرة أن تصبح أمريكا الشرطى الدولى الذى يتدخل فى فض المنازعات الاقليمية لذلك احتاج الرئيس بوش ان يظهر لهم انه يعمل فى اطار موافقة عالمية خاصة ان قرارات الامم المتحدة اعطته هذا الاطار ومن ثم احتاج اليها لخلق رأى عام داخلى مؤيد له .

٢ ـ كان من المهم ان يظهر للعالم اجمع بان السوفيت كانوا موافقين على العملية رغم انهم عمليا لم يشتركوا بقواتهم فى المعركة ولكنهم مع ذلك ايدوا كل قرارات الامم المتحدة وادانوا الغزو وكانت تلك اشارة واضحة للجميع بان الحرب الباردة قد انتهت واصبح من المتوقع فى المستقبل ان يؤيد السوفيت الموقف الأمريكي .. أو على الاقل فى بعض المواقف والمناسبات .

٣ ـ بما ان الازمة قد حدثت فى الشرق الأوسط فإن امريكا شعرت بانها فى حاجة بان تغير الاعتقاد السائد بين الدول العربية بانها مواجهة بين الشرق والغرب لهذا فإن ما فعلته مصر فى الجامعة العربية فى الحصول على الموافقة على قرار دعوة جيوش اجنبية كان هاما جداً بل اكثر اهمية من الدور الحربى الأمريكي بالاضافة الى مساندة دولة كسوريا مشهورة بعدائها لامريكا مع قوات التحالف كان تدعيما لفكرة بان الموضوع ليس مواجهة (غربية وعربية) وقد لعبت مصر دورا هام جدا فى هذا الموضوع واعتقد انه لولاها لما شعرت السعودية بارتياح لوجود قوات اجنبية على ارضها .

● بعد عام من الغزو مازال صدام يدعى انه كان ضحية المؤامرة من الغرب للاستيلاء على منابع البترول .. فما هو رايك فى هذا القول ؟

ـ اعتقد ان هذا ليس راى صدام وحده انما هو راى الكثيرين فى الشرق الأوسط وانها فكرة تلقى قبولا كبيرا فى كثير من الأوساط ولكننى اجيبهم قائلا بان المؤامرة الوحيدة التى حدثت هى ان صدام طمع ببساطة فى الكويت ، فى بترولها .. وثرائها واموالها .. كان (طماع) كان يريد اساسا البترول وفى نفس الوقت اتهم امريكا والدول الاوروبية بما كان فى نفسه وهو لم يخف اغراضه .. واعلنها على الملا ولم يخف اطماعه .. كان يريد تخفيض الديون تحت شعار ان العراق هو الذى حمى منطقة الخليج من التهديد الايرانى وانهم مدينون للعراق بما هو اكثر مما كان ياخذه فعلا ومن ثم قام بفعلته وغزا الكويت وتصور انه سينجح ولكن خاب رجاؤه ولكن بعد كل هذا يقول انها كانت مؤامرة ضده .. اعتقد بانها (دعاية سخيفة) لأن الامريكان كانوا سيفرحون جدا باستمرار الحال كما هو عليه ولم نكن نحن الذين يريدون تغيير الوضع حتى يوليو ٩٠ ..

مقابلة صدام والسفيرة الأمريكية

● ولكن كيف سمحت امريكا بالغزو تحت شعاراته .. هل كان مفاجاة أو كانت السفيرة جلاسبى على علم بنوايا صدام وتحدثت معه بصراحة فى هذا الموضوع وقد فهم منها انها اعطته الضوء الاخضر بالاضافة الى وجود الاقمار الصناعية وامكانيات المخابرات وخلافه ؟

— قال وليم كوانت : اننى اعرف السفيرة ابريل جلاسبى بصفة شخصية وقد تحدثت معها فى هذا الموضوع والذى حدث هو اننا كنا نعرف ان العراق يضغط على الكويت وانه قد حشد قوات كثيرة على الحدود ولكن السؤال الذى طرح هو .. ماذا كان صدام ينوى ؟ نوع من الابتزاز ام غزو فعلى الحقيقة ان الجميع اعتقدوا بما فيهم الرئيس المصرى حسنى مبارك والسعوديون واعتقد الكويتيون انفسهم بان الموضوع كان استعراضا للعضلات ! والسؤال الثانى هو لماذا يفترض احد سوء النية والاجابة ببساطة انه لم يحدث فى التاريخ الحديث ان قامت دولة عربية بغزو دولة عربية اخرى ولكن فى الجانب الآخر كانت هناك عدة تجارب سابقة فى استخدام القوات فى الحصول على مكاسب سياسية وقد فعلها السوريون على الحدود الاردنية !! اى جزء من الموضوع هو ان الجميع تصوروا انه لن يفعلها .. وفى المقابلة التى تمت بينه وبين السفيرة الأمريكية فى العراق سالته بصراحة عن اسباب حشد القوات وقد اجابها بانه مجرد ضغط سياسى وانه سيحل المشكلة عن طريق الرئيس (حسنى مبارك) ولكنه بمنتهى البساطة (كذب) وفى البداية لم تتعد قواته ٣٠ الف جندى ثم ارتفعت الى ١٠٠ الف فى عدة ايام لاحقة !! وفى الأيام الاخيرة فهم بعض القادة الأمريكيين الموقف على حقيقته ولكن لم يصدقهم احد وبعد ذلك كان الوقت متاخرا لفعل اى شىء لمنع الغزو ..

لا حل عربيا للأزمة

● هناك من يعتقد بان امريكا لم تكن تريد ان تحل مشكلة الخليج فى اطار عربى او بصورة سلمية فما هو رايك فى ذلك ؟

قال كوانت بصراحة : نعم .. لم يكن الرئيس بوش يريد ان تحل المشكلة عن طريق العرب وذلك لسببين :

● اولا : لم يكن يعتقد ان الامر يخص العرب فقط فايران كانت جزءا من الحدث وتركيا ايضا اما اسرائيل فالامر كان يخصها جدا خاصة وان صدام هدد بضربها !! كما ان الحصول على موافقة عربية بادانته كانت ستكون بطيئة جدا ..

● ثانيا : شعر الرئيس بوش بان التحدى الذى اظهره صدام كان قويا جدا ولم تكن اى دولة عربية قادرة بمفردها على مواجهته خاصة السعودية والأردن .. بالاضافة الى انه تصور أنه إذا حلت الأزمة عربيا فإنها كانت تميل الى ان تعطيه جزءا مما طالب به خاصة ان بعض الدول العربية كانت تؤيده مما يعنى فى رايه مكافاة المجرم على جريمته بالاضافة الى ان الرئيس بوش ليس ممن يطلق عليهم المؤمنون بالقومية العربية وان الخلافات العربية لابد ان تحل فى اطار عربى خاصة إذا كانت تؤثر على المصالح العالمية لذلك إذا كانت هناك مشكلة ما فى الشرق الاوسط تتطلب التدخل فإنه سيتدخل ودون تردد !!

اما بالنسبة للحل السلمى فالأمر يختلف لانه فى المراحل الاولى لو كان صدام قد قبل ترك الكويت لكانت الازمة حلت سياسيا سلميا ولكن بعد مرور الوقت دون اى استجابة من جانبه وخاصة فى نوفمبر شعر (بوش) بان صدام لابد ان يهزم او يقضى عليه لا مجرد ان ينسحب وينتهى الامر سواء عن طريق هزيمة عسكرية او قبول شروط سياسية مهينة بالاضافة الى اننا لم نتلق منه اى اشارة او بادرة امل بانه على استعداد للانسحاب .. ربما انسحبت بعض القوات البسيطة ولكننا طلبنا منه انسحابا غير مشروط ولكنه رفض .. ولو كان قبل لسويت اى مور معلقة بين الدولتين عن طريق القنوات السياسية الشرعية وقد سال المبعوث السوفيتى (واشنطن) عن احتمالات الانسحاب العراقى وهل يضمن صدام عدم ضربه وكانت الاجابة بالايجاب ولكننا فى نفس الوقت سالنا السوفيت وهل ينوى الانسحاب فعلا فقال : (اننا نسال فقط ولا نحمل اى اسئلة محددة من العراق كما ان المباحثات بين بيكر وطارق عزيز لم تكن ايجابية ومشجعة على الاطلاق)..

صدام والأسلحة الكيماوية

● فى رايك لماذا لم يستخدم صدام الأسلحة الكيماوية والبيولوجية أو النووية رغم انه منى بهزيمة عسكرية منكرة ورغم ما ادعاه الغرب بانه يملك ترسانة من هذه الأسلحة ويهدد العالم باستخدامها ؟



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

قال كوانت : لقد ادرك صدام بانه من الناحية العسكرية لن يغير من الأمر شيئا حتى لو كان وضع اسلحة كيماوية في صواريخ واطلقها على اسرائيل فإنه لم يكن متاكدا بان اسرائيل لن ترد عليه باسلوب مماثل وتحيل حياته الى جحيم وفي نفس الوقت لن يؤثر في الحقيقة بانه هزم فعلا !! كما انه ممكن استخدام هذا السلاح الكيماوي في عمل ارهابي ضد دولة ما ولكن من الصعب استخدامه في المعارك الحربية لأنه قد يصيب جنوده شخصيا لأن الجبهة كانت قريبة جدا واعتقد انه قد حسبها تماما واعتقد انه ادرك بانه إذا لم يستخدمها فإن احتمالات بقائه في الحكم ستزداد خاصة ان امريكا قد بعثت اليه برسالة مؤداها بانه إذا استخدم هذه الأسلحة فإنهم سيقضون عليه تماما لذلك لم يعط امريكا العذر لكي تقضى عليه تماما .. وانا اعتقد شخصيا ان الرئيس (صدام) كان من النوع الذى يناضل من اجل البقاء وانه قال لنفسه (لا باس لقد هزمت عسكريا ولكن على الأقل مازال نظامى قائما)

أمريكا والشرعية الدولية

● لقد اعلن مرارا بان أمريكا قد تدخلت من اجل حماية الشرعية الدولية وليس لأى مصلحة خاصة .. وانا هنا أسأل بدورى منذ متى تتدخل امريكا من اجل الشرعية فقط ؟

قال كوانت : لقد تدخلت امريكا في ازمة الخليج لثلاثة اسباب :

● اولا : لقد اكتسب موقف الدول اهتماما فوريا على المستوى القومى من حيث تمسكه بالمبادىء الأساسية واستغلال الموقف الملائم لتنفيذها بطريقة عملية بالاضافة الى ان المصالح الأمريكية في المنطقة كانت مهددة خاصة فيما يخص احتياجها للبترول العربى بالاضافة الى ان الفرصة كانت مواتية لترسيخ شكل النظام العالمى الجديد بعد انتهاء الحرب الباردة والتاكيد على ان امريكا هى زعيمة النظام الجديد ولنبدأ باهتمامها بالبترول فهو احد أسباب التدخل وبشكل اهمية كبرى لأمريكا ولكنه ليس هو السبب الوحيد فإن سيطرة صدام على البترول ورفع اسعاره لم يكن سببا كافيا لقيام حرب لأن الاسعار قد ارتفعت في السبعينيات ووصل سعر البرميل الى ٣٧ دولارا ومع ذلك دفعناه رغم انه كان يمثل عبئا ثقيلا على الاقتصاد .. بل انه لو كان صدام وضع حكومة صورية في الكويت وبدا في تخفيض ضخ البترول وارتفع سعره بالتبعية بعض دولارات لما ذهبنا الى الحرب .. ان ما اقلق الحكومة الأمريكية ليس احتلال الكويت فقط انما احتمال غزو السعودية ايضا لماذا ؟ لأنه لو كان العراق دولة مسالمة . ستستخدم الأموال التى حصلت عليها لتحسين مستوى معيشتها .. لما قلقنا او خفنا .. بالطبع لم يكن سيسعدنا ان تتحكم دولة واحدة في هذا الكم الرهيب من البترول ولكن ما اخافنا هو تاريخ صدام فقد غزا ايران ثم الكويت وانه يتحكم في كم رهيب من الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية كما انه في هذه الحالة - بتحكمه في المال والبترول - سوف يستطيع شراء اى اسلحة تكنولوجية يريدها بما فيها الأسلحة النووية !! واعتقد ان اسرائيل وهى تملك ايضا اسلحة نووية فإن قيام حرب بينهما لن تكون فكرة مستبعدة وامريكا لا تستطيع ان تتصور فكرة قيام حرب بين دولتين تملكان اسلحة نووية لذلك فقد نفذت شعارا معروفا يقول (تصرف اليوم حتى تستطيع ان تمنع شيئا قد يحدث في المستقبل) ولكنى ارجع واقول بالطبع كان للبترول اهمية شديدة وانه جاء ليحمى مصالحه ايضا ..

● ثانيا : هناك من يعتقد بعد انتهاء الحرب الباردة - بفكرة ان نترك العالم الخارجى - يحل مشاكله بنفسه ونركز على مشاكلنا الداخلية وخاصة اننا لنا تاريخ طويل من العزلة والتركيز على انفسنا اولا ولاننا بلد مصلحته كبيرة جدا ولسنا في حاجة للعالم الخارجى ولكن لأن الرئيس بوش يهتم بالسياسة الخارجية اكثر من السياسة الداخلية فإن هذه الأزمة كانت امتحانا لأمريكا للقيام بدورها العالمى الجديد و(بوش) وضع في اعتباره صورته الخارجية هل ستبدو قوية أو ضعيفة ؟ بل ان هذه الأزمة كانت تجربته الأولى التى ستحدد خطواته في السنوات المقبلة خاصة في اتفاقية السلام بين العرب واسرائيل وفي تحديد العلاقات بين السوفيت ودول أوربا الشرقية !! الأمر كان سياسيا الى حد ما لأنه كان لابد ان يثبت للشعب الأمريكى انه قادر عمليا على ادارة ازمة عالمية ومن ثم ترتفع اسهمه ويعاد انتخابه مدة ثانية وقد حدث فعلا فكل المؤشرات تقول انه سياخذ مدة أخرى دون منافس !!



لن تكون امريكا شرطى المنطقة

● هل تتمتع امريكا بوصفها الجديد بان اصبحت الشرطى العالمى ؟

— ستدهشين إذا علمت ان هذه الفكرة لا تروق للكثيرين فليس لامريكا تاريخ او تقاليد استعمارية .. لم تكن لها امبراطورية فى يوم من الايام تريد استعادة امجادها فمعظم الامريكان يرون ان بلادهم متسعة بدرجة كبيرة بحيث لا يهتمون مثلا بما يحدث فى دولة مثل كمبوديا مثلا ومناطق كثيرة مثلا لاننا دولة تهتم كثيرا بما يحدث داخلها كاهتمام لو لى بالطبع لن يكون هناك اى قوة تماثل قوة امريكا العسكرية ولكنها ستتدخل فقط عندما يتعلق الامر بالاسلحة النووية .. صراعات اقليمية خطيرة .. مواجهات تؤثر على المصالح الامريكية خاصة إذا تعلق الامر بالبترول او اسرائيل ! اما فى المناطق الاقل اهمية فإنها ستتدخل سياسيا وانظرى مثلاً ما حدث لاثيوبيا .. كان هناك تدخل سياسى ولكن لم يفكر احد ان يرسل قوات حربية بل ان هناك كوارث فى افريقيا لا يعلم احد شيئا عنها بل ان ما يحدث فى السودان هو كارثة انسانية ومع ذلك لا احد يهتم .. لذلك لن نكون شرطى المنطقة (لكل من هب ودب)!!

بل ان التدخل الحربى من الناحية الاقتصادية مكلف جدا لن تقدر امريكا بمفردها عليه وانظرى ما حدث فى الخليج لقد دخلنا الحرب وغيرنا دفع التكاليف وهذا يعطيك فكرة عن امكانيات امريكا الاقتصادية فنحن دولة عظمى عسكريا ولسنا دولة عظمى اقتصاديا فاليابان والمانيا ساهمتا فى التكاليف بالاضافة الى الدول العربية .. عامة لن نكون الدولة التى ستتزعم حل المشاكل فإذا حدثت مشكلة فى يوغوسلافيا مثلا فإن اوربا ستتولى حلها .. اما إذا وجدت مشكلة اقتصادية عالمية فتحلها اليابان والمانيا اما المشاكل العسكرية فالشرق الاوسط سيكون له دائما اولوية الاهتمام واكثر بكثير من مناطق مثل امريكا اللاتينية وجنوب افريقيا ودول جنوب شرق آسيا !!

لقد انتهت روسيا كدولة عظمى ولن تعتمدوا عليها فى تاييدكم فى كل القضايا .. قد تشترون منها اسلحة لو توافرت الاموال ولكن إذا حدث هناك اسواق كثيرة متوافرة فلستم مضطرين الى الشراء منها بصفة خاصة لامتيازات تتحلى بها .. اليس كذلك ؟

الموقف السوفيتى وحرب الخليج

● تعليقا على وضع الاتحاد السوفيتى الجديد .. هل كان الاتفاق فى وجهات النظر الامريكية والسوفيتية تجربة قابلة للتكرار أم انها تجربة خاصة بازمة الخليج ؟

قال كوانت : من الصعب ان نخرج بتصور معين من تجربة واحدة إذا كانت قابلة للتكرار أم لا ؟ عامة فالاتحاد السوفيتى - لاول مرة - قلل من اهتمامه بالشرق الاوسط وركز على تعاونه مع امريكا .. بل ان مؤشرات عدم الاهتمام قد وضحت فى امثلة عديدة فى المشكلة الكمبودية .. انجولا .. فى ليبيا .. ونحن نراه اليوم فى الصراع العربى الاسرائيلى ورايناه من قبل فى ازمة الخليج !! فجورباتشوف لا يرى اى مصلحة فى منافسة امريكا فى مناطق التوتر فى العالم الثالث فهو يعانى من مشاكل عديدة اولها مشاكل الولايات الشرقية ومشاكلها الاقتصادية فهى تحتاج الى تكنولوجيا واموال كثيرة بل تحتاج الى فترة انتقال من الالتزام الاقتصادى الصارم للصناعات الحربية والانفاق العسكرى الى القطاع غير الدفاعى والمدنى .. لذلك بدا واضحا فى السنوات الماضية ان السوفيت يركزون على مشاكلهم ومصالحهم الخاصة لذلك فانا اقول لدول العالم الثالث ان السوفيتى قد خرجوا من الصورة تماما ولا يجب الاعتماد عليهم فإما انهم سيؤيدون امريكا او سيكونون محايدين !!

● سؤال مباشر : هل كان السوفيت موافقين على كل الاجراءات التى اتخذت فى حرب الخليج ام كانت لهم وجهة نظر خاصة بهم ولكن نظرا لانتهاء الحرب الباردة واحتياجهم لامريكا وافقوا على كل شىء ؟

— لقد وافقوا على خروج العراق من الكويت واوقفوا كل المساعدات العسكرية وسحبوا معظم الخبراء ولم يبق سوى مائة خبير ولم يقدموا اى مساعدات اقتصادية ووافقوا على كل قرارات الامم المتحدة التى لم تنص صراحة على استخدام القوة انما سمحت باستخدامها إذا استدعت الحاجة اليها - وانا اعتقد انهم لم يرغبوا فى استخدام القوة ولكنهم كانوا مدركين انه بموافقتهم على كل قرارات مجلس الامن فإنه سيزيد من احتمالات استخدام القوة عن طريق الامريكان ورغم انهم لم يشاركوا امريكا فى العمليات العسكرية ولكنهم امدوهم بكل المعلومات التى



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتاجوا اليها عن طريق المخابرات ولكن في النهاية شاركوا في المباحثات قبل الحرب البرية وقد ساعدوا في الكشف عن الأسلحة الكيماوية !! إذن بالنظرة العامة الشيء الوحيد الذي عارضوه هو استخدام القوة ومع ذلك صوتوا في صالحه !!

التناقض الأمريكي بالنسبة لاسرائيل

● صرحت امريكا بانها لا تستطيع ان تضغط على اسرائيل فيما يخص المؤتمر الدولي وفي نفس الوقت مارست ضغطا شديدا على العراق في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الا ترى في ذلك تناقضا ويناقض ما اعلنته بانها تدافع عن الشرعية الدولية ؟

قال كوانت : طبعا هو تناقض ويكشف عن المعايير المختلفة التي تحكم بها المسائل ! وبالطبع علاقتها بإسرائيل مختلفة عن علاقتها بالحكومة العراقية خاصة والدول العربية عامة .. ولكن يجب أن نوضح شيئا هاما ان قرارات الأمم المتحدة بالنسبة للمشكلة العربية والاسرائيلية لا تتطلب القيام بالتحرك العسكري لتحقيقها - اما بالنسبة للوضع العراقي كان مطلوبا انسحاب كامل دون اى شروط مهما كانت صعبة وكان بالنسبة للقرار ٢٤٢ الشهير لا ينص على الانسحاب غير

● استعادة غزة سهلة والجولان والضفة صعبة ولكن ليست مستحيلة

المشروط من الأراضي العربية انما ينص على قيام مباحثات للوصول الى اتفاق مبدئي - وحتى لو كانت امريكا صادقة في تنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ فإن طريق العمل حدد المباحثات طريقا لحل المشكلة ولكن بالطبع امريكا تعامل اسرائيل بشكل مختلف لأن وضعها يتعلق مباشرة بالوضع الداخلي في امريكا وتاثيره على الانتخابات ..

اما التناقض الصريح والرياء فيظهران بوضوح عندما يتعلق الأمر بقرارات الأمم المتحدة الواضحة في سحب القوات الاسرائيلية من لبنان وهو نص صريح لا لبس فيه ولا ينص على اى شروط لتحقيقه انما انسحاب غير مشروط ومع ذلك مازالت القوات الاسرائيلية في لبنان .. هنا نرى تناقض الموقفين لأن امريكا اغمضت عينها عن اسرائيل بينما حشدت الجيوش لتخرج العراق من الكويت !!

● يقودنا نفس موضوع التناقض عندما يتعلق الأمر بالكشف عن الأسلحة النووية والكيماوية في العراق ومصادرتها بينما تغمض عينها عن الوجود النووي الاسرائيلي .. فمازالت اسرائيل طفل أمريكا المدلل ؟

قال وليم كوانت : لقد وجدت التعبير المناسب .. نعم هي طفلها المدلل وعامة يعامل الآباء اطفالهم بصورة مختلفة عن بقية العالم .. ونعم علاقة اسرائيل بامريكا علاقة خاصة جدا ونحن نحتمل منها اشياء لا نقبلها من غيرها ! عامة مفاعل ديمونة كان نتيجة للمساعدات الفرنسية وعندما علمنا بهذا الموضوع كانوا وصلوا الى القدرة على التصنيع عامة انني لا احاول التبرير ولكن كان السؤال هو هل من الممكن ان نجبر الاسرائيليين على تسليم تلك الأسلحة وماذا نفعل إذا رفضوا وهو سؤال صعب الاجابة عنه عامة لابد ان يكون هدفنا تحرير الشرق الأوسط من كل أسلحة الدمار كيماوية وبيولوجية لأني اعتقد انه من الرياء وعدم العدل ان نقول لدولة ما (ليس مسموحا لك بامتلاك اسلحة نووية) بينما نحن نمتلكها .. عامة الاقتراح المصري الذي ينص على تدمير كل اسلحة الدمار في الشرق الأوسط يلقى قبولا واسعا .. عامة بحكم الظروف فإننا نركز على العراق الآن ثم بعد ذلك عن طريق القنوات الشرعية لابد من الضغط على اسرائيل ولكن لنكن واقعيين فالأمر لن يكون سهلا ابدا ولكن لا يمكن تحقيق السلام ايضا إذا كان احد الأطراف يملك أسلحة ما والآخر لا يملكها !

العرب بلا أوراق ضغط

● هل يملك العرب اى اوراق ضغط يمارسونها على اسرائيل فيما يخص مؤتمر السلام ومستقبل الفلسطينيين ؟

— اعتقد انه رغم المشاكل سيتم انعقاد المؤتمر الدولي كما ان مشكلة التمثيل الفلسطيني ستحل ايضا ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو ماذا سيحدث بعد ذلك ؟ هل ستحل هذه المباحثات المشكلة العربية الاسرائيلية واى من الدول العربية سيكون لديها القدرة على المشاركة في الحل ؟ بصراحة ليس لدى الدول العربية مجتمعة اى اوراق ضغط ولكن بعض الدول العربية بمفردها تملك بعض التاثير وانا اتكلم بصفة خاصة عن مصر والسعودية .. فانا استبعد سوريا والأردن .. فمصر بحكم موقعها الاستراتيجي والسياسي على الساحة العربية قادرة على التاثير وقد اظهرت ازمة الخليج اهمية مصر على المستوى العربي واهميتها بالنسبة لأمريكا وانه بدونها سيكون الأمر صعبا على امريكا أن تتدخل بقبول عالمي كما ان الرئيس مبارك يملك مصداقية لدى امريكا اكثر من اى حاكم عربي ! اما السعودية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

فتحتل المركز الثانى أولا لثرائها ولتحكمها فى البترول ثانيا لتاثيرها فى الجامعة العربية وقدرتها على الحصول على اصوات كافية لتمرير موافقات معينة ولكن بالمقارنة للصوت الاسرائيلى فإن الصوتين السعودى والمصرى ضعيف لكنه (موجود) اما الوجود الفلسطينى والأردنى فهو ضعيف جدا خاصة بعدما تزعزعت علاقتهم ببعض

الدول العربية ومصر تحاول ان تعيد الجسور ولكن المباحثات ستبدا والكفة الاسرائيلية راجحة فهى اولا تملك وتسيطر على الارض المحتلة وعندها التفوق النووى والعسكرى بالاضافة الى مؤازرة القوة العظمى وهى غير مضطرة لقبول القرار ٢٤٢ ولا مضطرة لوقف المستوطنات ولا التعامل مع المنظمة . كل ما استطيع التنبؤ به هو ان الموقف سيتحسن بالنسبة لوجهة النظر العربية ..

وذلك ما ان تبدا المباحثات فإنه سيضطر الجانب الاسرائيلى ان يواجه المشكلة ويضع لها الحل لانه لا يمكن تاجيلها الى ما لا نهاية وامام اسرائيل ثلاثة احتمالات وهى إما ان تقرر الاحتفاظ بالأرض وهو ما يرفضه الكثيرون لانه سيصبح عائقا ضد السلام او ان تعيد بعضها او كل الارض وهو ما تؤيده امريكا - الارض مقابل السلام - !

اما ما يملكه العرب الآن من اوراق هو مبدا الارض مقابل السلام وهو ما تؤيده امريكا ويؤيده ايضا بعض الاسرائيليين من الداخل وليس لانهم يؤمنون بشرعية اعادة الارض المحتلة انما لانهم يدركون انهم سيظلون فى حالة حرب .. وان هناك شعبا عربيا يعيش تحت انظارهم ويتضخم مع الزمن وهم لا يريدون تحويل اسرائيل لجنوب افريقيا أخرى !

اما الورقة الثانية هى هل ستكون رغبة العرب فى السلام واضحة وحقيقية بالنسبة للاسرائيليين بحيث يضغطون بانفسهم على حكومتهم لقبول عرض السلام المقدم لهم ! واعتقد ان هذه هى الورقة الوحيدة التى يملكها العرب فيما عدا ذلك فإن اسرائيل تبدا من نقط كثيرة قوية فى صالحها !

سيناريو محتمل لشامير

● البعض يتحدث عن سيناريو محكم يخططه شامير لكى يتهرب من حضور مؤتمر السلام عن طريق قيام تحالف بينه وبين الأحزاب اليمينية الصغيرة والدعوة الى انتخابات جديدة فى اسرائيل بما يضيع ستة شهور ثم يدعو الى انتخابات جديدة فى اسرائيل بعدها تدخل امريكا فى الاعداد لانتخابات الرئاسة وتنشغل امريكا عن متابعة مؤتمر السلام .. فما هو رايك فى احتمالات تحقيق هذا السيناريو المحكم ؟

- هو سيناريو محتمل الحدوث .. وواضح ان شامير لا يريد عقد المؤتمر لانه يعرف انه سيتعرض لضغوط شديدة لانجاح المؤتمر لذلك سيبحث عن طريقة للهروب رغم انه بحضوره سيحظى باعجاب امريكا لانه حقق لها مطلبا غاليا .. وبعد ذلك سيطالب بالانتخابات وسيطلب من رابين الدخول فى حكومته ويخلق من الوجود اليمينى حائط صد !

وفى خلال الحملة الانتخابية سيصبح شامير الديكتاتور الذى لا يرفض له طلب فيسيطر تماما على الامور ولا يمكن لاحد ان يضغط عليه وبعد ذلك سندخل فى ربيع ٩٢ وستبدا انتخابات الامريكيين حيث سينشغل الرئيس بوش بحملته الانتخابية وبذلك سيضيع كل عام ٩٢ وفى عام ٩٣ ستعود المباحثات من جديد الى دائرة الاهتمام واعتقد ان السيناريو الذى عرضته محتمل .. امر غير مشجع على الاطلاق ولكن اى رد فعل سلبى للعرب يقضى على كل الجهود التى بذلت لعقد المؤتمر وبالطبع هذا ما يريده شامير بالضبط اى ان الموضوع هو لعبة مرسومة بدقة !

مؤتمر السلام بدون المنظمة

● هل عدم اشتراك المنظمة فى مؤتمر السلام سيكون تجربة كامب ديفيد من جديد ؟

قال وليم كوانت : لا اعتقد ان هذا سيحدث اولا لان سوريا ليس عندها الرغبة او القدرة ان تبرم اتفاقا منفردا مع اسرائيل ولا اعتقد ان الفلسطينيين سيتركون بمفردهم فى الساحة دون ان تحل قضيتهم لذلك فإنه إذا حدثت مباحثات سلام ناجحة فإنها ستكون للجانبين السورى والفلسطينى ربما لن تكون بنفس السرعة ولكن ستحدث فى وقتين متوازيين كما انه من الصعب ان اتصور ان الرئيس حافظ الأسد سيركز اهتمامه على الجولان فقط فهو يريد ان يكون له يد فى حل القضية الفلسطينية وان يرى نفسه زعيما للعرب فإذا لم يستطع فعلى الاقل يكون له راى فيما يتعلق بمستقبل الفلسطينيين ..

اما بالنسبة لسوريا فإن المباحثات لن تكون سهلة لانه معروف عنها انها دائما تصعب الامور لذلك فلابد للطرفين ان يتعاونا معا لانجاح عملية السلام واعتقد ان مصر تقوم بهذا الدور حاليا لان الدول العربية تمر بمرحلة فقدان الثقة ومصر



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

تحاول اعادة الجسور خاصة ان الفلسطينيين لا يثقون بالرئيس الأسد ويعتقدون بانه سوف يبيعهم في اول فرصة إذا كانت له مصلحة ما .. اما بالنسبة للعلاقات الأردنية الفلسطينية فهى شائكة وتاريخها ليس ورديا على الاطلاق لذلك فإن مصر بخبرتها من محادثات السلام مع اسرائيل قادرة على القيام بهذا الدور !!

ماذا تريد اسرائيل ؟

● ولكن الا تريد اسرائيل السلام ؟ وانها ترفض كل الاقتراحات المقدمة حتى اقتراح الرئيس مبارك برفع المقاطعة في مقابل وقف المستوطنات قوبل بالرفض . بماذا تعلل هذا التصرف ؟

— موضوع المستوطنات هام جدا بالنسبة لشامير لذلك يرفض وقف بنائها خاصة مع توافد المهاجرين الى اسرائيل كما ان المقاطعة لا تعنى له الكثير ولا تؤثر على اقتصاده .

● إذن ماذا تريد اسرائيل بالضبط ؟

— لابد ان اوضح نقطة هامة وهى ان المجتمع الاسرائيلى منقسم على نفسه في كل القضايا الاساسية .. والصورة الآن كما هى في تصورى هى ان اسرائيل تستطيع الوصول الى اتفاق مع سوريا دون اى صعوبات وخاصة فيما يتعلق بالجولان وبالطريقة التى اتفقت بها مع مصر بخصوص سيناء وهذا إذا ضمنت اسرائيل السلام مع سوريا ! اما بالنسبة لغزة فإنهم سيعطونها الى اى انسان يطلبها لانها لا تمثل لهم اى مغزى اما بالنسبة للضفة الغربية فإنه ستثار مشكلة الى من سيعطونها للفلسطينيين او الاردنيين وذلك لن يتم إلا بعد فترة من اثبات حسن النوايا والجوار والعلاقات الطيبة ولكن رغم كل ذلك فإننا قد نجد نصف الاسرائيليين يعارضون اعادة الضفة الغربية ..

اما بالنسبة للقدس فاسترجاعها يدخل في دائرة المستحيل .. إذا نحن امام ثلاثة خيارات .. غزة سهلة الرجوع .. الجولان صعبة ولكن ليست صعبة جدا .. الضفة صعبة ولكن ليست مستحيلة .. اما القدس فمستحيلة .. إذا فليبدا العرب بالاسهل

خسائر الفلسطينيين فى الأزمة

● ماذا خسر الفلسطينيون بالضبط في ازمة الخليج ؟

قال كوانت : الفلسطينيون خسروا الكثير .. واعتقد ان ياسر عرفات فقد الرؤية الصحيحة في هذه الازمة ودفع ثمنها غاليا .. فقد كانت الكويت تساعدهم وكان اغنياؤهم يساعدون المنظمة وكثير من الفلسطينيون وجدوا في الكويت ملجا امنا ! لذلك فقد اخطا عرفات في تحديد اولوياته وهى ان مسئوليته الاولى كان لابد ان تكون لشعبه ! لا ان ترك نفسه يحاصر في لعبة الوسيط بين الاطراف مما اضطره للاعلان بانه لا يستطيع ان يتخذ موقفا صريحا من الازمة لانه يحاول التاثير على صدام وفي رايى انه اخطا في هذه النقطة بالذات فقد كان الواجب عليه ان يحمى شعبه ويترك شخصا اخر يتعامل مع صدام .. وشعبه منتشر في الكويت والاردن ومناطق اخرى وكان لابد ان يكون هذا اهتمامه الاول .. ومن ناحية اخرى كان عرفات غاضبا للغاية من انهيار مباحثات السلام وكان في حالة غضب شديد من الامريكان وقد تصور انهم تخلوا عنه كما كان (غضبان) من مصر !

وقد اساء عرفات التقدير فقد لعب لعبة ظريفة ولكنها لم تنجح ـ لقد اقترب من العراق عندما تصور انه قوة عربية كبيرة يستطيع الاعتماد عليه وتصور انه كان يستطيع ان ياخذ الكثير من امريكا ومصر استنادا الى هذا ولكنه لم يتنبه الى انه كان فخا !

والفخ ان صدام كان يريد عرفات بجانبه ولكن ليس من اجل عيون الفلسطينيين ولكن ليضمن وقوفهم بجانبه في الخطة التى كان يدبرها وبعض القادة الفلسطينيين شعروا بهذا الفخ وقد كلمت ابو اياد وقال لى انه يشعر بشىء غير طبيعى وانه يتشكك في كل ما يحدث وخاصة مهادنة صدام لهم ومحاولته الغريبة في التودد اليهم واعطائهم مكاتب في كثير من الدول واموالا للمنظمة وقال ان هناك شيئا يخفيه وهو بالقطع ليس من مصلحتنا .. واعتقد ان عرفات في هذه الازمة فقد الرؤية ووقع في الفخ الذى نصبه له صدام !



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

اتجاه الى حظر الطيران العراقي بعد رفض تحليق طائرتين للخبراء

واشنطن تلوح مجددا بالخيار العسكري وموسكو تحذر بغداد من "عواقب خطيرة"

■ واشنطن، باريس، نيويورك (الامم المتحدة) - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - اتهمت الولايات المتحدة العراق بانتهاك قرارات مجلس الامن من خلال رفضه السماح بتحليق طائرات لخبراء الامم المتحدة المكلفين التحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. ولم تستبعد اللجوء الى الخيار العسكري مجددا، في حين حذر الاتحاد السوفياتي بغداد من «عواقب خطيرة».

واجتمع ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ليل الثلثاء لمناقشة كيفية ارغام العراق على التزام قرار المجلس الرقم ٧٠٧، فيما شدد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر على ان تصرف العراق يعتبر «خرقا مباشرا لقرار المجلس الذي يؤكد على ضرورة السماح للجنة الخاصة (التابعة للامم المتحدة) باستخدام طائرات حربية وطائرات هليكوبتر للتحليق في كل اجواء العراق في اطار مهمة التفتيش والاستطلاع والمسح الجوي والنقل والامدادات من دون اي تدخل من اي نوع».

واعلن ان واشنطن تجري مشاورات مع اعضاء مجلس الامن لاتخاذ قرار في شان الخطوة المرتقبة. وسئل هل استخدام القوة ضد العراق مجددا امر وارد، فاجاب: «لا نستبعد اي خيار، وندرس كل الخيارات».

وكان متوقعا امس ان يلتقي رئيس مجلس الامن مندوب فرنسا جان برنار ميريمي ممثل العراق لدى الامم المتحدة لتذكيره ببنود قرار المجلس وبعزمه على فرض التقيد به.

وسيعقد المجلس اجتماعا في حضور اعضائه الخمسة عشر للنظر في هذا الموضوع في حال اصر العراق على رفضه، فيما نسبت وكالة «فرانس برس» الى مصادر في الامم المتحدة ان المجال الجوي العراقي قد يحظر على الطائرات العراقية مجددا بسبب موقف بغداد.

الى ذلك قال مندوب الاتحاد السوفياتي لدى المنظمة الدولية يولي فورونتسوف ان من الافضل للعراق عدم الاصرار على عرقلة عمل فرق التفتيش محذرا من مضاعفات «لن تكون سارة» للحكومة العراقية.

واضاف ردا على اسئلة الصحافيين ان «هذا الامر خطير، وان لم تتعاون حكومة العراق مثلما تعاونت في السابق وان ظهرت مشكلة ما، اعتقد انها ستواجه عواقب خطيرة».

وحذر رئيس مجلس الامن من ان التصرف العراقي مع اللجنة الخاصة قد يتطور الى مشكلة خطيرة نامل ان تظهر السلطات العراقية تعقلا وضبطا للنفس».

في بغداد،اعلن امس توم بروك رئيس فريق الامم المتحدة المكلف تفقد مواقع الصواريخ العراقية ذاتية الدفع ان فريقه جمد مهمته بسبب موقف بغداد من قضية استخدام المروحيات.

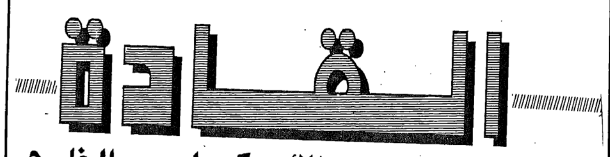
وفي باريس («الحياة»)، وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية موريس غوردو مونتانيه امس الوضع الناجم عن موقف العراق بانه «غير مقبول ويتناقض مع قراري مجلس الامن الرقم ٦٨٧ و ٧٠٧ اللذين وافق عليهما العراقيون خطيا».



المصدر : أنباء الأسبوع

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أسرار صناعة القرار الأمريكى لحرب الخليج

... لا تقرا هذا الكتاب

.. فالكاتب صحفى امريكى .. إلا وانت معبأ بمقدمة صغيره مختصرها أن تكون سيء النيه

.. اى انه كتاب يدور بك والكتاب يحكى معلومات خطيره عن أسرار صناعة وطبخ القرار العسكرى

فى كواليس وسراديب المبنى الرهيب والمسمى بالبنتاجون ..

وصناع القرار هم الرئيس الأمريكى ونائبه ، ووزير الدفاع ورئيس الاركان .. والكتاب يقول بان

اختيار القيادات العليا فى بلد مثل امريكا لا يخضع للعقل ولا للقواعد .. بل للعلاقات الشخصيه ،

ومنطق شيلنى واشيلك .. والقرارات هى ما يريدها الرئيس لا ما يريدها البنتاجون .. أى ما

تتمناها الادارة لا العسكريين ..

ويحكم الرئيس بوش منطق « من اجل أن تكون رئيس عظيم يجب أن تكون لك حرب » .. وها هى

الحرب ، ولابد لبوش أن يدخلها ، ولو لم يرض العسكر ..

ثم إن الكتاب خرج للوجود ولم تنته بعد حرب الخليج .. فماذا أراد الكاتب بذلك ؟ .. ولماذا لم

ينتظر ليرى ما تتكشف عنه نتائج الحرب ؟ .. وهذا هو السير المنطقى للأمور ! ..

وهنا تشير كل الدلائل إلى أن ذلك مقصود .. فالعدالة الدوليه طبقت على العراق المعتدى ، وكان

لابد وأن تنسحب تلك العدالة لتطبق على اسرائيل وتحل مشكلة الشرق الأوسط بعد الحرب كما وعد

بذلك الرئيس بوش نفسه ..

عرض كتاب

THE COMMANDERS

القادة

أسرار صناعة القرار الأمريكي لحرب الخليج

ومن هنا كان هذا الكتاب .. ومن هناك أيضاً بدأ البحث والتنقيب في تاريخ الرئيس بوش ، من تحت الانقاض نفاجىء بكم هائل من الجرائم والفضائح التى إقترفها الرئيس بوش .. هذا الرجل الضعيف والذى يمثل دور السنيد أو رقم ٢ – فى لغة السينما – عندما كان نائباً لريجان ، والذى لم يظهر بوضع متميز عندما كان ممثلاً لأمريكا فى الامم المتحدة .. وكان مجرد سد خانه كسفير لبلاده فى الصين للظروف السياسيه التى واكبت مرحلته .. وكان مديراً لوكالة المخابرات المركزيه والتى كانت فى حالة إرتخاء تام وتعثر كبير بعد الفشل الاربع التى لاقته فى الإفراج عن الرهائن الامريكان بطهران ، ولقد وصف بوش بانه « بوسطجى المهام المؤله » والقذره فى نفس الوقت عندما كان نائباً للرئيس .. فلقد كلف بترحيل الفلاشا إلى اسرائيل من أثيوبيا ..

وجاءت القنبله التى نسفت إنتصاراته فى بنما والخليج والفلبين هو صدى ذلك الإتفاق الاسود الذى تم بينه وبين الثوره الإيرانيه بتاخير الإفراج عن الرهائن الامريكان لحين الانتخابات الأمريكية والتى كانت فى صالح ريجان ، وفشل كارتر من جراء ذلك بصوره لم يتوقعها أى من المراقبين .. وجاءت عمليتى الكونترا وإيران جيت لتثبت تورط بوش فيهما ..

فمن هنا كان علينا أن نقرأ الكتاب بحماس وحذر فى نفس الوقت فإذا كان الصحفى بوب وودورد إعتلى مجده بسلم الصهاينه وهذا ما كشف عنه أخيراً .. ومن شاهد مسلسل دالاس سيلاحظ الشخص المجهول خلف الجدران والذى كان يمد الصحفى بمعلومات عن الأحداث الجاريه وفضيحة ووترجيت .. وكشف النقاب عن هذه الشخصية وهو وزير خارجية أمريكى سابق يهودى ومشهور كصاحب نظريه سياسيه .

تأليف : بوب وودورد

تقديم ومراجعة : عادل حموده

عرض : على النويشى

وهكذا سقطت صورة الرئيس المنتصر فى الوحل وفطى بريقها الفضائح والقاذورات .. عندما إقترب من المنطقه المحرمه وهى اسرائيل .. وارغم بوش على السكوت والإنسحاب من دائرة الضغط على اسرائيل ، وإلا سيدفع الثمن .. وهو مستقبله السياسى فى الانتخابات القادمه ..

وبوب وودورد هو الصحفى الأمريكى الذى فجر فضيحة ووترجيت واخرج الرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون من البيت الأبيض وكان عمله قبل هذا الحادث كمحرر صغير فى متابعة حوادث الغش التجارى .. يكتب عن تاريخ الصلاحيه .. ومخالفة المواصفات .. وها هو من جديد يعود ليملأ الدنيا ويشغل الناس بكتابه القاده .. وإن لم تهدأ بعد ضجة كتابه « القناع » .. والكتاب خطير ومثير ، فاجر وعادل .. وكل كلمه فيه تصرخ بالصدق والصراحه ، مكتوب على هيئة سيناريو ، وفصول روائية ممتعه .. ينقلك فيه الكاتب من حجرات البنتاجون المرفهه إلى مخادع القاده بتليفوناتهم السريه المؤمنه .. ويقفز بك إلى قلب الأحداث وترى بعينيك لعبة الكراسى الموسيقيه فى تغيير وتسريح الرجال الكبار ..



صحفى البنايات

وإن أردنا أن نميز الصحفى بوب ويدورد .. فهو صحفى البنايات .. ففى عمارة ووترجيت وبلاغ صغير من حارس المبنى أنه قبض على بعض اللصوص فى شقة تابعه للحزب المنافس للرئيس نيكسون استطاع أن يكشف أكبر فضيحه سياسيه فى العالم ..

ويخرج كتابه « القناع » من مبنى المخابرات المركزيه الأمريكيه والذى يدور حول الحرب السريه للمخابرات المركزيه C.I.A والذى أثار ضجه فى مصر والسعوديه وإيران والأردن لأنهم كانوا حقول ومسرح للمخابرات الأمريكيه ..

وفى كتاب القاده يدور بنا المؤلف داخل بناية البنتاجون بأرقامها وسراديبها وغموضها ، وحيث يوجد جيش من النمل يعمل فى صمت ودأب وسريه ، وكل كلمه تحمل مائة معنى ومعنى ..

والكتاب يدور عن أسرار صناعة القرار الأمريكى لحرب الخليج ، يذكرنا بكتابى وليم ليدرر « الأمريكى القبيح » ، « وأمه من غنم » فهو يشبه هذا النوع من الكتب الإنتقاديه ويبين لنا كيفية صنع القرار العسكرى فى مدة ٨٠٠ يوم منذ أن تولى بوش الحكم فى ٨ نوفمبر ١٩٨٨ ، وحتى ١٦ يناير ١٩٩١ تاريخ بداية حرب الخليج .. ويقول بوب .. لقد اتضح لى أن كبار مسئولى البنتاجون من مدنيين ومسكريين وبالذات وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان لا يمكنهم لعب دور كبير ومسيطر فى عملية صنع القرار العسكرى إلا عندما يكون البيت الأبيض منشغلاً بمسائل أخرى .. وكان هذا هو الحال فى عملية بنما والقبض على الجنرال نورييجا ، ولكن إختلف الأمر فى أزمة الخليج .. وحرب بنما وحرب الخليج هما المثالين اللذين اتخذهما المؤلف كدليل على كيفية صنع القرار العسكري ..

والرئيس القادم للبيت الأبيض يقوم بإختيار وزارته ومعاونيه وإدارييه ولا رقابة عليهم إلا من مجلس الشيوخ والذى غالبا لا يعترض إلا اذا كانت سيرة الوزير معروفة للجميع بأنها غير حسنه ويتضح ذلك فى عملية تغيير رئيس الأركان الذى لا يستلطفه الرئيس .. ويقوم بتعيين الأصدقاء .. ففى ثانى يوم لإعلان إنتخاب بوش رئيساً يعلن فى هيوستن أول تعيينات مجلس الوزراء ، وذكر إسم قائد حملته الإنتخابيه وصديقه القديم فى ولاية تكساس جيمس بيكر كوزير للخارجيه .. ويبحث بوش عن صديقه جون تاور وهو شخصيه سكيره ومشهور عنه أنه زير نساء ويرشحه وزيراً للجيش ، وعندما ناقشوه فى خصوص ترشيحه قال بوش لقد كان تاور موجوداً فى السراء والضراء .. وتاور هذا هو الذى عاون بوش فى الالتحاق بمجلس الشيوخ عام ١٩٦٤ ، وعضوا بالكونجرس ، وأول الكبار الذين اشتركوا فى حملة بوش الإنتخابيه عام ٨٨ ، وفى النهاية أسقط مجلس الشيوخ ترشيح تاور ، وجاء ترشيح تشينى بعد تردد .

وعندما كان بوش نائباً للرئيس ريجان كان لا يتم تنسيق أي عمل للرئيس حتى ولو كان هذا العمل هو إجتماع قمه بين ريجان وجورباتشيف إلا بعد التنسيق مع الجناح الشرقى فى البيت الأبيض (ويعنى هذا نانسى ريجان) .

وعندما جاءت حملة بوش الإنتخابيه أديرت بصورة مزعجة وقبيحه .. خاصة إعلانات « ويلى هورتون » التليفزيونيه فلقد كان هورتون وهو قواد ومجرم أسود هو أداة هذه الدعاية ضد المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس .. فلقد سمح لهورتون بطريقة ما بقضاء اجازته فى نهاية الأسبوع فى ولاية « ماساتشوستس » فطعن رجلاً أبيض واغتصب إمرأة بيضاء فى ولاية ميرلاند وكان دوكاكيس حاكما للولاية الأولى .. فهل ما حدث لم يكن مخططاً له من قبل الحمله الإنتخابيه ؟؟ ..

وبهذه الصوره أصبحت كل خيوط القرار فى أيدى بوش وإدارته والتى تتكون من بوش وبيكر وتشينى وسكوكروفت وباول .. واتخذ بوش فى مدة سنه واحده تقريباً قرارين حرب بغزو بنما ، وتحرير الكويت ..

ونقول أن مرحلة بوش وتجاربه القويه من خلال حربين رفعت الرهبه التى فرضتها حرب فيتنام على الجيش الأمريكى ومحت آثار العقدة التى تكونت من خلالها فى الحروب الخارجية ، فالإنتصار بنما والقبض على عميل المخابرات الأمريكيه



المتمرد نورييجا ، والانتصار كورازون اكينو على المتمردين بمساعدة الأمريكان .. وبالانتصار في حرب الخليج رفع كل خوف للدخول في حروب خارج الوطن .. وهذا في حد ذاته إيذاناً بعصر جديد من الحكم العالمي الذي تسيطر عليه أمريكا وتستأثر به دون منازع ..

لقد انتهت الحرب البارده لتشتعل الحرب الساخنه في أرجاء المعموره .. وها نحن نرى في فترة قصيره جداً عملت فيه أمريكا مخبر وبلطجي وحامي حمى البلاد في أمريكا اللاتينيه وآسيا ومنطقة الشرق الأوسط ، ودعم الدول الشرقيه ومنها الإتحاد السوفيتي ..

وعندما قال رئيس الأركان باول بسياسة الخناق والإحتواء والحصار الإقتصادي .. وعرض الأمر على تشيني وزير الجيش فتهرب منه ..

وعندما الح عليه بالسؤال كان يعلم تشيني أن الرئيس بوش يريد الحرب ، ولذا قال تعال معي لنعرض الأمر على الرئيس .. ولكن الرئيس كان مندفعاً للحرب .. بل إتخذ القرار دون الرجوع إلى باول .

ويتحدث الجزء الثاني من الكتاب من حرب الخليج ، والذي يبدأه المؤلف بالشخصيه العربيه المحوريه في واشنطن وهو بندر بن سلطان سفير السعوديه بواشنطن وطلب صدام مقابلته لنقل رسالة مباشره إلى الأمريكان ليهدىء من حدة العنف لدى الأمريكان بسبب التصريحات التي أطلقها صدام يهدد فيها بحرق نصف اسرائيل بالصواريخ .. وقال في رسالته يجب أن تعلمهم أنه لن يبدأ الهجوم ولن يرد إلا اذا اعتدي عليه .. وطلبه مرة أخرى ليأخذ من الرئيس الأمريكي وعداً بعدم إعتداء اسرائيل على العراق ..

[illegible] عندما قابل صدام السفيرة الأمريكية في العراق إبريل جلاسبي ..

[illegible]

ورغم علمه جلاسبي بأننا ليس لدينا فكرة عن الصراعات العربيه — العربيه مثل مشكلة الحدود مع الكويت ..

وأكد لها صدام بأن كل شيء سيتم حله بالمفاوضات حسبما اتفق مع الرئيس مبارك ..

ويخرج من كل هذا أن صدام كان يجهز لإحتلال الكويت ويترتيب شديد الرتابه والقوه .. ولكن ما حدث بعد ذلك انه أن إبريل جلاسبي وقعت في مأزق كبير وهي تدلي بالشهاده أمام مجلس الشيوخ .. وقال بعض الأعضاء أن جلاسبي كذبت على الحكومه ولا يستبعد أن تكون قد كذبت على صدام .. ولقد قالت انها وجهت إنذاراً شديد اللهجه لصدام لو تعدى على أي دوله خليجيه .. ولكن أعضاء مجلس الشيوخ يقولون بأن رسائلها الدبلوماسيه تختلف عما صرحت به ..

.. بندر بن سلطان ..

وفي الساعه الرابعه من مساء يوم الجمعه ٢٧ يوليو ١٩٩٠ اجتمع الأمير بندر بن سلطان بالجنرال باول رئيس أركان الجيش الامريكي بمبنى البنتاجون .. وباول وبندر يعرفان بعضهما منذ اكثر من عشرة سنوات .. لقد كان بندر رائداً في القوات الجويه السعوديه ، وكان مبعوثاً إلى واشنطن قبل أن يعين سفيراً .

وبندر بن سلطان شخصيه محوريه ذات أهميه .. وله علاقه قويه بالرجال الكبار في الإدارة الأمريكيه ، فهو صديق شخصي لبوش ، وبيكر وتشيني .. وباقي القاده والوزراء .. وله حلقة صداقات واسعه بواشنطن يستطيع بها أن يفتح أي باب مستغلق عليه ..

ولكن باول كان يرى غموضاً في شخصية بندر ، فهو خبير في العلاقات الدوليه .. وله حلوله الخاصه للمشاكل بعيداً عن الطرق الرسميه ..

وفي مكتب بندر الخاص الفخم بالسفاره السعوديه يحتفظ بما بين ١٥ ، ٢٠ حقيبة مغلقه تحتوي على تفاصيل لعمليات غامضه وترتيبات خاصه مع أشخاص ودول ..

[illegible]

ولكن كان لبندر ادواراً مشبوهة غير نظيفه .. [illegible]

[illegible]

أيضا إتمام صفقة سريه بحوالي ٣ بلايين دولار لشراء صواريخ سايبر السعوديه من الصين ، وكانت لعلاقته مع الشخصيات الكبار في الإدارة الأمريكيه أن يقوم بدور الوسيط والمصالح والمفاوض .

الكويت يعني الصمام

ويقول المؤلف كان بندر والسعوديون ينظرون إلى الكويت بإحتقار شديد ، ويعتبرون العائلة الحاكمة في الكويت من طبقة التجار مع قليل من الهويه القوميه ، وكانت اراضيهم ارض عمل قبل أن تكون



المصدر : أنباء الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩١

امه ، وعندما يكون بندر فى الخارج مع أصدقائه ويتحتم عليه أن يذهب للحمام كان يقول « سأذهب إلى الكويت » .

وكان تشينى وزير القوات الأمريكى يعرف بندر لعدة سنوات مضت ، وكان معجباً بهذا السفير صاحب هذا التأثير الواسع على الحكومة الأمريكيه .. بل وحكومات أخرى فى مختلف انحاء العالم ..

فكان بندر يقوم بدور الوسيط غير الرسمى بين السعودية وتاتشر ، والسوفيت والصين ، ولكن تشينى كان قلقاً من بندر عندما يبلغ رسالة عن طريقه للملك فهد فى وقت الحرب .. فلقد كان للأمير جدول أعماله الخاص وإذا ترك ليفعل ما يحلو له فسوف يحاول إدارة الشئون الخارجية للولايات المتحدة ، والسعوديه ، وبالمره العالم بأسره وبإختصار كان تشينى لا يعتبر بندر قناة جيدة التوصيل مائة فى المائة مع الملك فهد ، فربما يشوه الرسائل المرسله عن طريقه لأسباب أخرى لا يستطيع تشينى أن يتخيلها ..

.. وفى هذه العمله الأخيره والذى يذكرها صحفى كبير مثل بوب وودورد كثير من المعانى الخفيه والذى يريد أن يجهلها عمداً .. لا نعلم ماذا يقصد ؟ وماذا يعرفه الكاتب ويخفيه ..

وكان لبندر تخطيطه الخاص وتفكيره الدبلوماسى الذى وضع أصدقائه الأمريكان فى بعض الطيارات العمودية وإنتاره لهم .

معرفة الأمريكان بهجوم صدام المسبق

وقد عرف الأمريكان بأن هجوم العراق على الكويت سيكون ليلة الخميس ٢ أغسطس أو صباح الخميس . فلقد كتب لانج وهو محلل [illegible] الشرق الأوسط تقريراً شديد اللهجة [illegible] يصف فيه الوضع ويتنبأ بهجوم فى هذه الليلة أو الصباح التالى .. ويضع هذا التقرير أمام القيادات العليا بالبنتاجون ..

وهذا يعكس الصورة التى قيل فيها أن الهجوم كان مفاجئة للأمريكان أنفسهم .. فلقد وصل البنتاجون قبلها بيومين فيض من الصور الفوتوغرافيه والتقريرات المصوره التى تنقلها الأقمار الصناعيه بان حشود العراق على الحدود الكويتيه تتعدى المائة ألف جندى فى حالة استعداد ، وأيضاً تحركت حوالى ٨٠ طائرة هليكوبتر بالقرب من الحدود فى وضع هجوم جو أرض ..

وانتشرت الأخبار فى كل مبنى البنتاجون من أن ليلة الخميس بلاشك ستكون ليلة ليلاء لفريق الشرق الأوسط ..

ولقد ركز المؤلف فى هذا الكتاب على كيفية وضع القرار .. وقبل هذا .. كيفية إختيار رجال الرئيس بصورة قاسية وفجة ومخيبة للآمال .بالرغم من أن مجلس الشيوخ يصدق عليها وقد يرفض المرشح للوزارة .. إلا أن هذا لا يحدث إلا اذا كان لشخص تفوح فضائحه ويعلمها الجميع ..

ويقول المؤلف لقد قضيت أكثر من سبعة وعشرين شهراً أجهز فيها لهذا الكتاب أجريت خلالها محاورات مع أكثر من ٤٠٠ شخص فاعلين لأدائهم فى عملية إتخاذ القرار من موظفى الرئاسة والبنتاجون مدنيين وعسكريين ، ومع من شاركوا الرئيس بوش القرار ، وقابلت بعضهم ما بين ٢٣ ، ٤٠ مرة .. وأن هذا الكتاب وسط ما بين الكتابه الصحفيه والكتابه التاريخيه .. وحكومة أمريكا مثلها مثل أى حكومة أخرى يحكمها ما يحكم تلك الحكومات من نواحى عند اتخاذ قراراتها .. من حيث المحادثات والجدل والاجتماعات والمكالمات التليفونيه وميول شخصيه وخلفيات وضرورات أخلاقيه وغير أخلاقيه وهذه القضيه الإنسانيه فى لب الكتاب .



شروط عراقية لتحليق طائرات الخبراء

مخاوف في بغداد من ضربة لقتل صدام وبوش يحذره وكول يشدد على "الهدنة"

□ واشنطن، نيويورك (الامم المتحدة) - «الحياة»:

■ حذر الرئيس جورج بوش الرئيس العراقي صدام حسين مجدداً من انه سيواجه قراراً اذا لم يتقيد بالقرارات الدولية متهماً اياه بخرقها، في حين شدد المستشار الالماني هلموت كول على ابقاء «الهدنة» في الخليج. وكشف ديبلوماسيون لدى الامم المتحدة ان العراق اشترط للسماح بتحليق طائرات خبراء التفتيش الدولي الا تطاول عملياتها بغداد ومناطق عراقية اخرى خوفاً من توجيه ضربة لقتل صدام.

واعلن بوش في مؤتمر صحافي مشترك مع هلموت كول عقده في واشنطن (راجع ص ٣) مساء اول من امس ان صدام يخالف قرارات مجلس الامن «وعلينا الآن اتخاذ قرار بما يجب ان نفعله».

واكد ان على «صدام حسين ان يتقيد كلياً بقرارات الامم المتحدة». ووافق على كلام كول الذي شدد على ان المطلوب «كل الامكانات الموجودة لدينا في اطار مجلس الامن، وان يتم ذلك في شكل حاسم وبتصميم كلي».

واوضح كول انه لم يبحث مع مضيفه امكان استخدام القوة لارغام العراق على التقيد بقرارات الامم المتحدة، وشدد على اهمية الحفاظ على «الهدنة» القائمة بكل جوانبها، مشيراً الى عدم التزام العراق اتفاق وقف النار في الخليج يعني انه لا ياخذ القرارات الدولية بجدية.

باوتشر

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر اعلن ان ادارة بوش تعتبر عرقلة بغداد لمهمة اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة التحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية خرقاً لواجباتها بموجب قرار المجلس الرقم ٧٠٧. وقال ان الادارة مستمرة في اجراء مشاورات مع الدول الاخرى الاعضاء في المجلس لدرس الخطوات المناسبة ان لم يتقيد العراق بالقرارات الدولية. وزاد ان الولايات المتحدة تؤيد طلب المجلس من العراق السماح لفريق التفتيش التابع للجنة باستخدام طائرات هليكوبتر تابعة للامم المتحدة «واذا لم يقبل سيؤدي الامر الى نتائج خطيرة».

وكان مندوب العراق لدى الامم المتحدة السفير عبدالامير الانباري ابلغ الى رئيس مجلس الامن سفير فرنسا جان برنار ميريميه مساء اول من امس ان حكومته مستعدة للسماح لفريق التفتيش باستخدام طائرات قدمتها المانيا الى المنظمة الدولية شرط ان يرافق «خبراء واختصاصيون عراقيون اعضاء الفريق» في مهماتهم. ووصف الاقتراح بانه «حل وسط».

لكن اوساطاً ديبلوماسية توقعت ان يرفض مجلس الامن العرض العراقي، مشيرة الى اهمية تنفيذ الفريق عمليات تفتيش مفاجئة من دون ابلاغ بغداد.

ونسبت وكالة «رويتر» الى ديبلوماسيين في الامم المتحدة ان العراق يريد تفادي تحليق طائرات اجنبية فوق «مناطق من بغداد ومناطق اخرى». واكدوا ان السفير الانباري ابلغ ذلك الى المجلس، واشاروا الى مخاوف مسؤولين عراقيين من استخدام طائرات الخبراء في اطلاق صواريخ لقصف ابنية قد يكون صدام موجوداً في احداها.

واكد ديبلوماسيون ان بغداد اشترطت ايضاً عدم تزويد طائرات الخبراء اسلحة ومعدات تصوير، والا تحلق لفترة تتجاوز اسبوعين. وقال السفير الاميركي توماس بيكرينغ ان الرد العراقي على التحذير الذي وجهه مجلس الامن الاسبوع الماضي بعد تجميد مهمة الخبراء «لم يكن سلبياً تماماً وتعوقه شروط في حين يرفض المجلس شروطاً لتنفيذ احد قراراته».

واعتبر بيكرينغ ان تحديد فترة اسبوعين «يثير الاستياء ونامل بان يوافق العراقيون بلا شروط».

المصدر : المســـــاء
التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩١



The Washington Post

الواشنطن بوست :

اللعب بالمشاكل

فى انتهاك صريح لقرارات مجلس الامن ، رفض العراق السماح لفرق التفتيش باستخدام طائرات مروحية اجنبية فى مجاله الجوى مدعيا ان استخدام الطائرات الاجنبية يعرض امن العراق للخطر وهذا ما أعلنه بكل جرأة وزير عراقى مدعيا ان فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة يجب عليها استخدام الطائرات العراقية فقط ويقوم حاليا فريق التفتيش بالبحث عن الصواريخ طويلة المدى الا ان رفض العراق لاستخدام الطائرات جعل الفريق يستعد للانسحاب دون اتمام مهمته .

ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى تنتهك فيها العراق قرارات الامم المتحدة ، فقد دأبت منذ الربيع الماضى على تحدى قرارات الامم المتحدة لاختبار عزيمة مجلس الامن وجديته فى الالتزام بهذه المهمة الخطيرة وغير المحببة ، مستفيدة من الاحداث العالمية الاخيرة وانشغال واشنطون حاليا باحداث موسكو وخلافاتها مع تل ابيب .

الا ان الولايات المتحدة ومجلس الامن لديهما الان من الاسباب ما يجعلهما اقدرعلى تنفيذ قرارات الامم المتحدة واجبار العراق على الانصياع لهذه القرارات ، فقد كشف فريق التفتيش ان العراق لديه مخزون من الاسلحة الكيمياوية اكثر مما كشفت عنه النقاب مخابرات التحالف الدولى ، كما كشف الفريق عن قدرة العراق لانتاج اسلحة بيلوجية والصواريخ مجرد وسائل لحمل هذه الاسلحة الى ما ابعد من الشرق الاوسط .

وتحتاج الامم المتحدة حاليا الى استراتيجية لاجبار العراق على الانصياع الفورى للقرارات ، فالحظر الاقتصادى المفروض غير مجد ولم يتأثر به سوى الشيعة فى الجنوب اما جيش صدام فلا يعانى نقصا فى الغذاء ، وقرار الامم المتحدة بالسماح للعراق ببيع بعض من بتروله تحت شروط الامم المتحدة ربما ترفضه العراق بدعوى تعارضه مع سيادتها على اراضيها ومواردها ، وفى ظل عدم جدوى الضغوط السياسية والاقتصادية يصبح من الضرورى والحتمى استئناف الضغوط العسكرية .

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

NEW YORK TIMES

نيويورك تايمز :

القوة لدعم القرارات

يتحرك الرئيس الامريكى بوش بحزم وقوة لمواجهة تحدى صدام حسين الدائم لقرارات الامم المتحدة الخاصة بوقف اطلاق النار فى الخليج فقد اصدر اوامره للطائرات الحربية الامريكية بأن تكون على اهبة الاستعداد لمرافقة طائرات الهليكوبتر لتأمينها أثناء قيامها بمهمة التفتيش عن الاسلحة النووية العراقية وهى المهمة المنوطة بها من قبل مجلس الامن .

ان السلام والامن الدوليين سوف يحظيان بدعم اكبر اذا وضعت القدرات العسكرية خلف قرارات الامم المتحدة فبعد ذلك يمكن تنفيذ تلك القراراتت بحيث تشكل اساسا لنظام دولى جديد قائم على الامن الجماعى واحترام القانون الدولى وهو الامر الذى بذل الرئيس بوش جهده لكى يكون مسألة واقعية وليست مجرد احلام مثالية .



بوش أبلغ الكونجرس بامكانية مهاجمة العراق

واشنطن: لم يتخذ أي قرار بشأن انتشار جديد في السعودية

«البنتاجون»: القيادة العسكرية الامريكية تستعد لأي احتمال

واشنطن. هدى توفيق. وكالات الانباء:

اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر انه اجرى محادثات مع المسئولين في بلدان المنطقة التي زارها، ووجدها جادة فيما يتعلق بضمان التزام العراق بقرارات الامم المتحدة، وقال البيت الابيض ان اي قرار بشأن انتشار جديد للقوات الجوية الامريكية في السعودية، لم يتخذ بعد.

وكان مسئول في الحكومة الامريكية قد قال في وقت سابق ان بعض الوحدات سترسل قريبا، لكن مسئولا كبيرا في وزارة الدفاع قال للصحفيين في وقت لاحق انه لن يتم ارسال وحدات جوية امريكية جديدة اذا سمح العراق باجراء عمليات لتفتيش دون قيود.

وابلغ الرئيس الامريكي جورج بوش اعضاء الكونجرس بامكانية اتخاذ اجراء عسكري ضد النظام العراقي، اذا استمر في مماطلته في تنفيذ قرارات الامم المتحدة، واكد في رسالة الى رئيس الكونجرس واعضائه كشف النقاب عن مضمونها امس «ان الولايات المتحدة ستتخذ ما يكفل انصياع العراق لهذه القرارات اذا دعت الضرورة لذلك».

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان القيادة العسكرية تقوم حاليا بوضع خطط حربية استعدادا لأى موقف يتعلق بالتطورات المحتملة في العراق.

وقال بيت وليامز الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع امس



المصدر : الاتحاد (الظبيانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

ان هذه الخطط تراعي التعامل مع مختلف الاحتمالات. واضاف ان العراق بتجاهله قرارات مجلس الامن «قد خلق موقفا جعل وزارة الدفاع الامريكية ترى انه من الملائم الآن اعداد مثل هذه الخطط».

وعلى الرغم من الازمة الناشبة حول موقف النظام العراقي من التفتيش على اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها، فقد وافق مجلس الامن امس على قرار يمهد لبيع أول شحنة نفط عراقية تصل الى الاسواق الدولية منذ الغزو العراقي للكويت العام الماضي.

وقد سمح المجلس رسميا ببيع كميات من نفط العراق بقيمة ٦ر١ مليار دولار خلال ستة اشهر بهدف تمويل شراء مواد غذائية وادوية وتمويل نفقات بعثات الامم المتحدة التي تعالج الملف العراقي.

ويوافق القرار على الآلية التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة للتأكد من ان الاموال التي ستنجم عن ذلك، ستخصص للهدف المحدد والوارد في القرار المبدئي الذي اتخذه مجلس الامن في ١٥ اغسطس.

واذا قبل العراق بهذا القرار الجديد يصبح بامكانه ان يبدأ على الفور بيع نفطه في السوق العالمية.

وكان اعضاء مجلس الامن قد عقدوا اجتماعا الليلة قبل الماضية لبحث الانتهاكات العراقية للقرارات الدولية، وقال رئيس

الدورة الحالية للمجلس عقب الاجتماع انه يتعين على النظام العراقي الكتابة خطيا بقبوله وتعهده بالالتزام بتنفيذ القرار الدولي رقم ٧٠٧ بدون اي شروط.

ويشترط القرار تعاون النظام العراقي مع فريق التفتيش الدولي بهدف الكشف عن تدمير اسلحة الدمار الشامل التي بحوزته، واستخدام طائرات تابعة للامم المتحدة لتحقيق هذا الهدف وليس طائرات عراقية كما اقترحت بغداد.

وقد اكد مجلس الامن امس ضرورة ان يتمتع المفتشون وغيرهم من الخبراء الذين يوفدون في مهمة للامم المتحدة والذين يعينون لاغراض هذا القرار، بالامتيازات والحصانات وفقا لاتفاقية امتيازات الامم المتحدة وحصاناتها، وطلب ان يتيح لهم العراق التنقل بحرية تامة.

وكان البيت الابيض قد اعلن في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية انه لم يتخذ بعد أي قرار بشأن انتشار جديد للقوات الجوية الامريكية في المملكة العربية السعودية.

وفي بيان وزع في طائرة الصحفيين الذين يرافقون الرئيس بوش من فلاجستاف «اريزونا» الى سولت ليك سيتي «يوتاه» قال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان «المسئولين عن التخطيط العسكري بحثوا التدابير لتزويد مفتشي الامم المتحدة في العراق بالمروحيات وبالدعم المطلوب، لكن لم يتخذ قرار بالانتشار، وهذا

القرار لن يكون ضروريا اذا احترم العراق قراري الامم المتحدة ٦٨٧ و٧٠٧».

واضاف ان الحكومة السعودية طلبت تسليمها صواريخ «باتريوت» للدفاع عن نفسها من احتمال تعرضها لصواريخ «سكود» العراقية. وقال ان «الولايات المتحدة وافقت على هذا الطلب المتعلق بأجهزة دفاعية بحتة، كون التهديد العراقي لايزال قائما، وكذلك عدم احترام العراق لقرارات مجلس الامن الدولي».

وقال «نحن نعتقد ان العراق لايزال يمتلك عدة مئات من صواريخ «سكود» من النوع الذي استخدم ضد السعودية في حرب الخليج».

وجاءت تصريحات الرئيس بوش في غمرة تشوش ساد في البداية بشأن ما اذا كانت الولايات المتحدة قد قررت بصورة نهائية، ارسال مزيد من الوحدات الجوية الى السعودية.

وكان مصدر سعودي مسئول قد نفى في تصريح لوكالة الانباء السعودية صحة «ما ذكرته اذاعة صنعاء نقلا عن بعض المصادر من ان التعليمات قد صدرت الى آلاف من افراد القوات الجوية الامريكية بالاستعداد للتوجه الى قواعد في المملكة العربية السعودية لتنفيذ الخطة الجديدة التي زعمت اذاعة صنعاء ان تنفيذها سوف يبدأ خلال ٤٨ ساعة».

وقال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في مؤتمر صحفي بعد محادثات استمرت ست ساعات مع الرئيس السوري حافظ الاسد امس «اعتقد ان المجتمع الدولي لايزال شديد الجدية فيما يتعلق بضمان اذعان العراق لقرارات الامم المتحدة».

واضاف انه ناقش مسالة العراق بصورة مطولة في محادثات منفصلة مع المسئولين السوريين والمصريين والسعوديين والاسرائيليين على مدى الايام الثلاثة الماضية.

وامتنع بيكر عن الاجابة على سؤال بشان ماذا اذا كان قد ناقش امكان القيام بعمل عسكري مشترك ضد العراق.

وفي المؤتمر الصحفي نفسه سئل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عما اذا كان يؤيد ارسال قوات جوية امريكية الى السعودية فقدم ردا غير مباشر، وقال «نحن نؤيد قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بموقف العراق، ونأمل ان يلتزم تماما بهذه القرارات».

وكانت مصادر في الحكومة الامريكية قد صرحت بان «امرا بالتاهب» صدر لوحدات حاملات الطائرات الامريكية بما فيها طائرات مقاتلة من طراز «ف - ١١٧ - ايه - ستيلث» وطائرات «ف - ١٥ - اي» الهجومية وطائرات صهاريج للتزود بالوقود في الجو، كي تكون مستعدة للتحرك بمجرد ان يصدر اليها الامر بذلك.

وقال مسئولون عسكريون امريكيون ان ما لا يقل عن ٢٠٠ طائرة حربية امريكية تتمركز بالفعل في منطقة الخليج وبالقرب منها لاستخدامها ضد العراق اذا لزم الامر.

واكد المسئولون ان تلك الطائرات كانت في انتشار روتيني في المملكة العربية السعودية واماكن اخرى في المنطقة قبل ان تامر وزارة الدفاع «البنتاجون» بوضع طائرات حربية امريكية اخرى في الولايات المتحدة واوروبا في حالة تاهب لاحتمال ارسالها في مهمة طوارىء الى الخليج.

وقال احد المسئولين «عندما تكون هناك حاملتا طائرات احداهما في الخليج والاخرى في البحر المتوسط، فانه بحسبة بسيطة يكون العدد اكثر من ٢٠٠» طائرة.

وامتنع المسئولون عن ذكر رقم محدد او احصاء عددي لانواع الطائرات، ولكنهم قالوا ان بين الطائرات الموجودة فعلا مقاتلات من طراز «ف ١١٧ ستيلث» الشبح التي يمكنها تفادي اجهزة الرادار والتي استخدمت ضد العراق في حرب الخليج.

وقال المسئولون ان معظم الطائرات في السعودية، ولكنهم امتنعوا عن تحديد الاماكن الاخرى التي من المحتمل ان تكون هناك طائرات متمركزة فيها.

ورفض مسئولو «البنتاجون» ذكر عدد الطائرات الامريكية التي وضعت في حالة تاهب في الولايات المتحدة واوروبا لاحتمال استخدامها في الخليج، ولكنهم اكدوا انه لم يتم ارسال اي منها الى المنطقة.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة لاتزال تنشر في الشرق الاوسط والبحر المتوسط ومنطقة الخليج، حاملتي طائرات واربع سفن انزال، وقال المتحدث باسم الوزارة ان حاملة الطائرات «فوريستال» لاتزال في شرقي البحر المتوسط

والحاملة «لينكولن» تجوب مياه الخليج، وتنقل هاتان الحاملتان ١٥٠ طائرة قاذفة.

ولسلاح مشاة البحرية «المارينز» اربع سفن انزال في الخليج من بينها سفينة محملة بمطاردات قاذفة من طراز «هاريير» تقلع عموديا.

واضافة الى ذلك تنتشر طائرات اخرى تابعة لدول التحالف في جنوب تركيا في اطار عملية حماية الاكراد العراقيين وهي سرب بريطاني مؤلف من ثماني طائرات دعم تكتيكية من طراز «جاجوار» وآخر فرنسى مؤلف من ثماني طائرات استطلاع من طراز «ميراج اف ـ ١ ـ ار ـ سي».

كذلك لايزال هناك ٣٠ الف عسكرى امريكي في المملكة العربية السعودية.

وردا على سؤال عن عملية الحراسة الجوية قال المندوب السوفييتى لدى الامم المتحدة يولي فورونتسوف للصحفيين «ان هذا قد يكون الحل في نهاية الامر».

واضاف فورونتسوف قائلا: «لكنني آمل الا تصل الامور الى هذا الحد. فالجدال مع مجلس الامن ليس في صالح العراق، واحيانا يكون خطيرا».

وقالت فرنسا ان العراق يجب ان يقدم «ردا غير مشروط وخطيا وواضحا وسريعا» حول التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٠٧ الذي يفرض على العراق ان يسمح لخبراء الامم المتحدة بالتجول بحرية حيث يشاءون ومتى يشاءون بوسائلهم الخاصة بما فيها المروحيات.

وشدد الناطق باسم وزارة الخارجية الذي اعلن ذلك، على ان قرارات الامم المتحدة «يجب ان تطبق بالكامل، وليس حسب الطلب». واضاف ان الاتصالات مستمرة بين الحلفاء حول هذا الموضوع.

وفي رد على سؤال حول ما اذا كانت فرنسا تنوى ارسال تعزيزات الى المنطقة كما فعلت الولايات المتحدة اعتبر الناطق انه «مازال من المبكر اتخاذ موقف من هذا الامر».

وقال وزير الدفاع البريطاني توم كينج ان بلاده ستصر على ان يسمح العراق بتدمير ما يمتلكه من اسلحة الدمار الشامل. لكنه رفض ان يقول ما اذا كانت الدول المتحالفة ستستخدم القوة اذا اعاق النظام العراقي هذه العملية.

وقال كينج في مقابلة أجرتها معه وكالة «رويتر» امس اننا نصر على التفتيش بشكل مناسب».

ومضى قائلا: ان هناك قرارا للامم المتحدة ينص على ضرورة الكشف عن الاسلحة بالكامل «وعندئذ ستتمكن فرق الامم المتحدة من التعرف على الاسلحة وازالتها وتدميرها.. وهذا هو ما سيحدث».

وكينج في اندونيسيا في اطار جولة اسيوية يزور خلالها هونج كونج وسنغافورة وماليزيا وبروناى.

وقال مسئولون دفاعيون بريطانيون، ان لدى بلادهم خططا للطوارىء اذا استدعى الامر امكانية نشر طائرات حربية في منطقة الخليج لحمل العراق على الالتزام الكامل وغير المشروط بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى، ومن بينها تدمير كل اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ولكن المسئولين البريطانيين استبعدوا القيام بعمل عسكري قريب ضد النظام العراقي واوضحوا ان الحكومة البريطانية تفضل ان تنصاع بغداد سلميا لتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن.

واكد المسئولون من جديد تأييد بريطانيا الكامل للخطوة الامريكية التي تستهدف تصعيد الضغوط على صدام حسين لاجباره على الانصياع الكامل لقرارات الامم المتحدة.



المصدر : الاتحــــاد (الظبيــــانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩١

فى اعنف تحذير يوجهه الى بغداد منذ انتهاء حرب الخليج

بوش: سنستخدم القوة لاجبار صدام على الخضوع

«واشنطن ستواصل الضغط من أجل التعجيل باسقاط صدام»

لـوس انجليس ـ واشنطن ـ الاتحاد ووكـالات لانباء: وجه الرئيس الامريكى جورج بوش امس عنف تحذيـر الى النظـام العـراقى منـذ انتهـاء لحرب فى الخليج، وهدد بان الـولايـات المتحـدة ستستخدم القـوة العسكـريـة لاجبـار الـرئيس العــراقى صــدام حسين على الخضــوع لارادة لمجتمع الدولى، فى حين اكد مسئولون امريكيـون انـه لامجال لاى حل وسط مع النظـام العــراقى بشان مسالة الاصرار على عدم عـرقلـة عمليـات التفتيش عن اسلحة الدمار العراقية، وقـالـوا ان العراق يتعرض لضغوط اقتصادية، وان سياسة واشنطن تتمثل فى مواصلة هذه الضغوط من اجل التعجيل باسقاط صدام.

بينما لايـزال مجلس الامن الـدولى ينتظـر رد النظام العراقى على طلبه بان يقدم التزاما خطيـا يسمح لطائرات الهليكوبتر التابعة للامم المتحدة

بالتفتيش دون اى قيود على مواقع اسلحة الدمار الشامل.

وقال بوش موجها كلامه لصدام حسين «عليك الانصياع. لم اكن مصمما كما انا الان» جاء ذلك فى مقابلة اجراها معـه عـدد من الصحفيين من اصل اسبانى فى لوس انجليس حيث كان يقوم بجولة..

واضاف اذا لم يستجب صدام حسين «سيرى اننا مستعدون لعملية عسكرية تجبره على ذلك».

وقال بوش للصحفيين «لانريـد تعبئـة قـوات كثيرة والقيام بعملية وليدة لعاصفة الصحراء».

واضاف «ما نتحدث عنه هو طائرات هليكوبتر مع بعض القدرات الجوية. ونحن لـدينـا قـدرات جوية كثيرة هناك».

وقال بوش انـه سيتم تـوفير حـراسـة لفرق التفتيش التابعة لـلامم المتحـدة اذا طلبت ذلك..

واضاف ان الرئيس العـراقى صـدام حسين يجب الا يسىء تقدير عـزم المجتمع الـدولى على جعلـه يلتزم باتفاق وقف اطلاق النـار الـذى يـدعـو الى ازالة اسلحة الدمار الشامل فى العراق.

وقال «انا عازم على جعله يلتزم بهذه القرارات، واشعر فى قرارة نفسى بانه سيفعل ما كـان عليـه فعله منذ وقت طويل، وهو الالتزام الكامل بقرارات الامم المتحدة» الخاصة بانهاء حرب الخليج.

وذكر مسئولـون امـريكيـون انـه ليس هنـاك احتمال للتـوصل الى اى حل وسط مع العــراقيين بشان مسالة الاصرار على عـدم عـرقلـة عمليـات التفتيش التى يقـوم بها فـريق دولى للتفتيش عن الصواريخ العراقية والمنشـات التى تحتـوى على اسلحة كيمائية او بيولوجية ونووية.

وذكـر مسئـولـون امـريكيـون ان العــراقيين تـراجعـوا عن اصرارهم على استخـدام المفتشين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد (الظبيانية)

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩١

لطائرات هليكوبتر عراقية.

ويتمثل الموقف العراقي الجديد في السماح لطائرات هليكوبتر تابعة للامم المتحدة بنقل المفتشين، ولكن يتعين ان تحمل هذه الطائرات ملاحين ومرشدين عراقيين لتوجيهها بعيدا عن حقول الالغام الموجودة.

وقال مسئولون امريكيون ان هذا الشرط غير مقبول، وانه يجب الا يكون هناك شيء يتعارض مع عمليات التفتيش غير المعلنة للمنشآت العراقية.

وذكر مسئولون امريكيون ان الولايات المتحدة ستصر على بيان مكتوب من العراق يعلن فيه قبوله، بدون شروط، بنود قرارات مجلس الامن الدولي التي تدعو الى التفتيش على اسلحة الدمار الشامل وتدميرها. كما ذكر مسئولون في وزارة الخارجية، ان الولايات المتحدة ستعارض قيام مجلس الامن بمنح اى تصريح اخر للعراق لبيع البترول في السوق الدولية بغية جمع الاموال.

وكانت الامم المتحدة قد اعطت تصريحا للعراق لبيع بترول قيمته ١ر٦ مليار دولار من اجل تمويل شراء المواد الغذائية والادوية وامدادات انسانية اخرى للسكان العراقيين. وقد طلب العراق زيادة حجم هذا المبلغ.

وذكر ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان اصرار الولايات المتحدة الاساسي يتمثل في الا تحصل حكومة العراق على عائدات بيع اى بترول عراقي، وانه يجب ان توجه كافة العائدات اما الى الامم المتحدة او الى منظمات الاغاثة التي ستقوم حينئذ بشراء الامدادات والاشراف المباشر على توزيعها. ويقول مسئولون امريكيون ان هناك مؤشرات على ان الحكومة العراقية تتعرض لضغوط اقتصادية شديدة، وان سياسة الولايات المتحدة تتمثل في استمرار الضغوط من اجل التعجيل برحيل صدام حسين من السلطة.. وتشير عملية اعادة تنظيم الحكومة العراقية الى ان صدام يحاول ازالة كافة رموز المعارضة السياسية داخل الحكومة العراقية، واحاطة نفسه بمجموعة من قدامى اعضاء حزب البعث المتشددين.

وكان بيت ويليامز المتحدث الصحفي باسم وزارة الدفاع قد ذكر ان تزويد السعودية ببطارية صواريخ «باتريوت» ليس صفقة سلاح جديدة. كما اوضح ان هذه البطارية ليست جزءا من بطاريات صواريخ «باتريوت» التي كانت الادارة الامريكية قد ابلغت الكونجرس في شهر سبتمبر عام ١٩٩٠ بنيتها بيعها للسعودية.

وقد ابلغت الادارة الامريكية الكونجرس انها ستزود السعودية بست وحدات لاطلاق صواريخ «باتريوت» ووحدة تدريب ووحدة صيانة. ويبلغ عدد صواريخ هذه الوحدات ٣٨٤ صاروخا وتقدر قيمة الصفقة بحوالى ٩٨٤ مليون دولار.

ومن ناحية اخرى صرح المتحدث بانه لم تصدر اى اوامر بعد لتنفيذ اى خطط لنقل القوات والطائرات الامريكية الى العراق، لاستخدامها في مرافقة الطائرات العمودية لفرق التفتيش التابعة للامم المتحدة.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧٠ ٪ من الامريكيين يؤيدون موقف بوش من العراق

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اظهر استطلاع للرأى أجرته شبكة أيه . بى . سى الأمريكية ان حوالى ٧٠ ٪ من الشعب الأمريكى يؤيدون موقف الرئيس الأمريكى جورج بوش باستخدام القوة للضغط على النظام العراقى حتى يلتزم بشروط وقف اطلاق النار فى حرب تحرير الكويت .

واشار الاستطلاع الى ان الأمريكيين يعتقدون بان استخدام القوة ضد النظام العراقى قد يصبح امراً واجبا اذا لم يمتثل النظام العراقى لمطالب مجلس الأمن بالسماح لمراقبى الامم المتحدة باستعمال طائرات الهليكوبتر التابعة للمنظمة لمراقبة تدمير الأسلحة النووية والكيمائية العراقية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

بوش : صدام لن يرتكب نفس الخطأ مرتين

رئيس مجلس الأمن يجتمع اليوم مع وزير الخارجية العراقي

موسكو : نفضل عدم التصعيد العسكرى ولانعارض استخدام القوة

واشنطن - بغداد - وكالات الانباء

يجتمع اليوم جين برنارد ميرميه رئيس مجلس الامن مع أحمد حسين وزير خارجية العراق، ويبحث معه ضرورة تطبيق العراق لقرارات الامم المتحدة بالسماح لفريق التفتيش الدولى على الاسلحة العراقية ، باستخدام طائراته الخاصة فى الاجواء العراقية . يتم الاجتماع بناء على طلب سلطات العراق ، ويتم فيه ايضا بحث تطبيق قرارات وقف اطلاق النار فى الخليج .

فى الوقت نفسه صرح الرئيس الأمريكى جورج بوش بأنه واثق فى أنه لن يكون من الضرورى اللجوء الى اعادة استخدام القوة العسكرية للتغلب على العناد العراقى بشأن عمليات التفتيش التى تجريها الأمم المتحدة على الاسلحة العراقية .

وأضاف بوش فى تصريح نقلته راديو « صوت أمريكا » أمس انه لا يتوقع انه يقدم الرئيس العراقى على ارتكاب نفس الخطأ مرتين ، وهو الخطأ الذى أدى الى هزيمته فى يناير الماضى .

ذخائر غير معلن عنها

وذكر مسئولون فى العاصمة الامريكية ان رغبة واشنطن فى الاطاحة بالرئيس العراقى تزيد من إلحاح عملية البحث عن أسلحة الدمار الشامل العراقية وقالوا إن فرق التفتيش الدولى عثرت على الآلاف من الذخائر التى لم يعلن العراق عنها من قبل . وأكدوا أن واشنطن عازمة على مواصلة الضغوط على الرغم من المقاومة العراقية .

وكشف تقرير أذاعته وزارة الخارجية الامريكية ان احد فرق التفتيش عن الاسلحة الكيميائية أشرف على تدمير ٨ الاف من ذخائر الاسلحة الكيميائية المعلن عنها فى احد المستودعات فى منطقة المثنى .. كما عثر على ٦ آلاف من عبوات الاسلحة الكيميائية فى مواقع لم يعلن العراق عنها .

صدام ضعيف ومعزول

وذكر مسئولون امريكيون ان اصرار واشنطن على استخدام طائرات هليوكبتر تابعة للامم المتحدة تحميها المقاتلات الامريكية يعتمد على الحاجة للقيام بعمليات مفاجئة للتفتيش على المواقع التى يتم اخفاء الصواريخ فيها خاصة وان الصواريخ المتحركة يمكن نقلها بسرعة وإخفاؤها .

وأضاف المسئولون انهم يعتقدون ان صدام حسين المعزول فى العالم العربى والمنبوذ من السوفيت والعاجز عن بيع البترول يواجه اضطرابات من جانب الاكراد ، وغيرهم من المنشقين وانه اصبح ضعيفا ويمكن الاطاحة به .. ويهتم أوثق حلفاء واشنطن بأى شيء يساعد على إقصائه .

موسكو واستخدام القوة

من ناحية اخرى صرح يفجينى شابو شنيكوف وزير الدفاع السوفيتى بأن بلاده قد لا تعارض استخدام القوة ضد العراق الذى يتعين عليه ان يطبق قرارات الامم المتحدة .

وأكد ان موقف الاتحاد السوفيتى لم يتغير لكنه يفضل عدم التصعيد العسكرى .

ونددت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالعراق لانتاجه مواد يمكن استخدامها لتصنيع اسلحة نووية .. ولمقاومته جهودها فى التفتيش على المنشآت النووية فى البلاد .

وجاءت هذه الانتقادات خلال مؤتمر لمندوبى الوكالة فى فيينا أمس ، فى حين توجه فريق من خبراء الامم المتحدة فى شئون الاسلحة الجرثومية الى العراق .



جورج بوش

من ناحية اخرى اعلنت البحرية الامريكية ان طائرة هليوكبتر عسكرية امريكية تحطمت شمالى الخليج امس الاول خلال قيامها بمهمة تدريبية الا انه تم انقاذ ملاحيها .

ويعد الحادث الثانى من نوعه فى الخليج خلال اسبوع حيث تحطمت طائرة هليوكبتر تابعة للبحرية الامريكية يوم السبت الماضى خلال مهمة تدريبية ولقى ملاحوها الستة مصرعهم .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

بوش يتهم العراق بانتاج اسلحة الدمار الشامل مرة أخرى

□ الرئيس الأمريكي في خطابه أمام الجمعية العامة :

لا تهاون مع النظام العراقي في مسألة التفتيش الدولي
صدام يستهين بقرارات الأمم المتحدة ويحكم شعبه بالارهاب
واشنطن انتهت من اعداد دعوات مؤتمر السلام
قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ أساس التسوية

الأمم المتحدة ـ من حمدي فؤاد : اتهم الرئيس الامريكي جورج بوش العراق امس بالتورط في برامج جديدة لانتاج اسلحة الدمار الشامل مرة اخرى واعلن بوش في كلمته التي القاها امام الجمعية العامة للأمم المتحدة امس انه لن يكون هناك اى تهاون مع العراق في مسالة التفتيش الدولى على اسلحة الدمار الشامل .

واضاف ان العراق يستهين بقرارات الامم المتحدة التى تطالب نظام صدام حسين بالتعاون مع فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة التى تتحقق من إمتلاك العراق لاسلحة الدمار الشامل . وفى إشارة واضحة لاحتجاز العراق لفريق التفتيش الدولى فى بغداد امس قال بوش : « إن إستهانة العراق بقرارات الامم المتحدة مستمرة حتى هذه اللحظة التى اتحدث فيها الان » مشيرا الى رفض العراق تسهيل مهمة فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة .

وقال الرئيس الأمريكى ان العقوبات الدولية المفروضة على العراق يجب ان تستمر مادام صدام حسين موجودا فى السلطة واكد انه لا تهاون ولاتراجع ولو للحظة واحدة عن تدمير العراق لكل اسلحة الدمار الشامل التى فى حوزته ووسائل إنتاجها . واتهم بوش صدام بممارسة الارهاب مع شعبه .

ووجه بوش تحية خاصة للامم المتحدة لصمودها فى ازمة الخليج وحرب تحرير الكويت ودورها الجسور فى إرسال قوات حفظ السلام لمناطق التوتر .

واشار بوش فى بداية كلمته الى الفرصة السانحة فى الوقت الحالى للسلام والرخاء فى العالم والتى نجمت عن نهاية الحرب الباردة ، ودعا الرئيس الامريكى مختلف الدول الى العمل على حل نزاعات الحدود بالطرق السلمية مشيرا الى ان الشيوعية قد سقطت وان النزاعات العرقية قد برزت على السطح . واعلن بوش ان الولايات المتحدة ليس لديها اى رغبة لفرض النموذج الامريكى على العالم ولكنها لن تتراجع ولن تعيش فى عزلة وستمد يد الصداقة والعون للآخرين .

ومن ناحية اخرى طالب بوش فى كلمته باطلاق سراح كافة الرهائن الغربيين المحتجزين فى لبنان .

ودعا بوش الجمعية العامة الى الغاء القرار الذى اصدرته منذ ١٦ عاما بمساواة الصهيونية بالعنصرية .

ورغم توقعات المسئولين الامريكيين ووكالات الانباء فان الرئيس بوش لم يشر فى خطابه الى الشرق الاوسط ، او الى قضايا اقليمية اخرى ، وإن كان قد اشار الى ضرورة التعاون مع السكرتير العام ومن يمثله لحل مشاكل افغانستان والسلفادور والصحراء الغربية . وكان من الواضح انه لا يريد ان يشير الى الشرق الاوسط حتى لايعطى الانطباع بأن حل هذه المشكلة سوف يتم من خلال المنظمة الدولية .

وعلم مندوب الاهرام ان الولايات المتحدة انتهت من اعداد صيغة الدعوة التى ستوجهها مع الاتحاد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يتهم [بقية]

السوفيتى لعقد مؤتمر السلام فى الشرق الاوسط فى شهر أكتوبر القادم . وتنص صيغة الدعوة على ان اساس التفاوض هو القراران الصادران من مجلس الامن برقم ٢٤٢ و٣٣٨ .

وسوف توجه هذه الدعوة الى كل من مصر واسرائيل والأردن وسوريا ولبنان ووفد فلسطينى . وتحدد الدعوة دور الاطراف الاخرى التى ستشترك فى مؤتمر السلام وهى الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية وممثل مجلس التعاون الخليجى الذى يحضر المؤتمر بصفة مراقب .

ويامل الرئيس الأمريكى عقد مؤتمر السلام فى الشهر القادم رغم ان وزير الخارجية الامريكية بيكر عاد من جولته السابعة فى الشرق الاوسط منذ يومين دون التغلب على اخر العقبات التى تعترض عقد المؤتمر . وقالت وكالة اسوشيتدبرس ان الخلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل حول ضمانات القروض زادت الأمور تعقيدا .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

تقرير من نيويورك • ثناء يوسف

سيناريو الخطة الأمريكية لضرب العراق

• المواجهة قائمة بين بوش واللوبى الاسرائيلى

• هل سيتمكن الرئيس بوش من تحقيق رؤيته بالنسبة للسلام فى الشرق الاوسط قبل فوات الاوان ؟ سؤال تردد بكثرة فى الأسبوع الماضى بعد ان افاق الديمقراطيون من الغيبوبة وتدافعوا لتقييم طابور من المرشحين للرئاسة الامريكية .. ولم تعد المعركة بين الرئيس بوش وبين الشبح .. وان كانت المعركة مازالت توصف بأنها معركة بين رئيس اتفق ثلاثة من بين كل اربعة من الامريكيين ـ حسب اخر استفتاء للراى العام ـ على منحه تقدير ممتاز فى السياسة الخارجية وبين مجموعة من الاقزام !

وبغض النظر عن كل ما يدور فى العالم فى الوقت الحالى من تطورات فإن ابرز مايشغل الساحة الامريكية هو الشرق الاوسط .. وفى الوقت الذى تفجرت فيه المواجهة بين الرئيس جورج بوش وبين اسرائيل حول تاجيل ضمانات حصول اسرائيل على قرض قدره ١٠ مليارات دولار كان مجلس الامن مشغولا بتقارير لجنة التفتيش المشرفة على البحث عن اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها العراق .. وتسربت انباء عن عزم الادارة الامريكية ارسال طائراتها لحماية لجنة التفتيش وتمكينها من اداء مهمتها .. وسرعان ما اوضحت الادارة الامريكية ما تهدف اليه حتى لاتتخبط الاجابات حول : هل ستهب عاصفة الصحراء مرة اخرى ؟ وهل تسعى واشنطون إلى استئناف حرب الخليج ؟

واعلن الرئيس بوش انه قد اذن للطائرات الامريكية بمرافقة طائرات لجنة التفتيش لحمايتها إذا استمرت السلطات العراقية فى رفضها السماح للجنة بتادية ما عهد به اليها من مهام من قبل مجلس الامن . وكان مجلس الامن قد كرر اكثر من مرة مطالبته للعراق بالامتثال لشروط وقف اطلاق النار ولكن العراق استمر فى المماطلة وفرض شروط يرفضها مجلس الامن .. واوضح الرئيس الامريكى انه قد اتخذ قراره بعد ان ضاق ذرعا بتلاعب بغداد وعدم امتثالها للشرعية الدولية .. وخوفا من ان يؤدى قراره إلى إثارة بعض الحساسيات فى منطقة الشرق الاوسط وخاصة وان الادارة تسعى إلى عقد مؤتمر السلام اكد الرئيس الامريكى ان قراره قد اتخذ بالتشاور مع دول التحالف . واعلن ان قراره يشمل ارسال بطاريات صواريخ جديدة من طراز باتريوت إلى بعض المواقع فى المملكة العربية السعودية .

واوضح الرئيس بوش ان قراره مجرد تخطيط حذر لاختبار مدى فاعلية قرارات مجلس الامن التى مازالت تتيح استخدام القوة لفرض تنفيذ قرارات وقف اطلاق النار .

وفى الوقت الذى ذكر فيه بوش ان الادارة الامريكية لاتريد اتخاذ اى عمل عسكرى ضد صدام حسين حذر الرئيس الامريكى حاكم العراق من اى تهور قائلا : « إنه يدرك اكثر من غيره معنى اى محاولة للهجوم على القوات الامريكية » ..

وبادر اغلب اعضاء الكونجرس إلى مساندة موقف الرئيس بوش وكان المعارضون للخيار العسكرى فى ازمة الخليج فى مقدمة المؤيدين .

وكان من الواضح ان قرار الرئيس بوش هو تاكيد لعزيمة اخضاع العراق للشرعية الدولية .. ومن الجدير بالذكر ان الرئيس بوش قد بعث إلى كل من رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب وفقا لتصريح الكونجرس له باستخدام القوة



العسكرية ضد العراق في شهر يناير الماضي برسالة تناول فيها تطور محاولات اجبار العراق على الامتثال لقرارات مجلس الامن ..

وتناول خطاب الرئيس بوش للكونجرس نشاط لجنة التفتيش على الأسلحة والتى تم تشكيلها بناء على قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الذى نص على شروط وقف اطلاق النار . ومن المعروف ان اللجنة قد تمكنت نسبيا من اداء مهمتها في تدمير بعض الصواريخ البلاستيكية وبعض عبوات الأسلحة الكيماوية إلى جانب رصد كميات ضخمة من المعدات المتعلقة بالبرنامج العراقى النووى .

وتناولت رسالة بوش تقارير اللجنة التى تشير إلى استمرار العراق في تضليل اللجنة واخفاء الحقيقة الكاملة وكذلك منع خبراء الامم المتحدة من التفتيش على كافة المناطق . وقد ادى هذا السلوك العراقى بطبيعة الحال إلى قيام مجلس الامن في شهر اغسطس الماضى باصدار قرار طالب فيه العراق بالسماح لطائرات اللجنة بممارسة عمليات التفتيش دون تدخل والامتثال دون تاخير لشروط وقف اطلاق النار .

واكدت رسالة الرئيس للكونجرس ان الولايات المتحدة لن تقبل استمرار العراق في المراوغة وان الادارة قد تقدم على اجراء ضرورى لضمان إلتزام العراق بالكامل لما ورد في قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ .

مطلوب رد مكتوب

وفي الأمم المتحدة وبعد مشاورات مكثفة اعلن السفير الفرنسى جان برنارد مريميه رئيس مجلس الامن ان المجلس يطالب العراق بالتزام رسمى مكتوب وغير مشروط يوضح القبول بالسماح لطائرات الهليوكبتر الخاصة بلجنة التفتيش بالقيام بممارسة مهامها دون تدخل .

وساد الأمم المتحدة جو من الاضطراب النشط والتساؤلات الحذره على غرار ماجرى عشية صدور القرار الخاص بالتصريح باستخدام القوة العسكرية لاجبار العراق على الانسحاب من الاراضى الكويتية . واجتمع مندوبو الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن بسكرتير عام الامم المتحدة الذى اشار في تصريحات صحفية إلى ان قرارات مجلس الامن حول ازمة الخليج قد اتاحت استخدام القوة لاجبار العراق على مغادرة اراضى الكويت ولكنه رفض الخوض في شرعية فرض شروط وقف اطلاق النار بالقوة العسكرية وقال إنها مهمة مجلس الامن .

ومن جهة اخرى اوضح السفير توماس بيكرنج مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ان عدم امتثال العراق لقرارات مجلس الامن وشروط وقف اطلاق النار يعفى الأطراف الأخرى من الالتزام بوقف اطلاق النار ..

واوضح رئيس مجلس الامن ان قرار مجلس الامن باستخدام القوة ضد العراق لاجبارها على التخلى عن عدوانها ضد الكويت وقرار مجلس الامن الذى وضع شروط وقف اطلاق النار فيما بعد هما السند القانونى والشرعى لفكرة قيام الطائرات العسكرية بحراسة ومرافقة طائرات لجنة التفتيش التابعة للأمم المتحدة .

وعلى ضوء ايضاحات رئيس مجلس الامن وعلى ضوء قيام الرئيس بوش باخطار الكونجرس رسميا باحتمال اتخاذه لاجراء يلزم العراق بالامتثال لمجلس الامن اصبح من الواضح ان التهديد قد يدخل حيز التنفيذ في اى وقت ..

بل لقد تناولت مجلة النيوزويك الامريكية خطة امريكية مقترحة تقضى بقيام الطائرات الامريكية بتشكيل مظلة لحماية طائرات الامم المتحدة ومرافقتها ، على ان تقوم طائرات الهليكوبتر التابعة للبحرية الأمريكية والموزودة بالمدافع بمهمة توفير الدفاع في حالة تعرض اللجنة لخطر الهجوم عليها . وقد تتطلب الخطة عند الضرورة قيام الجنود الامريكيين بحماية اللجنة في مهامها التى تتم على البر .. واشارت الخطة إلى احتمالات قيام الولايات المتحدة بتطهير ممر جوى بالسيطرة على بعض قطاعات شبكة الدفاع الجوى العراقى ..

خطة ضرب العراق

وذكرت مجلة النيوزويك ـ نقلا عن مصادرها ـ ان هناك استعداد للاستيلاء على احد المطارات بالعراق كنقطة متقدمة لاستخدامها كقاعدة للعمليات .. واما في حالة تعثر ذلك فقد وضع البنتاجون امام البيت الابيض قائمة باهداف يمكن قذفها على ان تتولى هذه المهمة القاذفات المتقدمة التى استخدمت اثناء الحرب والتى ثبت دقة تصويبها ومنها اف ـ ١١١ وطائرات الشبح .

وعلى الرغم من كل ما يقال فإن اغلب رجال الادارة يؤكدون ان اى شىء عن هذا القبيل لن يكون إعادة لعاصفة الصحراء ولن كل ما في الأمر هو ان الرئيس بوش يخشى استمرار تغاضى العراق عن الامتثال التام او على الأصح الخضوع التام . بل اكثر من ذلك خشية ان يلجا صدام حسين إلى



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

استعراض عضلاته مع تقدم حملة انتخابات الرئاسة حتى يصبح استمراره هو مادة للدعاية المضادة من جانب الديمقراطيين وبالتالى فإن هناك اتجاها إلى تقليم اظافره بغض النظر عن ما يثار حاليا حول قيام الرئيس بوش بإنهاء المعارك العسكرية قبل ان تحقق هدفها بناء على طلب المملكة العربية السعودية .

وهناك فريق بالبيت الابيض متحمس لتوجيه ضربة للعراق بغية إسقاط نظام صدام حسين ويتزعم هذا الفريق برانت سكوكرافت مستشار الأمن القومى الذى لبس خوذة القتال مقدما . اما الفريق الآخر فيرى ان اى تحرك عسكرى غير مضمون النتائج وقد يسلب الادارة ما سبق ان حققته من إنجازات فى اعقاب حرب الخليج ويقود هذا الفريق جيمس بيكر وزير الخارجية الذى ينصح بضبط النفس واستمرار الضغط الاقتصادى على العراق مع توجيه جهود الادارة نحو عقد مؤتمر السلام فى الشرق الاوسط .

ومن الجدير بالذكر ان الادارة الامريكية كانت تعمل وتخطط بهدوء دون ضجة فى محاولة لاعلان موقفها عند اللزوم وعندما ترفض العراق تماما تحذير مجلس الأمن إلا ان قيام بعض الاوساط الاعلامية الموالية لجماعات الضغط اليهودية قامت بتسريب ما تخطط له الادارة حتى تحرج الرئيس بوش وتبعد الأنظار عن الخلاف بينه وبين إسرائيل فى محاولة لاحتوائه .. وقد دهشت هذه الاوساط عندما التقط الرئيس بوش الخيط واستخدمه لصالحه وتمكن من إصابة عصفورين بحجر واحد فقد قام بإرسال بطاريات صواريخ باتريوت إلى المملكة العربية السعودية امام سمع وبصر اللوبى الاسرائيلى الذى لم يجرؤ على رفع صوت احتجاج ومن جانب آخر اوضح للعراق جدية تحذير مجلس الامن من خطورة عدم الامتثال للشرعية الدولية .

المواجهة قائمة

واما عن المواجهة بين الرئيس بوش واللوبى الاسرائيلى فإنها مازالت قائمة على الرغم من بعض التقارير التى تفسر رسالة الرئيس بوش إلى رئيس المؤتمر اليهودى الامريكى بانها محاولة للتقارب .. وواقع الامر ان الرسالة صيغت بصورة واضحة واشارت إلى موقف واشنطون الذى لم يتغير من الحرص على امن إسرائيل ولكنها لم تقدم اى تنازلات او تراجعات بل ايدت حق الاعتراض والمناقشة داخل المجتمع الديمقراطى .

وقد ادرك بعض صقور المواجهة اليهودية الامريكية خطورة العناد عند التعامل مع الرئيس بوش وبالتالى بدات حملتهم تتخذ نبرة اكثر عمقا واصبحت تعليقاتهم تميل إلى توجيه الانظار إلى المشاكل الداخلية بدلا من تحدى الرئيس الامريكى ومثال ذلك قيام إحدى الندوات الصحفية السياسية باستضافة الكاتب وليم سافير المعروف بتعاطفه مع إسرائيل الذى انتقد الرئيس بوش وموقفه من ضمانات القرض الاسرائيلى بشدة منذ عدة اسابيع .. ونرى سافير دون مناسبة يتحدث بهدوء ويتساءل : « لماذا يذهب بوش إلى الامم المتحدة ؟ ان لديه مشاكل داخلية متراكمة عليه ان يرعاها بدلا من الحديث عن الشئون الخارجية » .

وعندما يتطرق احد المعلقين إلى الخلاف بين بوش واللوبى اليهودى ويقول ان هذه المعركة ليست فى واقع الأمر حول ضمانات القرض بقدر ما هى تحدى من جانب جماعات الضغط اليهودية التى تريد ان تثبت سيطرتها على السياسة الخارجية الامريكية .. وهنا يبادر سافير وكانه داعية سلام بالتعليق على ذلك بقوله : « نرجو ان تتمكن العقول الحكيمة الهادئة من السيطرة على الموقف » ..

وهنا يرد عليه زميل له يدرك مغزى عباراته السامة قائلا : « ارجو ان يحدث ذلك فى إسرائيل .. »

وليس هناك شك فى ان هذا الخلاف قد فجر المناقشات حول العلاقة مع إسرائيل وساعد بصورة واضحة على دفع سؤال تخشى إسرائيل ان تتسع المناقشة بين افراد الشعب الأمريكى فى الوقت الحالى .. وفى مناقشة مع قنصل إسرائيل بنيويورك اصيب احد المذيعين بنوبة شجاعة مفاجئة وقال : إننى اريد فقط ان استوضح اهمية إسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة على ضوء انتهاء الحرب الباردة وقيام واشنطون بتوقيع اتفاقيات دفاع مشترك مع عدد من الدول العربية ؟

ويقول القنصل : إننا نشارك الولايات المتحدة نفس القيم ونسعى إلى السلام ونحرص على حقوق الانسان .. اما الدول العربية فيوم معكم ويوم عليكم ..



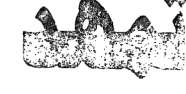
المصدر : الأهـــــــالى

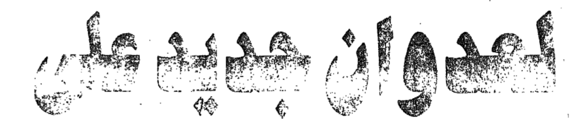
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

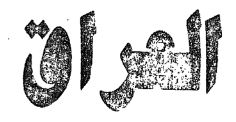
التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦











امريكا تمهد لعدوان جديد على العراق

حكومات عربية تسحب تحفظاتها على الهجـوم الامـريكـى

تصاعدت التهديدات الامريكية لتوجيه ضربة جديدة للعراق بعد خطاب الرئيس الامريكي في الجمعية العامة للأمم المتحدة . وقد استخدم الامريكيون ذرائع أخرى لتبرير العدوان . وهي أن العراق يخفي بعض الوثائق والأبحاث الخاصة بصناعة الأسلحة رغم أن الهدف الأساسي كما قيل هو تدمير الأسلحة والمصانع إن وجدت وليس البحث عن وثائق !

وأعلن متحدث باسم البيت الابيض الامريكي أن واشنطن منحت العراق ٤٨ ساعة للسماح للامم المتحدة للتحقيق حول اسلحة الدمار الشامل دون عقبات وسلم العراق من جانبه وثيقة لبعثة الامم المتحدة . في بغداد بتسهيل عمل اللجنة وتحرك طائرات الهليوكبتر دون عقبات وتسليم الوثائق التي امتنع العراق عن تسليمها للبعثة منذ عدة أيام وقال محمد حمزة الزبيدي رئيس الوزراء العراقي أن بغداد تتوقع عدوانا امريكيا جديداً بذريعة النزاع مع مفتشي الامم المتحدة وأضاف ان واشنطن تستغل الخلاف لاستمرار العقوبات وغيرها من الاعمال اللاانسانية ضد الشعب العراقي .

ومن واشنطن كتب **عادل فهمي** :

ذكرت مصادر قريبة من الادارة الامريكية أن معظم المسئولين الامريكيين .. يميلون الى الاعتقاد بان الحكومات العربية ... وخاصة مصر وسوريا - التي أبدت اعتراضات أو تحفظات غير معلنة على فكرة شن هجمات عسكرية جديدة على العراق لاجباره على قبول شروط التفتيش لاتبدى الان مثل هذه الاعتراضات أو التحفظات بعد أن قامت الولايات المتحدة بعدد من التحركات العسكرية الفعلية استعدادا لشن هجمات داخل العراق .

وتعزو مصادر الادارة الامريكية إمتناع الحكومات العربية عن ابداء اعتراضات من هذا القبيل الى . رغبتها الاكيدة في أن لا يحدث أي خلاف مع الولايات المتحدة من شأنه أن يؤثر على موقف الرئيس بوش الحالي بشأن تأخير البت في ضمانات القروض لاسرائيل . وهو موقف يلقى استحسانا هائلا من جانب هذه الحكومات .

وفي الوقت نفسه . أكدت هذه المصادر أن التصاعد المفاجيء للانذارات الامريكية بشن هجمات على مواقع مايسمى . بأسلحة الدمار الشامل . في العراق ثم تراجع هذه التهديدات خلال أيام قليلة في الأسبوع الماضي يعود إلى وجود خلافات عميقة بين أعضاء ادارة الرئيس بوش بشأن ماينبغي أن تستقر عنده سياسة الولايات المتحدة تجاه حكومة الرئيس العراقي صدام حسين .

وتقول هذه المصادر ان هذا الخلاف بدوره يعكس تباين تقديرات اجهزة المخابرات الامريكية حول حقيقة الوضع الداخلي في العراق ومدى سيطرة النظام الحاكم على الوضع . ان تذهب تحليلات لمعلومات المخابرات الامريكية إلى أن حكم الرئيس صدام حسين قد أحكم قبضته بقوة على الوضع العراقي . وأنه لهذا يبدي مقاومة للشروط التي تريد الولايات المتحدة فرضها - سواء من خلال مجلس الامن أو من خارجه - بشأن التفتيش على مواقع المشروعات النووية والكيماوية والبيولوجية في العراق .

بينما تذهب تحليلات أخرى لمعلومات المخابرات الامريكية الى أن الرئيس صدام حسين يواجه متاعب داخلية وضغوطا سواء من جانب حزب البعث أو من جانب القيادات العسكرية بشأن عدد كبير من القضايا .سواء المتصلة بالأوضاع الاقتصادية للشعب العراقي أو المتصلة بالاوضاع السياسية . وتردد الرئيس صدام حسين نفسه بين قبول ورفض التعددية الحزبية وشروط هذه التعددية . فضلا عن استمرار المشكلات المتعلقة بالأكراد في شمال البلاد والشيعة في الجنوب بالاضافة الى حدوث ارتفاع واضح في معدلات الجريمة في المدن العراقية .

في الأسبوع الماضي عندما عزل صدام حسين فجأة رئيس وزرائه سعدون حمادي من منصبه رجحت كفة المؤيدين للتقدير الذي يرى أن صدام حسين يعاني متاعب داخلية في العراق . وبالتالي وافق الرئيس بوش على تشديد الضغط على بغداد .



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«نيويورك تايمز»

لا بد أن يجبر صدام على طاعة الارادة الدولية

تجمع تحركات الرئيس الاميركي جورج بوش بين الحزم والحذاقة في مواجهة التحدي العراقي المستمر لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بوقف اطلاق النار، وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» في تعليقها الافتتاحي ما يلي:

يتضح من توجيه الرئيس بوش للطائرات العسكرية الاميركية لمرافقة طائرات الأمم المتحدة المروحية في العراق، وتوفير الحماية اللازمة لبعثات التفتيش الدولية على الأسلحة العراقية، انه عازم على دعم قرارات الأمم المتحدة بالتهديد الواضح باستعمال القوة العسكرية لضمان تنفيذها. ويؤكد كذلك ان الولايات المتحدة مع أعضاء مجلس الأمن الآخرين، حريصون تماماً على صيانة واحترام سيادة القانون الدولي.

ومن الحماقة بمكان ان يتناسى صدام حسين، ان الحرب ضده لم توقف الا عندما أعلن استسلامه لقرارات الأمم المتحدة والتزامه بتنفيذها، ومن بينها ان يرضخ للتفتيش الكامل عن أسلحته وتدمير صواريخه وترسانته من السلاح النووي والكيماوي والبيولوجي. ولكن العراق ظل يضع المعوقات في طريق تنفيذ بنود اتفاقية وقف اطلاق النار بطريقة منظمة، مما يثبت ان صدام حسين يحاول جاهداً ان يقلل من اثار هزيمته العسكرية الساحقة.

وفي البداية تعمدت السلطات العراقية، تقديم معلومات خاطئة عن مخزونها من الصواريخ ومن اليورانيوم المخصب والرؤوس الكيماوية. ورفضت الاعتراف ببرنامج الحرب البيولوجية، الذي تتواصل بحوثه ودراسته وتطويره على الرغم من تاكد قيامه لدى المسؤولين الدوليين. كما قام نظام العراق بتحرشات عسكرية ضد الكويت وعمد الى تهديد مسؤولي الأمم المتحدة واثنائهم عن القيام بمهمة التفتيش لمخازن اليورانيوم المخصب. وفي اخر محاولاتها اتجهت السلطات العراقية الى مضايقات مقصودة لرحلات الطائرات المروحية لأعمال البعثة الدولية.

وبينما تتابع الأمم المتحدة مناورات العراق ضد تنفيذ قراراتها، اتضح اتجاهان في اروقتها لمواجهة صدام حسين. يرى الجانب الأول اتباع النهج التقليدي وتكثيف السبل الدبلوماسية، ولكن الجانب الثاني ينادي بضرورة اللجوء للقوة ووضعها وراء السلطان الدبلوماسي للأمم المتحدة. واذا قدر لقرارات الأمم المتحدة التنفيذ التام، فإن ذلك يضع اللبنات الضرورية لبناء النظام الدولي الجديد. وننتظر من الرئيس الاميركي جورج بوش ان يتمسك بالحزم والجد في تنفيذ جميع القرارات، والا يجرفه تيار النظرات الطوباوية التي لا تجدي فتيلاً مع أمثال صدام من المغامرين.

وتقول افتتاحية صحيفة «واشنطن بوست» في السياق نفسه، ان فرق الامم المتحدة للتفتيش ظلت في العراق منذ شهر مايو (أيار) الماضي، بحثاً عن الأسلحة المخبأة، وعن المصانع السرية ومعامل الانتاج النووي والبيولوجي والكيماوي. ومما عثر عليه المفتشون الدوليون، فإن العراقيين كانوا في مرحلة متقدمة في تطوير برامجهم للانتاج النووي بأكثر مما كان العالم يعتقد. كما كانت في حوزتهم أسلحة كيماوية اكثر مما قدر المراقبون.

وواحد من أسباب المناورات الخادعة التي يتشبث بها صدام هو الاحتفاظ ببعض أسلحة الدمار عنده لارهاب جيرانه من جديد من جهة، ولاقناع الشعب العراقي المغلوب على أمره ان نظامه بعيد عن الركوع للضغوط الدولية وأنه استطاع بلباقة ومكر ان يتغلب على العالم بأسره. ولذلك فان الأسرة الدولية مطالبة باليقظة التامة لمحاولات صدام والعمل على اجباره للانصياع الكامل لقرارات الأمم المتحدة وسيادة القانون الدولي.



يوميات الجمعية العامة

اجـــمـــاع دولي على تحـــذير العـــراق في ضـــرورة تطبـــيق قـــرارت مـــجلس الامن

نيويورك: «الشرق الاوسط» من خليل مطر

استمر المجتمع الدولي في تحذير العراق من مغبة استمراره في معاندة مجلس الامن وقراراته معتبراً ان ذلك سيسفر عن «عواقبَ خطيرة» على العراق، حسب قول وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد.

وقال هيرد في كلمته امام الجمعية العامة «ان الامم المتحدة، وللمرة الاولى، تشدد على وجوب تخلي دولة عضو عن اسلحة الدمار الشامل وعلى دفع التعويضات لضحايا «عدوان شنته ضد دولة جارة».

واضاف «ان الامم المتحدة مصرة على الحفاظ على العقوبات على العراق حتى يظهر انه يلعب دورا بناء في الاستقرار الاقليمي، وان يلتزم دورا بناء في الاستقرار الاقليمي، وان يلتزم بقواعد القانون الدولي وبقرارات مجلس الامن الالزامية وان لم يفعل ذلك عليه تحمل العواقب».

بيد ان هيرد لم يشر الى قضية الصراع العربي الاسرائيلي وجهود عقد مؤتمر السلام في الشهر المقبل، في كلمته امام الجمعية، لكنه تحدث عن ذلك في مؤتمر صحافي لاحق واصفا الجهد الامريكي بانه لا سابقة له، فاذا ما فشل واذا لم ينعقد المؤتمر ولم تحصل المفاوضات، فلن يكون هنالك شيء يمكن للاتحاد السوفياتي والجامعةالعربية واسرائيل واوروبا القيام به بديلا عن الجهود التي تبذلها حاليا الادارة الامريكية.

واضاف هيرد «لأي شخص مهتم بالسلام، الاسرائيليين المهتمين بأمنهم، والعرب المهتمين جديا بالحصول على افضل ما يمكن للشعب الفلسطيني، اقول: هذه فرصة امامكم. فاذا ضاعت فانها لن تعود بسرعة».

وهكذا كان هيرد يلمح مثل الرئيس جورج بوش على ان الجميعة العامة والامم المتحدة غير معنيتين بهذه القضية، فلم يكن الكلام عنها امامهما، بل في مؤتمر صحافي جانبي.

وتحدث ايضا امام الجمعية وزيرا خارجية المانيا والصين اللذان ايدا جهود ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط وأكدا على ضرورة التزام العراق بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن والافراج عن فريق التفتيش الذي يحتجز مع الوثائق التي في حوزته.

وعلى بعد امتار من الامم المتحدة كان رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي يتحدث عن ان زيارة الوفد اللبناني تعبير عن وحدة السلطة اللبنانية ووحدة الشعب اللبناني.

وحدد كرامي اهداف هذه الزيارة بأنها، اضافة الى التعبير عن الوحدة، استغلال فرصة وجود هذا الحشد من الرؤساء والوزراء المشاركين في الجمعية العامة من اجل البحث في تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يعني الكثير للبنان لانه يعني تحرير الجنوب اللبناني.

وحدد رئيس الوزراء الهدف الثالث بانه فرصة البحث في موضوع مؤتمر السلام في الشرق الاوسط. اما الهدف الرابع فهو جمع المساعدة للصندوق الدولي الذي نص عليه اتفاق الطائف من اجل اعادة اعمار لبنان.

واجتمع كرامي الى مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي الذي سلم رسالة ضمانات مشابهة لتلك التي سلمت لبقية الدول العربية التي التي ستشارك في المؤتمر.

وقال ان الحكومة اللبنانية سمعت من الرئيس جورج بوش شخصيا، ومن مساعديه، كلاما مطابقا للموقف اللبناني حول ضرورة فصل القضية اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط. وقال ان القرار ٤٢٥ لا علاقة له بمؤتمر السلام وان موضوع الانسحاب الاسرائيلي غير قابل للتفاوض.



المصدر : الحياة (الدولية)
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩١

بوش: لدينا خطة وعلى صدام ان يرضخ

■ بغداد، المنامة، واشنطن، لندن، نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب، رويتر - شكك الرئيس الاميركي جورج بوش في التزام العراق قرارات مجلس الامن بعدما وافق المجلس على الاقتراح العراقي بتوقيع محضر تسلم وتسليم الوثائق التي صادرها فريق التفتيش النووي في بغداد. واعلن بوش ان لدى ادارته «خطة سنلتزمها وعلى صدام حسين ان يرضخ»، فيما كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» ان بوش امر بوضع قائمة بأهداف محددة داخل العراق استعداداً لاحتمال شن غارات جوية.

واكد رئيس الفريق ديفيد كاي ان عملية تسجيل الوثائق لم تبدأ قبل ظهر امس، في بداية اليوم الرابع لمحاصرة الفريق داخل مرآب سيارات في بغداد.

لا تراجع

وقال بوش خلال مأدبة تكريمية اقامها مساء اول من امس لضيفه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ان الرئيس العراقي صدام حسين قد لا يلتزم قرارات مجلس الامن المتعلقة بشروط وقف النار في الخليج، واكد استعداده لاتخاذ «اي اجراء ضروري لفرض الالتزام بهذه القرارات». واضاف: «اذا رضخ فهذا افضل وفي كل الاحوال سنرى».

وبدت لهجة بوش متشددة فلوحت بانه مستعد للجوء الى الخيار العسكري. وقال: «اياً يكن ما سيحدث، صدام سيلتزم وهذا هو جوهر الموضوع».

وسئل عن تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ويفيد بان البيت الابيض اوقف خطط ارسال طائرات حربية ومروحيات هجومية الى الخليج فاجاب: «لدينا خطة وسنلتزمها. اننا لا نسعى الى التهديد». واشار الى انه لا يشعر باحباط بسبب «المشاكل المستمرة مع صدام، ولا يتمنى لو ان الرئيس العراقي قتل خلال حرب الخليج لان ذلك لم يكن واحداً من اهداف الامم المتحدة».

وفي الوقت ذاته قال الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر بعد موافقة مجلس الامن على العرض العراقي لاطلاق فريق التفتيش النووي ان الادارة الاميركية لا تدرس خيارات محددة لان «كل الخيارات قائمة». واعتبر ان قضية محاصرة الفريق «وسلوك العراق في السابق من خلال عدم رغبته في الامتثال (للقرارات) او حتى الغش، نمط يثير قلقاً واسعاً ويدفعنا الى التفكير هل هناك اشكال اخرى من الضغط تحتاج الى ممارستها لضمان التزام (العراق) على المدى البعيد. هناك غش وتراجع».

وكرر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر مساء اول من امس ان الولايات المتحدة «لا تستبعد اي خيار اذا لم يذعن العراق ولم يطلق فريق الخبراء من دون شروط»، فيما اكد مسؤول في الادارة الاميركية رفض ذكر اسمه ان «العراق يكذب ويغش ويهدد ثم يتراجع في اللحظة الاخيرة وقد يتزايد شعورنا بالاحباط الى الدرجة التي تجعلنا نلقن صدام درساً». وحذر ان الازمة مع العراق «قد تصل الى نقطة تفجر اذا اعترض طلعات طائرات الهليكوبتر التابعة للامم المتحدة، والتي ستباشر مهماتها غداً الاحد للتحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية».

البنتاغون

الى ذلك اعلن بيت ويليامز الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان قاذفات اميركية من طراز «ف ١١١»، وصلت الى تركيا حيث سترابط في اطار قوة الرد السريع المكلفة حماية الاكراد في شمال العراق. واكد ايضاً وصول نحو ١٠٠ صاروخ من طراز «باتريوت» ومنصات لاطلاق الصواريخ الى منطقة الخليج «وستكون جاهزة للتشغيل خلال ايام».

واوضح ان القائد الجديد الذي يتولى القيادة المركزية الاميركية (مقرها في فلوريدا) الجنرال جوزيف هور موجود في الخليج في اطار جولة مقررة سابقاً. واشار الى احتمال نقل الجنرال تشارلز هورنر الذي قاد الحرب الجوية ضد العراق، الى الخليج قريباً.

وسئل هل نقل هورنر سيكون بمثابة تحذير آخر للعراق فاجاب: «لدينا كثير من السبل لتوصيل الرسائل، واذا ذهب هورنر للخليج فذلك لان هناك عملاً يجب ان يقوم به».

وكشف التقرير الذي نشرته «نيويورك تايمز» ان الجنرال هور تلقى تفويضاً من الرئيس بوش لوضع قائمة بأهداف عراقية استعداداً لصدور اوامر بتوجيه ضربات جوية لارغام بغداد على التزام قرارات مجلس الامن.

ونسبت الصحيفة الى مصادر في ادارة بوش ان «وقف تحركات عسكرية (اميركية) رئيسية كشف ان الاستعدادات لتنفيذ عمليات جديدة وشن غارات على العراق كانت وصلت الى مرحلة متقدمة». واضافت ان الولايات المتحدة تقيم قاعدة مروحيات في الخليج لدعم مهمات خبراء



المصدر : الحياة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

التفتيش الدولي.

واعتبر وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ان الامم المتحدة «فازت في حرب الارادات مع صدام حسين لاجباره على التخلي عن طموحاته النووية» لكنه شدد على ان «خطر نشوب صراع ما زال قائماً».

وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) اجري معه في نيويورك اول من امس ان «صدام يعرف تماماً انه سيجبر على الاذعان للقرارات الدولية الخاصة بازالة القدرة العراقية النووية والكيماوية والجرثومية.

وحذر من انه «اذا رفض ان يفعل ذلك واتخذ اجراءات ضد فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة هناك خطر نشوب صراع وهو يعرف ذلك».

واستدرك ان «الامم المتحدة تفوز ونحن نقترب تدريجاً من الوصول الى احشاء نظامه، ما يجعله عصبياً ويثير مثل هذه المشادات والحوادث مع خبراء التفتيش في العراق».

مروحيات الخبراء والصواريخ

وفي المنامة لمح دوغلاس انغلند رئيس فريق الامم المتحدة المكلف بالتحقق من ازالة الصواريخ العراقية بعيدة المدى الى احتمال تاجيل سفر فريقه الى بغداد، بانتظار انتهاء ازمة التفتيش النووي، وتوضيح خطة تحليق مروحيات الخبراء. واوضح ان هذه المروحيات التي وافق العراق على استخدامها لن تواكبها حراسة مسلحة، لكنه اكد اصرار الامم المتحدة على ان تتمركز في قلب بغداد.

وافاد ايضاً ان فريقه سيشرف على ازالة ٢٨ منصة ثابتة لاطلاق صواريخ من طراز «سكود» في غرب العراق، وربما مدفعين عملاقين احدهما موجود شمال بغداد والآخر في مدينة الاسكندرية جنوباً.

اخر الحرب

على صعيد آخر بث التلفزيون العراقي مساء اول من امس ان السلطات العراقية اكتشفت «اشياء تعود ملكيتها لجنود عراقيين دفنتهم القوات الاميركية احياء» خلال الهجوم البري لاخراج القوات العراقية من الكويت نهاية حرب الخليج.

وعرض التلفزيون شريطاً قصيراً يظهر سيارات عسكرية وملابس جنود واحذيتهم وادوات تركت في الرمال.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية اكدت معلومات نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» وتفيد ان آلاف الجنود العراقيين دفنوا احياء بواسطة الدبابات والجرافات في اليوم الاول للهجوم البري.

بوش : مستعدون لعمل «كل مايلزم» لتنفيذ القرارات الدولية

«الوضع سيتفجر اذا تدخلت بغداد فى طلعات الطائرات المروحية» الإدارة الأمريكية تبحث إقامة حكومة منفى عراقية والاعتراف بها

واشنطن ـ بغداد ـ وكالات الانباء: فى تلميح واضح الى احتمال استخدامها القوة العسكرية لتلقين النظام العراقى درسا جديدا اذا استمر فى تجاهل القرارات الدولية، شجبت الولايات المتحدة بشدة سياسة «الخداع والتراجع» التى ينتهجها صدام حسين للمراوغة فى تنفيذ شروط وقف اطلاق النار، واكد الرئيس الامريكى جورج بوش امس انه يشك فى أن صدام سيلتزم حقا بقرارات الامم المتحدة، واعلن انه مستعد لاتخاذ «اى اجراء ضروري» لفرض الالتزام بقرارات الامم المتحدة، مشدداعلى ان صدام سيرضخ فى النهاية «.. أيا كان ما سيحدث».

وفى الوقت نفسه حذر مسئولون امريكيون من ان الوضع يمكن ان يصل الى نقطة التفجر اذا تدخل العراق فى طلعات المروحيات التابعة للامم المتحدة التى تبدأ غدا، كما بدأت الادارة الامريكية بحث ممارسة «ضغوط اضافية» على بغداد لضمان امتثالها واتهمت النظام العراقى باعادة تجميع منصات اطلاق صواريخ سكود «مؤكدة ان للصبر حدودا»، فى حين اشارت تقارير الى ان القيادة المركزية الامريكية تلقت تفويضا رئاسيا بالبدء فى وضع قائمة بالاهداف العراقية استعدادا لاوامر من بوش بتوجيه ضربات جوية لارغام صدام على الاذعان والسماح للامم المتحدة بالتفتيش عن اسلحة الدمار. وقال مسئول فى ادارة بوش ان الاحباط قد يتزايد الى درجة تجعلنا نلقنه درسا..

وفى حين ينتظر ان يرجيء خبراء الامم المتحدة المكلفون بالتفتيش عن الصواريخ العراقية سفرهم الى بغداد بسبب استمرار احتجاز فريق التفتيش الآخر الذى يتقصى برنامج العراق النووى، ندد مجلس الامن فى وقت متاخر من ليلة امس الاول بانتهاكات العراق المتكررة لالتزاماته بقرارات الامم المتحدة التى تفرض عليه التعاون فى ازالة اسلحة الدمار الشامل التى يملكها. وامضى فريق التفتيش الدولى على القدرات النووية العراقية ليلته الرابعة رهن الاحتجاز فى بغداد، دون ان يتلقى اعضاؤه الـ ٤٤ اى اتصال من السلطات العراقية لبدء عملية جرد الوثائق الخاصة التى صادروها،، وقال رئيس الفريق انه لا دليل على انتهاء المواجهة، وان قوات الامن التى تحاصرهم تبدو وكانها لا تعرف شيئا عن الاتفاق الذى توصلت اليه حكومتهم مع مجلس الامن للافراج عن المفتشين والسماح لهم بالمغادرة ومعهم جميع الوثائق بعد الانتهاء من تسجيلها.

وقد بلغ التصعيد الامريكى اقصى مدى له بتصريحات ادلى بها الرئيس الامريكى للصحفيين خلال مادبة رسمية اقامها لتكريم الملك الحسن الثانى عاهل المغرب، واكد انه يشك فى ان صدام سيلتزم حقا بقرارات الامم المتحدة، ومطلبها الخاص بالسماح لطائرات الهليكوبتر الدولية بالطيران دون قيود فى المجال الجوى العراقى بحثا عن اسلحة الدمار الشامل، وقال انه اذا اذعن صدام سيكون ذلك افضل، واضاف ان البعض قد يرى فى رضوخ صدام أو ما يبدو انه رضوخ لقرارات مجلس الامن نبا سارا «لكننى اشك فى ذلك قليلا.. وعلى أى حال سنرى».

وفى نبرة تعكس بوضوح استعدادد لاستخدام القوة العسكرية اذا اخفقت الدبلوماسية قال بوش: «ايا كان ما سيحدث سيلتزم صدام.. وهذا فحوى الموضوع، ونحن مستعدون لعمل كل ما يلزم لتنفيذ القرارات».



وتعقيبا على تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» يؤكد ان البيت الابيض اوقف فجاة خططا لارسال مروحيات هجومية وطائرات حربية الى السعودية قال بوش «اننا لم نغير اى خطط.. نحن لدينا خطة وسنلتزم بها.. واننا على استعداد لاي عمل لدعم قرارات الامم المتحدة». وكانت الصحيفة قد نقلت امس عن مسئولين امريكيين قولهم ان القوات الجوية التى توجهت الى السعودية عادت ادراجها بعدما ابلغ وزير الدفاع السعودى واشنطن انه لا يرى ضرورة لارسال مزيد من الاسلحة الى المملكة وان الحاجة لهذه القوات لم تعد قائمة.

كذلك شدد بوش على ضرورة التزام صدام بقرارات الامم المتحدة، وقال: «اننا لا نحاول التهديد».

ومضى بوش قائلا انه لا يشعر بالاحباط بسبب مشاكله المستمرة مع صدام، ولا يتمنى لو انه كان قد اجهز على الرئيس العراقى، اثناء الحرب لان هذا لم يكن من اهداف الامم المتحدة.

وفى الوقت نفسه اعلن البيت الابيض أن بوش يبحث ممارسة ضغوط اضافية على بغداد لضمان امتثالها، وشجب مارلين فيتزووتر المتحدث باسم الرئيس الامريكى موقف «الغش والتراجع» الذى ينتهجه صدام تجاه شروط وقف اطلاق النار، وقال: اننا لا نبحث خيارات، فكل البدائل مفتوحة، وهو مافسرته وكالة «رويتر» على انه تهديد امريكى جديد باستخدام القوة لضمان التزام العراق.

واشار فيتزووتر ايضا الى ان هناك استراتيجية خداع وتراجع من جانب العراق، وقال ان الازمة الاخيرة مع فريق التفتيش الدولى، وسلوك العراق فى السابق، وعدم رغبته فى الامتثال، او حتى الغش فيما يتعلق بتعهده بالامتثال، تكشف نمطا مثيرا للقلق البالغ.. نمط غش وتراجع يدفعنا لبحث ما اذا كانت هناك اشكال اخرى من الضغط نحتاج لممارستها لضمان التزامه على المدى الطويل.

وقال مسئول فى الادارة الامريكية ان ما يحدث بصورة متكررة حتى الآن هو «ان العراق يكذب ويغش ويهدد، ثم يتراجع فى اللحظة الاخيرة، وقد يتزايد شعورنا بالاحباط الى الدرجة التى تجعلنا نلقن صدام حسين درسا».

واضاف المسئول الذى طلب عدم نشر اسمه قوله ان الموقف يمكن ان يصل الى نقطة تفجر اذا تدخل العراق فى طلعات طائرات الهليكوبتر التابعة للامم المتحدة والمقرر ان تبدأ غدا (الاحد) إلا ان صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية نسبت الى مسئول امريكى رفيع المستوى قوله ان البيت الابيض يدرس الآن عدة حلول وسط لحمل صدام على الانصياع لقرارات مجلس الامن. وقال المسئول ان ادارة بوش تسعى لايجاد حلول تتراوح بين تجاهل صدام والتخلص منه باستخدام القوة العسكرية، واضاف ان هذه الحلول تتمثل فى عقد مباحثات علنية مع الاكراد وزعماء المعارضة العراقية او الاعتراف بحكومة عراقية فى المنفى وخطوات اخرى تستهدف اظهار ان واشنطن لن تتخلى عن ضغوطها على صدام.

وقالت «واشنطن بوست» ان حلفاء الولايات المتحدة واعضاء مجلس الامن ابدوا خلال الايام الاخيرة استعدادا اقل للدخول فى مواجهة عسكرية جديدة مع العراق، وفضلوا بدلا من ذلك تنظيم حملة اعلامية دولية من اجل احراج العراقيين.

واشارت الصحيفة الى ان الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية وريتشارد تشيني وزير الدفاع رفضا تعريض القوات الامريكية للخطر إلا فى حالة ضمان تفوق ساحق للقوات الامريكية، وهو ما اصر عليه ايضا خلال غزو بنما وحرب الخليج.

ونقلت الصحيفة عن مسئول بوزارة الدفاع قوله ان انزال قوات بحرية امريكية محدودة فى العراق سوف يعرضها للخطر والمتاعب، وفى الوقت نفسه اعلن مسئول عسكرى امريكى على مستوى عال ان اللجوء الى الحل العسكري فى الخليج لايزال مطروحا وذلك من اجل حمل العراق على الالتزام بقرارات مجلس الامن.

واضافت الصحيفة ان بعض المسئولين الامريكيين اشاروا فى هذا الصدد الى وجود بعض المشاكل الخطيرة بشان هذا الخيار العسكرى، من بينها توقيت توجيه هذه الضربة العسكرية، والاهداف التى سوف توجه اليها، علاوة على الانعكاسات السياسية لها.

كذلك ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الجنرال جوزيف هور القائد الجديد للقيادة المركزية الامريكية تلقى تفويضا رئاسيا بالبدء فى وضع قائمة بالاهداف فى العراق، استعدادا لصدور اوامر من بوش بشن ضربات جوية لارغام صدام على الالتزام بقرارات مجلس الامن.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر لم تذكرها بالاسم فى ادارة بوش انه بوقف التحركات العسكرية الرئيسية كشف المسئولون الامريكيون عن ان الاستعدادات للقيام بعمليات عسكرية جديدة داخل العراق وشن غارات قصف كانت متقدمة وموسعة.

وذكرت الصحيفة انه يجرى اقامة قاعدة لطائرات الهليكوبتر فى منطقة الخليج لدعم اى عمليات تفتيش تقوم بها طائرات هليكوبتر الامم المتحدة داخل العراق.

باتريوت جاهز خلال ايام

وقد تزامنت هذه التقارير مع ما اعلنته وزارة الدفاع الامريكية عن بدء وصول صواريخ «باتريوت» الامريكية من اوروبا الى السعودية وهبوط قاذفات قنابل «اف ـ ١١١» فى تركيا لحماية الاكراد فى شمال العراق.

فقد اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع بيت وليامز للصحفيين ان اولى المنصات من بين ٢٤ منصة لاطلاق الصواريخ ونحو ١٠٠ صاروخ «باتريوت» وصلت بناء على اوامر بوش «وستكون معدة للعمل قريبا جدا.. خلال ايام» لتوفير الحماية من اى هجمات جوية او صاروخية من جانب العراق.

وقال وليامز ايضا ان قائد القيادة المركزية الامريكية التى تتخذ من تامبا بولاية فلوريدا مقرا لها يقوم بجولة فى منطقة الخليج فى زيارة مقررة منذ فترة وتشمل القيادة المركزية للقوات الامريكية فى الخليج. وقد غادر هورنر الدوحة امس بعد زيارة لقطر استمرت ٣ ايام.

واشار وليامز الى ان هناك احتمالا بنقل الجنرال تشارلز هورنر الذى خطط وقاد الحرب الجوية المدمرة ضد العراق الى منطقة الخليج قريبا.

وسئل وليامز عما اذا كان نقل الجنرال هورنر سيكون بمثابة تحذير للعراق قال: «لدينا الكثير من السبل لتوصيل الرسائل، واذا ذهب هورنر للخليج، فذلك لان هناك عملا يتعين ان يقوم به».

ووسط هذه التطورات اتهم مسئول امريكي كبير السلطات العراقية باعادة تجميع منصات اطلاق صواريخ «سكود» بعدما كانت قد فككتها اثر انتهاء العمليات العسكرية لحرب الخليج.

وذكر المسئول فى تصريح لراديو «صوت امريكا» ان العراق كان قد فكك تلك المنصات الى نصفين اثناء عمليات التفتيش التى اجرتها الامم المتحدة، إلا انه عاد فجمعها بعد مغادرة المفتشين.

ووصف المسئول الامريكي ـ الذى طلب عدم الافصاح عن اسمه ـ هذا العمل بانه احد الامور السخيفة التى فعلها العراق لتجنب نشاطات المفتشين الدوليين او التدخل فيها، وحذر من ان لصبر الولايات المتحدة حدودا.

واوضح ان الولايات المتحدة والدول الحليفة لها فى منطقة الخليج تركز على كشف النقاب عن جميع قدرات العراق فى مجال انتاج أسلحة بيولوجية وكيمائية ونووية والقضاء عليها.

وفى لندن ندد جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى باستمرار احتجاز فريق التفتيش الدولى فى بغداد مؤكدا انه سيتعين على العراق التخلى عن برنامجه وقدراته النووية بطريقة أو باخرى. وبعدما اشار الى ما تعرض له المفتشون الدوليون من عقبات وخداع واكاذيب متكررة من جانب العراقيين قال انه يجب الا يكون هناك اى شك لدى العراق فى مدى الجدية التى ننظر بها الى طريقتهم فى التصرف، فهى غير مقبولة، ونحن لن نقبلها.

وعندما سئل ميجور خلال لقاء مع مراسلين صحفيين امريكيين عما اذا كانت بريطانيا ستستخدم القوة مجددا ضد صدام قال انه لا يعتقد ان استمرار الترفق بصدام لن يجعله يتخلص من الاسلحة النووية كما ينبغي.

هيرد: الخطر قائم

وبدوره حذر دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا من انه لايزال هناك خطر نشوب نزاع اذا رفض العراق الانصياع الكامل للقرارات الدولية، لكنه اكد ان الامم المتحدة فازت فى حرب الارادات الدائرة بينها وبين صدام لاجباره على التخلى عن طموحاته النووية.

وقال هيرد فى حديث اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية من نيويورك: ان صدام يعرف تماما انه سيجبر على الاذعان لقرارات الامم المتحدة التي تدعو لازالة القدرة العراقية النووية والكيمائية والبيولوجية واذا رفض صدام ان يفعل ذلك واتخذ اجراءات ضد فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة، فهناك خطر نشوب صراع، وهو يعرف ذلك.

وقال ان الامم المتحدة تفوز ونحن نقترب تدريجيا من الوصول الى احشاء نظامه وهذا ما يجعله عصبيا ويثير مثل هذه المشادات والحوادث.

وفى الاطار نفسه تكشفت تفاصيل جديدة حول المركز النووى العراقى الذى حاول صدام اخفاءه عن المفتشين الدوليين، وقالت صحيفة «تايمز» البريطانية ان فريق الامم المتحدة فى بغداد عثر على وثائق تثبت ان مئات من الشركات الغربية زودت النظام العراقى بالمعدات والتكنولوجيا لتنفيذ برنامجه النووى السرى واوضحت ان الوثائق التى صادرها الفريق توضح وجود سجلات يرجع تاريخها الى ١٩٨٠، وتغطى شركات فى اكثر من ١٢ دولة، بما فيها بريطانيا والمانيا وفرنسا وسويسرا والصين والبرازيل.

وفى المنامة قال مسئولون بالامم المتحدة ان فريق خبراء الاسلحة الصاروخية قد يرجىء سفره الى بغداد بسبب النزاع المتورط فيه فريق الامم المتحدة الذى يتقصى برنامج العراق النووى.

وقال دوجلاس انجلند رئيس فريق التفتيش عن الصواريخ الذى يضم ٢١ عضوا لـ «رويتر» فى البحرين حيث مقر القيادة الميدانى لكل فرق التفتيش الدولية: «ربما نرجىء سفرنا» وكان من المقرر ان يتوجه الفريق الى بغداد غدا الاحد للاشراف على ازالة ٢٨ موقعا ثابتا لاطلاق صواريخ «سكود» فى مناطق نائية غربى العراق، وقال: «هناك ذلك الموقف المعلق، وبدلا من ان نحاول التورط فيه، فقد نفسح فى المجال بتاجيل سفرنا يومين او ثلاثة».

وقال انجلند ان تاجيل سفر فريقه يتيح ايضا وقتا لحل نزاع حول استخدام طائرات هليكوبتر تابعة للامم المتحدة يحتاجونها للتفتيش على مواقع اطلاق صواريخ «سكود» فى غرب العراق، موضحا انه لا يزال يتعين الاتفاق على خطة تحليق الطائرات واماكن



تمركزها، وكان الفريق السابق للتفتيش عن الصواريخ قد اضطر لالغاء مهمته ومغادرة بغداد بعدما رفض العراق السماح له باستخدام طائرات الهليكوبتر المستأجرة من المانيا، والتي تتمركز في تركيا.

وقال انه لن تكون هناك حراسة مسلحة للطائرات، واضاف: «لسنا بصدد الاستعانة باي امن اضافي» انها في الواقع مجرد مسألة اعداد خطة التحليق... لكنني لست واثقا من ان المسألة بهذا التحديد والبساطة.. نحن نصر على ان تتمركز في وسط بغداد، ولايزال علينا اعداد مسارات طيران حول المنطقة».

واشار الى ان فريقه قد يبحث ايضا عن منصات اطلاق لم يعلن عنها، واذا سمح الوقت فسوف يدمر ايضا مدفعا عملاقا من عيار ٣٥٠ ملليمترا بموقع يقع الى الشمال من بغداد، ومكونات لصنع «مدفع يوم القيامة» من عيار الف ملليمتر ترقد بموقف سيارات في بلدة الاسكندرية، الى الجنوب من العاصمة العراقية.

وقال: يمكن على الارجح تدمير المدفع الاصغر في مكانه باستخدام شحنات ناسفة عند الوصلات.. وسيقوم العراقيون بذلك، اما تدمير المدفع الآخر فقد يكون اكثر صعوبة حيث ان سمك جدرانه يصل الى ٣٠ ملليمترا في بعض اجزائه.. ويتوقف الامر على نوع المتفجرات المتاحة.



احتجاز الفريق الدولي لليوم الرابع ومهمة المروحيات تبدأ بالبحث عن سكود والمدفع العملاق

بوش يؤكد العزم على ردع صدام وهيرد يشير الى انتصار الامم المتحدة

نيويورك، واشنطن، لندن «صوت الكويت»، وكالات: اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن «شكه» في نية العراق السماح للامم المتحدة بالقيام بعمليات التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل التي يملكها واضاف ان الادارة الاميركية تواصل التحضيرات العسكرية الهادفة الى ارغام بغداد على القبول اذا قضت الحاجة. وقال الرئيس بوش في وقت متاخر من مساء امس الاول خلال مأدبة عشاء على شرف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني انه يبدو ان الرئيس العراقي صدام حسين يرضخ لقرارات مجلس الامن الدولي الصادرة لوقف اطلاق النار في حرب الخليج. وقال «قد يرى البعض في رضوخه أو في ما يبدو انه رضوخ لهذه الشروط نبأ سارا، لكني اشك في ذلك قليلا».

وفي رد على سؤال حول مقال في عدد امس من صحيفة «نيويورك تايمز» يشير الى ان الادارة الاميركية أوقفت فجأة ارسال المروحيات والطائرات الى الخليج قال بوش «لم نغير خططنا» واضاف «اننا على استعداد لأي عمل يهدف الى دعم القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة».

من جانب اخر، قال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ان الامم المتحدة فازت في حرب الارادات الدائرة بينها وبين صدام حسين لاجباره على التخلي عن طموحاته النووية، الا ان خطر نشوب صراع لايزال قائما. وقال هيرد خلال حديث اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية امس الاول من نيويورك ان صدام «يعرف تماما انه سيجبر على الاذعان» لقرارات الامم المتحدة التي تدعو لازالة القدرة العراقية النووية والكيماوية والبيولوجية.

واضاف هيرد قوله انه اذا رفض صدام ان يفعل ذلك واتخذ اجراءات ضد فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة «فهناك خطر نشوب صراع وهو يعرف ذلك. فالامم المتحدة تفوز ونحن نقترب تدريجيا من الوصول الى احشاء نظامه وهذا ما يجعله عصبيا ويثير مثل هذه المشادات والحوادث».

والى ذلك دخلت ازمة احتجاز السلطات العراقية لفريق التفتيش الدولي عن الاسلحة النووية يومها الرابع امس ،بالرغم من موافقة مجلس الامن على طلب بغداد باجراء جردة بالوثائق المصادرة وتسجيلها في محضر رسمي قبل ان ينقلها الخبراء. وقال رئيس فريق التفتيش الدولي ديفيد كاي امس في مكالمة هاتفية من مكان احتجازه في موقف السيارات، انه لا توجد علامة فورية على انتهاء المواجهة مع السلطات العراقية التي تحاصر فريقه.

واضاف قوله لشبكة التلفزة الاميركية «سي. ان. ان» «ليس هناك اتصال مع مسؤولين عراقيين كبار ولم تبدأ عملية الجرد، اننا ننتظر الحصول على شكل ما من الاشارات الرسمية».

وقال «اننا مستعدون للبقاء هنا مادام ذلك ممكنا وما دام ذلك ضروريا من اجل انجاز اهدافنا بشأن الرحيل ومعنا هذه الوثائق».

وقال كاي ان المسؤولين العراقيين اعربوا عن «عدم معرفة بشكل كامل» بشأن ما تم الاتفاق عليه في نيويورك ولكنه قال ان فريقه والمسؤولين العراقيين قاموا ببعض العمل في ما يتعلق بعملية جرد قبل بدء المواجهة. وقال كاي «فور ان يبدأ الاجراء فانه بوضوح لن يكون معقدا او صعبا، وسيستغرق مسألة ساعات».

وسئل كاي عن خطوته التالية فور حل المواجهة، فقال ان الفريق مصمم على مواصلة تفتيشه.

وكان مجلس الامن وافق امس الاول بعد مشاورات قصيرة مع اعضائه على طلب بغداد ان يوقع مفتشو الامم المتحدة المحتجزون في مبنى في بغداد والبالغ عددهم ٤٤ مفتشا على قائمة جرد بالوثائق التي صادروها قبل اطلاق سراحهم.

وتمت صياغة هذا الاتفاق رسميا في رسالة سلمها المندوب الفرنسي في الامم المتحدة جان برنار ميريميه الرئيس الحالي لمجلس الامن الى

مندوب العراق لدى الامم المتحدة. وقال ميريميه «يوجد الان حل يمكن ان يقبل به المجلس».

من ناحيته اعلن المندوب الاميركي في الامم المتحدة توماس بيكرينغ ان «مجلس الامن لا يعترض على وضع قائمة جرد».

وقد تم تكليف رولف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والمسؤول عن المفتشين في المكان اعداد الترتيبات المناسبة للجرد. وتشمل هذه القائمة جميع الوثائق التي اصبحت بحوزة الفريق وبينها تصاميم البرامج النووية العراقية ومستندات عن مشتريات العتاد النووي من الخارج واشرطة فيديو وافلام تصوير. وجدد المجلس ادانته للعراق على احتجازه للمفتشين واعلن تأييده القوي للفريق ولاعماله ومهامه. واعلنت المنظمة الدولية ايضا انها ستبدأ استخدام المروحيات الالمانية غير المسلحة يوم الاحد (غدا) في عمليات البحث عن اسلحة العراق التي تحظرها قرارات المجلس. وكان النظام العراقي قد وافق ايضا هذا الاسبوع على استخدام المفتشين لهذه المروحيات بعد ان حاول منع استخدامها لبعض الوقت لكن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هددت بارسال مروحيات وطائرات مسلحة لمرافقة المروحيات الالمانية مما حال دون المعارضة العراقية.

من ناحية ثانية حذر المندوب البريطاني الدائم لدى المنظمة الدولية من انه اذا كان العراق يحاول مرة اخرى عرقلة عمل المفتشين «ستكون العواقب وخيمة للغاية».

الى ذلك نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن رئيس اللجنة الخاصة لتدمير الاسلحة النووية رولف اكيوس قوله ان اول مهمة تفتيش جوي ستكون للبحث عن مواقع صواريخ «سكود» السرية في الصحراء والترتيب لتدمير «المدفع العملاق» القادر على اطلاق قذائف كيماوية وقذائف اخرى لمسافة مئات الاميال.

وتفيد التقارير بان العراق قد قام بتصنيع مدفع من هذا النوع يبلغ طول ماسورته مائة قدما وكان يخطط لتصنيع مدفع آخر اكبر بكثير ويبلغ طول ماسورته ٣٠٠ قدم وقطرها ثلاثة اقدام.

وحول سير عمليات التفتيش برئاسة كاي الذي تتهمه السلطات العراقية بانه عميل للاستخبارات المركزية الاميركية، قالت مصادر البعثة الدولية ان كاي قاد العمليات بمهارة اربكت السلطات العراقية فلجأ بادىء الامر الى منع فريقه في اليوم الاول من القيام بمهمة تفتيش على ثكنة عسكرية غربي بغداد لعدم اخطار السلطات العراقية بالمهمة قبل البدء فيها بوقت كاف.

وبعد اسبوع من لعبة القط والفار مع مسؤولي الامن، منع خلاله الفريق مرتين من الدخول الى مواقع يرغب في زيارتها تمكن الفريق من رصد صناديق كان قد شاهدها في الثكنة السابقة الذكر وقد نقلت سرا الى موقع اخر قريب.

ويشك الفريق في ان هذه الصناديق تحوي مواد ومعدات تستخدم في تصنيع اليورانيوم المخصب في الاغراض العسكرية.

وقام الفريق بتصوير فيلم لعملية شحن الصناديق في شاحنات غادرت الموقع فيما بعد وسط اطلاق للنيران في الهواء لمنع فريق التفتيش من ملاحقتها. الا ان الفريق داهم الموقع فجأة في اليوم الثاني وعثر على الوثائق التي بحوزته الامر الذي دفع قوات الامن العراقية لمحاصرته.

وفي طوكيو ، استدعى مسؤول كبير في الخارجية اليابانية السفير العراقي رشيد الرفاعي وابلغه اسف اليابان ورفضها لتدخل بغداد في عمل المفتشين الدوليين.

وطلب المسؤول من الرفاعي الالتزام الكامل بقرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ الذي يدعو الى فتح المنشآت النووية العراقية امام التفتيش من دون قيد ولا شرط. وقال المسؤول «اذا ثبت ان العراق يقوم بصنع اسلحة نووية فعليه ان يسلمها».



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

مورفي يستبعد المواجهة العسكرية مع العراق:

الاتفاقية الدفاعية تفيد الكويت ونأمل تعميمها

لندن - كونا: اشاد مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي باتفاقية الحماية الدفاعية بين الكويت والولايات المتحدة، واعرب عن امله في ان يتم التوصل الى اتفاقيات مماثلة بين واشنطن وبقية دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال مورفي في حديث خاص امس مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) بعد حضوره للمؤتمر الذي نظمه مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن عن بدء عهد جديد للنفط بعد تحرير الكويت، انه يرى ان الاتفاق الاميركي الكويتي سيكون مفيداً جداً للبلدين.

واشار الى ان «شمول الاتفاقية لعمليات التدريب والمناورات المشتركة يعتبر عاملاً هاماً جداً تستفيد منه القوات المسلحة الكويتية». وقال ان اعداد القوات المسلحة اصبح علماً دقيقاً ومعقداً وله جوانب ادارية وفنية مختلفة، ويشكل التدريب عنصراً اساسياً فيه.

واوضح مورفي انه يتفهم ايضاً الجانب النفسي الرادع الذي ينطوي عليه الاتفاق من حيث انه يعد بمثابة اشارة قاطعة للنظام العراقي بعدم اللجوء الى اساليبه الخداعية والعدوانية من جديد ضد الكويت، وذلك بالاضافة الى التاكيد على ان الخلافات السياسية ينبغي حلها عن طريق التفاوض، وجواز عدم الاستيلاء على اراضي الدول المجاورة والقيام بعمليات السلب والنهب للموارد كما حدث في الكويت اثناء الغزو العراقي.

اساءة فهم

وهاجم المسؤول الاميركي السابق اساليب الخداع والكذب التي لجا اليها صدام قبيل غزوه للكويت، وذلك من خلال الوعود التي قطعها لكل من مصر والمملكة العربية السعودية بانه لن يغزو الكويت.

وقال مورفي ان صدام اخطا في تقدير رد الفعل الاميركي لدى قيامه بالاعتداء على الكويت كما اخطا وعلى نطاق اوسع في تقدير ما سيكون عليه موقف المجتمع الدولي من هذا الغزو.

ومضى مورفي قائلاً ان صدام أساء ايضاً فهم الموقف السوفياتي تجاه الغزو، واساء فهم المنطقة على نحو خاص برغم انه كان قد خطط للغزو الكويتي قبل فترة من وقوعه.

وقال مورفي انه يرى «ان صدام لم يعد يمثل تهديداً للكويت بعد ان تقوضت مقدرته العسكرية، ولم يعد يمتلك اي مقدرة هجومية»، معرباً في الوقت ذاته عن اعتقاده ان «استمرار صدام في لسلطة لن يجعل الامور طبيعية بالنسبة لنطقة الخليج وخاصة للكويت».

وحول مراوغة صدام حالياً بالنسبة لتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية وفقاً لقرارات الامم المتحدة، قال مورفي ان النظام العراقي مستمر في اتباع اساليب الخداع والغش. لكنه اوضح أن حدوث مواجهة عسكرية رئيسية بين صدام والولايات المتحدة من جديد امر مستبعد وذكر ان النظام العراقي يسعى فقط حالياً الى اختبار مدى تصميم وحسم الادارة الاميركية بالنسبة لمسألة تدمير اسلحة الدمار الشامل لديه.

واكد مورفي ان صدام «قد اصبح ضعيفاً ولم يعد يسيطر على مقاليد الامور بقوة مثلما كانت الحال عليه اثناء غزو الكويت». ومضى قائلاً ان «تصرفات صدام الخاطئة ادت الى قيام نوع من الوحدة في الاراء والمواقف لدى المجتمع الدولي ضده وضد غزو الكويت».

وحول النزاع العربي - الاسرائيلي قال مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق انه متفائل لامكانية انعقاد مؤتمر السلام. واوضح انه لا يعتقد ان الاطراف المعنية ستمتنع في النهاية عن المشاركة في المؤتمر. ولكنه نوه الى ان المفاوضات ستكون شاقة وتحتاج الى قدر من المرونة والصبر. وقال ان واشنطن ستكون لديها بدائل عديدة ولن تتوجه الى المؤتمر خالية الوفاض وستسعى الى تشجيع الاطراف من خلال البدائل العديدة للتغلب على اي خلافات قد تنشب في وجهات النظر وخاصة بين الفلسطينيين واسرائيل.

وشدد مورفي في ختام حديثه على انه بالرغم من المصاعب التي قد تعترض المفاوضات لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي:

رغم أن إسقاطه ليس هدفاً معلناً للإدارة

أوساط واشنطن: «أم المعارك» مُنيت بالفشل لكن بقاء نظام صدام صار «أم المشاكل»

«محمد صادق كتب من واشنطن حيث بدأت أوساطها السياسية تردد صراحة ان استمرار حكم الرئيس العراقي تحول الى مشكلة المشاكل....»

«يجب على صدام حسين والقيادة العراقية احترام الارادة والشرعية الدولية».
«على الحكومة العراقية ان ترضخ وتنصاع لما نصت عليه قرارات الأمم المتحدة التي قبلت بها ووقعت عليها».
«إن كل الخيارات مفتوحة، والعواقب على العراق خطيرة».
« على العراق ان يسمح لفريق التفتيش الدولي بمغادرة العراق ومعه الوثائق النووية» (أو منجم الذهب كما وصفها الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة). «بدأ صبر الأسرة الدولية بالنفاد». «نفد صبر الرئيس بوش وضاق ذرعاً من مماطلات صدام حسين». «المشكلة بين العراق والأمم المتحدة، وليس الولايات المتحدة التي تقف الى جانب الامم المتحدة». «القادة العسكريون الامريكيون يناقشون ويطورون خطط الطوارئ، لمواجهة كافة الاحتمالات». «يجب هزيمة صدام حسين مرة واحدة وإلى الأبد».

هذه العبارات، صدرت عن الرئيس الامريكي جورج بوش، وعدد من رؤساء وفود الدول أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وعن كبار أركان الادارة الامريكية، وترددت كثيراً خلال الأسبوع الماضي، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وفي البيت الأبيض والكونغرس الأمريكي ووزارة الدفاع في واشنطن أثناء احداث حلقة من «مسلسل المواجهة» بين العراق والأمم المتحدة، تمثلت في مشكلتين، الأولى، عدم سماح العراق لفريق التفتيش الدولي المكلف بالكشف عن اسلحة الدمار الشامل باستخدام طائرات الهليكوبتر المخصصة له من قبل الامم المتحدة، إلا بشروط وضعتها السلطات العراقية. والمشكلة الثانية احتجاز السلطات العراقية لـ ٤٤ من فريق التفتيش وعدم السماح له بمغادرة أحد المباني الحكومية، قبل ان يسلم الوثائق التي جمعها وهي من الأهمية، على حد قول المسؤولين الامريكيين، الى درجة أنها تقرب من كشف حقيقة البرنامج النووي العراقي.

وفي ذروة المشكلة وترديد العبارات تلك وتصعيد الضغوط السياسية والعسكرية على العراق من جهة، وتشدد العراق حيناً وابدائه المرونة حيناً اخر من جهة اخرى، توقع البعض ان توجيه ضربة عسكرية الى المواقع العسكرية واسلحة الدمار الشامل ومنشآتها التي نجت من الحرب، بات وشيكاً، وان المسألة مسألة وقت. بينما توقع اخرون ان تعود القيادة العراقية الى أسلوبها المعهود وتتراجع وتقبل بما يطلب منها، وتنتهي المشكلة في انتظار حلقة جديدة من هذا المسلسل.

وبالفعل صح هذا التوقع، وقبلت القيادة العراقية بتحليق طائرات الهليكوبتر التابعة لفريق التفتيش الدولي، وقبلت «بتحفظ» مغادرة فريق التفتيش الموقع المحتجز فيه، بعد جرد الوثائق التي في حوزته وتصويرها! وبذلك تنتهي المشكلة؟!

إلا انه وان بدا ان المشكلة انتهت، فثمة اسئلة كثيرة لاتزال تتردد في أوساط واشنطن، منها: ما الذي تهدف اليه القيادة العراقية من اتباع هذا الأسلوب بين فترة واخرى، وهي التي تدرك ان العراق غير قادر على تلقي أو مواجهة ضربة عسكرية في حال اتخاذها؟ وما الذي تريده الولايات المتحدة، التي تقف الى جانب الأمم المتحدة؟ وما الأهداف التي تسعى اليها في نهاية المطاف؟ وهل انتهت المشكلة الأصلية أو «أم المشاكل» بين بغداد والأسرة الدولية فعلاً؟

عن هدف القيادة العراقية من أسلوبها هذا يقول مسؤولون في الادارة: ان القيادة العراقية بعدما منيت بالهزيمة العسكرية، وبات مصير بقائها وسيطرتها على السلطة مجهولاً، تريد الاثبات في الداخل والخارج أنها لم تهزم سياسياً، وأنها لاتزال قادرة على التحدي، واثبات الوجود، وان العراق لايزال عرضة للعدوان، وفي هذا محاولة لحرف اهتمام الشعب العراقي عن القضايا والمشاكل الكبرى التي ترتبت على مغامرة القيادة العراقية، الى أطول فترة ممكنة، لعل القيادة العراقية تتمكن من اعادة احكام قبضتها على مقاليد السلطة.

ويصرح المسؤولون الامريكيون ان من اهداف صدام حسين وقيادته، باتباعه أسلوب المراوغة والمماطلة والمماحكة، كسب الوقت، واعادة بناء مؤسسته العسكرية، وهو عمل يجري يومياً، وخصوصاً الاحتفاظ بما تبقى لديه من اسلحة الدمار الشامل ومنشآتها ووسائل اطلاقها، وان اعترف هؤلاء المسؤولون بان العراق لن يشكل تهديداً عسكرياً حقيقياً لا في المدى القريب ولا المتوسط، مع تأكيدهم انه على الرغم من ذلك يجب اتباع الخطط الاحترازية لمنعه من تحقيق ذلك. ويضيفون انه إدراكاً من القيادة العراقية لخطورة التصعيد، فانها سرعان ما تعود في النهاية الى التراجع والقبول بالشروط التي تملى عليها. ويؤكدون انه، بعد التجربة، لن يسمح لها بالاستمرار في هذا الأسلوب، ويشيرون الى «نفاد الصبر» وهو ما اعلنه الرئيس بوش والاسرة الدولية، وضرورة ان يلتزم العراق بتنفيذ كل ما نصت عليه جميع قرارات الامم المتحدة.

ومع صحة هذا الهدف الذي تصر على تحقيقه الامم المتحدة والولايات المتحدة، انطلاقاً من قرارات الشرعية الدولية وشروط وقف النار التي قبلها العراق، وفي اطارها ضمان التأكد من تدمير ما تبقى من اسلحة الدمار الشامل، سواء كانت نووية او جرثومية او كيماوية، وضمان عدم تمكن العراق من انتاجها، بعد تجريده منها، وهي عملية تسمح للامم المتحدة ببحث غير محدود عنها في العراق، فان للرئيس بوش والولايات المتحدة والأمم المتحدة، أهدافاً أبعد من ذلك.

فبالاضافة الى نظرة الرئيس بوش الى أسلوب القيادة العراقية في المماطلة والمماحكة والمناكفة على انه تحد للأمم المتحدة والمجتمع الدولي، فانه ينظر اليه أيضاً على انه تحد له ولادارته التي وقفت الى جانب الأمم المتحدة في معالجتها للأزمة، والتي انتهت بتحرير الكويت والقضاء على قدرات العراق العسكرية تقريباً، وان لم يكن نهائياً، وانه اذا تمكن صدام حسين من احراز بعض النقاط، لا النصر، في تحدي الارادات هذه، فان ذلك سينعكس سلباً على دور الامم المتحدة المتعاظم في حل القضايا والصراعات الاقليمية من جهة، وعلى قدرة الرئيس بوش وسياسته الخارجية ومصداقية الولايات المتحدة، وبالتالي على دورها الرئيسي في صياغة النظام العالمي الجديد، وهو امر كرر

الرئيس بوش اصراره وعزمه، بتأييد من المجتمع الدولي على عدم وقوعه، حتى لو اضطر الى استخدام القوة العسكرية لارغام صدام حسين وقيادته على الانصياع للارادة الدولية، بالاضافة الى استمرار العقوبات الاقتصادية حتى يثبت العراق انه لا يهدد استقرار الامن والسلام في المنطقة ويلعب دوراً في بناء استقرارها في ظل امتثاله للقوانين الدولية، كما قال الرئيس بوش.إلا ان هذا الهدف، كما صرح أكثر من مسؤول امريكي كبير، مستبعد جداً، بل غير ممكن مع بقاء صدام حسين في السلطة.

إذن، هل من الأهداف الأخرى لتصعيد الضغوط على القيادة العراقية اسقاط صدام حسين ونظامه؟ مع ان الرئيس بوش او غيره من كبار المسؤولين في ادارته لم يصرحوا علناً ورسمياً، ان هذا من اهداف الولايات المتحدة، فانه لا يوجد شك بانه ما من مسؤول في الادارة الامريكية إلا ويتمنى، خروج أو اخراج الرئيس العراقي من السلطة. ويؤكد ذلك، ما نقل عن مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية، في ذروة التصعيد خلال الاسبوع الماضي، بأن القادة العسكريين قدموا قائمة للرئيس بوش بالاهداف المحتمل ضربها من الجو، من بينها مواقع يحتمل ان الرئيس العراقي يتخذ منها مقراً له. علاوة على هدف احتلال احد المطارات العسكرية العراقية لاستخدامه قاعدة لحماية فريق التفتيش اثناء قيامه بالمهمة، في حال اللجوء الى الخيار العسكري من بين جميع الخيارات المفتوحة والمحتملة التي أشار اليها الجنرال كولن باول وغيره.

والرئيس بوش الذي يحصد النجاح تلو النجاح في تنفيذ سياسة ادارته الخارجية، ويعطيه زخماً في الدور الرئيسي الذي تلعبه بلاده في صياغة النظام العالمي الجديد، كما يقول المسؤولون في ادارته، لا يمكن ان يسمح للقيادة العراقية بعرقلة المسار الذي ينطلق فيه، ويعترف بعضهم ان صدام حسين و«قوته» السياسية هدف أساسي من اهداف السياسة الخارجية الامريكية، ولن يسمح له بتحقيق اي نصر سياسي مهما كان واهياً، لان ذلك سيؤثر على دور الولايات المتحدة في حل الصراع العربي - الاسرائيلي. وبالاضافة الى ما سبق تهدف ادارة الرئيس بوش من تشديد ضغوطها على القيادة العراقية الى الابقاء على تحالف الأسرة الدولية قائماً ومتماسكاً في ما يتعلق باستمرار العقوبات الاقتصادية على العراق، لانه إذا بدأ هذا التحالف بالتراخي والتفكك، فانه سيكون مؤشراً على تفكك في مختلف المجالات، ومن هنا الاصرار على حصول الأمم المتحدة على الوثائق الخاصة بالبرنامج النووي العراقي للكشف عن الدول والشركات التي ساعدت العراق، وربما لاتزال تساعد العراق، في انتاج اسلحة الدمار الشامل، ولم تكن مصادفة الانتقادات التي بدأت توجه في واشنطن الى عدد من الدول في هذا الشأن ومنها السويد وسويسرا والمانيا وباكستان والصين.

كما يهدف الرئيس بوش من تشدده الى احراج منافسيه الديمقراطيين، الذين عارضوا في البداية استخدام القوة العسكرية لانهاء الاحتلال العراقي للكويت، وانتقلوا بعد وقف القتال، الى انتقاده بانه تسرع وأوقف القتال قبل انتهاء المهمة، واخذوا اليوم وبعضهم من المرشحين الديمقراطيين المحتملين لمنافسته في انتخابات الرئاسة المقبلة، يدعون الى ضرورة الحاق الهزيمة بصدام حسين مرة والى الابد. فالرئيس بوش بموقفه هذا الداعم للشرعية الدولية، يريد الاثبات مجدداً انه قادر على رسم سياسة ادارته الخارجية، وعلى اتخاذ القرارات المناسبة وتنفيذها في الوقت الملائم. ومن هنا، وكما فعل في مواجهة الأزمة في الخليج، يظهر حرصه على استمرار التشاور مع دول التحالف التي تصدت للعدوان العراقي، وحرصه على مخاطبة الراي العام الامريكي الذي أظهرت اخر الاستطلاعات ان اغلبيته مع الرئيس اذا اختار اللجوء الى عمل عسكري في حال عدم انصياع القيادة العراقية للشرعية والارادة الدولية.

ومن هنا يمكن القول، ان مشكلة الاسبوع الماضي، بين القيادة العراقية والأمم المتحدة والولايات المتحدة وان انتهت او بدا انها قد انتهت، فان «ام المشاكل» لم تنته بعد، ومن المتوقع ان تظهر مشكلة جديدة في حلقات هذا المسلسل عن طريق عزم المجتمع الدولي تنفيذ جميع ما نصت عليه قرارات الأمم المتحدة، ومع ازدياد التأكد من انعدام الثقة بما يصدر عن القيادة العراقية، ومع نفاد الصبر من اسلوبها، تظل عبارة «ان جميع الخيارات مفتوحة»، هي الاكثر دقة في التعبير، حتى الآن، عن واقع المواجهة القائمة من حين الى اخر بين القيادة العراقية والمجتمع الدولي، ومعروف ما تعنيه هذه العبارة عندما ترددت كثيراً اثناء معالجة الأزمة في الخليج قبل وقوع الحرب، إلا اذا اقتنعت القيادة العراقية والتزمت بما قبلته من شروط وقرارات، ولم تسئ التقدير والحسابات، وهو ما حذر منه الرئيس بوش.



المصدر : الســـــــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩١

القـــرارات الدوليـــة.. أســـلوب جـــديد لأمريكـــا :

«العين الحمراء» أفضل سلاح لمواجهة صدام

تحريك صواريخ باتريوت أفرج عن فريق التفتيش

عـــامر ســـلطان

يثبت تصرف الرئيس العراقى صدام حسين الاخير مع فريق التفتيش الدولى برئاسة ديفيد كاى انه لايأتي الا «بالعين الحمراء» . فمنذ أن انسحب صدام بقواته وهو يجر ذيول الخيبة من الكويت بعد الحرب دأب على إتباع اسلوب واحد . في البداية يعارض بشدة جميع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة وما ان تلوح الولايات المتحدة بالقوة حتي يرضخ لما تأمر به .

وهذا بالضبط ماحدث بعد احتجاز الجنود العراقيين لفريق التفتيش الدولى . فقد اعلنت الولايات المتحدة انهـا شرعت فى ارسال منصتـى صواريخ باتريوت الى السعوديـة استعدادا لتوجيه ضربة عسكرية أخرى للعراق لارغامه على الامتثال للقرارات الدولية . وكما هو متوقع اطلق صدام حسين سراح فريق التفتيش الدولى وامتثل ايضا لجميع الشروط الدولية الخاصة بالسماح باستخدام طائرات الهليوكوبتر فى أعمال التفتيش على الاسلحة النووية العراقية .

السر فى بقـــــاء صدام

وبالرغم من النتيجة الايجابية لخطوة الرئيس بوش تجاه تنفيذ تهديده بضرب العراق مرة اخرى فإن هذا الاجراء العسكرى يبعث من جديد سؤالا ظل يدق رؤوس المواطن الامريكى بل ورؤوس كثير من المواطنين العرب .. لماذا لم يقض بوش نهائيا على صدام حسين فى حرب تحرير الكويت ؟

ومن المعروف أن اغلبية الديمقراطيين قد عارضوا تفويض بوش باستخدام القوة ضد صدام حسين ولم تسانده سوى اقلية ديمقراطية . الا أن هذه الاقلية بدأت تشعر بفشل فى مهمته فقد كان عليه ازالة صدام حسيـن من الوجود .

والواقع أن هذه الاقلية تعبر عن مشاعر المواطن الامريكى العادى الذى يتساءل .. لماذا يضطـر الرئـيس بوش - بعد مضى ستة شهور على الانتصار المنقوص فى حرب الخليج - الى تهديد الرئيس العراقى مرة أخرى ؟

يرى بعض المحللين أن سلوك الرئيس العراقى فى الفترة الاخيرة ينقل رسالة للعالم ولواشنطن - بشكل خاص - وملخص الرسالة هو «اننى لا ازال هنا ولا ازال امتلك القوة ولا يستطيع احد ان يفتش على اسلحتـى النوويـة والكيماوية »

ولفت باتـريك ليثـى عضو مجلس الشيوخ الامريكى الانظار الى ان آبار البترول العراقية لم تصب بأذى لذلك ففى مثل هذه المنطقة من العالم والغنية بالبترول يمكن لصدام حسين ان يعلن أنه هو المنتصر طالما خرج بآباره سالمـة وخـاصة أن هذه الآبار قد استأنفت الانتاج استعداداً لموافقة الامم المتحدة على تصدير البترول .

فشل الثـــــورات

وربما يكون من بين الاسباب التى دفعت بوش الى التهديد مرة أخرى بالقوة خيبة آمال وتوقعات المسئولين والمحللين الامريكيين بشأن الاطاحة بصدام حسين من الداخل فحتى الآن لم يتحرك قادة الجيش او كبار زعماء حزب البعث الحاكم للاطاحة بصدام .

وتجددت آمال الاطاحة بصدام اثناء الثورتين الشيعية فى الجنوب والكردية فى الشمـال . وقـف بوش يراقب الموقف ورفض التدخل لصالح الثوار حتى لايؤدى ذلك - حسب رأيه - الى تفتت العراق ومن ثم زعزعة استقرار الدول المجاورة والمنطقة كلها .. وكـانت النتيجة موجة قمع جديدة اسفرت عن كارثة خطيرة تمثلت فى فرار اللاجئين الاكـراد الـى تركيـا والشيعة الى ايران وتعزز موقف صدام او على الاقل لم يضعف فكان لابد ان يراجع بوش سياسته تجاه حكومـة العراق ولم يجد سوى القـوة مرة أخرى .

ورغم كل ذلك يرى بعض المراقبين ان سياسة بوش منذ انتهاء حرب الخليج تستحق الثناء .. ويرون أن مواقف الرئيس العراقى الاخيرة تعكس المأزق الذى وضعته فيه قرارات الامم المتحدة وتثبت أنه مثل المريض المحتضر ولكنه متشبث بالحياة .

ســـيادة صـــورية

ويرى البعض الآخر ان القـــرارات

المصدر : الأهـــــــــرام
التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩١

الدولية قد جردت الرئيس العراقى من سلطاتـه. السيادية على ارضه لذلك يحاول الآن التأكيد على هذه السلطات

بكل مايملك من وسائل . لكن يبدو انه لايدرى مايدور حوله ولايدرك ان تحديه لقرارات المجتمع الدولى يعطى بوش والحلفاء فرصة اخرى لضربه . وبعد أن تحققت جميع اهداف سياسة بوش لم يبق سوى هدف واحد هو انهاء تحدى صدام حسين باسكاته الى الابد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: صوت الكويت

التاريخ: 1991

▶ «التايمز»

سراب النظام الدولي الجديد أم محاكمة صدام؟

حول شرعية تقديم صدام لمحاكمة دولية على ضوء انتهاكاته المنتظمة للقانون الدولي يكتب لورد شوكرس الذي كان ممثل الاتهام البريطاني الاول خلال محاكمات نورمبيرغ لصحيفة «التايمز» البريطانية يقول:

ما انفك صدام يضرب عرض الحائط مازئاً بقرارات الامم المتحدة واتفاقية وقف اطلاق النار التي قام بالتوقيع عليها. وكانت آخر مظاهر هذا المسلك احتجازه لفريق التفتيش النووي التابع للامم المتحدة في المباني التابعة للمؤسسات النووية العراقية. واذا استمر ذلك الحال فإن الرئيس الاميركي بوش قد يصر على اعادة صياغة شروط وقف اطلاق النار - التي طالما انتهكها صدام - بحيث تتضمن نصاً يقضي بمحاكمته. فلقد كان اغفال ادراج مثل هذا النص - وقت وقف اطلاق النار - خطأً كبيراً: حيث ان صدام والعديد من اعوانه ارتكبوا دون شك انتهاكات بشعة للقانون الدولي. وهم مسؤولون عن ذلك مسؤولية شخصية وفقاً لمبادىء نورمبيرغ التي اقرتها الامم المتحدة في اطار اتفاقية مناهضة القتل الجماعي لعام ١٩٤٦ ولاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩.

وفوق ذلك فإننا باعتبارنا - دولة موقعة على الاتفاقية - ملزمون قانوناً - وهذا ما ننساه كثيراً - «بملاحقة اولئك المشتبه في ارتكابهم انتهاكات خطيرة وبتقديمهم للمحاكمة». وكان الرئيس الاميركي والسيدة مارغريت ثاتشر - أيام توليها رئاسة الوزارة البريطانية - قد اكدا ان الحلفاء ينوون تنفيذ هذا الالتزام وأن رصداً يتم لهويات المجرمين.

الا ان صدام استعاد موقعه الديكتاتوري، وارتكب فظائع اضافية في حق الاكراد شمالاً والشيعة جنوباً مستخدماً في ذلك قواته الخاصة والنصف المتبقي - سالماً - من عتاده العسكري وبعض الطائرات.. كما انه الآن يهزأ علناً بشروط وقف اطلاق النار.

□ لماذا لم يقم الحلفاء - اذن - بتنفيذ وعدهم؟

- لقد كان الجنرال شوارزكوف راغباً في التقدم داخل الاراضي العراقية، الا انه لم يسمح له بذلك لاعتبارات سياسية، منها خوف السياسيين الوجلين من ان تفكك العراق قد يشيع عدم الاستقرار بين الدول الاسلامية الاخرى وبينها الرغبة في عودة القوات الاميركية الى الوطن سالمة.

على ان هناك درساً - بليغاً يلزمنا ان نعيه - من أحداث الخليج ومن انقلاب موسكو الفاشل: الا وهو ضرورة انشاء محكمة دولية دائمة بولاية قضائية جنائية. فلو كانت هناك مثل هذه المحكمة لما تجاهل الحلفاء واجبهم القانوني المتمثل في تقديم صدام الى المحاكمة.

وعلى الرغم من انه يجوز قانوناً تقديم صدام لمحكمة قطرية، الا ان ذلك قد يثير بعض المشكلات مما يجعل لزاماً على الحلفاء تأسيس محكمة خاصة - مثلما حدث عقب الحرب العالمية الثانية - كانت تلك - في ما نعلم - الرغبة المعلنة للحكومة البريطانية، الا ان هناك نفراً - منهم غورينغ - يرون في محاكمات نورمبيرغ «عدالة للمنتصر» وتأسيس مثل تلك المحكمة الخاصة لمحاكمة صدام واعوانه قد تثير القلق لدى بعض الدوائر. مثل ذلك القلق وتلك الاعتراضات لن يصبح لها مكان ان كانت هناك محكمة دولية دائمة ذات اختصاص. وكانت منظمة الأمم المتحدة قد ناقشت اقامة مثل هذه المحكمة، وكان لي وقتها - في عام ١٩٤٨ - ان أتحدث نيابة عن الحكومة البريطانية مؤيداً ذلك الاتجاه. ولقد قررت المنظمة في اوائل الخمسينات تأسيس تلك المحكمة كما جرت صياغة دستورها، إلا ان الحرب الباردة تدخلت لتفسد كل شيء، وحتى الآن فإن موقف الحكومة البريطانية حيال هذا الامر سلبي ومثبّط للهمم. ويبدو انها تعتبر الحرب - في حد ذاتها - أداة كافية لضمان سريان القانون الدولي وتطبيقه. ولسنوات عديدة ظلت لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة تعكف على صياغة «قانون الجرائم في حق سلام البشر وسلامتهم».. ووفقاً لتقييم الحكومة البريطانية، فان العديد من البنود المقترحة في ذلك القانون «مبهمة او محض هراء».. الا ان ذلك لا يبرر في نظرنا عدم المضي قدماً في اتجاه تأسيس محكمة جنايات دولية - فوراً. فالقانون الدولي نما بالتدريج مثله في ذلك مثل القانون الانكليزي - الساكسوني - ولم ينشأ عن نصوص متكاملة يحملها سجل واحد. فلو أدى الابهام في القوانين المقترحة الى تعويق انشاء نظامنا القضائي كما كانت لنا محاكم بريطانية قط. فالمحاكم يجري تأسيسها للتعامل مع القوانين السارية.. أما اختصاص تلك المحاكم وولايتها القضائية فانه يخضع للتعديل من وقت لآخر. ذلك ما ينبغي ان يكون عليه حال المحكمة الدولية للجنايات.

وبالنظر الى جو حسن النية الذي يسود علاقات الدول العظمى، فإنه يمكن تأسيس مثل تلك المحكمة الآن للنظر في الجرائم غير الخلافية مثل جريمة الحرب العدوانية وجريمة التقتيل الجماعي وغيرها. بدون ذلك - وربما بدون قوات شرطة دولية - آخر الأمر - فإن النظام الدولي الجديد - الذي يتكلم البعض عنه - سيظل سراباً يحسبه الظمآن ماء.



المصدر : الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩١/١/٢

الباتريوت من جديد يتأهب للانطلاق

العراق: الفصل الاخير من حكم صدام بدأ

كل الدلائل تشير الى ان الجولة الاخيرة من معركة الاطاحة بحكم صدام حسين بدات ولا تراجع فيها، ويملك الاميركيون كل الوسائل للوصول الى الهدف المطلوب في الوقت المطلوب.

واشنطن: هدى توفيق

المواجهة بين الرئيس بوش، والرئيس صدام حسين، تقترب من الفصل الاخير. ويعتقد المراقبون السياسيون، ان الرئيس بوش وهو يقترب من خوض معركة اعادة انتخابه، فانه حريص على أن يكون الفصل الاخير، لأزمة الخليج هو انهاء النظام العراقي.

وعلى هذا الاساس، فان الشهور المقبلة لا بد أن تشهد هذه الحلقة الأخيرة، لانهاء رئاسة صدام حسين وازالته من مسرح الأحداث في العراق والمنطقة.

وقد شهد العالم، خلال الساعات الأخيرة، بداية مرحلة النهاية هذه عبر مواجهة صريحة لاذلال الرئيس العراقي ونظام حكمه.

وحتى الآن، كانت المواجهة بين الرئيس بوش وصدام حسين تتم بأسلوب الضغط والتحذير من استخدام القوة ضده. وكانت النتائج دائماً ايجابية وتنتهي برضوخ العراق لأحكام وشروط مجلس الأمن.

اما الآن فقد دخلت المواجهة الى مرحلة ممارسة التهديدات واعادة ارسال قوات وصواريخ الى المنطقة، استعداداً للضربة العسكرية. وقد انعكس ذلك واضحاً في خطاب الرئيس بوش أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. ورغم أن أسلوب الرئيس بوش من قبل كان يدعو الضباط في العراق للاطاحة بالرئيس العراقي، ويدعو الشعب العراقي للتخلص منه، الا انه يؤكد الآن ان «الائتلاف الدولي الذي حرر الكويت يمكن ان يؤدي الى قيام حكومة عادلة بالعراق».

كانت هذه هي الكلمات الصريحة التي استخدمها الرئيس بوش في خطابه امام الجمعية العامة، ولكنه لم يقل كيف سيتم ذلك. واضاف: «عندما يحدث ذلك يستطيع الشعب العراقي ان يتطلع الى ما وراء حدوده ويلتقط انفاسه».

وسوف تشهد الأيام والأسابيع القادمة تصعيداً للضغوط ضد الحكم العراقي تقترن بأدوار ومهام اكبر ستعطى لفرق التفتيش الدولية داخل العراق. ومن الواضح ان المعركة الأخيرة بين العراق، وفريق التفتيش الدولي بقيادة الخبير الأميركي كاي، انتهت بفوز الفريق الدولي الذي تحدى بأصرار رفض العراق السماح له بالحصول على وثائق وسجلات، حتى وان كانت شخصية تتعلق بالعاملين في برامج تطوير الأبحاث النووية.

وقد أطلق مجلس الأمن يد فرق التفتيش الدولي هذه داخل العراق، فهي الآن المسؤولة عن تحديد المواقع التي تفاجئها بالزيارة. وهي التي تقرر نوع الوثائق التي تصادرها. ومن حقها أن تستخدم الهليوكوبتر الدولي للتحليق فوق اي مكان بالعراق، والتقاط صور كما تشاء... والعراق يجب أن يقبل، والا فان القوات الجوية المسلحة ستتدخل. بمعنى انه اذا خرق العراق قرارات مجلس الأمن، فان التفويض باستخدام القوة الذي اعطاه مجلس الامن اثناء حرب الخليج يظل قائماً ويسمح للتحالف باستخدام القوة ضد العراق من جديد.

وفي مرحلة النهاية هذه، لا بد أن تظل سماء العراق وأرضها وكل جزء منها مفتوحاً. ولا بد أن تعرف فرق التفتيش الدولي اين خبّأ العراق الوثائق

التي نقلها من مراكزها النووية، الى بيوت ومساكن خاصة.

وقد تساءل البعض هنا كيف عرفت الحكومة الأميركية بأن الوثائق نقلت الى بيوت خاصة؟ وهل الفريق الدولي لديه أجهزة مخابرات داخل العراق؟ فرد مسؤول بالخارجية الأميركية على هذه التساؤلات بقوله «لا أستطيع الكشف عن الوسيلة التي يحصل بها أعضاء فرق التفتيش الدولية على معلوماتهم، ولكن هذه المعلومات موثوقة».

وبينما تستمر معركة المواجهة، أكدت الادارة الأميركية أن البرامج النووية العراقية تمتد الى أبعد من الاستخدامات السلمية كما كان ادعى العراق.

وقد أكد مسؤول اميركي كبير لـ«الدولية»، ان فرق التفتيش الدولي تعتبر ثروة كبيرة في معركة المواجهة مع حكومة صدام حسين. ذلك لأن الوثائق التي وضعت يدها عليها، تتضمن معلومات حساسة عن البرامج وعن القائمين بتنفيذها. وهي ستقوم بالاتصال بهذه الشخصيات للحصول على المعلومات منهم مباشرة.

وتعتبر هذه الوثائق اوراقاً هامة للضغط على حكومة العراق للكشف عن تفاصيل برامج أسلحة الدمار، كما قال المسؤول الأميركي لـ«الدولية». وكان هذا هو السبب وراء استماتة فريق التفتيش في مواجهة الرفض العراقي، ووراء اصرار مجلس الأمن على ان يحصل الفريق على الوثائق والسجلات والصور وشرائط الفيديو.

ويعتقد المحللون هنا ان الرئيس بوش «أعطى» صدام حسين عشرة شهور بعد انتهاء الحرب لينهار نظامه. وترى ادارة بوش في عملية الاطاحة برئيس الوزراء القوي سعدون حمادي مظهراً جديداً لخوف النظام، وبالتالي لضعفه، حيث يسعى الرئيس العراقي الآن لتقوية اركانه في الداخل. ولكن الادارة الأميركية لن تسمح له حسب المسؤول الأميركي بأن «يرفع رأسه».

ويؤكد المسؤولون هنا ان التخلص من صدام بات وشيكاً، وان الفصل الختامي لمعركة «عاصفة الصحراء» سيتوافق مع اقتراب معركة الرئيس بوش الانتخابية الرئاسية في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٢.■

في تحليل للواشنطن بوست :

ضغط بوش على صدام

يستغله الرئيس العراقى لصالحه !

واشنطن - ا . ش . ا - اكدت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية امس ان الرئيس جورج بوش قد حقق نجاحا اخر في سياسته المتشددة التى يتبعها مع الرئيس العراقي صدام حسين .. وذلك عندما اضطر الرئيس العراقى الى اخلاء سبيل ٤٤ من مفتشى الامم المتحدة الذين ظلوا محتجزين اربعة ايام في بغداد .. وقد اطلق سراحهم اخيراً وهم يحملون الوثائق التى عثروا عليها والمتعلقة بالبرنامج النووى العراقى .

وذكرت ان بعض المحللين السياسيين يعربون عن خشيتهم من ان يكون الرئيس الامريكى قد اضفى طابعا شخصيا على السياسة الامريكية عندما اخذ يصر علنا على ازاحة صدام حسين من السلطة قبل اتخاذ اية خطوة لرفع العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الامم المتحدة على العراق .



DAILY MAIL

الديلى ميل

مجرم حرب !!

بالرغم من هزيمة الرئيس العراقى صدام حسين .. وخروج جيشه من الكويت .. ثم المعاناة والدمار الذى لحق ببلده .. والحظر التجارى المفروض عليها .. الا ان صدام مازال موجودا !!

فلا قوات التحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة اطاحت به ولا انقلاب عسكرى قضى عليه !!

إنه قابع فوق انفاس الشعب العراقى .. يشيع الرعب بينهم ويماطل بشأن تنفيذ قرارات المجتمع الدولى الخاص بالتخلص من اسلحة الدمار الشامل التى فى حوزته .

فصدام حسين مجرم حرب .. عتيد الاجرام .. والادهى من ذلك انه لم يبد أى بادرة ندم على مافعل ؟!

عندما حصل فريق المفتشين التابع للامم المتحدة على دليل يؤكد عزم صدام على اعادة تصنيع اسلحة الدمار الشامل .. احتجز الفريق محاولا انتزاع الدليل الذى يدينه .

وعاد الرئيس الامريكى جورج بوش الى اطلاق التهديدات وحذر الجنرال كولسين باول رئيس الاركان الامريكى بأن العالم بدأ يفقد صبره ازاء العراق .. بل وتمت اعادة مئات من صواريخ باتريوت الى السعودية .

ومايحدث الآن هو «الثمن» الذى يدفعه بوش .. لانه لم يكمل انجاز العمل الذى بدأه .. اى لم يقض على صدام نفسه ؟!

واذا كان الامريكيون يعيدون الآن سلاحهم الجوى الى منطقة الخليج .. فهل يمكنهم استخدامه ؟!

فى هذه الحالة يجب ان يضمنوا التأييد الكامل من قبل رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور .

ان على الرئيس العراقى ان يرضخ لقرارات المجتمع الدولى ويتخلص من اسلحة الدمار الشامل .. بنفسه قبل ان يراها وهى تتحول الى انقاض ؟!

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩١

■ في أول لقاء بينهما منذ حرب الخليج :

بوش والصباح يطالبان العراق بالافراج عن الأسرى الكويتيين

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اجتمع الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس مع الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت في أول لقاء بينهما منذ انتهاء حرب الخليج .

وقد طالب بوش والصباح العراق بالافراج فورا ودون شروط عن جميع المواطنين والاسرى الكويتيين الذين يحتجزهم منذ نهاية الحرب .

واكد بوش اتفاقه مع الصباح على ضرورة حمل العراق على الالتزام بالكامل بقرارات الأمم المتحدة حتى لا يعود ابدا إلى تهديد الكويت أو اية دولة في المنطقة .



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ .... ١٩٩١

WASHINGTON POST

واشنطن بوست:

كيف استطاع العراق الإفلات؟!

بعد احتجاز دام اربعة أيام فى إحدى ساحات انتظار السيارات ببغداد، غادر فريق المفتشين الدوليين العراق، وبحوزته الوثائق التى عثر عليها. وتشير تلك الحادثة الى شيئين مهمين: ان تحرى الامم المتحدة الحقيقية ذهب الى ابعد حد وبنجاح ساحق لم يتوقعه العراقيون لكن العراق استمر وعلى نحو واضح فى مضايقة فريق المفتشين وعرقلة كل خطوة خطوها وكان التلويح باستخدام القوة العسكرية هو ما اجبر العراق على الخضوع لقرارات الامم المتحدة مؤخرا.

وبينما كان من المثير للحنق رؤية فريق المفتشين وقد طلب منه تقديم حد ادنى من التنازلات للعراق كان هناك ميزة حصوله على بيان مفصل بالوثائق وهو بيان لن يفلح العراق فيما بعد فى الادعاء بانه مزيف من جانب وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

وادان الاعضاء الخمسة الدائمون فى مجلس الأمن عدم رضوخ العراق لقرارات الامم المتحدة ومن الضرورى ان تواصل الامم المتحدة ضغطها على العراق وكشفت المعلومات الاخيرة التى توصل اليها فريق المفتشين النقاب عن مواطن الضعف فى الطريقة والاسلوب اللذان اعتمد عليهما العالم فى مراقبة وقف تطور الاسلحة النووية وان منطقة الشرق الاوسط محط انظار كثير من اجهزة المخابرات الدولية المتنافسة فيما بينها دونا عن اى منطقة اخرى بالمقارنة وكلها تضع المنطقة تحت الفحص الدقيق بعد ان نجح العراق فى تطوير اسلحته غير التقليدية.

وبما أن بلدا صغيرا ذا مصادر دخل متواضعة تمكن من الافلات من عملية الفحص والتفتيش فانه من الضرورى اعادة تنظيم وتقوية نظام عمليات الفحص والتفتيش ويجعل ذلك من المهم معرفة كيف استطاع العراق الافلات وبمساعدة من لهذا السبب فان الاوراق التى حصل عليها فريق التفتيش غير ذات فائدة كبيرة.

ومازال لعملية التفتيش ابعاد لم يتم الاقتراب منها وحتى لو بدت طويلة ومجهدة فيجب التوقف لنسأل انفسنا عن ماتمخضت عنه احداث العام الماضى وهل اثبتت فى النهاية ان لدى العراق عدة قذائف تحمل رؤوسا نووية؟

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] ١٩٩١

أمريكا تبحث عن بديل «ديمقراطى» لصدام

واشنطن : من عادل فهمى

أكد مسئولون فى الحكومة الامريكيه — انهم يسعون الى تكثيف الاتصالات مع زعماء المعارضة العراقيه للبحث عن بديل للرئيس العراقى صدام حسين - شرط أن يكون - مستعدا للالتزام بقرارات الامم المتحدة واقامة نظام ديمقراطى

وقال هؤلاء المسئولون ان هذه الاتصالات جزء من عمليه طويلة تقوم على اساس التخلى عن كل امل فى امكان تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق طالما بقى صدام حسين فى الحكم

مع ذلك لايزال الرأى الرسمى الذى يتردد فى دوائر ادارة بوش ان الولايات المتحدة لاتعمل لتأجيج ثورة داخل العراق لفرض - سلام امريكى - هناك

وقال مسئول فى الادارة الامريكيه - ان احتواء صدام حسين لن يكون عملا انفراديا امريكيا انما هو جهد جماعى لدول الائتلاف

ويؤكد هؤلاء المسئولون ثقتهم بان غالبيه دول الائتلاف التى خاضت الحرب ضد العراق ستؤيد اى عمل تقوم به واشنطن لاجبار العراق على الالتزام بقرارات الامم المتحدة

جابر الأحمد اجتمع بالرئيس الأمريكي في أول لقاء بعد تحرير الكويت

بوش: لن نسمح لصدام بأن يهدد أي دولة خليجية

التشديد على الحظر الاقتصادي والتزام العراق بالقرارات الدولية

واشنطن ـ وكالات الانباء: ضم الرئيس الامريكي جورج بوش صوته الى صوت امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، واصر على ضرورة الزام النظام العراقي بتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة حتى لا يتمكن ابدا من أن يكون مصدر تهديد للكويت أو اي دولة اخرى في الخليج.

وطالب الزعيمان بعد اول اجتماع لهما منذ تحرير الكويت النظام العراقي بالافراج فورا عن جميع الاسرى الكويتيين الذين يحتجزهم، وشدد بوش على ان الحظر الاقتصادي المفروض على العراق سيستمر الى حين بروز قيادة جديدة في بغداد، وكان الرئيس الامريكي قد وجه عشية اجتماعه بامير الكويت تحذيرا جديدا للنظام العراقي مؤكدا انه اكثر تصميما على جعله يحترم كل قرارات الامم المتحدة، وان تحديه لهذه القرارات لن يدوم ايضا مثلما ان عدوانه على الكويت لم يستمر، وانه لن يسمح لصدام حسين بتحقيق اهدافه.

ومن جانبه اعرب الشيخ جابر الاحمد الصباح مجددا عن تقديره للدور الامريكي في تحرير بلاده، وقال في كلمة له بحديقة البيت الابيض بعد اجتماعه مع بوش الذى استغرق ١٥ دقيقة انه يامل بتعزيز وتوثيق العلاقات الكويتية ـ الامريكية بما يخدم مصالح البلدين، ويحقق الالتزام بالقيم الانسانية التى تعود بالخير على البشرية جمعاء.

وقال مخاطبا الرئيس بوش «سيظل شعب الكويت حافظا لموقفكم الانساني الشريف، ويذكره دائما بالعرفان والامتنان».

واكد ان اولئك الذين ضحوا بارواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية في حرب تحرير الكويت سيظلون نماذج للبطولة والدفاع عن الحق، تذكرهم الكويت بالتقدير والاعجاب.

واعلن الزعيمان اتفاقهما التام في كل ماتم بحثه، وقال بوش وهو يقف الى جوار الشيخ جابر انهما متفقان في التصميم على ان يلتزم العراق بقرارات مجلس الامن التزاما كاملا، حتى لا يتمكن ابدا من أن يكون مصدر تهديد للكويت أو اى دولة اخرى في المنطقة.

واضاف انه والشيخ جابر يشجبان بشكل خاص رفض العراق الافراج عن كثير من الكويتيين الذين لايزالون في العراق «ويدعو من جديد للافراج عنهم فورا وبلا شروط».

وبعدما اشاد الرئيس الامريكي بجهود الكويت لاعادة بناء نفسها وازالة اثار الدمار الذى الحقه بها العدوان العراقى جدد التاكيد بان العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق سوف تستمر «حتى تبرز قيادة جديدة في بغداد» تقبل العيش بسلام مع جيرانها ومع شعبها».

وقال انه والشيخ جابر استعرضا التقدم الكبير الذى حققته الكويت ماديا وسياسيا منذ تحريرها قبل ٧ شهور مضت، مشيرا الى انه تم اطفاء حرائق نصف الآبار النفطية التى اشعلتها القوات العراقية قبل اندحارها، واستأنفت الكويت تصدير النفط، وقال: «انني اشيد بكل الذى تحقق، واعرب عن سعادتي القلبية لان انتخابات برلمانية ستجرى في اكتوبر المقبل».

وفي المقابل اشار امير الكويت الى الفرق الكبير بين اجتماعه بالرئيس الامريكى منذ عام مضى في البيت الابيض، بعد قليل من احتلال بلاده، والى اجتماع الامس وقال مخاطبا بوش: «كنت اقف معك في هذا المكان في العام الماضي، واقف معك الآن في نفس المكان، فشتان بين الموقفين.. لقد تفجرت في لحظة مشئومة نوازع شريرة حركها طموح زائف وطمع مسعور وحقد دفين، واستنكر العالم الحر على اثرها ماحدث ورفض العدوان».

وكان الرئيس الامريكى قد اعاد تركيز الاضواء على الوضع في الخليج في خطاب له الليلة قبل الماضية خلال اجتماع سياسي في مدينة اورليانز بولاية لويزيانا الامريكية قبل ان يعود الى واشنطن للاجتماع بأمير الكويت. وحذر بوش في خطابه النظام العراقى مجددا مؤكدا انه اكثر تصميما على جعله يحترم كل قرارات الامم المتحدة، وقال ان العدوان على الكويت لم يستمر ولم يبق بدون عقاب، وكذلك فان كل رفض لاى من قرارات الامم المتحدة لن يدوم، ولن يبقى من دون عقاب واضاف بوش: «انا مصمم على ألا ادع الرئيس العراقى صدام حسين يبلغ اهدافه».

ومن المقرر ان يصل أمير الكويت الى لندن اليوم في زيارة رسمية لبريطانيا يجرى خلالها محادثات مع رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور ووزيرى الخارجية والدفاع دوجلاس هيرد وتوم كينج قبل ان يغادر يوم الجمعة الى باريس في زيارة مماثلة لفرنسا.

فادة الكونجرس يطالبون بعقوبات أشد لإسقاط صدام

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ طالب اعضاء بارزون فى الكونجرس الامريكى بزيادة التعاون بين الحكومة الامريكية وقوى المعارضة العراقية لتغيير نظام صدام حسين فى العراق وبإتخاذ اجراءات عقابية اشد ضده .

ودعا رئيس لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس الشيوخ الأمريكى السيناتور كليبون بل فى مؤتمر صحفى نظمته « اللجنة الدولية من اجل عراق حر » الى اعتماد أستراتيجية محددة لزيادة عزلة الرئيس العراقى ونظامه بمواصلة العقوبات ومحاكمته فى مختلف المحاكم المناسبة . وشارك فى المؤتمر عدد من اعضاء الكونجرس البارزين الذين حثوا الحكومة الامريكية على استبدال نظام صدام حسين بنظام يحترم القانون والديمقراطية .



«بوش» يتعهد بمواصلة الضغوط على بغداد حتى يسقط صدام

العراق يحذر من تكرار العدوان الاسرائيلى على أجوائه

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : حذر العراق امس من تكرار وقوع عدوان اسرائيلى على اجوائه فى الوقت الذى تعهد فيه الرئيس الامريكى جورج بوش بمواصلة الضغط على العراق إلى ان يدمر جميع اسلحة الدمار الشامل التى يملكها ويخرج الرئيس العراقى صدام حسين من السلطة .

وقال بوش فى تصريحات له لدى استقباله امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذى يزور واشنطن حاليا «إن الرئيس العراقى لن يستطيع الاستهزاء بإرادة المجتمع الدولى ويتعين الا يشكل العراق تهديدا مرة اخرى لجيرانه» . وطالب امير البحرين من جهته العراق بقبول قرارات الأمم المتحدة إذا رغب فى بيع البترول لشراء المواد الغذائية والادوية التى يحتاجها الشعب العراقى واشار إلى انه سيبحث مع الرئيس الامريكى الترتيبات العسكرية الجديدة فى منطقة الخليج .

واكد بوش انه من حق المجتمع الدولى ان يتأكد من وصول الغذاء والدواء الذى سيتم شراؤهما وفق خطة الأمم المتحدة الى الشعب العراقى وليس القوات المسلحة الموالية لصدام فى الوقت نفسه وجه العراق رسالة جديدة إلى خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة يدعو فيها مجلس الامن الدولى إلى اتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع اسرائيل من تكرار اعمال انتهاك الاجواء العراقية واعطائه ضمانات بذلك .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان احمد حسين وزير الخارجية العراقى اشار فى رسالة بعث بها الى دى كويار إلى ان وجود طائرات تابعة للامم المتحدة فى الأجواء العراقية حال فى المرة السابقة دون إتخاذ الاجراءات الدفاعية اللازمة للرد على تحليق الطائرات الاسرائيلية فى الأجواء العراقية .

وقال وزير الخارجية العراقى إنه فى حالة وقوع عدوان اسرائيلى جديد على اجوائنا حيث توجد طائرات الأمم المتحدة فى نفس المكان فإننا غير مسئولين عن سلامة هذه الطائرات ومن هم على متنها من مفتشى الامم المتحدة .

واعرب عن استياء الحكومة العراقية لعدم قيام مجلس الامن بالرد على التصرف الذى قامت به اسرائيل ضد العراق .

ومن جهة اخرى اكد «هانز بليكس» مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان فريق التفتيش السادس التابع للوكالة قد حصل على ادلة



قاطعة في شهر سبتمبر الماضي على ان العراق كان لديه برنامج لاستحداث سلاح نووى من النوع الداخلى الانفجارى .

وقال «بليكس» في تقريره الاول عن عملية التفتيش السادسة التى قامت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنه تم الكشف عن مشروع عراقى لانتاج قذائف ارض ارض يفترض انها كانت ستصبح نظام ايصال للأسلحة النووية .

وذكر التقرير ان المستندات التى عثر عليها فريق التفتيش في مرفق «الاثير» ، هى فيما يبدو اهم التقارير التى عثر عليها في اربعة صناديق مليئة بالاوراق العراقية السرية ووجد الفريق ايضا وثيقة توحى بوجود برنامج مواز لاستحداث نظام لايصال القذائف لصالح برنامج الاسلحة النووية الجارى .

واشار التقرير إلى انه لم يتسن الكشف عن الابعاد الحقيقية للبرنامج النووى العراقى رغم النجاح في الحصول على وثائق حساسة وسرية عن البرنامج .

وفي واشنطن تعقد اللجنة المختصة بشئون البيئة في مجلس الشيوخ الامريكى اجتماعا اليوم الاربعاء برئاسة السناتور جوزيف ليبرمان لمناقشة التاثيرات التى تعرضت لها البيئة في منطقة الخليج نتيجة للحرائق التى اندلعت في آبار البترول الكويتية التى لايزال بعضها مشتعلا حتى الآن .

من ناحية اخرى ستعقد لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ جلسة استماع غدا برئاسة السناتور «كيلايبورن بيل» لمناقشة نتائج عمليات البحث عن اسلحة الدمار العراقية والخطوات المقترحة لمواجهة هذا الموقف مستقبلا . وسيشارك في هذه الجلسة «ديفيد كاى» رئيس فريق التفتيش التابع للامم المتحدة والذى كان قد عثر على كمية هائلة من الوثائق حول البرنامج النووى العراقى في الشهر الماضى .

في غضون ذلك اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان الولايات المتحدة لاتزال تحتفظ بقوات يبلغ مجموعها ٢٩ الف جندى في السعودية ومنطقة الخليج . واشار المتحدث إلى انه ليست هناك قرارات محددة بعد بالنسبة لوضع هذه القوات في المستقبل القريب .

واوضح ان ١٩٠٠ جندى من مجموع هذه القوات متمركزون في الكويت وانهم يتبعون فرقتى المشاة الثالثة والثامنة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ....

أمريكا تحذر العراق بشدة من أى عمل يعرض المفتشين الدوليين للخطر

واشنطن ـ وكالات الانباء :

حذرت امريكا أمس العراق من القيام باى عمل من شأنه ان يعرض للخطر حياة المفتشين الدوليين الذين يتولون مهمة تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل.

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية تعليقا على التهديدات العراقية باحتمال اسقاط المروحيات التى يستعين بها المفتشون الدوليون ان المجتمع الدولى سيحمل العراق المسؤولية كاملة تجاه سلامة المفتشين الدوليين .

واضاف ان العراق ملزم بالسماح للامم المتحدة بتنفيذ قرارى مجلس الامن الدولى رقمى ٦٧٨ و ٧٠٧ اللذين ينصان على استخدام الطائرات المروحية للقيام بمهمة التفتيش .

واوضح أن التهديدات العراقية ضد الطائرات هى مثال على التصرفات المعوقة للجهود الدولية التى تقوم بها الامم المتحدة لتنفيذ تلك القرارات .

واشار المتحدث الامريكى الى ان امريكا تدعم استمرار المفتشين التابعين للامم المتحدة وأفراد هيئة الطاقة الذرية فى مهمتهم لتدمير اسلحة العراق .

وكان العراق قد زعم امس انه لايستطيع ضمان سلامة مفتشى الامم المتحدة اذا واصلت الطائرات المقاتلة الاسرائيلية طلعاتها فى اجواء المناطق التى يعملون بها .

١٣٤٦



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩١

صحيفتان اميركيتان تدعوان الى محاكمة صدام حسين واستبداله

نيويورك - «صوت الكويت»: دعت صحيفتان اميركيتان الى محاكمة صدام حسين والعمل على رحيله عن السلطة في العراق، بعد اكثر من عام على عدوانه على الكويت.

وقالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الاميركية امس الاول في مقال تحت عنوان «لم يتاخر الوقت لمحاكمة صدام حسين» انه «لقد كان واضحا عندما غزا العراق الكويت - بل وقبل ذلك حتى بالنسبة لكثيرين - ان منطقة الخليج لن تنعم بالسلام او الامن طالما بقي صدام حاكما في بغداد».

واضافت: «ان عاما آخر من التجارب مع هذا المغامر يثبت هذا الحكم على نظامه، كما ان المليارات التي اهدرها على القوة العسكرية شملت اسلحة الدمار الشامل». وتحدث مقال الصحيفة عن قمع النظام العراقي لحركات التمرد الداخلية في الشمال والجنوب وعرقلته عمليات التفتيش الدولية واكد ان «صدام قابل قيود واحكام الامم المتحدة بالتحدي بكل طريقة ممكنة».

وبعد ان استعرض المقال «جرائم صدام الوحشية في الكويت مثل اعمال النهب والتنكيل باهلها وحرق آبار نفطها وشن هجمات صاروخية اعتباطية على مراكز مدنية، وكذلك احتجاز الرهائن، دعا الى اقامة محكمة «تكون فوق الشبهات» تقوم اولا بتجميع الوثائق والادلة الموثقة لمحاكمة صدام واركان حكمه، وايد في ذلك دعوة وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر الذي دعا الشهر الماضي الى ان تقوم محكمة العدل الدولية بمحاكمة هذه الجرائم والمعاقبة عليها، ورأى المقال انه يمكن محاكمة صدام ومجرمي نظامه غيابيا مع تأجيل تنفيذ الاحكام.

واشار المقال الى ان البروفيسور ايروين كوتلر بجامعة ماكجيل يترأس مجموعة نورمبرغ الثانية اشارة الى نورمبرغ التي تمت فيها محاكمات جرائم المانيا النازية، وهي المجموعة المخصصة لجرائم حرب صدام حسين وقامت بالفعل باعداد عريضة اتهام كاملة وتفصيلية، والتي من بينها تهمة القمع والابادة الجماعية بالغازات السامة ضد اكراد العراق من العام ١٩٨٣ حتى ١٩٨٨، وقالت الصحيفة انه اذا كانت تلك التهمة الفظيعة قد حوكم عليها صدام حسين انذاك لما حدث ما حدث بعد ذلك.

في الوقت ذاته دعا المعلق الاميركي جيم هوغلاند في مقال بصحيفة «واشنطن بوست» الى «التخلص من الرضا عن النفس الذي يحيط بالسياسة الاميركية تجاه العراق بعد الحرب، وقال ان التطورات الاخيرة واتضاح استمرار محاولات دكتاتور العراق ببناء قنبلة ذرية والتي اثبتت انه مستمر في «احتقار» مصلحة مواطنيه المتضورين جوعاً «هي تطورات تتطلب خطوات فورية لاستبدال نظام صدام بحكومة عراقية جديدة».

وطالب المعلق بمساعدة المعارضة العراقية التي «توشك على تشكيل حكومة مؤقتة ذات قاعدة عريضة في الاراضي العراقية الان تحت حماية الامم المتحدة»، وان اعتراف واشنطن والعواصم الغربية الاخرى سيوفر اساسا لمسعى دولي نشط وجرئ «لضبط حسابات البنوك السرية التي يملكها صدام وعائلته في الاردن وسويسرا واماكن اخرى». واضاف يقول ان تلك الاموال يمكن استخدامها في شراء الغذاء والدواء للعراق.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الواشنطن بوست»

التعامل مع صدام بهدوء مضيعة للوقت

حول مماطلات صدام حسين ونظامه في الانصياع للارادة الدولية بشأن البرامج العراقية النووية وعدم اكتراثه بمعاناة الشعب العراقي القاسية، ترتفع الاصوات المطالبة بسرعة العمل على تقويض هذا النظام واستبداله بنظام بديل ومن هذه الاصوات جيم هوغلاند الذي كتب لـ «الواشنطن بوست» الاميركية يقول:

«لا جدال في ان علماء صدام حسين كانوا قاب قوسين او ادنى من انتاج قنبلة ذرية بعكس توقعات اكثر الخبراء دراية بهذا الشأن» وصدام حسين ما زال يجدد المساعي في سبيل ذلك الهدف.

ان تلك الحقيقة وازدراء صدام المستمر بمصلحة مواطنيه الذين لم يعد في قدرتهم الحصول على حاجاتهم الضرورية يمكن ان يتكون اساسا للتخلي عن سياسة الارضاء التي تكمن في مواقف اميركا حيال عراق ما بعد حرب الخليج.... حيث ان تلك المستجدات تفرض اتخاذ خطوات عاجلة لابدال نظام صدام حسين بحكومة عراقية جديدة.

وكذلك فان نسق التصرف العراقي خلال المواجهات الاخيرة بشأن حقوق منظمة الامم المتحدة في التفتيش عن اسلحة الدمار يؤكد ان جهود صدام النووية ما زالت مستمرة في مكان سري ما بالعراق.

وتؤكد التقارير الواردة من العراق انه فيما يعاني المدنيون العراقيون من جراء الخراب الذي انزلته بهم الحرب فان بطانة صدام يكسبون الثروات الطائلة عن طريق التهريب...

كما ان بني عشيرة صدام ازدادوا غنى فاحشا حيث انهم انشأوا سوقا سوداء راجت بسبب العقوبات المفروضة بغرض اسقاطهم اصلا.

وفيما تضج شوارع بغداد بسيارات المرسيدس المسروقة من الكويت او المهربة مؤخرا بأمثال «علي حسن حمدي» احد مليونيرات العقوبات الاقتصادية الجدد - الذي كانت الفيغارو قد خصصت حديثا عنه في عددها الصادر بتاريخ الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) الجاري فان افراد الشعب العراقي لا يجدون من المال ما يكفي لدفع اسعار الطعام الباهظة.

وهكذا فان كل يوم جديد يمر عليهم يزيد من معاناتهم.

وقد كان من شأن ما تكشف عن جهود صدام النووية ودرجة التحايل على قرار العقوبات الاقتصادية ان اكد بصورة لا تقبل الجدل فداحة الخطأ الذي وقع فيه معارضو جورج بوش والذين كانوا ينادون - قبل عام - بأن الوقت هو في صالح اميركا وان العقوبات كفيلة بالتأثير على صدام ان توفر



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٣ / ١٩٩٦

الوقت المناسب. وبالمثل فان ما تكشف بشأن اقتراب صدام من انتاج الاسلحة النووية أكد خطأ «بوش» في تبني موقف معارضيه بعد نهاية الحرب...

فهو ينتهج سياسة استنزاف بطيئة بدلا من اللجوء الى سياسة تعترف بضرورة العمل العاجل.

وكل يوم جديد يمر محسوب على اولئك الذين تقلدوا مسؤولية بسط الأمن الاقليمي والاستقرار عبر عملية عاصفة الصحراء.

ان القول بأن العقوبات تكفي للضغط على نظام صدام - وهي حجة صيغت اصلا كبديل لعاصفة الصحراء لم تحدث اثرها المطلوب وصدام حسين شخصيا يجد متعة حقيقية في التحايل عليها.

فلقد افترضت الادارة الاميركية ان العقوبات سترغم صدام على قبول مشروع الامم المتحدة ببيع ما قيمته ١,٦ بليون دولار من النفط العراقي في الاسواق العالمية لشراء مواد غذائية وأدوية يتولى عاملو الامم المتحدة توزيعها داخل العراق.

بيد ان صدام رفض ذلك وأكد في حديث ملؤه التحدي ان العراق قادر على الصمود في وجه العقوبات لعشرين عاما اخرى بدل قبول مشروع الامم المتحدة المتضمن في قرار رقم ٧٠٦. اما الادارة الاميركية فقد استبعدت تصريحات صدام باعتبارها زهوا اجوفا واكدت انه سيتخلى عنها قريبا... بيد ان صدام ليس مشغولا باطعام شعبه وحمايته. فهو - على حد قول احد زعماء المعارضة العراقية - يفضل ان يرى شعبه بعينيه يتضور جوعا ولا ان يرى سلطته تضعف بسبب قيام منظمة اجنبية بتوزيع المواد الغذائية على افراد الشعب العراقي.

وعلى ذلك فينبغي اتخاذ خطوات عديدة. فالمعارضة العراقية هي الآن بصدد اقامة حكومة انتقالية تعكس تحالفا واسعا لفصائلها تمارس مهامها من داخل الارض العراقية التي هي الآن تحت حماية الامم المتحدة. واعترافات الحكومات الغربية بهذه الحكومة العراقية المرتقبة يفتح الباب امام ملاحقة اموال آل صدام السرية في الاردن وسويسرا وغيرها. ويمكن استخدام تلك الاموال في شراء المواد الغذائية والدواء لابناء العراق. ويمكن للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة توفير الحماية اللازمة للفرق التابعة للامم المتحدة التي تتولى توزيع مواد الاغاثة تلك مثلما كانت واشنطن على استعداد لاستخدام القوة العسكرية لتوفير الحماية اللازمة لفرق التفتيش التابعة للامم المتحدة. كل يوم جديد صدام باق فيه محسوب على اولئك الذين يرغبون في انقاذ حياة روح عراقية او في تقليل فرص اقتناء صدام لاسلحة دمار يهدد بها المنطقة.



بوش لأمير الكويت : نؤيد المساعي لتوسيع المشاركة السياسية

أعضاء في الكونغرس يحضون الادارة على دعم الديموقراطية في الكويت

□ الكويت - من حمد الجاسر:

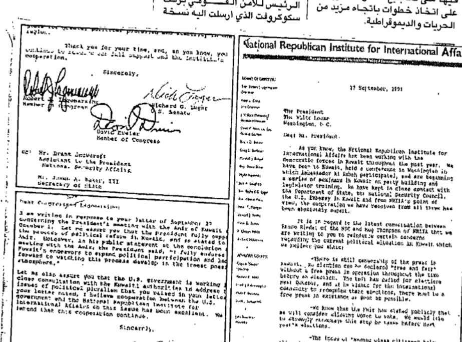
■ حصلت «الحياة» على رسائل تتداولها المعارضة الكويتية وتكشف عن جانب من الجهود التي يبذلها سياسيون وبرلمانيون في الولايات المتحدة لدعم الديموقراطية في الكويت.

وتتضمن ابرز هذه الوثائق رسالة مؤرخة في ٢٧ ايلول (سبتمبر) الماضي، وجهها اعضاء في الكونغرس الى الرئيس جورج بوش يحضونه فيها على تشجيع الحكومة الكويتية على اتخاذ خطوات باتجاه مزيد من الحريات والديموقراطية.

وقع الرسالة المذكورة ثلاثة هم عضوا مجلس النواب روبرت لاغومارسينو وديفيد دراير والسيناتور ريتشارد لوغار، وهي موجهة باسم «المعهد الجمهوري الوطني للشؤون الدولية»، وتطلب من الرئيس بوش مناقشة ٣ نقاط مع الجانب الكويتي لها علاقة بالتزامات سبق للمسؤولين الكويتيين ان تعهدوها، من تطبيق الديموقراطية الى توسيع نطاق المشاركة السياسية الى اطلاق الحريات.

وتتضمن الوثائق رداً من مستشار الرئيس للأمن القومي برنت سكوكروفت الذي ارسلت اليه نسخة من الرسالة. وفي الرد المؤرخ في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) ٩١ يؤكد سكوكروفت على دعم الرئيس بوش للتوجهات الديموقراطية في الكويت ويبين ان الادارة الاميركية على اتصال مستمر مع السلطات الكويتية لحضها على المزيد من التوجه الديموقراطي. وان الرئيس بوش ناقش هذه القضية مع امير الكويت خلال لقائهما في الاول من الشهر الجاري. كما يشيد سكوكروفت بالتعاون بين حكومته و«المعهد الجمهوري الوطني».

ويعلق الليبيراليون في الكويت



[illegible] region.

Thank you for your time, and, as you know, you continue to [illegible] our full support and the Institute's cooperation.

Sincerely,

Robert J. Lagomarsino
Member of Congress

Richard G. Lugar
U.S. Senate

David Dreier
Member of Congress

cc: Mr. Brent Scowcroft
Assistant to the President
National Security Affairs

Mr. James A. Baker, III
Secretary of State

Dear Congressman Lagomarsino:

I am writing in response to your letter of September 27 concerning the President's meeting with the Amir of Kuwait October 1. Let me assure you that the President fully supp[orts] the process of political reform in Kuwait, and so stated to [the] Amir. Moreover, in his public statement at the conclusion [of his] meeting with the Amir, the President said, "I fully endorse [...] Kuwait's endeavors to expand political participation and [look] forward to watching this process develop in the freest poss[ible] atmosphere."

Let me also assure you that the U.S. government is working [in] close consultation with the Kuwaiti authorities to address [the] issues of political pluralism that you raised in your letter. [As] your letter noted, I believe cooperation between the U.S. government and the National Republican Institute for International Affairs on this issue has been excellent. We intend that this cooperation continue.

Sincerely,

Brent Scowcroft

National Republican Institute for International Affair[s]

27 September, 1991

The President
The White House
Washington, D.C.

Dear Mr. President:

As you know, the National Republican Institute for International Affairs has been working with the democratic forces in Kuwait throughout the past year. We have been to Kuwait, held a conference in Washington in which Ambassador Al Sabah participated, and are beginning a series of seminars in Kuwait on party building and legislator training. We have kept in close contact with the Department of State, the National Security Council, the U.S. Embassy in Kuwait and from NRIIA's point of view, the cooperation we have received from all three has been absolutely superb.

It is in regard to the latest conversation between Bruce Riedel of the NSC and Ray Thompson of NRIIA that we are writing to you to reinforce certain concerns regarding the current political situation in Kuwait which we believe you share:

-There is still censorship of the press in Kuwait. No election can be declared "free and fair" without a free press in operation throughout the time before an election. The Emir has called for elections next October, and if he wishes for the international community to recognize these elections, there must be a free press in existence as soon as possible.

-We know that the Emir has stated publicly that he will consider allowing women to vote. We would like to strongly encourage this step be taken before next year's elections.

-The issue of "second class citizens" being allowed to vote is understandably a great deal more complicated, but we certainly encourage the Emir to begin studying and discussing this issue with all sectors of the Kuwaiti society as soon as possible.

صورة لرسالة اعضاء الكونغرس وجواب سكوكروفت عليها. (الحياة)



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ تموز ١٩٩١

اَمالاً كبيرة على نجاح المساعي الاميركية لدى الحكومة الكويتية، لاقناعها بالاقدام على خطوات تلبي تطلعات المعارضة وتساهم في تحقيق اصلاحات ديموقراطية. وتشير رسالة اعضاء الكونغرس الى ان جهات اميركية كانت على اتصال مع «القوى الديموقراطية في الكويت» طوال فترة الاحتلال العراقي وأزمة الخليج.

وكادت المساعي الاميركية اخيراً تؤتي ثمارها في قضية مهمة هي حرية الصحافة، اذ كان من المفترض ان يعلن ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله في اجتماع مع رؤساء تحرير الصحف المحلية في ١٢ الجاري وبعد ايام قليلة فقط من عودة الامير من واشنطن عن رفع الرقابة عن الصحف.

وكانت الرقابة فرضت على الصحافة الكويتية في تموز (يوليو) ١٩٨٦، عندما حل امير الكويت البرلمان وأعلن تجميد العمل بالدستور.

وعلمت «الحياة» من مصادر صحافية ان رؤساء التحرير الذين توجهوا للقاء ولي العهد ابلغوا بان هدف اللقاء هو الاعلان عن رفع الرقابة، كما تلقى رقباء وزارة الاعلام العاملون في الصحف معلومات عن قرب انتهاء عملهم وعودتهم الى مقر الوزارة، لكن قرار رفع الرقابة لم يصدر وطوي في اللحظات الأخيرة. وسمع رؤساء التحرير من الشيخ سعد العبدالله ما يفيد باستمرار الرقابة مع الوعد بـ «تخفيفها».

وهنا نص رسالة اعضاء الكونغرس الى الرئيس بوش، ثم نص رد سكوكروفت عليها:

الرسالة الأولى

٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٩١

الرئيس، البيت الابيض، واشنطن العاصمة،

عزيزي السيد الرئيس،

كما تعلمون فان المعهد الجمهوري الوطني للشؤون الدولية كان على اتصال مع القوى الديموقراطية في الكويت وعمل معها طوال السنة الماضية. فقمنا بزيارة الكويت وعقدنا مؤتمراً في واشنطن شارك فيه السفير (ناصر) الصباح وبدأنا سلسلة من الندوات في الكويت.

وكان لنا اتصال وثيق مع وزارة الخارجية ومجلس الامن القومي والسفارة الاميركية في الكويت. ومن وجهة نظر المعهد الجمهوري الوطني، فان التعاون الذي حظينا به من الجهات الثلاث كان رائعاً.

وبالاشارة الى المحادثة الأخيرة بين بروس ريدل من مجلس الأمن القومي ومبغ تومسون من المعهد الجمهوري الوطني للشؤون الدولية، نكتب اليكم للتاكيد على بعض المسائل المتعلقة بالوضع السياسي في الكويت والتي نعتقد انكم تشاركوننا الاهتمام بها:

- لا تزال الرقابة مفروضة على الصحافة في الكويت، ولا يمكن ان تجرى انتخابات «حرة وعادلة» من دون توافر صحافة حرة طوال الحقبة الزمنية السابقة للانتخابات.

وقد دعا الامير لهذه الانتخابات في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، واذا كان يرغب في ان يعترف المجتمع الدولي بهذه الانتخابات ينبغي ان تكون هناك صحافة حرة في اقرب ما يمكن.

- نعلم ان الأمير أعلن انه سياخذ في الاعتبار فكرة اعطاء المرأة حق الاقتراع، ونرغب في التشجيع الكامل على اتخاذ هذه الخطوة قبل الانتخابات المقبلة.

- ان مسالة السماح لـ «مواطني الدرجة الثانية» بالاقتراع قد تكون اكثر تعقيداً، ومع ذلك فاننا نشجع الامير على ان يبدأ بدرس هذه القضية ومناقشتها مع فئات المجتمع الكويتي كافة في اقرب ما يمكن.

ولانه من المعلوم اننا كنا داعمين اقوياء لعملية عاصفة الصحراء وللكويت فقد شعرنا بان وجهات نظرنا ستكون سنداً لكم لدى مناقشة هذه القضايا مع الامير في لقائكم المقبل معه.

وسيستمر المعهد الجمهوري الوطني للشؤون الدولية في مناقشاته مع وزارة الخارجية ومجلس الامن القومي والسفير غنيم لكي يكون برنامجاً متوائماً مع اهدافكم العامة من اجل تحقيق قدر اكبر من التعددية السياسية والاستقرار في المنطقة.

شكراً لاتاحة الوقت وكما تعلمون فانكم تحظون بالدعم المستمر من جانبنا وبتعاون المعهد.

عضو الكونغرس روبرت لاغو مارسينو
السيناتور ريتشارد لوغار
عضو الكونغرس ديفيد دراير



المصدر : الحيــــــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نسخة للسيد برنت سكوكروفت مستشار الرئيس للامن القومي
نسخة للسيد جيمس بيكر وزير الخارجية.

رد سكوكروفت

البيت الأبيض، واشنطن، ٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١، عزيزي عضو الكونغرس لاغو مارسينو.

اكتب رداً على رسالتكم المؤرخة في ٢٧ ايلول (سبتمبر) المتعلقة بلقاء الرئيس مع امير الكويت في الاول من تشرين الاول (اكتوبر).

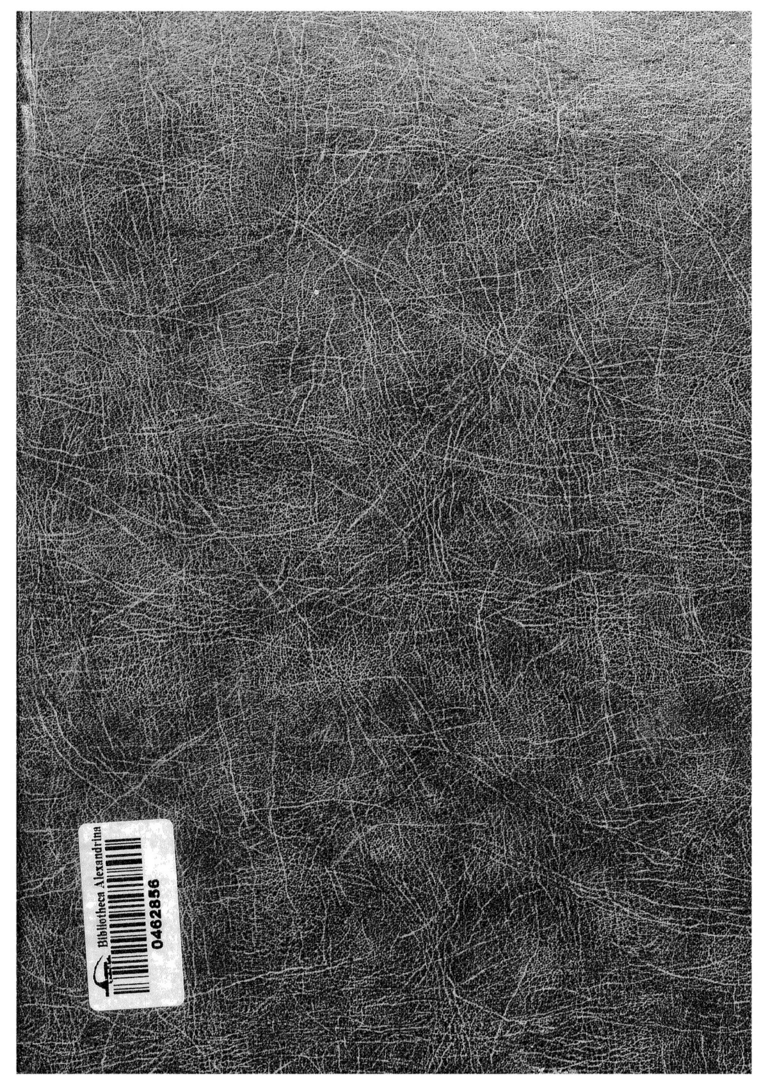
دعني اؤكد لكم ان الرئيس يدعم بشكل كامل عملية الاصلاح السياسي في الكويت وقد اوضح هذا الأمر للامير.

اضافة الى ذلك فقد قال الرئيس في ختام لقائه مع الامير: «إنني أؤيد بصورة كاملة مساعي الكويت لتوسيع نطاق المشاركة السياسية وأتطلع الى مشاهدة هذا الامر يتحقق في افضل جو من الحرية».

ودعني أبين لكم كذلك ان حكومة الولايات المتحدة تجري مشاورات وثيقة مع السلطات الكويتية للتاكيد على قضايا التعددية السياسية التي اثرتموها في رسالتكم.

وكما اوضحت الرسالة فانني اعتقد ان التعاون بين الحكومة الاميركية والمعهد الجمهوري الوطني للشؤون الدولية في هذا الشان كان ممتازاً، ونرغب في ان يستمر هذا التنسيق.

المخلص: برنت سكوكروفت



Bibliotheca Alexandrina
0462856